السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير /

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٩ آذار ١٩٩٥ - الموافق ٨ شوال ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٢٨ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - March 9, 1995 - Nº7028 - The 21st year

شهادة لوليد فارس: سمير جعجع أمر بتصفية داني شمعون

ص ٦

خدام: تعزيز قدراتنا الدفاعية قضية جوهرية
لا سلم يُفرض بالقوة ويُقبل بسبب الضعف

دمشق ـ علي جمالو:

اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس، ان سوريا تعتبر بناء قدراتها الدفاعية قضية رئيسية وجوهرية لضمان «حرمة الارض»، ولأن لا سلم بين قوي وضعيف.

ومثل خدام الرئيس حافظ الأسد في المهرجان الذي اقامته قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، مساء أمس على مدرج جامعة دمشق، في مناسبة الذكرى الـ٣٢ لثورة ٨ آذار.

وقال خدام في كلمته في المهرجان: «ان سوريا عندما اقدمت على جعل السلم خياراً فإن ذلك لأن الرأي العام في سوريا يريد السلم خياراً. وان سوريا وقيادة سوريا وقائد سوريا يدركون تماماً ان خيار السلم هو الخيار الذي يعيد الارض ويعيد الحقوق ويصون الكرامة وما عدا ذلك فلن يستطيع احد ان ينال من ارادتنا ولا ان يرهبنا ولا ان يدفعنا الى غير ما نؤمن به والى غير ما نعتقد».

واشار الى «هؤلاء الوسطاء الذين يلبسون ثوب البراءة الذين يأتون لمطالبة الدول العربية بمساعدة حكومة اسرائيل لطمأنة الرأي العام الاسرائيلي مقابل التفريط بالحقوق والمصالح والارض».

واكد «ان سوريا تريد تحقيق السلام وفقاً للشرعية الدولية، وهي قبلت جميع المبادرات السلمية، وآخرها المبادرة الاميركية، وبذلت جهوداً كبيرة عطلتها اسرائيل بمواقفها ورغبتها في ان تحوز الارض والأمن والسلام».

وقال «اننا قبلنا المبادرة السلمية الاميركية لأننا نشعر بالقوة والقدرة على رد الضغوط وعلى عدم التفريط بالحقوق، وكان موقفنا واضحاً لا لبس فيه». واضاف ان «الانسحاب الى ما وراء خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة هو الشرط الاساس لإقامة السلم في المنطقة».

وشدد خدام على ان «على اسرائيل قراءة التاريخ جيداً. اذ ليس من سلم مفروض بالقوة ومقبول بسبب الضعف. وليس من سلم فيه شبهة وتفريط بالحقوق والتنازل عن المصالح الوطنية يمكن ان يعيش. واتفاق ١٧ أيار (بين لبنان واسرائيل في العام ١٩٨٣) يجب ان يكون المثال والدرس».

واضاف ان «الاتفاقات التي لا تضمن الحق والعدل لا تشكل سلماً لطرفيها القوي ولا امناً لطرفها الضعيف، وعندما تحاول اسرائيل استثمار قوتها العسكرية لتحقيق المكاسب عبر المفاوضات يجب ان تدرك ان موضوع التفوق العسكري ليس امرا ثابتاً وان مفهوم القوة يختلف وفق ما يمتلك كل فريق من امكانات وقدرات».

وقال: «ان على الاسرائيليين ان يوقفوا الضغط على لبنان وان يوقفوا حصارهم واعمالهم العدوانية، لأن مثل هذه الاعمال لن تنال إطلاقاً من صمود الشعب اللبناني ومن وحدته الوطنية، ولن توقف إطلاقاً تفكك جيش لحد ولن تستطيع ان توقف حركة المقاومة ما دام الاحتلال يقوم على شبر واحد من الاراضي في لبنان».

واكد ان «علينا ان نجعل من بناء السياج الوطني مسؤولية وطنية نقدم عليها دون تردد. فاسرائيل برغم توقيعها معاهدات سلام مع ثلاثة اطراف عربية، مستمرة في تنمية

(التتمة ص ١٣)

عاود الطيران الحربي الإسرائيلي مساء أمس، طلعاته الجوية الليلية فوق العاصمة والضاحية الجنوبية، بعدما كان قد حلق على علو منخفض في الجنوب، منفذاً غارات وهمية في اجواء قرى منطقتي النبطية واقليم التفاح.

يذكر انه اليوم الثالث على التوالي الذي تقوم فيه طائرات حربية اسرائيلية بالتحليق في طلعات استكشافية في أجواء بيروت والضاحية.

كريستوفر يواجه الفشل الأول في جولته
القاهرة ترفض التنازل عن موقفها من المعاهدة النووية

تعرض وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في اليوم الأول من جولته في الشرق الأوسط لأول فشل في مهمته، عندما رفضت مصر تبديل موقفها بشأن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

واعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بعد لقاء مع كريستوفر «ان مصر ما زالت مصرة على أن تتعهد إسرائيل بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية»، وقال «ان موقفنا كما هو فلا نستطيع أن نلزم انفسنا بشيء تُعفى منه إسرائيل... ان معاهدة حظر الانتشار النووي هي معاهدة للكل وليس للبعض فقط، فيما يعفى منها البعض الآخر».

وقال موسى «إننا نواجه مشكلة مع البرنامج النووي الإسرائيلي الموجود خارج النظام الدولي. وسنستمر في مناقشة المسألة مع الأميركيين والأوروبيين ومع إسرائيل أيضاً».

وكانت واشنطن قد أعلنت ان من بين أبرز النقاط على جدول أعمال كريستوفر في جولته التي بدأها بمصر، إقناع القاهرة بالعودة عن قرارها ربط توقيعها على المعاهدة بتعهد إسرائيل بالتوقيع.

إلا أن موسى قال قبل بدء اللقاء «علاقاتنا مع إسرائيل جيدة بما يكفي لتتاح لنا فرصة الاضطلاع بدورنا في مسيرة السلام».

وردا على صحافي سأله عما إذا كان الخلاف على الملف النووي يمكن أن يسيء الى دور مصر في مسيرة السلام قال موسى «هل تريد القول بأنه ينبغي علينا الموافقة على جميع ذرائع أي دولة كانت كي نحافظ على دورنا».

وشدد موسى على أن «مسيرة السلام خط أساس في سياستنا الخارجية وان موقفنا ثابت وهو تسوية سلمية تستند الى مبدأ الأرض مقابل السلام». وقال «نحن ملتزمون (...) التوصل الى سلام دائم يستند الى القرار ٢٤٢ والأرض مقابل السلام». وأضاف ساخرا «لا تنسوا ان مصر دولة عربية».

وقال «عندما نرى خلافات في وجهات النظر او أفعال قد تشكل تهديدا لمسيرة السلام فإننا نتدخل بالطبع».

وكان كريستوفر اجتمع لمدة ساعة مع أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك. ولم يدل الباز بأي تصريح.

وقالت مصادر رسمية أميركية ان كريستوفر ـ الذي أصيب مؤخرا بوعكة صحية ـ قرر أن يخصص غالبية يوم أمس للراحة قبل المباشرة بمهمته الدبلوماسية. ومن المقرر أن يلتقي اليوم بالرئيس حسني مبارك.

ومن المقرر أن ينتقل الوزير الأميركي من مصر الى غزة ومن ثم الى إسرائيل.

وترافق وصول كريستوفر مع إعلان القاهرة ان مبارك شكل «لجنة استشارية متخصصة» لدراسة كل الاحتمالات التي يمكن أن تطرأ في خلال المؤتمر الذي سيبحث تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي.

وبدا واضحا ان موقف موسى كان تكرارا لما أعلنه مبارك في لقاء مع اللجنة، أمس، استمر حوالى ثلاث ساعات، إذ قال ان لا تغيير في موقف مصر من المعاهدة النووية.

وقال مبارك «هناك اتصالات بين مصر وإسرائيل تقوم بها القنوات الدبلوماسية لبحث الخلاف بشأن الاتفاق على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي في نيويورك خلال الشهرين المقبلين». ودعا تل أبيب الى الانضمام الى هذه المعاهدة.

وأكد الرئيس المصري في خلال اجتماعه مع اللجنة الاستشارية لدراسة البدائل والاحتمالات لمعاهدة الحظر النووي، أن الخلاف مع إسرائيل هو حول التوقيع على المعاهدة وارتباطها بالأمن المصري والعربي، مشيرا الى ان موقف مصر ثابت ولن يتغير، لأنه جزء أساس من الأمن القومي.

وقال ان الموقف المصري يلقى تقديرا من جميع الدول الصديقة لأنه موقف نابع من مصالح قومية عليا، ولا يؤثر على العلاقات مع دول العالم.

وأعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك أكد ان موقف مصر موقف وطني يتفق مع المصالح العليا من دون تردد، وينطلق أساسا من المصلحة الوطنية. وقال ان مبارك دعا اسرائيل الى اتخاذ خطوة إيجابية بشأن بنود المعاهدة وكل البنود المتعلقة بها، كما ان مصر تدرس كل البدائل والمقترحات لتجديد المعاهدة من دون الاعتراض على بنودها.

اضاف الشريف ان مصر تواصل في الوقت

(التتمة ص ١٣)

كريستوفر يلوح للمصورين من داخل سيارة اقلته ونظيره المصري عمرو موسى من مطار القاهرة امس، في مستهل جولته (رويتر)

«نقد ذاتي» أميركي لدعم المعارضة العراقية
رحيل صدام يتم من وسط الجيش

استبعدت مصادر اميركية مطلعة على الوضع العراقي، إقصاء صدام حسين عن السلطة، عن طريق المعارضة العراقية، ووجهت دعوة الى الجيش للاستفادة من العقوبات الدولية المفروضة على العراق والقيام بهذه المهمة.

ورأت المصادر ان التغيير في بغداد ان كان على شكل انقلاب أو محاولة اغتيال لصدام لن يأتي إلا من «الوسط» الجغرافي والسني، أي من الجيش، أو من عناصر سنية تنسق مع الجيش.

وقللت المصادر نفسها من الأهمية العسكرية والاستراتيجية للاشتباكات بين عناصر من الجيش العراقي، وقوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، ورسمت صورة غير مشجعة ومقلقة لوضع المعارضة العراقية العاملة تحت مظلة «المؤتمر الوطني العراقي» بسبب الانقسامات الكردية العميقة التي لا تتوقع واشنطن «أن تنتهي الى وفاق حقيقي» في وقت قريب.

وأشارت المصادر الى ان قاعدة صدام حسين قد بدأت تتخلخل من خلال الوضع المتردي لكثير من وحدات الجيش العراقي، وهجرة الأدمغة التي كان يعتمد عليها.

وحول صحة ما تردد مؤخرا على لسان المعارضة العراقية عن حصول محاولة انقلابية ضد الرئيس العراقي قالت المصادر الأميركية، ان واشنطن لم تستطع تأكيد الشائعات في الأيام الأخيرة حول وقوع المحاولة الانقلابية وإصابة عدي، نجل صدام حسين بجراح خطيرة. ولكن المصادر رأت انه سيكون من الصعب إخفاء مثل هذا الخبر لوقت طويل لو كان صحيحا، ولكنها لم تستبعد حصول أي شيء في بغداد هذه الأيام.

وحول أحداث الشمال، قالت المصادر ان المعارضة الكردية (قوى الطالباني) بالغت في البداية بحجم الاشتباكات، وبعدد الجنود العراقيين الذين فروا من وحداتهم ولجأوا الى الشمال. وأشارت المصادر الى ان مراقبي الأمم المتحدة يشاركون في هذا التقييم، مضيفة ان عدد الجنود الفارين لا يتعدى المئة، بينهم ٥ أو ٦ ضباط من ذوي الرتب المتوسطة. ولكنها رأت ان قرار هؤلاء

(التتمة ص ١٣)

إجتماع حاسم في عمّان حول مستقبل الأونروا
إقتراح فلسطيني بعودة اللاجئين الأثرياء أولاً

بدأ في عمان أمس اجتماع سنوي حاسم «لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الاونروا)، مع ممثلين عن ٢٠ دولة مانحة، وسط شكوك حول مستقبلها المهدد ماليا، واحتمالات نقل مركزها الرئيسي من فيينا الى منطقة الحكم الذاتي في غزة.

ويأتي هذا الاجتماع الذي يستمر يومين غداة اجتماع عمان الوزاري الذي فشلت خلاله مصر والاردن والسلطة الفلسطينية في اقناع اسرائيل بقبول اجراءات محددة تتيح عودة نازحي حرب حزيران العام ١٩٦٧، وتبعها أمس تحرك للمعارضة اليمينية الاسرائيلية لحظر مناقشة قضية اللاجئين من اساسها.

واعرب المفوض العام للاونروا ايلتر تركمان عن اعتقاده ان الاجتماع الذي افتتحه ولي العهد الاردني الامير الحسن، «سيكون بمثابة خط فاصل». واضاف في كلمته امام الجلسة الافتتاحية «يعقد الاجتماع بناء على اقتراح بعض كبار مانحي المعونة، وايضا لاننا شعرنا بانفسنا بان الاونروا وصلت الى مفترق طرق. هناك قضايا جادة يتعين مناقشتها».

يذكر ان الاونروا التي توفر خدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم لاكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني مسجل في لبنان وسوريا والاردن والاراضي المحتلة. واجهت في العام ١٩٩٤ عجزا ماليا مقداره ١٠ ملايين دولار، في حين بلغت موازنتها ٣٠٠ مليون دولار.

وجوهر الاجتماع الذي يشارك فيه ايضا ممثلون عن حكومات الدول المضيفة للاجئين ومنظمة التحرير الفلسطينية، هو النقاش الدائر حول دور الاونروا في وقت تحولت فيه الاهتمامات الدولية من رعاية اللاجئين الى اتفاقيات التسوية. ويتوقع مشاركون في الاجتماع حدوث انقسام رئيسي بين الدول المانحة.

ويرى بعض المشاركين ان الولايات المتحدة تتزعم فريقا من الدول المانحة يعتقد ان وجود الاونروا التي انشئت في العام ١٩٥٠، يعقد الجهود الرامية الى التوصل لاتفاقات سلام عربية ـ اسرائيلية.

وتتسم العلاقة بين اسرائيل والانروا بالتوتر الدائم، منذ نشأة الوكالة التي يصل من خلالها صوت الفلسطينيين تحت الاحتلال الى المجتمع الدولي.

وترى دول اخرى من مانحي المعونات ان اتفاقات التسوية التي ابرمت، لم تفعل الكثير حتى الآن لتسوية مشكلة اللاجئين التي بدأت منذ العام ١٩٤٨.

وقال مسؤول في الاونروا «لقد اصبحنا جلدا على عظم، والوكالة لا يمكنها ان تستمر هكذا هناك تشكك اكثر من اللازم وقيود اكثر من اللازم».

واكدت المندوبة الاميركية فيليس اوكلي للمجتمعين التزام بلادها بمواصلة دعم الاونروا، كواحدة من اكبر الدول المانحة، وقالت مساعدة وزير الخارجية الاميركية لوكالة «فرانس برس» «لا احد يتكلم عن انهاء خدمات وكالة الغوث، ولا يوجد لدينا جدول زمني لاغلاقها». واوضحت ان «للاونروا دورا اساسيا تلعبه في طور انضاج السلطة الفلسطينية».

كما اكدت ان تمويل نقل مركز قيادة الاونروا الى غزة، سيكون في صلب نقاشات الاجتماع، الذي تشارك فيه منظمة التحرير للمرة الاولى بصفة مراقب، مشيرة الى ان النية تتجه

(التتمة ص ١٣)

بيريز يرغب بمنصب
الأمين العام للأمم المتحدة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ قال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى امس الاربعاء ان وزير الخارجية شمعون بيريز يرغب في ان يتوج عمله السياسي بتولي منصب الامين العام للامم المتحدة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «هذا هو طموحه، والموقع الجديد يناسبه تماما الان احدا لا يريد الآن اثارة الموضوع رسميا حتى لا يقضي على الفرص الممكنة».

وذكر المصدر نفسه ان بيريز (٧١ عاما) بدأ استمزاج الزعماء الدوليين وتلقى ردود فعل مشجعة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

أضاف «لقد باشر حملته على المستوى الدولي الان كل شيء يتوقف على مواصلة مسيرة السلام.. واذا ما وصلنا الى السلام مع سوريا فإنني لا ارى اي عائق في هذا التوجه».

وقال المصدر ان بيريز الذي تقاسم جائزة نوبل للسلام مع كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات العام ١٩٩٤ يرى ان مستقبله السياسي ليس في اسرائيل وهو يشكو التجاهل الداخلي في حين انه يتمتع على الصعيد الدولي بسمعة جيدة.

يذكر ان ولاية الامين العام الحالي بطرس غالي تنتهي العام ١٩٩٧.

«أحلام» بيريز وأولمرت!

محمد مشموشي

ليس أدلّ من حديث وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن حلمه بتولي منصب الأمين العام للأمم المتحدة، سوى حديث رئيس بلدية مدينة القدس المحتلة ايهود أولمرت عن خطط للاحتفال في وقت لاحق من العام الحالي بذكرى مرور ثلاثة آلاف عام على دعوى اليهود بأن القدس عاصمتهم.

فكلا الحديثين ـ الحلمين يشكل نقلة نوعية في تاريخ هذه الدولة التي انشئت بقرار من الأمم المتحدة، على عكس أية دولة أخرى في العالم، والتي لما يعترف بها المجتمع الدولي بعد، والتي لا ينكر حتى الذين اعترفوا بها وبوجودها انها دولة قامت وما تزال تقوم على احتلال اراضي الآخرين.

وبصرف النظر عما اذا كان الإعلان عنهما قد وقّت ليكون في استقبال وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، وليضع مهمته بالتالي أمام أمر واقع جديد خصوصاً بالنسبة للمدينة المقدسة، فمما لا شك فيه أن أياً منهما لم يكن ليخطر في بال بيريز أو في بال أولمرت لو لم يكن اتفاقا اوسلو ووادي عربة قد تحققا بالشكل الذي تحققا به.

فإسرائيل التي كانت الى شهور خلت محاصرة في زاوية قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية، والتي ما تزال في رأس قائمة الدول في العالم التي تتجاهل وتنتهك قرارات المنظمة الدولية ومجلس الأمن، والتي ترفض بوقاحة كما هي الحال الآن التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، لم تكن تحلم حتى بمجرد أن تشترك في أية وكالة من وكالات الأمم المتحدة لو لم تكن أوسلو ووادي عربة.

أما بعدهما، فهي ترشح وزير خارجيتها لأكبر وأرفع منصب في هذه المنظمة الدولية.

وقد يكون الأمر مجرد حلم، وقد يتحقق الحلم، إلا انه يبقى من المفارقات التي لم يكن يتصورها أحد حتى في أسرائيل نفسها، إلا انه بعد اوسلو ووادي عربة، وخاصة بعد دعوة الولايات المتحدة اسرائيل للمشاركة في «قوة دولية» كانت تحضرها للمشاركة في «اعادة الديموقراطية» الى هايتي العام الماضي ـ برغم تاريخ اسرائيل الحافل في تهديد السلام في المنطقة وفي العالم ـ فقد لا يكون حلم بيريز من نوع الأوهام أو اضغاث الأحلام.

لكن حلم بيريز يبقى حلماً في كل حال.

الأكثر أهمية وخطورة هو حديث أولمرت، في هذه الفترة بالذات حيث يقوم كريستوفر بجولته وبعد مطالبة ثمانية من رؤساء الكنائس في الولايات المتحدة نفسها بالإبقاء على قداسة القدس، عن ثلاثة آلاف عام من التاريخ المنسي. ففي شعارات أولمرت أن الملك داود أعلن في العام ١٠٠٤ قبل الميلاد «أن القدس هي عاصمة اليهود في العالم»، وان احتفال اسرائيل بهذه الذكرى ليس سوى تكريس للمقولة ووضعها في التطبيق.

ومرة أخرى تفعل اسرائيل ذلك بما يتناقض بشكل كامل مع قرارات عدة للجمعية العامة للأمم المتحدة ولمجلس الأمن الدولي، وحتى لاتفاق أوسلو نفسه الذي نص على عدم إحداث أي تغيير في المدينة بانتظار البحث في وضعها النهائي في وقت لاحق، فضلا عن موقف واشنطن التي لم تجرؤ بعد، برغم أن فيها من يريد ذلك، على نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس.

فأولمرت، لهذه الناحية، يريد مثل بيريز تماماً وضع العالم أمام «أمر واقع» جديد بالنسبة لإسرائيل كدولة وبالنسبة للقدس كعاصمة «موحدة وأبدية» لهذه الدولة.

وليس جديداً هذا الاسلوب الاسرائيلي: بل الجديد فعلا هو عدم وجوده، الا انه يحمل دلالات كثيرة وبالغة الأهمية والخطورة في هذه المرحلة بالذات.

* * *

ما يقوله بيريز وأولمرت هو من نوع الحلم.

لكن الأحلام، منذ تأسيس الوكالة اليهودية في القرن التاسع عشر، هي الخطوة الأولى على طريق تحقيق الأوهام.

ولعل ما يقولانه هو من نوع «البروفة» التي تحتاج الى من يمزقها... أو يحاول على الأقل.

فهل من يبادر من العرب، ومن العالم، الى تمزيق الحديثين ـ الحلمين؟

٤٨٪ من الفرنسيين لم يحدّدوا مواقفهم من مرشحي الرئاسة
شيراك يتقدم على بالادور وجوسبان يحرّك المشاعر الطبقية

باريس ـ سامي كليب:

تؤكد استطلاعات الرأي الأخيرة في فرنسا ان أكثر من ٤٨ في المائة من الفرنسيين ما يزالون مترددين في خياراتهم الانتخابية قبل أقل من شهرين على الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية. وتبدو الأمور أكثر غموضا من السابق حول شخصية الرجل الذي سيحتل موقع فرنسوا ميتران، لكن الاستطلاعات نفسها وكذلك آراء المعلقين تستمر في إعطاء الأولوية لمرشحي حزب التجمع من أجل الجمهورية جاك شيراك وادوار بالادور، من دون أن تستبعد احتمال تقدم المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان في الأيام المقبلة بفضل النقاط الجديدة التي حملها برنامجه الانتخابي.

ويكفي لمن يريد أن يرصد تطورات هذه المعركة الانتخابية أن يطرح السؤال على نادل مقهى، أو سائق تاكسي، أو موظف رفيع، لكي يدرك أسباب هذا التردد لدى الفرنسيين: إذ تأتي أجوبتهم إما منطلقة من يأس من ساسة بلادهم والوعود، وإما من الصورة الاعلامية التي يعطيها هذا المرشح أو ذاك، أو تتعلق بالحزب الذي انبثق عنه المرشحون.

فالمواطن العادي يرى في بالادور اداريا ناجحا، ويثق به لأنه يبعث فيه الطمأنينة، لكنه يأخذ عليه تعاليه وبعده عن الشارع الفرنسي الذي أصبح يعبّر عن قطاعات واسعة من المجتمع الفرنسي بعد الأزمات الاقتصادية المتعاقبة، ويرى في شيراك زعيما ديغوليا قريبا من الناس وهمومهم بحيث يروون عنه الكثير في مجال المساعدات والعمل الانساني وتعاطفه مع أصحاب المشكلات والأزمات، لكنهم يخشون من الصورة المضطربة التي يخلفها كلما مرّ على شاشة تلفزتهم. ويعتقدون انه في حال حكم فرنسا فإن حكمه سيتصف بالمغامرة.

أما جوسبان فإنه ما يزال يبدو في نظر مواطنيه كأستاذ المدرسة الذي يحب طلابه ويحنو على الشباب بينهم. ويرون فيه القيادي الذي انبثق من النسيج الاجتماعي العادي الفقير، لكنهم لا يرون فيه خلفا لميتران أو بومبيدو أو حتى جيسكار ديستان.

ولعل البرنامج التلفزيوني السياسي الساخر «بوبيت شوه» ساهم في تعزيز هذه الصور في أذهان الفرنسيين العاديين الذين يشاهدون كل مساء الدمية التي تجسد بالادور تصافح الناس برؤوس الأصابع، ثم تسرع الى غسل اليدين خوفا من الوسخ والميكروب، أو شيراك دائم الاضطراب ومستعدا للمعركة في كل وقت، أو انه مستعد لكل شيء في سبيل معركته.

والمواطن العادي الذي يئس من الوعود المعسولة التي لم تستطع وقف عجلة العاطلين عن العمل الذين قارب عددهم ٣ ملايين ونصف المليون، يرى في بالادور الموظف التكنوقراطي الذي «خدع» رفيق دربه شيراك وابتعد عنه حين سنحت له الفرصة، على الرغم من أن الاتفاق الضمني، أو ما يسمى بالعقد الأخلاقي بينهما كان يقضي بأن يتولى بالادور رئاسة الحكومة لكي يمهد الطريق أمام زعيم حزبه الى قصر الاليزيه.

أما كوادر الدولة والمثقفون ورجال الصحافة، فإنهم لم يحموا خياراتهم لأنهم لم يجدوا في المرشحين الحاليين الصفات الفكرية والكاريزماتية المطلوبة، ولم يقتنعوا بالبرامج الانتخابية الحالية، أو لأنهم لا يفرقون

(التتمة ص ١٣)

بالادور يصافح وزير الخارجية السابق الاشتراكي رولان دوما في حفل اداء هذا الأخير قسم اليمين كرئيس للمجلس الدستوري الفرنسي (رويتر)

الهراوي يفتح النقاش السياسي حول الانتخابات الرئاسية:

«إما أنا ولا داعي لترشيح آخرين أو اتركوني أذهب بسلام»

مع اقتراب موعد «الإستحقاق» الدستوري، تضيق الحلبة على فرسان معركة رئاسة الجمهورية، بقدر ما يتناقص عدد المتبارين... حتى يتبيّن الخيط الأبيض من الخيط الأسود في موضوع التمديد أو التجديد.

ربما لهذا، بدأ «القصف التمهيدي» للهجوم من قبل الأوساط القريبة من الرئيس الياس الهراوي.

وهذا «القصف التمهيدي» يتخذ الآن شكلا محددا هو فتح نقاش سياسي مباشر حول الاستحقاق الرئاسي... وأوساط رئيس الجمهورية لا تضيّع وقتا بل هي تدأب على جمع المعلومات والمعطيات عن المرشحين... مع الأخذ بالاعتبار أن «المعركة» قد تكون بالنتيجة محصورة مع «منافس» واحد وقوي هو قائد الجيش العماد إميل لحود.

وفي الفترة الأخيرة، بدأت تتردد في أجواء القصر أصداء مناقشات مباشرة مع الزوار، من رسميين وقيادات سياسية، في موضوع الانتخابات والاقتراحات المتداولة، بعدما سقطت «التحفظات» التي كانت تمنع مجرد البحث في الموضوع، وبات ممكنا أن تسمع ما يوحي بالاستياء أو بالرضا عما يكتب أو يقال عن موضوع التمديد أو التجديد.

وإذا كان في البلاد من له رأي في ما يحصل، أو في هذا الموضوع بالذات، فإنه من الفريق الأبرز بين المسؤولين، ويلازم أعضاء هذا الفريق الصمت، اما لعدم اضطرارهم الى رمي الأوراق قبل أوانها، وإما لعدم معرفتهم الدقيقة بالاتجاه الذي ستسلكه الأمور، ولعدم وصول «كلمة السر». والتي يتوقع مطلعون ان ترن في الآذان خلال هذا الشهر، أو ربما تحدث على مرحلتين، الأولى خاصة بالآلية أي بمشروع تعديل الدستور أو عدمه، والثانية خاصة باسم المرشح الأوفر حظا..

وحتى لا تبقى في موقع المعطّل والمنتظر لوصول الفرج، أو الإشارة بالاستعداد للرحيل، سارعت أوساط الرئيس الهراوي الى الهجوم من خلال إعلانها بداية رفض مشروع التمديد أو التجديد من الأصل، ثم إعلان القبول بما يقرره النواب.

وتقول هذه الأوساط انه بات ممكنا الآن خوض معركة تعتبر حاسمة مع اقتراب موعد الدورة العادية الجديدة للمجلس النيابي والتي يفترض أن يحصل خلالها التعديل في مواد الدستور المتعلقة بالانتخابات الرئاسية.

ولقد صارح رئيس الجمهورية أحد «الوسطاء»، بينه وبين معنيين بهذا الملف، انه لن يقبل بنشوب معركة انتخابية بينه وبين أحد، وهو يعتقد ان الحديث عن التمديد أو التجديد، يجب أن يكون واضحا ومباشرا، فإما خيار التمديد وبالتالي لا مجال لكل الخيارات الأخرى، وإما إقفال الملف، وتركه يودع ولايته بسلام ومن دون مشكلات جديدة أو أخصام جدد، بل ربما يستفيد من الأشهر المتبقية ليصالح بعض من اختلف معهم طيلة السنوات السابقة أو لتحسين علاقته بمن هم على خلاف مع هذا العهد برمته.

وخلال المناقشات التي دارت بينه وبين بعض زواره، قال رئيس الجمهورية، انه لا يرى مبررا لتعديل الدستور بصورة تسيء الى ما تم التوافق عليه في لقاء الطائف، خصوصا المادة المتعلقة بموظفي الفئة الأولى، وأوضح «لن تقصد إيراد هذه الفقرة ناتج عن التجارب السابقة التي كانت تفتح الباب أمام معارك وحالات غير طبيعية عند كل المداورة من موظفي الفئة الأولى، بمن فيهم قائد الجيش أو حاكم المصرف المركزي، حيث يتشجع هؤلاء ويشرعون في اتصالات ذات طابع ترشيحي، ويؤسسون لخلافات ويعطلون المؤسسات التي هم في مواقع حاكمة فيها، أو يعمدون الى توظيف إمكاناتهم من خلال مواقعهم هذه، أو توظيف إمكانات المؤسسات التي يديرونها في المعركة الانتخابية».

أكثر من ذلك، انتقل الرئيس الهراوي في حديثه عن هذا الأمر، إلى مرحلة مناقشة البرامج السياسية وغير السياسية التي يمكن أن يقدمها أو ينفذها «منافسوه» وخصوصا قائد الجيش، وهو يعتبر «ان ثمة مبالغة في تصوير قدرات العماد لحود، ويعزو الفضل في نجاحه في إدارة مؤسسة الجيش وإعادة تجميعها وتوحيدها وتطويرها وإبعادها عن «المداخلات التقليدية» الى الإرادة الصلبة والمخلصة للسلطة السياسية، وانه لولا دور رئاسة الجمهورية والحكومة، لما استطاع العماد لحود النجاح في مؤسسة الجيش».

وبحسب أحد المطلعين، فإن الرئيس الهراوي، وعندما يصل بالحديث الى هذا الحد، يخرج عن هدوئه ويبدو منفعلا عندما يستعرض المواقف الحالية والمتوقعة في حال نجح عسكري ووصل الى سدة الحكم. ويقول: صحيح ان العماد لحود ناجح في إدارته لمؤسسته العسكرية. لكن ما الذي يضمن أو يكفل أن ينجح في إدارة مؤسسات البلاد كافة؟ ثم كيف سيكون الانعكاس الاقتصادي لخطوة مجيء قائد الجيش رئيسا للجمهورية؟

وبرأي أحد المسؤولين البارزين المؤيدين لخيار التمديد أو التجديد، فإن الرئيس الهراوي «محق في إثارة هذه النقاط الآن، وليس في اللحظة الأخيرة». ويعتقد ان رئيس الجمهورية يحاول أن يجنّب البلاد معركة ليست مفيدة لأحد، لا سيما وان تعديل الدستور على جبهتي التجديد أو السماح للعماد لحود بترشيح نفسه، سوف يجعل «الموقعين المارونيين» يقفان وجها لوجه على حلبة ليست من اختيارهما، وبين يدي حكم صبور قد ينتظر حتى الجولة الأخيرة ويميل الى الاحتساب بالنقاط لا بالضربات القاضية. وان هذا الأمر قد يترك انعكاسات سلبية على البلاد ومن النواحي السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية.

ويقول هذا المسؤول: ان البعض أثار هذه النقطة مع قائد الجيش، الذي نفى أن يكون هو ساعيا الى هذا الترشيح، أو راغبا بحصول هذه المعركة، بل انه يرفض كل محاولة لزج اسمه أو اسم الجيش في أمور كهذه وانه طلب من مساعديه العمل لوقف كل «أشكال التأييد» التي تثير «نقزة» البعض، وهو كرر ان الجيش بنظره لا يزال أداة للحل الذي تضعه السلطة السياسية، وانه لا يوجد من يطرح الجيش كصيغة للحل، أو يريد العودة به الى الوراء..

وبحسب المسؤول المؤيد لخيار التمديد فإن المشكلة في هذا المجال ليست ناتجة عن تضارب رغبات اللبنانيين أو المسؤولين المعنيين، بل هي في كون النقاش السياسي يتوقف عند المواصفات الخاصة بالرئيس الهراوي وليس عند المواصفات الخاصة بهذه المرحلة، ويضيف: ان معظم المؤيدين ينطلقون من أن اللجوء الى خيار التمديد يتم في حال تقرر تجميد الأوضاع في لبنان أو في المنطقة، وبالتالي لا داعي لادخال لبنان في متاهة «معركة وهمية» أو حتى الاضرار بصورة أشخاص قدّموا الكثير للبلاد، أكان لجهة الرئيس الهراوي أو لجهة العماد لحود الذي يحاول البعض تشويه ما أنجزه، وأثاره موضوع ترشيحه بصورة مشابهة للصور غير المرغوبة في أذهان الناس عن العسكر وحكم العسكر!

إبراهيم الأمين

وزارة الخارجية

عرض الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن مع كل من سفيري الهند سادا سيفا سيفا سوامي، وفينزويلا نلسن فاليرا غيمانيز الوضع في الجنوب، وموقف حكومتي بلديهما من التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في نيسان المقبل.

السفير الهندي اكتفى بالقول ان البحث تناول مواضيع متعلقة بالامم المتحدة، وتوسيع مهمات مجلس الامن، والقضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في الجنوب.

واعرب عن تأثره لمعاناة المدنيين في الجنوب، ودعا الى وقف العنف واستئناف العملية السلمية، وتطبيق القرار ٤٢٥.

اما السفير الفينزويلي فاعلن ان البحث مع الامين العام تناول موقف بلاده من التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وقال ان بلاده ضد التمديد اللامحدود للمعاهدة، ومع التمديد فترة خمس سنوات قابلة للتمديد.

وابلغ السفير الحسن الدبلوماسيين الهندي والفينزويلي ان لبنان سيدرس موقف بلديهما الان موقفه النهائي سيتخذه بعد التنسيق مع المجموعة العربية، وفي اطار السعي الى موقف موحد من هذا الموضوع.

من جهته التقى مدير المراسم السفير رامز دمشقية سفير كندا المعين لدى لبنان دانيال مارشال في زيارة بروتوكولية.

عيون

● تساءل اعضاء في لجنة الحوار المسيحي - الإسلامي عن سبب عدم تحديد مرجع نيابي موعدا لاستقبالهم حتى اليوم، وعما اذا كان لهذا الامر علاقة بملاحظات المرجع على الورقة التي اعدتها اللجنة.

● مارس مرجع حكومي ضغوطا على احد المصارف للحؤول دون حصول مؤسسة اعلامية مرئية بارزة على قروض مالية. وقد نجح المرجع في مسعاه.

● أدخل عناصر من ميليشيات لحد تحسينات بارزة للعيان على معتقل الخيام. وجرى ترتيب جديد للوضع بداخله في خطوة فسرت على انها تمهيد لدخول الصليب الاحمر الدولي الى المعتقل للمرة الاولى منذ اقامته.

مجلس الوزراء يقرّ تسوية مخالفات البناء ويمدّد المُهل

جلسة في النبطية ورفض الرضوخ للتهديدات الإسرائيلية

قرر مجلس الوزراء، في جلسته العادية مساء أمس، عقد جلسة استثنائية في النبطية يوم ١٤ آذار دعما لصمود الجنوبيين، وأعلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي المجلس أنه سيحضر الى مجلس النواب ويلقي كلمة لمناسبة يوم التضامن اللبناني والعالمي مع الجنوب والبقاع الغربي، مؤكدا ان الضغوط الاسرائيلية على لبنان لن تؤدي الى النتائج التي تتوخاها اسرائيل من وراء تعدياتها على المواطنين وعلى الارض، وان اللبنانيين لن يرضخوا لها.

وأقر المجلس ايضا مشروع مرسوم تسوية مخالفات البناء، وأرجأ البحث في مشروع قانون موظفي مجلس الانماء والاعمار.

وكان المجلس قد عقد جلسته الاسبوعية مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء الذين تغيب منهم: رضا وحيد، وليد جنبلاط، فارس بويز، نقولا فتوش وشاهي برصوميان.

المعلومات الرسمية

إثر انتهاء الجلسة قرابة الثامنة مساء، أذاع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر المعلومات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بناء لدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء، وقد حضر فخامة الرئيس الجلسة فترأسها.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بالحديث عما يجري في الجنوب من اعتداءات وحصار، ونوه بصمود الجنوبيين واللبنانيين تجاه هذه الضغوط الاسرائيلية وتجاه هذه الممارسات التي يعتبرها اللبنانيون تعديات على المواطن وعلى الارض، ولا يمكن ان يرضخوا لها، ولذلك يجب علينا جميعا ان نتضامن ونصمد مع اهل الجنوب، لأن هذه الضغوط لن تؤدي الى النتائج التي تتوخاها اسرائيل من جراء القيام بهذه الاعمال.

ودعما لصمود الجنوبيين، أعلم فخامة الرئيس مجلس الوزراء بانه بتاريخ ١٤ آذار سيحضر الى مجلس النواب ويلقي كلمة في المناسبة. وكذلك دعا دولة رئيس مجلس الوزراء الى جلسة لمجلس الوزراء تعقد في النبطية بتاريخ ١٤ آذار، اي بعد الانتهاء من جلسة مجلس النواب، فينتقل مجلس الوزراء الى النبطية ويعقد جلسة هناك.

ومن ثم توجه فخامة الرئيس بكلمة شكر الى المجموعة الاوروبية بالنسبة لموقفها الاخير من لبنان، وخصوصا تأكيد المجموعة على تنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي نهاية كلامه، أثنى فخامة الرئيس على ما جاء في كلام معالي وزير العدل في موضوع القضاء والحرص على استقلالية القضاء واحترام قراراته وأحكامه.

ومن ثم انتقل مجلس الوزراء الى درس جدول الأعمال وهو يتضمن ٣٣ بندا، أقر القسم الاكبر منه وتأجل البحث في مواضيع قليلة، الى جلسات اخرى لاستكمال دراستها في ضوء الملاحظات التي قدمت من بعض الوزراء».

أضاف: «في ما يعود الى جدول الاعمال، فقد كان من ابرز البنود مشروع المرسوم القاضي بتسوية مخالفات البناء الذي ينتظره المواطنون اللبنانيون منذ مدة طويلة، فدرس مجلس الوزراء واقر هذا المرسوم. وتطمينا للمواطنين الذين اعتبروا ان المهل قد انقضت، فإن هذا المرسوم فتح المهلة ابتداء من تاريخ صدوره، بمعنى ان المهل تسري ابتداء من تاريخ صدور المرسوم».

حوار

وعن نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي أجرتها وزارة الخارجية بشأن فك الحصار عن المرافئ الجنوبية، قال: «ان وزارة الخارجية اجرت اتصالات، لكنها لم تؤد الى نتائج ملموسة، وعلى كل الاحوال ستستمر الاتصالات الدولية بواسطة سفرائنا في هذه الدول، وبواسطة السفراء الموجودين في لبنان لحلحلة هذا الوضع القائم».

وعما اذا كانت هناك مهلة معينة لرفع شكوى الى مجلس الامن، قال: «لا اعرف ما هي فائدة الشكوى في الوقت الحاضر، انما هذا الموضوع لم نتطرق اليه في الجلسة. ونحن في انتظار مطلع الاسبوع المقبل، وبعد ان يكون لبنان قد تضامن بجميع أبنائه، لأن يوم ١٤ آذار سيكون يوما وطنيا. ندرس التطورات، وفي ضوئها نحسم هذا الامر في جلسة مقبلة».

وعن الموقف الاميركي من الحصار، قال: «لم نتبلغ موقفا واضحا. لقد قلت انه تمت اتصالات من قبل وزارة الخارجية والجهود مبذولة على الصعيد الدولي لفك الحصار».

وهل عارض بعض الوزراء الجلسة في النبطية؟

قال: «لا.. لم يعارض احد. والوزير جنبلاط لم يكن حاضرا الجلسة لكي اعرف رأيه، انما الذين حضروا الجلسة لم يعارض احد منهم».

وعن المكان الذي ستعقد فيه الجلسة؟ قال: «لا نريد ان نعلن عن المكان قبل وقته، انما اذا كان مقر المحافظة جاهزا لانعقاد جلسة مجلس الوزراء فيمكن ان يتم هناك. لكن في وقتها سيتقرر عقد الجلسة في اي مكان، وفي ضوء الملاءمة الامنية».

وردا على سؤال، اوضح المر ان مشروع قانون موظفي مجلس الانماء والاعمار قد أرجئ لاستكمال بعض الدراسات التي سيقوم بها الوزير انور الخليل بالاتفاق مع الوزير فؤاد السنيورة مع رئيس واعضاء المجلس، واظن انه سيقر في الجلسة المقبلة».

أضاف: «وفي ما يعود الى موضوع سباق الخيل الذي هو موضع نزاع بين بلدية بيروت ولجنة السباق، فقد تألفت لجنة وزارية برئاستي وعضوية الوزراء: سليمان فرنجية، فؤاد السنيورة، محمد غزيري ونقولا فتوش لدرس ملف سباق الخيل».


الهراوي والحريري وحمادة قبل الجلسة (عاصم شعيب)

حوار بين ابو حمدان وقرطاس وبين رزق ودمرجيان

بري يعرض وزوّاره شؤوناً جنوبية وعامة

عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري، تطورات الاوضاع الجنوبية وشؤونا عامة مع النواب، الذين التقاهم، في مبنى المجلس في ساحة النجمة أمس، وهم على التوالي: الرئيس رشيد الصلح، بهية الحريري، سايد عقل، بيار حلو، فايز غصن، سعيد الاسعد، ميشال الخوري، علاء الدين ترو، جان غانم، عدنان طرابلسي، سليمان كنعان، مروان ابو فاضل، عماد جابر، علي الخليل، خليل الهراوي، سمير عازار، علي ميتا، احمد عجمي، محمود عواد، خاتشيك بابكيان، كميل زيادة، حسن علوية، محمود طبو، روبير غانم، احمد سويد، محمد كبارة، زهير العبيدي، رياض ابي فاضل، محمد قباني، اسعد هرموش، جوزف مغيزل، عصام نعمان، منصور البون، جاك جوخادريان وعبد اللطيف الزين.

كذلك، عرض شؤونا دبلوماسية مع سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي، وشؤونا أمنية مع قائد شرطة بيروت العقيد مروان الزين، وشؤونا حقوقية مع النقيب السابق للمحامين في الشمال جان حرب.

صفير يبحث ونوابه العامين قضايا كنسية واجتماعية

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير امس، في بكركي اجتماعاً لنوابه العامين، عرضت خلاله اوضاع الابرشيات وقضايا عامة واجتماعية.

واستقبل صفير وفداً من اصحاب «الكونتينرات» على اوتوستراد جونيه، الذين تسلموا انذارات بالاخلاء، فوعد بدرس قضيتهم ومتابعتها.

توضيح من دير مار مارون - عنايا

جاءنا من رئيس دير مار مارون - عنايا الاب توما مهنا رداً على خبر سبق نشره في «السفير» حول اجتماعات - خلوات غير علنية تعقد في الدير ويدعو اليها الاباتي شربل قسيس، التوضيح الآتي:

«ان رئاسة دير مار مارون - عنايا، اذ تستغرب هذا الخبر، تنفي صحته جملة وتفصيلا، وتدعو جريدة السفير الرصينة الى ان تتحقق، كما عودتنا، من صحة أي خبر قبل نشره، خاصة عندما يتناول الخبر مزاراً ذا ابعاد روحية عالمية كمزار مار شربل - عنايا باعتراف الجميع».

الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية:

مصادر الحريري تنفي علم دمشق بالتوقيت

كتب خالد العلي:

يستمر النقاش على اكثر من مستوى وصعيد حول مسألة الدعوة الى تشكيل اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، فيما يبدو ان اهتمام الرئيس نبيه بري قد تراجع لمصلحة البحث عن صيغة جديدة او خيار آخر غير المضي في الآلية المطروحة لأسباب عدة..

وتقول جهات سياسية مستقلة ان النقاش الذي دار بين رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة رفيق الحريري حول اي مجلس ينبغي ان يوجه الدعوة الى تشكيل اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية ليس نقاشا من فراغ او في فراغ، بل كل منهما يستند بالطبع الى معلومات ومعطيات وتفسيرات يتمسك بها ويستند اليها في معركته التي اخذت اشكالا حادة في بعض الاحيان.

وترى مصادر مقربة من رئاسة المجلس النيابي ان الرئيس بري استند في توجيه دعوته لتشكيل اللجنة الى تفسيره لمواد الدستور من دون ان يأخذ بعين الاعتبار نقاشات الطائف التي لا تلزم المجلس النيابي الحالي بأية أجواء كانت سائدة آنذاك وهو توقع ردود فعل سلبية لكن ليس بالحجم الذي ظهر.

وكان الرئيس بري قد حضّر ما يشبه الرد على تلك الردود فأشار الى ان موضوع التطبيق يتطلب اكثر من ٢٥ سنة، الا انه «سبق السيف العذل» وكانت ردود الفعل الشاجبة لتوجيه الدعوة وسط الظروف السائدة.

وتنفي المصادر المقربة من الرئيس نبيه بري علمها بما اذا كان رئيس المجلس النيابي قد استمزج رأي القيادة السورية في فكرة اطلاق الدعوة الى تشكيل اللجنة. الا انها تقول ان ثمة نصا دستوريا قد ورد ورئاسة المجلس ملزمة بجعله امرا محققا.. فالنص واضح وصريح.. واذا كان ثمة اشكالات سياسية كما ظهر بعد اطلاق الدعوة فإن عامل الوقت كفيل بتذليلها.

وتستدرك المصادر لتقول.. في المبدأ ليس من الضرورة استشارة احد في مسألة شرعية توجيه الدعوة.. لكن الرئيس بري اتى على ذكر الغاء الطائفية السياسية مرارا امام عدد من القيادات السورية، مشيرا الى اهمية ان يأخذ المجلس النيابي الحالي دوره على هذا الصعيد ولم يسمع كلاما يفهم منه ثني المجلس عن القيام بواجباته لا سيما المنصوص عليها في الدستور.

وتحرص مصادر رئيس الحكومة رفيق الحريري على عدم الرد علانية على تحليلات وتفسيرات و«التلميحات اللاذعة» التي استخدمها الرئيس بري، لكنها لا تنظر الى المسألة من زاويتها الدستورية البحتة انما من الزاوية السياسية على الرغم من وجود متسع من «الوقت الدستوري» لإطلاق الدعوة وتشكيل اللجنة، انما ترى في التوقيت السياسي لطرح التكرة والعمل لها ليس موفقا، ولو انه تم استشارة رئيس الحكومة في الموضوع لأعطى رأياً بهذا المعنى.. وفي مطلق الاحوال جاءت ردود الفعل معبرة عن هذه الاجواء.

وتؤكد مصادر رئيس الحكومة ان موضوع توجيه الدعوة لتشكيل لجنة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية لم يطرح على القيادة السورية.. وفي افضل الحالات فهي لم تبد رغبة في اطلاق الدعوة ولا حماسة للفكرة.. وهي ابلغت الرئيس رفيق الحريري موقفا بهذا المعنى له صلة بخطأ التوقيت وبالابعاد السياسية الراهنة.. وليس صحيحا ما تقوله بعض الجهات المسيحية المعارضة لإلغاء الطائفية السياسية الآن من ان سوريا وراء فكرة توجيه الدعوة وهي توظفها لأغراض سياسية منها فرض المزيد من الضغوط على المسيحيين ولا سيما الموارنة.

وتعود الجهات السياسية المستقلة لتضع تقييما لموضوع اطلاق الدعوة الى تشكيل اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية، فترى ان الرئيس بري الزم نفسه بفترة زمنية تنتهي آخر هذا العام لتشكيل اللجنة وهو سيعمل في هذا الاتجاه اذا تعاون الجميع معه وربما يعمد الى تأجيل السعي لتشكيل اللجنة مستندا الى «عدم التعاون» حيث تكون بعض الجهات قد حركته لأغراض سياسية آنية...

سلام في دار الفتوى يلتقي قباني وفعاليات:

لن أستعمل كلمة قائمقام بل مفتي
سنتعايش مع الاعتداءات حتى يسود السلام

دعا الرئيس صائب سلام اللبنانيين الى الشعور مع اخوانهم الجنوبيين، في ما يتحملونه من غطرسة العدو الاسرائيلي، معتبراً ان لبنان يعيش على عيش ابنائه ومبدياً سعادته بقيام التعايش بين اللبنانيين.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها سلام يرافقه ابنه رئيس «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» تمام سلام الى دار الفتوى التقى خلالها القائمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني وفاعليات بيروتية واسلامية.

ودخل سلام الى دار الفتوى وعلى صدره قرنفلته البيضاء وفي يده السيجار، وبدا بعد عودته انشط واكثر حيوية من زيارته السابقة الى لبنان.

ووزع سلام الذي رافقه كالعادة حشد من الفاعليات، السلام والابتسامات على الفاعليات الذين التقوه في دار الفتوى.

ووقف سلام في صدر بهو دار الفتوى للمرة الاولى منذ عودته الى لبنان، وفي زيارته الاولى للشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، التي كان قد سبقها تهنئة قباني له بعيد الفطر ودعوته الى زيارة الدار، وخاطب سلام قباني بـ«سماحة المفتي».

واستمر سلام يصافح الحضور حتى الواحدة الا ربعاً، حيث القى قباني كلمة رحب فيها بسلام والحضور.

وقال قباني ان سلام «اسم ورمز بيث في نفوسنا اليوم فرحتين، الفرحة الاولى هي عودتكم الى الاقامة في وطنكم لبنان، والفرحة الثانية هي زيارتكم لدار الفتوى في الجمهورية اللبنانية».

واضاف مخاطباً سلام: انتم رمز لكل لبنان، رمز لوحدته الوطنية، ورمز لوفاقه ورمز ايضاً لمسيرته. واطلقتم قبل الاحداث في لبنان منذ اكثر من عشرين عاماً ثلاثة شعارات هي في عقل وقلب وفكر وذاكرة كل وطني في لبنان الاول هو «لبنان واحد لا لبنانان»، وبعد هذه الحرب وبعد هذه المعاناة عاد لبنان ليؤكد مقولتكم الشهيرة لانها نبعت من قلب كل لبناني، وعبرتم انتم عنها منذ ذلك الزمن الطويل.

وتابع: اما الشعار الثاني فهو قولكم «ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان»، واما الشعار الثالث الذي اطلقتموه وهو اساس مسيرة السلام والاستقرار والبناء والاعمار في لبنان فهي قولكم «بالتفهم والتفاهم نبني لبنان»، وفعلا لا يمكن للبنان ان يقوم الا بالتفهم والتفاهم.

سلام

ورد سلام بكلمة قال فيها: مفتي الجمهورية اللبنانية، ولا اريد ان اقول قائم مقام لانني لا اريدها ان تكون، فانت صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية في نظري. انا سعيد ان اكون في هذه الدار الكريمة، دار المسلمين جميعاً، بل دار لبنان، واسعدني جداً ان اسمع سماحتك وانت رئيس الافتاء والمسلمين تقول بالاخوة في لبنان لجميع اللبنانيين وليس للمسلمين وحدهم. كم انا سعيد ان اكون في بيروت اليوم، وكم انا سعيد جداً ان اكون في هذه الدار وبين اخواني ابناء بيروت وابناء لبنان. اعزها الله هذه الدار دائماً بسماحتك وان شاء الله تبقى هذه الدار قائمة رافعة للشعار الاكبر وهو شعار الاسلام وهو شعارنا جميعاً ويغطي على جميع الشعارات وخصوصاً وانني عندما اقول الاسلام، وقد سبقتني سماحتك الى ذلك، اقول بانفتاح قلوبنا لاخواننا المسيحيين. فالاسلام يدعونا لذلك، ولبنان يعيش على عيش ابنائه، وانني سعيد جداً ان ارى هذا التعايش اليوم قائماً كما اشتهي.

واضاف: ان بيروت عزيزة على قلوبنا. بيروت هي قلب لبنان وهي التي ينبض فيها لبنان، وهنا قلب المسلمين في لبنان من شماله الى جنوبه الى بقاعه الى بحره.

حوار

ورفض سلام التطرق الى موضوع زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، وقال رداً على سؤال: انني هنا في زيارة الى المفتي ولهذه الدار، واعتقد ان الكلام عن كريستوفر او غيره هو في غير هذا المجال.

وقال رداً على سؤال حول الاعتداءات الاسرائيلية: انه عدوان اسرائيلي متغطرس على اخواننا في الجنوب، اعانهم الله على تحمله. قلوبنا دائماً معهم، ولا بد لنا من ان نشعر معهم، وان كنا لا نتحمل معهم، مع الاسف، ما يتحملون من غطرسة العدو الغاشم، وهو قد طال بيروت الاثنين الماضي كما تعلمون، هذه حياة يجب ان نتعايش معها الى ان يأتي يوم الفرج ان شاء الله فينجلي الوضع في هذه المنطقة ويسودها السلام فيشملنا جميعاً.

وامل ان تثمر المساعي الدولية والاوروبية في فك الحصار عن الشاطئ الجنوبي.

وحول استعماله «سماحة المفتي» لمخاطبة القائم مقام المفتي الشيخ قباني قال سلام: انا لا احب كلمة قائم مقام، وسماحته هو مفتي المسلمين، ولذلك اخاطبه دائماً وخاطبته الآن بسماحة المفتي، ونعمل ونسعى جميعاً على تحقيق ما يجب في هذا السبيل.

ثم دار نقاش مع الرئيس سلام، وكان ابرز المتحدثين نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، مفتي زحلة الشيخ خليل الميس، عضو المجلس الشرعي محي الدين قطب، الشيخ صلاح الدين فخري، وعضو نقابة الصحافة عوني الكعكي.

وتطرق البحث الى مجمل القضايا السياسية المطروحة، وخاصة الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب وقضايا اسلامية ملحة.

وكان قد شارك في اللقاء ممثلون عن مؤسسات دار الفتوى، واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والمديرية العامة للاوقاف الإسلامية، ومؤسسات محمد خالد الاجتماعية والمحاكم الشرعية السنية العليا، ومفتو المناطق ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية الاعلامية والسياسية.



قباني يتأبط ذراع سلام في بهو دار الفتوى (علي علوش)

الحريري يبحث أموراً دبلوماسية وخدماتية

وفد «القومي» يثير وضع الجنوب

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مستجدات الأوضاع في لبنان والمنطقة، خلال استقباله في القصر الحكومي، امس، كلا من سفير هولندا في لبنان وسوريا والأردن روبرت هانز مايز، وسفير التشيلي ليناسيوس غونزاليس سيرانو، في زيارتين بروتوكوليتين لمناسبة تقديم أوراق اعتمادهما. وتناول البحث العلاقات الثنائية مع كل من هولندا والتشيلي.

والتقى الحريري ايضا كلا من سفير لبنان في العربية السعودية زهير حمدان والسفير في بريطانيا محمود حمود.

واستقبل الحريري كذلك وزير الصحة مروان حمدان يرافقه مدير «مؤسسة العرفان التوحيدية» الشيخ علي زين الدين والمقدم شريف فياض.

وأوضح زين الدين ان البحث تناول بعض الأمور العامة والخاصة، وكان الرئيس الحريري متفهما ومتجاوبا معنا في كل ما طرحناه، وتمنينا له التوفيق في إدارة شؤون البلاد في هذه الظروف المصيرية الصعبة، وشكرناه على ما قام به في الماضي وما يقوم به في الحاضر، وما قدمه في المرحلة الصعبة ابان الاحتلال الإسرائيلي.

ثم استقبل وفدا من مجلس إدارة مؤسسة المدينة الرياضية برئاسة المهندس ابراهيم الدسوقي الذي قال انه أطلعه على سير الاعمال في المدينة الرياضية التي تسير حسب البرنامج المقرر لها من قبل المتعهد. وأمل ان تكون المدينة حاضرة في حزيران ١٩٩٦، وتكون جاهزة للدورة العربية.

واستقبل الحريري وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) برئاسة مسعد حجل وضم رئيس المكتب السياسي للحزب الوزير حسن عز الدين وعميد الخارجية مروان فارس.

وقال حجل اثر اللقاء: «قدمنا التهنئة للرئيس الحريري لمناسبة العيد. وتداولنا في التطورات لا سيما الحصار البحري، لأن اسرائيل كلما وقعت في عجز أو تصطدم في حائط، تختلق أعذارا وتحاصر شعبنا لإذلاله، ولكن شعبنا قرر ان يقف باستمرار، ولذلك هذا الحصار ليس إلا لغرض في نفس يعقوب».

أضاف: «ان اسرائيل وعلى رأسها (رئيس وزرائها اسحق) رابين يرى نفسه في عجز وعدم القدرة على الاستمرار في المفاوضات، ولذلك يحاول ان يحاصر الكيان اللبناني بهدف الخروج من المأزق».

وقال «ان شعبنا أصبح واعيا، وبرهاني على ذلك الاحزاب وهو يحصل لأول مرة، الشمال يشارك الجنوب بعواطفه واستعداداته وتضحياته، هناك وحدة تجاه الغطرسة الاسرائيلية والتعنت».

واستقبل الحريري ايضا وفدا من «التجمع اللبناني لحماية البيئة» برئاسة أسعد سرحال، وفي حضور وزير البيئة سمير مقبل.

وقال سرحال بعد اللقاء: شرحنا موقفنا من اهمية الابقاء على قانون المحمية في جزر النخيل من دون أي تعديل، وقد لمسنا تجاوبا كريما منه وحصلنا على وعد برد اقتراح مشروع التعديل».

☐ تابع وزير الدفاع الوطني محسن دلول الوضع في الجنوب وتطوراته من خلال التقارير المرفوعة اليه من الاجهزة المختصة.

وعرض مع النواب منصور البون، محمود طبو، محمد كبارة، فريد مكاري، ميشال الخوري ويوسف المعلوف.

والتقى «جبهة الشعب» جوزيف حداد الاوضاع السياسية العامة.

☐ التقى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، امس، القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان هنري جينو الذي رافق وفد المعهد الوطني للادارة في فرنسا برئاسة مدير المعهد آلان بيلون، وحضر الاجتماع المدير العام لوزارة العدل الدكتور ... خاطر ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد، ومدير المعهد الدكتور ... حتي. وتم البحث في وسائل تجهيز مبنى معهد الدروس القضائية على العقار الذي قدمته الدولة الفرنسية في مبنى الفرنسيسكان.

☐ بحث وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية مع وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري اوضاع بلدية بيروت من مختلف جوانبها.

واطلع فرنجية غزيري على برنامج مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيعقد في بيروت بين ٨ و١٠ نيسان المقبل.

وجرى خلال اللقاء استعراض لنشاط وزارة الاتصالات لا سيما في الشمال وما تقوم به شركة «الكاتال» الفرنسية.

وعرض فرنجية مع النائب روبير غانم المستجدات، والاوضاع الامنية مع قائد الدرك تيودور مكاري.

☐ بحث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الاوضاع العامة والتربوية مع وزير التربية ميشال الضاهر.

وبحث شؤونا مناطقية مع النائبين عصام نعمان ومحمد كبارة.

واطلع ابو حمدان على مطالب المعلمين من وفد النقابة الذي ضم فؤاد صعد، حنا غريب، محمد قاسم، تحسين سرور، عدنان الزين، وجعفر معاوية.

☐ بحث وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة مع النائب حبيب صادق وضع الخدمات في قرى وبلدات في المنطقة المحتلة، والمطلوب لها.

هكذا من الأصل

«المال» تصدق «يانصيب المسافر» واعتمادات المنح
دراسة مالية لتعويضات العسكريين

صدقت لجنة المال والموازنة النيابية، مشروعي قانونين، يرمي الاول الى انشاء يانصيب المسافر، والثاني الى فتح اعتمادات لاعطاء زيادة المنح المدرسية للعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤. وطلبت من وزارتي المالية والدفاع، وضع دراسة عن الكلفة المالية لاعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين بين ١/١/١٩٩١ و١/١٢/١٩٩١، وارجات البحث في موضوع اعطاء تعويض خاص لموظفي الادارة العامة.

كانت اللجنة قد عقدت، امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب: خليل الهراوي، علي الخليل، فايز غصن، بيار حلو، نسيب لحود، سليم سعادة، علي ميتا، سعيد الاسعد، سورين خان اميريان، مهى الخوري اسعد، زهير العبيدي، كميل زيادة ومحمد قباني.

كما حضر المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، مدير عام اليانصيب ريمون حداد، مدير عام تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني، العميد علي شقير عن قيادة الجيش وموسى حبيقة عن مجلس الخدمة المدنية.

بعد الجلسة قال النائب عازار: ناقشت لجنة المال والموازنة في جلستها اليوم:

اولا: اقتراح القانون الرامي الى اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين، الذين علقت خدماتهم اعتباراً من ١/١/١٩٩١ ولغاية ١/١٢/١٩٩١ وطلبت اللجنة من وزارتي الدفاع والمالية وضع دراسة عن الكلفة المالية لهذا الاقتراح.

ثانياً: مشروع القانون المتعلق بفتح اعتمادات لبعض الادارات العامة لتعطي زيادة المنح المدرسية للعام الدراسي ٩٣ - ٩٤ وصادقت عليه.

ثالثاً: مشروع القانون الرامي الى انشاء يانصيب المسافر وصادقت عليه ايضاً.

رابعاً: مشروع القانون الرامي الى الغاء الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من القانون الرقم ٨ تاريخ ٨/٨/١٩٩٠ المتعلق باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة وقررت اللجنة تاجيل البحث فيه لاستكمال دراسته.

«الإدارة» تناقش قانون البلديات مفصلاً
ملاحق الجريدة الرسمية في مواعيدها لحفظ حق الطعن بالقوانين الصادرة

كلفت لجنة الادارة والعدل النيابية، رئيسها النائب اوغست باخوس، اصدار توصية للحكومة تشدد على اصدار ملحق الجريدة الرسمية في موعده، وترقيم صفحاته تبعاً لصفحات عدد الجريدة. وارجات بحث جدول اعمالها، لدراسة كل بند على حدة وفي جلسات خاصة.

عقدت اللجنة، امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها النائب باخوس، وحضور النواب: عصام نعمان، علي ميتا، روبير غانم، احمد سويد، خاتشيك بابكيان، كميل زيادة، اسعد هرموش، رياض ابي فاضل، فؤاد السعد، عبد اللطيف الزين، زهير العبيدي، محمد رعد وحسن علوية.

وحضر عن وزارة العدل القاضي سامي عون.

قال النائب باخوس، بعد الجلسة: كنا قد ادرجنا في جدول اعمال جلسة اليوم ثلاثة مواضيع مهمة، هي:

اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون اصول المحاكمات المدنية.

- اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية.

- اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات.

واضاف: قمنا بجردة لهذه المواضيع، ومناقشة شاملة، فارتأى الزملاء ان تخصص لكل اقتراح من هذه الاقتراحات الثلاثة، جلسة خاصة، للبدء بالدراسة مادة مادة، وبانتظار ذلك تولى كل من الزملاء، بمن فيهم مندوب وزارة العدل، ان يقوم كل منهم على حدة بدراسة هذه الاقتراحات لتكون مؤهلة للمناقشة.

وتابع: ثم لاحظ الزملاء موضوعاً مهماً، وطلبوا مني ان ارفع بشأنه توصية الى الحكومة تتعلق باصدار ملاحق الجريدة الرسمية، التي قد يتاخر صدورها احياناً الى حدود العشرين يوماً، مما يتعذر معه امكانية الطعن بالقانون الفعلي من قبل عشرة نواب او اكثر امام المجلس الدستوري، وهذه التوصية تنص على ان يصدر الملحق بالتاريخ الفعلي لصدوره، وان ترقم صفحات الملحق تبعاً لصفحات عدد الجريدة الرسمية التي الحق بها، وتبعاً لتسلسل العدد الذي الحقت به.

شمعون يلتقي في أوستراليا مسؤولين حكوميين وبرلمانيين ومعارضين

واصل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون زيارته الى العاصمة الاوسترالية كانبيرا حيث التقى كلا من زعيم المعارضة الفيدرالية رئيس حزب الاحرار الاسترالي جون هاورد، ورئيس الحزب الوطني تيم فيشر، ووزير الظل للخارجية النائب الفيدرالي الكسندر داونر، ووزير الظل للضمان الاجتماعي النائب الفيدرالي ايضاً فيليب رادوك، ووزير الظل للهجرة السناتور جيم شورت.

ورافق شمعون امين العلاقات الخارجية في الحزب الدكتور ميشال ابو عبد الله وكميل شلالا.

والتقى شمعون ايضاً نائب رئيس الوزراء الاسترالي براين هاو بسبب وجود رئيس الوزراء خارج اوستراليا، ووزير الخارجية غارث افينز بحضور النائب الفيدرالي لوري فرغون ورئيس مجلس النواب ستيف مارتن.

واقام عدد من النواب واعضاء مجلس الشيوخ من حزب العمال الحاكم وحزب الاحرار المعارض مأدبة غداء في مبنى البرلمان على شرف شمعون والوفد المرافق له، وشارك فيها وزير الهجرة السناتور نيك بولتس والنائب الفيدرالي اللبناني الاصل داريل ملحم.

ودعا شمعون المسؤولين الاستراليين «الى انقاذ لبنان من الاحتلالات واستعادة القرار الحر وعودة الحياة الديموقراطية. كما دعا الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة تكون باشراف الامم المتحدة لكي يعود لبنان الى سابق عهده ويلعب دوره الكامل في المنطقة».

وحول اتفاق الطائف قال: «انه لم يكن حلاً، بل عملية فرض كرست الهيمنة الخارجية على لبنان بغطاء دولي».

واضاف: ان الوضع اللبناني ماساوي جداً على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية. مبدياً ارتياحاً لتفهم المسؤولين الاوستراليين للوضع في لبنان.

وبعد عودته الى سيدني اقام المفوض العام للحزب في اوستراليا مأدبة عشاء على شرف شمعون تخللتها كلمات للشيخ خالد زيدان ولوي سكر الرئيس الاقليمي للجامعة الثقافية - فرع اوستراليا، وانور حرب، ورئيس الرابطة المارونية انطوان الراهب، وكميل شلالا بالاضافة الى كلمة لشمعون ركز فيها على دور الحزب في الحياة الوطنية اللبنانية.

ملاحظات على هامش محاكمة جعجع

نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن مراقبين ثلاث ملاحظات على هامش جلسات المحاكمة التي تجري لقائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع ورفاقه وهي:

١ - قيام أحد وكلاء الدفاع بالإيحاء لأحد الشهود بتلقينه ما يريد ان يقوله بواسطة اشارات او حركات معينة، عندما كان هذا الشاهد يسأل من قبل النيابة العامة او من قبل رئيس المجلس العدلي.

٢ - التحرك الذي قام به بعض وكلاء الدفاع وبعض المعنيين في القضية، خارج قاعة المحاكمة، في محاولة لاستباق قرار المجلس العدلي، وبالتالي محاولة خلق جو لدى الرأي العام وبعض المسؤولين وخاصة الروحيين، من شأنه التأثير على سير المحاكمات بطريقة غير مباشرة، من خلال نقل المحاكمات من قصر العدل الى الشارع.

٣ - نقل بعض وسائل الإعلام المرئية والمسموعة اجواء الجلسات وليس وقائعها الحقيقية، وحسب اهواء سياسية لا تخدم سير العدالة، وبطريقة غير مهنية، اي انه لا يتم نقل وقائع الجلسات حسب صورتها الحقيقية، وانما اجواء معينة، واعطاء ايحاءات من شأنها التشويش على اذهان الرأي العام.

اضافة الى هذه الملاحظات، علم بان محاولات جرت للضغط على بعض الشهود للتراجع عن افاداتهم السابقة، ووصل الامر الى حد دعوة بعض الشهود للسفر الى خارج لبنان، اذا لم يتم اقناعهم بالتراجع عن افاداتهم، مقابل اغراءات مالية ودفع مصاريف السفر.

لجنة المهجرين تؤكد على مراقبة الصندوق

خصصت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، جلستها، التي عقدتها في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، لعرض مسالة عودة المهجرين، والمراحل التي قطعتها.. ولاحظت تقصيراً في مسيرة العودة. رده رئيسها النائب بيار حلو الى عدم التنسيق مع المسؤولين، في برمجة العودة ومراقبة نفقات الصندوق المركزي للمهجرين».

حضر جلسة اللجنة، التي تراسها النائب حلو، النواب: علاء الدين ترو، جان غانم، سايد عقل، مروان ابو فاضل، ميشال خوري واسعد هرموش.

قال النائب حلو، بعد الجلسة: كانت جلسة اليوم، مخصصة للوقوف على رأي كل زميل من اعضاء اللجنة، حول التقصير الذي نشعر به في مسار عودة المهجرين الى قراهم ومناطقهم. وهذا التقصير هو نتيجة عدم التنسيق مع المسؤولين، في برمجة عودة المهجرين، وفي مراقبة نفقات مصاريف الصندوق. وتم الاتفاق على ان يقوم مقرر اللجنة الزميل علاء الدين ترو والزميل جان غانم بزيارة وزارة المهجرين للقاء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، والاتفاق على طرق التعاون بين اللجنة والوزارة.

ورداً على سؤال، حول سبل المراقبة، قال: سنعقد جلسة مقبلة في العشرين من الشهر الحالي، مع رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس، لندرس ايضاً، طرق المراقبة على نفقات الصندوق، لان هناك شكاوى من الاطراف كافة، ونحن نريد ان نراقب قدر المستطاع.

يكن: تشكيل هيئة الغاء الطائفية مناسبة لحوار وطني

اكد رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» فتحي يكن ان المجلس الحالي يفترض به ان يشكل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، حسب نص وثيقة الوفاق الوطني وبرنامجها الزمني.

وقال: حسن تشكيل الهيئة بشكل مدروس ومتوازن، بحيث تضم النخبة من اهل الفكر والعلم والسياسة من كل الطوائف والمذاهب التي تتألف منها البنية اللبنانية كفيل بخلق مناخ مناسب وصحي للحوار الوطني، تكون من نتيجته وضع خطة مرحلية لاستئصال الطائفية من النصوص والنفوس.

واضاف: ان عدم تشكيل الهيئة في عهد المجلس النيابي الحالي يعني القفز فوق ميثاق الطائف واجهاض اولى الخطوات التصحيحية في مسار الانصهار الوطني. كما يعني الاصرار على ابقاء القنابل الموقوتة التي من شأنها تعريض السلم الاهلي للانهيار في اية لحظة.

وتابع: لم يقل احد ان بالإمكان الغاء الطائفية السياسية بكبسة زر ومن دون تحضيرات. انما القول ومن قبل غالبية اللبنانيين الانطلاق في هذا الاتجاه الصحيح ولو خطوة خطوة. املنا ان تتفهم كل الطوائف جوهر القضية وحقيقة المطلوب. فلا تكون هي عثرة في طريق الحركة التصحيحية اللبنانية.

«التجمع للجمهورية» ينصح بالكف عن اثارة الغاء الطائفية السياسية

استنكر «التجمع للجمهورية» الاعتداءات الاسرائيلية وخصوصاً الحصار البحري لشواطئ بحر الجنوب محملا الحكومة مسؤولية ما يحصل واتهمها بالتخلي والاستهتار وعدم الاهتمام بالقضايا التي تعني اللبنانيين.

ورأى «التجمع» في بيان صادر عن اجتماعه الدوري برئاسة النائب السابق الدكتور البير مخيبر ان الحكومة تكتفي بدفن رأسها في الرمال تهرباً من الصورة المخيفة التي اوصلت البلاد اليها.

واشار «التجمع» الى اختراق الطيران الحربي العاصمة وسائر المدن وهو بذلك يدوس كرامة الانسان والارض والبحر والسماء.

وطالب «التجمع» من المتحمسين لالغاء الطائفية السياسية ان يكفوا عن اثارة الموضوع لئلا يزيدوا الوضع تشرذماً وانقساماً.

دايفيد عيسى الى باريس والفاتيكان

يغادر رئيس التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك دايفيد عيسى الى باريس اليوم في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الفرنسيين. كما سيلتقي رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه وعمدة باريس جاك شيراك.

ويزور عيسى بعد ذلك روما حيث سيلتقي مسؤولين في دوائر الفاتيكان.

جنبلاط: تاجر توابيت مسؤول عن البيئة
ميرزا يواصل تحقيقاته ويرفض إخلاء حداد والعم

رد المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا، امس للمرة الثانية في غضون اسبوعين طلب اخلاء سبيل الموقوفين روجيه حداد وانطوان العم.

وواصل الاستماع الى افادات الشهود فاستجوب، امس على التوالي كلاً من: الدكتور طارق قنواتي، مسؤول القسم الصحي في بعليك الذي عاين ماعز مزرعة مشيك وتبين انها كانت مريضة، الخبير الكيميائي امال حداد في ادارة الجمارك، انطوان حنا القسيس مختار بلدة ذوق مصبح، غسان نصير مختار بلدة جعيتا، المؤهل خليل معلوف رئيس مخفر عيون السيمان، خليل يوسف خليل سائق الشاحنة التي نقلت مستوعب نفايات «لاسكو»، يوسف زغيب صاحب رأسي الغنم النافقين في الميدان - عيون السيمان، الياس خليل الذي اخذ عينة من البودرة المحتجزة فاصيب باغماء وتبين انها من نوع "ADELINE" المسموح استيرادها ووسام ياسين.

واستقبل ميرزا النائب جاك جو خادريان الذي سلمه رسالة موجهة الى ميرزا من منظمة «غرين بيس» قال جو خادريان انه لا يعرف من وضعها على مكتبه.

كما استقبل ميرزا المحامي اميل رحمه وكيل جورج انطون، ووزع بعد اللقاء البيان الآتي:

«جئت لاثبت وكالتي عن السيد جورج انطون في الملف واستأذن الرئيس ميرزا حضوري مع موكلي نهار الجمعة المقبل اثناء الادلاء بافادته الا ان حضرة الرئيس افادني بأن موكلي جورج انطون مدعو نهار الجمعة للادلاء بافادته امامنا كشاهد فقط وليس كمدعى عليه الامر الذي يستوجب حضوره من دون محام».

واستأنف ارمان نصار المدعى عليه في قضية النفايات السامة والموقوف غيابياً بواسطة وكلائه رولان جميل نعيم قلعاني، ونوال خراط، القرار الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت بتاريخ ٧/٢/٩٥ والقاضي باحالة الملف الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بناء على المرسوم رقم ٦٣٣٢ تاريخ ٢/٢/١٩٩٥.

جنبلاط يرد على طبارة

وزار، امس الخبير البيئي بيار ماليشيف على رأس وفد من «الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء» الوزير وليد جنبلاط الذي قال: «نحن احرص من الوزير طبارة على ابعاد السياسة عن القضاء ولكن القضية تسيست بعد التصرف الغبي بزج ماليشيف في السجن». اضاف: «لا بد من القول ان «القوات اللبنانية» المنحلة ورموزها موجودة اليوم في الوزارة عند وزير البيئة وهي التي قامت بهذا العمل فلماذا فجأة تصبح تلك الرموز بحماية وزير البيئة ومع كل محبتي وصداقتي للوزير طبارة، آخرتنا تاجر توابيت مسؤول عن البيئة في لبنان واعتقد ان علمه كاف فلنتخلص من هذه المزحة ونحن مع حصانة القضاء ولكن عندما يصبح البريء متهماً عندها سنفتح النار لتصويب الامور ولا نتدخل بالقضاء وانا لا أريد ان اعمل جلسة عن القضاء لان هذا ليس شأني وعندي ملاحظات وهذا موضوع آخر ولكنني اتحدث عن موضوع محض بيئي وانا محرّض كما ان سمير عون محرّض لان هذا الامر يتعلق بشأن حياة وحقوق الانسان وكرامة الانسان».

وتمنى أن يعود التحقيق الى «المجرى الاساسي الحقيقي» واعتبر ان الاجراء التقني ليس كافياً واكد: «نحن مع فؤاد حمدان والغرين بيس وجرجوعي وغيرهم، سنستمر في حملة تنظيف لبنان من هذه البراميل».

اما ماليشيف فاكد انه سيستمر في عمله البيئي واوضح ان لبنان لا يزال الاتلف بين مناطق العالم وسيعود كما كان في السابق وافضل واعتبر انه لم يغير في افادته انما هناك فقط توضيح للامور». وقال: «اننا نحترم كثيراً المسؤولين عن القضاء وبخاصة المستنطق حيث كنا ننسق معه في كشف البراميل على الارض وربما ان كل الذي اثار جدلاً في السابق هو عدم امتلاكي اللغة العربية بشكل جيد وما جرى هو توضيح للامور».

العثور على براميل

أوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» انه عثر قبل ظهر امس في مدينة بشللي في وسط بلاد جبيل على ١٢ برميلاً مختوماً تنبعث منها رائحة كريهة.

كما عثر على براميل في مدينة النبطية مكتوب عليها عبارات باللغات الانكليزية، الفرنسية، والعربية تحظر الاقتراب منها وعلامة جمجمة واشارة خطر الموت ومكتوب ايضاً عبارات تحذير من الحساسية وضيق الاختناق وعبارة: «يستخدم للانتاج الصناعي».

ورشة سوق الخضار في شاتيلا

لليوم الثاني على التوالي توقفت الجرافات عن العمل امس في المكان المخصص لاقامة سوق للخضار في منطقة مستديرة شاتيلا بعدما تصدى لها اهالي الغبيرة والشياح امس احتجاجاً على اقامة السوق في المنطقة المذكورة.

ونفذ الاهالي اعتصاماً امس في حسينية السيدة فاطمة الزهراء وشارك فيه النائب علي عمار ورياض رعد وفاعليات من الضاحية.

وقد رفض المعتصمون سياسة فرض المشاريع بالقوة معتبرين انه من غير المسموح تجاوز موقف الاهالي.

وقد حضر الى مكان الاعتصام وفد من الحكومة ضم مستشار رئيس الحكومة المهندس فادي فواز ومسؤول تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين غزيري. وبعد نقاش ومداخلات عديدة بين المعتصمين ووفد الحكومة تقرر عقد اجتماع موسع عند الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في حسينية السيدة فاطمة الزهراء لاستكمال دراسة الموضوع واتخاذ القرار المناسب.

بدوره اكد النائب علي عمار أن معارضة اقامة سوق الخضار ليست سياسية انما نتيجة للاضرار التي تلحق بسكان المنطقة من نواح عدة.

حلقة مناقشة التشريعات البيئية: التحديث مطلوب والمهم التطبيق

افتتح في وزارة البيئة أمس «حلقة مناقشات خاصة بالتشريعات البيئية» في احتفال اقامته في قاعة المحاضرات في مقرها في انطلياس، في حضور الوزير سمير مقبل والمدير العام للوزارة الدكتور الياس مطلي، وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء هندريك فان در كلوت، وعدد من الشخصيات الرسمية والاكاديمية والعلمية والثقافية والقانونية.

استهل المسؤول الاعلامي في الوزارة الزميل نزيه الهاشم اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، ثم تكلم الوزير مقبل فاشار الى «انه ما سيعرض عليكم من طروحات تتعلق بالتشريعات البيئية هي ثمرة جهد قام به فريق من الخبراء المحليين والدوليين عكفوا على الاعداد لها وتحضيرها منذ تشرين الثاني العام ١٩٩٤ في اطار مشروع التأهيل ٢١ «Capacity 21» انفاذاً للاتفاق القائم بين وزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والمتعلق بتنفيذ المشروع الذي اطلقناه على مدى سنتين ويهدف الى وضع المبادئ الاساسية لسياسة التنمية المستديمة لحماية البيئة في لبنان بتمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة».

تلاه فان در كلوت بكلمة قال فيها: «بالنسبة الى منظمة الامم المتحدة، يجب ان يكون دورها تحسيس كل فرقاء التطور بالتساؤلات البيئية المهمة، ومدى تاثيرها على النمو والتطور المستمر» مشيرا الى انه «منذ حوالى عام، ارسل البرنامج (PNUD) خبيرا دوليا الى لبنان حيث وضع مع زملائه اللبنانيين عدداً «من التشريعات المتعلقة باستثمار المقالع».

ورأى ان «استثمار المقالع هو نشاط لا يمكن اهماله في هذه المرحلة بالذات، وفي حين ان الحاجة الى مواد البناء تزداد، فان الضغط تجاه استخدام مقالع اضافية مستمر بقوة، مما قد يؤدي الى عواقب مدمرة للبيئة في كل المناطق في لبنان».

اما الدكتور مطلي فاشار في كلمته الى ان «هذه البيئة التي نعتبرها امانة في ايدي الجيل الحاضر، يجب علينا ان نسلمها مصانة ونظيفة الى اجيال المستقبل» مشيراً الى انه «امام هذا الواجب، وانطلاقا من هذه المسؤوليات تقوم الوزارة وبمساعدة برنامج الامم المتحدة للتنمية بجمع ودراسة كافة النصوص القانونية، والتنظيمية والادارية المتعلقة بالبيئة والمعمول بها حاليا» ورأى ان «هذا العمل يهدف الى تحديث القديم منها وتعديله لكي يتلاءم مع الواقع».

كما القت منسقة مشروع التاهيل ٢١» رندا نمر كلمة تناولت فيها خصائص البرنامج «الذي وضع اثر المؤتمر الدولي الذي نظمته الامم المتحدة حول البيئة في ريو ديجنيرو العام ١٩٩٢» موضحة «انه يتوخى وضع تشريع وطني للبيئة واصدار التشريعات، وتدريب ٧٥ شخصا من اصحاب القرار في مجال التقييم البيئي. ووضع الاسس واصول العمل في دراسات تقييم الانعكاسات البيئية...».

ثم تطرق هيام ملاط الى موضوع «الاوضاع التشريعية الخاصة بالبيئة في لبنان»، فقال: «اذا راجعنا بطريقة منهجية ما لدينا من تشريعات بيئة، نجد لن لدينا الكثير من النصوص الخاصة بالبيئة... لكن هذه النصوص لم توضع في منطق البيئة، بل في منطق التنمية»، مؤكداً على ان «المنهجية المطلوبة هي اعادة نظر جذرية بالنصوص القانونية المتعلقة بالبيئة، والانتقال من منطق التنمية فيها الى منطق البيئة، وتحديد آلية لتنفيذها، بالاضافة الى اصدار نصوص قانونية حيث لا توجد تشريعات بيئية».

اما الخبير الدولي في قانون البيئة مدير معهد قانون البيئة جان انترماير (من جامعة ليون - الفرع الثالث)، فتناول «الاصول الواجب مراعاتها لجهة الاصلاح التشريعي في قطاع البيئة» فتوقف عند نقطتين «الاولى لماذا يجب تحديث النصوص القانونية، والثانية كيف يتم تحديثها» مشيرا في «النقطة الاولى الى أن «حماية البيئة ضروري للانسان وللبنان وخصوصا للاقتصاد اللبناني، لان البيئة جزء من الاقتصاد، ومظهر جيد للمصنع. كما انها تميل الى ان تكون عاملا انتقائيا للمصانع».

واوضح ان «النصوص القانونية حول البيئة موجودة، واهميتها ظاهرة لجهة عددها ونوعيتها. لكن «حق البيئة» (droit de lenvironnement) سيء التطبيق واحيانا غير مطبق ابدا. لذلك التحديث يساهم في جعل هذه النصوص اكثر فعالية، ويسد بالتالي بعض الثغرات او النواقص الموجودة فيها».

بعد استراحة قصيرة، تابعت الحلقة جلساتها، فحاضر ايضا انترماير عن «الاهداف والخطوط الرئيسية لقانون البيئة»، متطرقا الى «المبادئ التي يجب وضعها في التشريعات، وخصوصا ان لها آثاراً مباشرة قانونية وقضائية، وهي ضرورية لجهة حل المشكلة التي قد تعجز النصوص القانونية عن حلها».

وتواصل الحلقة اعمالها اليوم، يتخللها عرض للتشريعات الخاصة بالتراث الثقافي والآثار والطبيعة والتلوث والنفايات والمخاطر التكنولوجية والطبيعية، على ان تصدر في ختامها التوصيات.

رفع الأنقاض في بحمدون الضيعة لقاء للمقيمين في عاليه والعائدين

عاليه - «السفير»

انطلقت امس في بلدة بحمدون (الضيعة) ورشة رفع الانقاض والركام تمهيداً لاطلاق ورشة البناء المرتقبة. بدعم من وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين ومشاركة الجيش اللبناني.

اشرف على الحملة رئيس المصلحة الفنية في الوزارة احمد محمود، ورئيس ادارة البرامج والمشاريع في الصندوق المركزي سمير السيد، ورئيس لجنة اهالي بحمدون كمال عبد النور وامين سرها جبران متى والمشرف على العمليات سامي خير الله. وعملت ثلاث جرافات على رفع انقاض منازل متهدمة من ساحة البلدة الرئيسية.

وتحدث محمود عن الورشة فقال: ما نشهده اليوم هو انطلاقة البرنامج الذي تم الاتفاق عليه بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط ويتمثل باطلاق اكبر ورشة اعمار يشهدها لبنان حيث سيتم اعمار حوالى ١٢٠ بلدة خلال العام الحالي، وعدد المنازل التي ستستفيد من الترميم والاعمار حوالى ٢٠ الف منزل.

وقال: باشرنا العمل في بحمدون لما تمثله من موقع اصطياف عريق، وذلك بالتعاون مع الجيش اللبناني الذي سبق وقدم مساعدات مماثلة في الحي الغربي (عاليه) وقرى منطقة الوديا، وبالتعاون مع لجنة اهالي البلدة.

واكد محمود ان «ازالة الانقاض تتم بشكل علمي مدروس حيث تقوم الفرق الفنية المختصة في الوزارة والصندوق المركزي بمعاينة كل منزل على حدة وتحدد الاعمال المطلوبة التي تتم بموجب موافقة خطية من صاحب العلاقة».

جبران متى شكر باسم لجنة بحمدون رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين والجيش اللبناني لما «يبذلونه من جهد في مجال توفير سبل العودة الكريمة..».

من جهة ثانية، يعقد في الخامسة مساء اليوم اجتماع للمقيمين والعائدين في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في عاليه للبحث باوضاع المهجرين والعائدين. وسيبدأ الصندوق المركزي للمهجرين اليوم وغداً دفع تعويضات الاعمار لبلدتي الدامور وشرتون. ويتم الدفع لاهالي شرتون في منزل طلال الشرتوني ولاهالي الدامور في مقر الوزارة في البلدة.

نقطة في بحر
لحد ... للخيانة!

أثلج صدورنا ما قرأناه يوم الثلاثاء في السابع من هذا الشهر، عن إقدام نائب يهودي ونائب عربي في الكنيست الاسرائيلي، على شتم قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد، حينما شاهداه في صالون برلمان العدو في القدس، بصفته خائناً لبلده..

فقد أكد هذان النائبان «الاسرائيليان» ان لا أحد يحترم من يخون بلده وإذا كان النائب عبد الوهاب الدراوشة ممثل الحزب العربي الديموقراطي في البرلمان اليهودي، ملزماً - كعربي الأصل واللغة والجنس - بتوجيه الاهانة الى العميل الاسرائيلي المذكور، فإن النائب تامار غوزانسكي ممثل حزب حداش الشيوعي في الكنيست إياه، كان ملتزماً كإنسان يرفض سياسة مجتمعه الصهيوني المناهضة للحق بوجه عام، ولكل ما تعنيه الحقوق السياسية والمدنية من معان سامية تدوسها اقدام جنود الصهاينة كل يوم، في غزة والضفة وجنوبي لبنان...

ولم يفعل هذان النائبان «الإسرائيليان» غير ما فعله نابوليون بونابرت بشكل آخر. إذ ان الأمبراطور الفرنسي رفض مصافحة أحد الخونة الذين عملوا على إسقاط مدينة المانية كانت صامدة بوجه جيوشه... وقال له: إن يدي لا تصافح خائنا لبلده... ولكنها ترمي إليه بما هو خليق به... (ورمى إليه بكيس من الذهب)...

وسواء أنال لحد ذهبا أم شاقلات... فإن ما يوصم به من عار سوف يلحق به... الى اللحد..

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٩	٩٥/٦/٨	١٣٣٤	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤٠.٠٠
٦	٩٥/٣/٩	٩٥/٩/٧	١٣٣٤	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦٠.٠٠
١٢	٩٥/٣/٢	٩٦/٢/٢٩	١٣٣٤	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١١.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٢	٩٧/٢/٢٩	١٣٣٣	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٣١	٩٠٠
١٩٩٦/٢/٢٩	٩٠٠
١٩٩٦/٨/٢٩	٩٠٠
١٩٩٧/٢/٢٧	٩٠٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٥٠٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٦٢٥٠٠
لسنتين	٧.٧٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتراجع سعر سهم (فئة ب) وثبت سعر السهمين في السوق الثانوية امس، على ٨/٦ ١٢٤ و١٢٥ دولارا اميركيا مقابل ١٢٠ و٨/٢ ١٢٦ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

تجاوز الطلب على الفئتين العرض، وكلاهما، الطلب والعرض على ومن (فئة أ) تقاربا مع الطلب والعرض على ومن (فئة ب). إلا أن حصة الفئة الثانية من عدد الأسهم الاجمالية كانت أرجح.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٢٤٠	٣١٧٢	١٨٧٨	١٢٤.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٢٤٠	٣١٧٢	١٨٧٨	١٢٤.٦/٨
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٦٣٧	٣٢٤٥	٢١٢٥	١٢٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٦٣٧	٣٢٤٥	٢١٢٥	١٢٥
المجموع العام	١٤٨٧٧	٦٤١٧	٤٠٠٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

الدولار الأميركي ١٦٣٨ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٨ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٧ ـ ١٦٣٩ ليرة، فوضع مصرف لبنان سعر شرائه على ١٦٣٨ ليرة، الا ان حجم العرض لم يلب كل حجم الطلب فكان مصرف لبنان بائعا على السعر نفسه، ولم يتيسر له بالتالي الشراء. واقفلت السوق على ١٦٣٧ ـ ١٦٣٩ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٩.٨١	الريال السعودي	٤٣٦.٧١
الجنيه الاسترليني	٢٦٧٨.٧٩	الدينار الكويتي	٥٥٦٩.٥٣
الفرنك الفرنسي	٣٣٥.٨٣	درهم الامارات	٤٤٥.٩٨
الفرنك السويسري	١٤٣٥.٢١	الريال القطري	٤٥٠.٠٩
المارك الالماني	١١٩١.٧١	الدينار الاردني	٢٤٠١.٧٦
الجيلدر الهولندي	١٠٦٤.٢٦	الدينار البحريني	٤٣٤٤.٨٣
الين الياباني	١٨٣٠.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١١.٦٣	الجنيه المصري	٤٨٣.٠٠
الدولار الكندي	١١٦٢.٩٤	الليرة السورية	٣٨.٥٤
الفرنك البلجيكي	٥٧.٦٨	اونصة الذهب	٣٨٢.٩٥ د.أ.
اللير الايطالي	١٠٠٠.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٢٣.٨٣		

الأسواق الخارجية

لم يتمكن الدولار الاميركي من التقاط انفاسه الا في سوق نيويورك امس بعد ان كان في طوكيو والاسواق الاوروبية هدفا سائغا لاستهداف المضاربين وصناديق التحوط، الذين اودوا به الى قعر سعره القياسي على المارك الالماني والين الياباني وردوه سنوات عشر الى الوراء على الفرنك البلجيكي وسنوات اقل على عملات اوروبية اخرى تداعت على المارك الالماني المتوثب باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تحسن بعد ارتفاع الانتاج الصناعي البريطاني ٠.٥ في المئة في كانون الثاني.

وقد استمد الدولار الاميركي تحسنه من مواقف سياسية على المستويات العليا في الولايات المتحدة والمانيا تبعتها مواقف للبوندسبنك الالماني ولرئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الن غرينسبان.

بعد قليل من اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عزمه على التمسك بدولار قوي، سارعت الحكومة الالمانية بعد جلسة لها الى اصدار بيان اعقبه تصريح مماثل للمستشار هلموت كول وبيان من البوندسبنك تركز كلها على ان ضعف الدولار الاميركي لا ينسجم مع المعطيات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وشمل كول في تصريحه الفرنك الفرنسي الذي رد ضعفه الى حال من عدم الاستقرار السياسي في فرنسا قبيل الانتخابات الرئاسية.

كما اعلن غرينسبان للمرة الاولى منذ بدء تهاوي الدولار بان الخشية من التضخم باتت اكبر الآن بسبب تراجع سعر صرف الدولار في اشارة منه من دون ان يذكر ما اذا كان المقصود منها زيادة فوائد اميركية محتملة. الا ان غرينسبان الذي يعاني بالتأكيد حرجا كبيرا نتيجة زيادات فوائد متكررة في خلال ١٢ شهرا انصرمت رد تراجع الدولار الى العجز المالي من دون ان يميز بين الفدرالي منه والتجاري.

بعد تلك المواقف سارع المضاربون الى تغطية مراكزهم بالدولار لا سيما في سوق نيويورك فتجاوز مجددا مستوى ١.٤٠ على المارك و٩٠ على الين الياباني بعد ان كان سجل في آسيا واوروبا المستوى السعري الادنى منذ الاربعينيات فاشتغل على ١.٣٤٥٠ و٨٨.٨٠ ينا و١.١٢٠٠ فرنك سويسري.

اما العملات الاوروبية فاحتمت وراء زيادة الفوائد التي طالت فرنسا وبلجيكا والدنمارك والبرتغال. وقد اقفل الفرنك الفرنسي امس على ٣.٥٧ ماركات مقابل ٣.٥٥ ماركات الثلاثاء. كما تحسن الجنيه الاسترليني الى ٢.٢٤٨٩ ملرك مقابل ٢.٢٢٠٨ مارك الثلاثاء. ولا يعرف ما ستكون عليه الاسواق اليوم. فاذا تجدد الضغط على الدولار الاميركي من جهة، وضغط المارك الالماني على العملات الاوروبية من جهة ثانية فثمة حاجة الى اجراء جراحي اقله موقف قوي من المصارف المركزية مدعوم من الحكومات.

اقفل الدولار الاميركي امس في طوكيو على ٨٩.٣٨ ينا يابانيا بتراجع ٣.٣٠ ينا عند اقفال امس الاول بالرغم من تدخل مصرف اليابان لدعمه.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٨٥٠، الجنيه الاسترليني ١.٦١٥٨، الفرنك السويسري ١.١٥٧٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩١٧٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٦٠٠، اللير الايطالي ١٦٤٠.٣٤ والدولار الكندي ١.٤٠٧٨.

اقفل الذهب في زوريخ على ٣٨١.٢٥ دولارا للاونصة وفي لندن على ٣٨٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٦٦ و٤.٦٠ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٣٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٠٤٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٧٥، الفرنك السويسري ١.١٧٢٥، الين الياباني ٩١.٦٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٦٧٥، اونصة الذهب ٣٧٩.٥٥ واونصة الفضة ٤.٥٤.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٦.٠٢ ـ ٦.١٥، ثلاثة اشهر ٦.٢٠ ـ ٦.٣٣، ستة اشهر ٦.٤٣ ـ ٦.٥٦، تسعة اشهر ٦.٥٦ ـ ٦.٦٢ و١٢ شهرا ٦.٨١ ـ ٦.٩٤.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٦ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٨٩٧٩ طنا فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
لوكاستوليه	٥	٢٩٩ (سيارة)	أ. قرداحي
باليكوي ـ ٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ذهب	٥	(ركابا)	توريزم شيبينغ
انترموديل ليفانت	٩	١٣٥٠ (مختلفا)	كلتشيب
ليبانوس	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
اوريل ـ ٦	١٤	٢٦٣٠ (حديدا)	لورابيا
يعقوب كولاس	٨	٣٦٢٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
النصر ـ ١	١٤	(ركابا)	سوكومار
ب.م. سيبريدون	٨	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ايست

● البواخر التي غادرت: ليبانوس، باليكوي ـ ٢، لوكاستوليه، فؤاد ـ ١، اوليمبك جوشبور، روزان، ليتا، خالد ـ ٤، مكسيكانا، بيع ستار، هلال.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فاست ـ ٣	برشلونة	١٢٢٢ (مختلفا)	فاست
ستابكوبيف	الاسكندرية	١٦٠٠ (مختلفا)	الجزائري
نيد لويد توليب	دمياط	١٢١٦ (مختلفا)	تاسيوتال
تاتاز بوناري	انفير	٨٥٢ (مختلفا)	انترناسيونال ترانسبورت
بريم فيو	لارنكا	٩٢٠ (مختلفا)	غولف
فاضل ـ ع	الاسكندرية	(للشحن)	بدر شيبينغ
فيتيا توفتسكي	ليماسول	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
لاميس ـ ب	بوزتي	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
زاهر ـ ٢	نيقولاييف	٢٠٠ (ماشية)	تمارا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
بوريوس	رومانيا	للتفريغ (خشبا)	المتوسط
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
ليدي نينا	مصر	(ملحا)	ألفا
لاغستاك	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
محي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
عبد القادر	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
توتك ياكستي	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
كاميليا	تركيا	(خشبا)	المتوسط
غريس آش	روسيا	(خشبا)	عازار
نورا (١)	روسيا	للشحن (خردة)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	ألفا
سيوفيلوس (آس)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
● البواخر المنتظرة:			
مركب سمه	مصر	(بطاطا)	سانو
ارزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
كف كاميتار	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار

● البواخر المغادرة: بيتركو تشكو.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٠/٣/١٩٩٥

وصول			إقلاع		
الوقت	البلد	الشركة	الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٥	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٢.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٦.٤٠	تونس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠.٢٥	دبي	MEA	٩.٠٠	تونس	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الحريري لوفد لجنة الرقابة على المصارف:

زيادة الرساميل والدمج مرغوب فيهما

ابلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لجنة الرقابة على المصارف وجوب ان تحتكم اللجنة دائما «وكما عهدناها في السابق الى ضميرها المهني من دون ان تترك مجالا لتدخلات السياسيين».

اضاف الرئيس الحريري خلال استقباله وفد لجنة الرقابة على المصارف برئاسة محمد بعاصيري وعضوية موريس سيده، فاروق محفوظ، جوزف سركيس وانطوان بندلي في زيارة بروتوكولية بعد صدور مرسوم تعيين اللجنة، «لقد كنا مرتاحين لاختياره حاكمية مصرف لبنان، ولدينا الارتياح نفسه بالنسبة للجنة الرقابة على المصارف. وعليكم تحديات يجب ان تتحملوا مسؤولياتها بثبات في الاشهر المقبلة».

وبعد ان استمع الرئيس الحريري الى شرح من رئيس لجنة الرقابة على المصارف تناول القطاع المصرفي وما حققه في العام ١٩٩٤، وتوجهات اللجنة في العام ١٩٩٥، رأى الرئيس الحريري من الضروري «ان تعمد المصارف الى زيادة ترسملها واموالها الخاصة لمجابهة متطلبات المرحلة المقبلة اقتصاديا واعماريا». ولم يخف ميله «اذا ما اقتضت الحاجة لدمج بعض المصارف وتأسيس وحدات مصرفية كبيرة يتيسر لها القيام بمسؤولياتها على نحو افضل، وتتمكن من المنافسة مع المؤسسات المصرفية الكبيرة خصوصا على المستوى الاقليمي والدولي».

وقال ان لبنان سيتجاوز المرحلة المقبلة «التي قد تستغرق اربعة عشر شهراً».

وابدى ارتياحه لوتيرة سير المشاريع الاعمارية، وقال ان الكهرباء ستتوافر على مدار الساعة في حوالى سنة كأبعد تقدير «وقد ننتج فائضا في العام ١٩٩٦».

النائب العام المالي يجتمع بنجا

اجتمع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس مع المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا بصفته رئيساً سابقاً للجنة الرقابة على المصارف.

وقد استمع تقي الدين الى شهادة نجا في ما يتصل بأزمة مصرف المشرق، والى مضمون التقارير والاجراءات التي اتخذتها لجنة الرقابة قبل سقوط المصرف في نهاية العام ١٩٨٨.

سألت «السفير» نجا حول نتيجة الاجتماع فاجاب بالقول: لقد وضعت النائب العام المالي في اجواء ما قامت به لجنة الرقابة على المصارف خلال رئاستي لها وقبل توقف المصرف عن الدفع. كما افدته بما زودت القضاء اللبناني به في شأن ملف المصرف المذكور.

وختم نجا بقوله: انني مقتنع تمام الاقتناع بأن القضاء اللبناني ليس المرجع الصالح لحماية حقوق الناس من المتطاولين عليها تجاوزاً وحسب، بل ولحماية المواطن الصالح الذي يؤدي مسؤولياته بامانة واخلاص.

مؤتمر «أسواق الرأسمال العربية»

تنظم مجلة «الاقتصاد والاعمال» في ٢٠ و٢١ حزيران المقبل في بيروت مؤتمر «أسواق الرأسمال العربية» وذلك برعاية مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان.

ويفترض أن يشارك في المؤتمر: الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، رئيس المصرف الاسلامي للتنمية الدكتور اسامة جعفر الفقيه، رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، الأمين العام الاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز، ومسؤولون من المصرف الدولي وشركة التمويل الدولية (I.F.C) وعدد من محافظي المصارف المركزية العربية.

لبنان والمنافسة:

لن ينافس إذا لم يتنفس قريباً

لا يمكن للزائر في لبنان الان يلاحظ تحسناً ملموسا للوضع العام في العاصمة لجهة تأمين الخدمات الاساسية كالنظافة والمياه والكهرباء وغيرها، بالمقارنة مع ما كان وضعها عليه قبل سنوات عدة، برغم ان المواطن اللبناني ما زال يعاني من ضعف نوعية تلك الخدمات.

نلاحظ في الوقت نفسه ان عواصم عربية عدة تسعى الى تثبيت مواقعها في مختلف المجالات (وسنركز في المقال على المجالات المالية) التي بنتها خلال سنوات الحرب في لبنان. فلا داعي للتذكير اليوم مثلا بان المغرب ودبي ومصر وتونس (إضافة الى اسرائيل) قد ربحت سياحيا في وقت تخلف فيه لبنان. وبأن زراعات مصر وتركيا واسرائيل والاردن ازدهرت في وقت اهملت فيه الاراضي اللبنانية وارتفعت تكاليف القطاع الزراعي.. ومثل هذا القياس نفسه ينطبق على القطاعات الاخرى.

ولكن اين يقف لبنان الآن ماليا على الصعيدين المحلي والخارجي؟

لقد كثر الحديث وما زال عن ان القطاع المصرفي والمالي يعانيان من التشريعات القانونية الخاصة بهما، وقد تألفت لجان في المصرف المركزي لمعالجة مثل هذا الامر اضافة الى امور اخرى معقدة تتعلق بالاسواق المالية.

لقد جرى الحديث في مقالات سابقة عن تلك المواضيع باتجاه التأكيد على ان القطاع المالي يعاني، كما تعاني القطاعات الاخرى الحكومية وشبه الحكومية، من التشابك السياسي في محاولات بناء المؤسسات.

وهذا لا يعود فقط الى عدم صدور التشريعات والقوانين المالية المطلوبة من اجل ذلك، انما يعود ايضا الى انه لم يتم الاعلان عن التعاميم بشأن مواقع وزوايا وحدود الترابط والانفصال بين الهيئات الحكومية المعنية بهذا الشأن. فالقوانين القديمة ربطت اكثر الصلاحيات بوزارة المالية الى ان تأسس المصرف المركزي الذي اخذ من الوزارة بعض المسؤوليات والصلاحيات. ولكن مع تطور الخدمات المالية في العالم وبروز الاسواق الخاصة بهذه الخدمات اصبح من الضروري ايجاد قوانين جديدة للفصل بين المؤسسات المعنية بمثل تلك الصلاحيات.

برزت في الصحف في الاسابيع القليلة الماضية اعلانات واخبار عن شركات استثمارية انشئت او هي قيد التأسيس في عواصم عربية مختلفة. مثلا أعلن عن تأسيس المؤسسة العربية للاستثمار والتنمية برأسمال ٥٠٠ مليون دولار ويرأسها الدكتور فاروق الاخضر من السعودية. اما هدف الشركة (عبر مقرها الرئيسي في طنجة بالمغرب ولها مكاتب في الرياض وتونس والاردن والقاهرة) فهو الاستثمار في مختلف القطاعات في الدول التي لها فيها مكاتب بالاضافة الى الاسواق الدولية الاخرى. كما اعلن مؤخرا ايضا عن انشاء مصرف استثماري في البحرين برأسمال ١٠٠ مليون دولار يساهم فيه صندوق نقد البحرين والمصارف البحرينية ومؤسسة انفستكورب. هدفه دعم وتسييل الاوراق المالية في سوق البحرين.. كذلك اعلنت مجموعة من رجال الاعمال في دبي عن تأسيس شركة استثمارية عامة كبرى تساهم فيها حكومة دبي بنسبة ١٣.٥٪ وطرحت ٥٥٪ من الاسهم للاكتتاب العام وهي تهدف الى دعم السوق المحلية بجميع نشاطاتها لتركيز دور دبي كمركز اقتصادي رئيسي في المنطقة.

الغرض من كل هذه الشركات وغيرها هو محاولة دعم العواصم المتواجدة فيها للمنافسة في ضوء تكتلات اقتصادية وانفتاح الاسواق بعضها على البعض الآخر. وقد استنتج المسؤولون في تلك العواصم ورجال الاعمال ان السبيل الوحيد للمنافسة هو النمو في المؤسسات الى هذا الحجم. في الوقت الذي يتم فيه تثبيت المؤسسات المالية الموجودة ودعم الاسواق المالية المحلية.

أما على صعيد البورصات. فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة في مصر مثلا من ٣.٥ مليار دولار سنة ١٩٩٣ الى ٨ مليارات سنة ١٩٩٤ فكان اداء السوق المصرية الثاني في العالم لهذا العام. وليس المهم فقط اداء السوق المالية لبلد معين بحد ذاته وانما ايجاد الآلية المطلوبة لتلك السوق. وهذا ما تم ويتم في القاهرة والمنامة والرياض وعمان وتونس والدار البيضاء.

كل هذه الامور والتطورات حدثت وتحدث في وقت ما زال فيه لبنان يتخبط في تعقيداته السياسية مما يؤثر سلبا على قطاعه المالي. فهناك تشابك في صلاحيات وزارة المال والمصرف المركزي وآخر بين وزارة المالية والمصرف المركزي من جهة والاسواق المالية المستحدثة من جهة اخرى. كذلك هناك تضارب بين السوق الثانوية في شركة لبنان المالية وبورصة بيروت. ومن أهم الثغرات التي يتميز بها الوضع اليوم هي محاولات جميع الاطراف الاستئثار بالوصاية على الطرف الآخر في ظل غياب التشريعات التي تفصل في تلك الامور. وهذا ادى الى ان بورصة بيروت لم تُفتح بعد. اما اذا بدأت التداول قريبا في هذا الجو المشحون، فسيكون طابعها غير مميز ومميّع. والخبرة التي شهدناها في شركة لبنان المالية والتي يملكها حوالى ٤٠ مصرفا اكبر دليل على امكانية حصول تمييع في التداول اذا لم يعتمد الاحتراف في الهيكلية والتطبيق.

مثل تلك الامور تعبر عن هشاشة الوضع في وقت يطمح فيه ان تكون الاسواق المالية اللبنانية رائدة في استعادة بعض المواقع القديمة خصوصا اذا ما تذكرنا ان الخدمات المالية في لبنان كانت الاقوى في قطاع الخدمات الذي كان يساهم بدوره في تأمين حوالى ٦٠٪ من الناتج القومي.

إن الامور تتطور مالياً في الشرق الاوسط بسرعة وبغض النظر عن عملية السلام. وصحيح ان لبنان من اكثر الدول ان لم يكن اكثرها تأثرا بعاملي الامن والثقة ولكن عليه اتمام الخطوات المطلوبة.

فمن كان يتوقع ان بورصتي القاهرة والاسكندرية مثلا ستصلان الى هذا الحجم، حتى اصبح من ضمنهما ٦٨٠ شركة مدرجة بالاضافة الى شركات ستُطرح للاكتتاب العام قد تصل قيمتها الى حوالى ٢٥ مليار دولار. حتى انه في تونس وصلت قيمة الشركات المدرجة فيها الى ٢.٥ مليار دولار بينما وصلت في السعودية الى حوالى ٥٠ مليار دولار.

ومن أهم القواسم المشتركة التي تلفت الانتباه في الشركات الاستثمارية الحديثة التي انشئت او هي قيد التأسيس (والتي ذكرناها اعلاه) هو غياب اسم لبنان عن لائحة الدول التي سيتم الاستثمار فيها. هذا الامر يجب ان يدق ناقوس الخطر عند المسؤولين ورجال الاعمال معا. فاذا لم يتم تدارك الامر بالسرعة الفائقة فقد يخسر لبنان اهم معاقله وأدواره التي برز فيها ومنها. وبالتالي لن يبقى لديه سوى ما يسمى بـ«السياحة» والتي تبقى معرضة للمنافسة الاقليمية الشرسة في الحرب والسلم. كما هو الحال في الوضع المالي.

والى ان يتم فصل الامور المالية والاقتصادية ولو جزئيا عن التعقيدات السياسية سيبقى الخوف على النهوض بلبنان ليس فقط بسبب المنافسة الخارجية ولكن ايضا نتيجة عدم تبني ادنى شروط بناء المؤسسات وقوانينها ومرجعياتها.

حسن أحمد خليل

(خبير مالي ـ لندن)

مصرف لبنان يعمّم على المصارف

أصول تقديم المعلومات لمركزية المخاطر

صدر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس تعميمان حمل الاول الرقم ١٣٢٥ أودع فيه نسخة عن القرار رقم ٥٨١٧ تاريخ ٧ الحالي المتعلق بإلغاء التعميمين للمصارف رقم ٥٠٥ ورقم ٥٢٢..

اما التعميم الثاني فحمل الرقم ١٣٢٦ وأودع فيه نسخة عن القرار الرقم ٥٨١٧ تاريخ ٧ الحالي والمتعلق بتعديل بعض احكام نظام المصلحة المركزية للمخاطر المصرفية والموضوع موضع التنفيذ بالقرار الرقم ٥٢٦١ والمرفق بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية رقم ١١٩٧ وتعديل وسيلة تسليم المعلومات المطلوب تقديمها الى المصلحة المذكورة.

وطلب التعميم الثاني وجوب ان تقدم المصارف في مطلع كل شهر بيانات بالتسليفات الممنوحة للزبائن.

التعميم الأول

«ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على احكام قانون النقد والتسليف، ولا سيما المادة ١٤٦ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٣/١.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يلغى التعميمات للمصارف رقم ٥٠٥ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢ ورقم ٥٢٢ تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٤.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره».

التعميم الثاني

«إن حاكم مصرف لبنان.

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادة ١٤٧ منه.

وبناء على نظام المصلحة المركزية للمخاطر المصرفية الموضوع موضع التنفيذ بالقرار رقم ٥٢٦١ تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٩.

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٣/١.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعدل المادة الثانية من نظام المصلحة المركزية للمخاطر المصرفية الموضوع موضع التنفيذ بالقرار رقم ٥٢٦١ تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٩ بحيث تصبح كما يأتي:

«على المشتركين ان يقدموا الى المصلحة المذكورة، في مطلع كل شهر، بيانا بالاعتمادات الممنوحة لزبائنها بالليرات اللبنانية وبالعملات الاجنبية وبمقدار استعمال كل منها خلال الشهر السابق بأحد الاشكال الآتية:

ـ حسم.

ـ تسليفات بكفالات عينية.

ـ تسليفات بكفالات شخصية.

ـ سندات تجارية.

ـ تسليفات مكشوفة.

ـ تسليفات على اعتمادات مستندية.

ـ كتب كفالة.

ـ تكفل وكفالات.

تقدم هذه البيانات بحسب النماذج الموضوعة من قبل المصلحة المذكورة.

المادة الثانية: تعدل المادة الثالثة من نظام المصلحة المركزية للمخاطر المصرفية المشار اليه في المادة الاولى اعلاه بحيث تصبح كما يأتي:

«لا تطبق احكام المادة الثانية عندما لا يتجاوز مجموع الاعتمادات الممنوحة لشخص واحد مبلغ /١٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (عشرة ملايين ليرة لبنانية) او ما يوازيها بالعملات الاجنبية».

المادة الثالثة: ابتداء من ١٩٩٥/٤/١، ولمدة شهرين فقط، تسلم المعلومات المطلوب تقديمها الى المصلحة المركزية للمخاطر المصرفية بوسيلتين: عن طريق بيانات وجداول ورقية بالاضافة الى اسطوانة ممغنطة.

المادة الرابعة: بعد انتهاء الفترة المشار اليها في المادة الثالثة اعلاه يتم التوقف عن تقديم المعلومات بواسطة البيانات والجداول الورقية ويكتفى بالاسطوانة الممغنطة كوسيلة وحيدة لتقديمها.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويُعمل به اعتباراً من ١٩٩٥/٤/١».

فرع لغرفة بيروت في جبل لبنان





الوزير دمرجيان بين القصار ونديم عاصي واركان الغرفة في افتتاح فرع الغرفة (محمد حيدر)

افتتح وزير التجارة والاقتصاد هاغوب دمرجيان مساء امس الاول فرعا لغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان في منطقة سن الفيل.

حضر حفل الافتتاح رئيس غرفة بيروت عدنان القصار واعضاء مجلس الادارة ورئيس جمعية التجار نديم عاصي ونائب رئيس الجمعية رستم ياسين وعدد من الاعضاء، نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين وعدد من الاعضاء، رئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا، رئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو، رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس، رئيس اتحاد رجال الاعمال سليم الزعني وامين سر جمعية تجار عاليه سالم الريس وممثلون عن غرفتي طرابلس وصيدا وحشد من رجال المال والاقتصاد والاعمال.

وذكر بيان غرفة بيروت ان القصار ألقى كلمة بعد الافتتاح قال فيها «يأتي ايجاد هذا المقر ضمن استراتيجية الغرفة الهادفة الى الاقتراب من مراكز عمل المنتسبين. فكان قرارنا الانتقال الى هذا المقر الجديد لتكون في موقع يكون اكثر ملاءمة لفئة كبيرة من منتسبينا، ولنشاطات متعددة ومتزايدة تقوم بها غرفتنا...».

واكد القصار ان غرفة بيروت والجبل «منطلقة في تنفيذ سياسة شاملة تساهم في تعزيز النشاطات الاقتصادية التي تقوم الدولة والهيئات الاقتصادية بتعاون وتنسيق مع الوزير دمرجيان».

وعدد القصار نماذج من هذه النشاطات وفي مقدمتها «ارساء اسس جديدة لقيام تعاون فاعل مع الاتحاد العمالي العام». وأضاف «ان الظروف التي يجتازها لبنان سواء على الصعيد السياسي او الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي تحتاج منا التعاون والتضامن أصحاب عمل وعمال، منتجين ومستهلكين للمساهمة معا في عملية متابعة بناء لبنان وتحريك عجلة الاقتصاد لتحقيق المزيد من النمو والتقدم، فالمسألة الاقتصادية ـ الاجتماعية ليست مسؤولية الدولة وحدها او القطاع الخاص وحده، بل هي حصيلة التعاون بين القطاعين وتأمين المناخ الافضل للاستثمار والانتاج».

مسقاوي يبحث العلاقات مع سفير هولندا

بحث وزير النقل المحامي عمر مسقاوي مع سفير هولندا في لبنان روبير ميس في العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا على صعيد الطيران.

وأشار السفير الهولندي بعد اللقاء «ان شركة ك.ل.م. الهولندية تقوم بـ٣ رحلات اسبوعيا الى مطار بيروت بينما شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية اوقفت رحلاتها الى امستردام، وطالب بعودة طيران الشرق الاوسط الى هولندا، خصوصا وان وفدا من الطيران المدني اللبناني موجود في امستردام لبحث مسألة التعاون المشترك في مجال الطيران بين لبنان وهولندا.

وفد لبنان إلى المجلس الاقتصادي

يغادر الى القاهرة يوم غد الجمعة وفد لبنان الرسمي لاجتماعات الدورة الـ ٥٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من ١١ الـ ٢٧ آذار الحالي.

ويتألف الوفد من المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ورئيس مصلحة الدراسات الجمركية في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبد الاحد وينضم الى الوفد سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية.

ويتضمن جدول اعمال الدورة ١٠ بنود ابرزها محور اعمال الدورة وعنوانه «آثار الغات على القطاعات الاقتصادية في الدول العربية ـ تحليل متخصص».

اتحاد مزارعي كسروان يطالب بحماية المواسم

أصدر رئيس اتحاد مزارعي جبيل وكسروان سامي بدوي بيانا حذر من المزاحمة التي تتعرض لها المواسم الزراعية في لبنان.

وطالب البيان باحياء مكتب حماية المستهلك وبإنشاء مكتب لرعاية المنتج وبأن تقوم وزارتا الزراعة والاقتصاد بضبط استيراد الخضر.

برنامج قطع التيار الكهربائي لتأهيل المحطات وشبكات التوتر

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا بمواعيد ومناطق قطع التيار الكهربائي بسبب اعمال التأهيل لمحطات التوزيع وشبكات التوتر، على الشكل الآتي:

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: ٩ أ، جبر، بيروت ٤، مصري ٢، دامور، نور.

ـ بتاريخ ١٠ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: ١٩ أ، ابو جودة، شحرور سماحة، كفرنصر، سان جان، كولا، كرم، دامور، نور.

ـ بتاريخ ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع حازمية ٢، حازمية رزق، فيل اتاناس، دامور، نور.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ١٢.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ ومن الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ قطع التيار عن مخرج حمامية من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ ومن الساعة ١٢.٠٠ الى ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ ومن الساعة ٧.٠٠ الى ١٢.٠٠ ومن الساعة ١٢.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحنية من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٦.٣٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج الصفا، معصريتي الصفا من محطة رشميا وعن مخارج المختارة، بقعاتا، دير القمر، المناصف، بعقلين من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج عين الرمانة من محطة الجمهور وعن ضهور العبادية من محطة عاليه.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج برمانا من محطة الجمهور وعن مخرج القوال، نباي، رومية من محطة بصاليم.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج مصبح ١، ومصبح ٣، سيدم ٢، جونية البحر من محطة الذوق.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج المطيلب، اشقر ٢، عينطورة، بكفيا، بسكنتا من محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ٩ ـ ٣ ـ ٩٥ ولغاية ١١ ـ ٣ ـ ٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج غوسطا من محطة ساحل علما، وجونية ١ ـ ٢ ودونا ماريا من محطة العاملتين وعشقوت فاريا وفتقا ومعيصرة وصوان وبحشوش وعرمون دامن من محطة حقل الريس.

تجمع صناعيي بيروت يزور رزق

زار امس وفد من تجمع صناعيي بيروت برئاسة محمد سنو وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وطلب اليه رعاية ندوة حول «الصناعة في بيروت» ينظمها المجتمع بالاشتراك مع مجموعة مجلة «الصناعة والاقتصاد» في ٤ نيسان المقبل في مركز توفيق طبارة.

لجان جمعية التجار تشكر السنيورة

وجهت لجان الدروس والاحصاءات والجمارك والعلاقات الخارجية في جمعية تجار بيروت كتاباً الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تشكره فيه على «اصدار مذكرة اعفاء المكلفين من غرامات التحصيل عن تكاليف السنوات السابقة المنتهية في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٣».

جاء في الكتاب:

اذ تشكر لجان جمعية تجار بيروت الوزير السنيورة على تفهمه وتجاوبه بإصدار المذكرة تريد ان تؤكد انه حيال ما يحكى عن تفعيل لدور المؤسسات في المستقبل وخصوصاً دور وزارة المالية فإنها من المدافعين بشدة عن هذا الدور المستقبلي اعتباراً من بداية العام ١٩٩٤.

وتطالب أن يكون التشديد والصرامة اعتباراً من العام ١٩٩٤، لا سيما وان القانون الجديد على الضرائب اصبح مطبقاً ولا يوجد للمكلف أي مبرر بعد ذلك التاريخ من التساهل في دفع الضريبة.

وكان رؤساء اللجان المذكورة زاروا امس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي وتناول البحث «الاوضاع المالية وامورا ضرائبية».

مشروع لتنظيم علاقة الضمان بالأفران

رسم سنوي متحرك يستوفيه الصندوق

تقدم مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة الى اللجنة المكلفة بتنظيم العلاقة بين الصندوق واصحاب الافران بمشروع متكامل، يقضي باستيفاء الصندوق سنويا من اصحاب الافران رسما متحركا عن كل كيلو غرام من القمح او الطحين المستورد او المسلم للافران، يخصص لتسديد الاشتراكات المتوجبة عليها، وتبقى تعويضات نهاية الخدمة على عاتق صاحب الفرن.

ويحل المشروع المقترح محل التدبير الذي كان معمولا به، وهذا نصه:

اولا: السماح للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باستيفاء مبلغ، يتم تحديده في بداية كل سنة من قبله، بالاستناد الى دراسات اكتوارية يجريها لهذه الغاية، عن كل كيلو غرام من القمح او الطحين المباع او المستورد والمسلم الى المطاحن والمخابز والافران من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري.

ثانيا: تكريس السماح المتقدم ذكره بقرار يتخذه مجلس الوزراء، حيث يتم بموجبه تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة ـ المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري عدم اعطاء اي اذن بتسلم كميات القمح او الطحين الا بعد ابراز ايصال صادر عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يؤكد استيفاء المبلغ المشار اليه في البند (اولا).

ثالثا: تخصيص حصيلة المبالغ الناتجة عن تطبيق ما ورد في البندين (اولا) و(ثانيا) لتسديد الاشتراكات المتوجبة، والتي ستتوجب على اصحاب المخابز والافران عن اجرائهم. وبحيث تبقى حسابات تسويات تعويضات نهاية الخدمة على عاتق صاحب المخبز او الفرن، بحيث يتوجب عليه تسديدها، مباشرة لدى استحقاقها.

رابعا: شمول التدبير جميع المخابز والافران المرخص لها والمسجلة حسب الاصول، والتي تتعاطى صناعة الرغيف (عربي، افرنجي)، شرط ان يغلب على نشاطها الاساسي صناعة الرغيف ويشكل ذلك دخلها الاساسي.

خامسا: قيام اصحاب المخابز والافران بإيداع الصندوق جميع المعلومات والمستندات التي يطلبها والتي تمكنه من ضبط العلاقة، ولا سيماً منها:

ـ اعادة الجداول والتصاريح الاسمية السنوية بعد ملئها.

ـ تزويد الصندوق بنسخ عن الايصالات التي توضح كميات القمح التي تم تسليمها اليهم والمبلغ الخاص بالضمان الذي قاموا بتسديده.

ـ تزويد الاجراء العاملين بالافادات التي توضح وضعيتهم وذلك وفق النماذج الموضوعة لهذه الغاية.

سادسا: قيام الصندوق بـ:

ـ وضع الدراسات الاكتوارية المطلوبة.

ـ ضبط وضعية وحسابات المخابز والافران حتى نهاية عام ١٩٩٤ وبالتالي تحديد الاشتراكات المتوجبة.

ـ ضبط وترصيد المبالغ التي تم قبضها والتي سيتم قبضها تنفيذا لهذا التدبير.

ـ العمل على تعديل مهل استحقاق الاشتراكات فيما خص المخابز والافران عن طريق جعلها سنوية.

ـ اجراء مقاصة ما بين المبالغ المقبوضة والاشتراكات المتوجبة ووضع تقرير في نهاية كل سنة بالنتائج.

سابعا: العمل بهذا التدبير اعتبارا من تاريخ القرار الذي سوف يتخذه مجلس الوزراء بهذا الشأن.

حفل استقبال لتجمع رجال الأعمال

دعا تجمع رجال الاعمال الى حضور حفل الاستقبال الذي يقيمه نهار الجمعة المقبل في فندق البريستول عند الساعة السادسة والنصف مساء لمناسبة افتتاح الندوة الاقتصادية التي يقيمها تحت عنوان «انفتاح الرساميل للمؤسسات والشركات اللبنانية».

١٠٦ مليارات إصدار سندات الخزينة

٤٤.٥ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسميا بلغ ٣٦ مليارا و٨٧٣ مليونا و٩٨٠ ألف ليرة. وعجزا شرائيا بلغ ٤٤ مليارا و٥٤٢ مليونا و٨١٦ ألفا و٨٩٧ ليرة.

وقد واصلت الفوائد على فئات السندات ارتفاعها على الشكل الآتي:

● فئة الثلاثة أشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.٧٤ الى ١٥.٩١ في المائة.

● فئة الستة أشهر: ارتفعت الفائدة من ١٥.٥٣ الى ١٦.٥٣ في المائة.

● فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٦.١٠ الى ١٦.٤٤ في المائة.

● فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٧.٧٨ الى ١٨ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٠٦ مليارات و٨ ملايين و٥٨٠ الف ليرة. وقيمة الاكتتاب الشرائية ٩٨ مليارا و٣٣٩ مليونا و٧٤٣ الفا و١٠٣ ليرات في مقابل استحقاق بقيمة ١٤٣ مليارا و٨٨٣ مليونا و٥٦٠ ألف ليرة.

وقد توزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة أشهر: ٤٤ مليارا و٦٢٨ مليونا و٨٧٠ الف ليرة.

● فئة الستة أشهر: ٢٨ مليارا و٨٥٥ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

● فئة السنة: ٢٣ مليارا و٧ ملايين و٧٨٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ٩ مليارات و٥١٦ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة أشهر: ٤٢ مليارا و٨٦١ مليونا و٣١٥ ألفا و٥٧٣ ليرة.

● فئة الستة أشهر: ٢٦ مليارا و٤٧٨ مليونا و٩٠٨ آلاف و٦٧٢ ليرة.

● فئة السنة: ١٩ مليارا و٨٣٤ مليونا و٩٥١٩ ألفا و٨٥٨ ليرة.

● فئة السنتين: ٩ مليارات و٥١٦ مليونا و٩٨ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة أشهر: ٢٠ مليارا و٥١٣ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.

● فئة الستة أشهر: ٥٧ مليارا و٩٣٣ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة.

● فئة السنة: ٦٢ مليارا و٣٠٦ ملايين و٩٧٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ملياران و٨٨ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

● فوائد القسائم: ١٩ مليارا و٤٨ مليونا و٨٠١ ألف و٤٥٣ ليرة لبنانية.

وليد فارس العضو السابق في قيادة «القوات» يبعث بشهادته بالفاكس من ميامي

«جعجع هو الذي أمر بتصفية داني شمعون وهذه أدلّتي...»

قائمة الاغتيالات كانت تشمل جبران تويني ومسعود الأشقر وفؤاد أبو ناضر وروجيه عزام وجان العلم وآخرين

تلقت «السفير» بواسطة الـ«فاكس» ٣٧ صفحة «فولسكاب» أعدها المحامي وليد فارس وضمنها إفادته وملاحظاته حول قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته.

وقد سلم فارس المقيم في ميامي ـ الولايات المتحدة الأميركية نسخة عن «ملاحظاته» الى السيدة تريسي شمعون.

وقد اتصلت «السفير» بشمعون، فور تلقيها هذه «الافادة» فقالت ان وليد فارس «صديق لنا وكان صديقا للمرحوم الوالد». وبعدما اكدت انها اطلعت على مضمون ما كتبه، اعتبرت «ان الدكتور فارس ما كان أورد ما كتبه لو لم يكن اكيدا من معلوماته ويهدف الى توضيح بعض النقاط التي كان مطلعا عليها بحكم قربه من قائد «القوات». ويريد بالتالي المشاركة بما لديه من أفكار ومعلومات خصوصا وأنه كان يشعر بالخوف إياه الذي كان يعيشه الوالد وآخرون وقد سمعنا انه كان على اللائحة التي أعدها جعجع لاغتيال مَن كانوا في «الجبهة اللبنانية».

ولفتت تريسي شمعون النظر الى انها على اتصال دائم بوليد فارس وزوجته السيدة مونيكا التي تحضر معها جلسات المحاكمة.

وتنشر «السفير» المعلومات كما أوردها الدكتور فارس حرفيا. وعلى مسؤوليته الشخصية:

انطلاقا من معرفتي الشخصية بالمتهم سمير جعجع وبعملي السياسي معه منذ شتاء ١٩٧٩ حتى شهر نيسان ١٩٨٩، وانطلاقا من كوني قد انتسبت الى مجلس قيادة «القوات اللبنانية» منذ العام ١٩٨٦ وترأست جهاز العلاقات الخارجية وجهاز الاغتراب فيها ما بين كانون الثاني ١٩٨٦ وأيلول العام ١٩٨٧، وكنت ممثلا «للحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي» في مجلس قيادة «القوات اللبنانية» ما بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٩، ومما تجمع لدي من معلومات ووقائع وتحليلات، ولا سيما في المرحلة الممتدة ما بين ٣١ كانون ١٩٩٠ و١٣ تشرين ١٩٩٠، يهمني الإدلاء بما يلي:

أ ـ في الموقف الأساسي العام للمتهم سمير جعجع من أية شخصية سياسية:

ان موقف سمير جعجع من داني شمعون على الصعيد السياسي، لا يتجزأ من موقفه العام من الديموقراطية والعمل السياسي والشخصيات السياسية والمناضلين السياسيين. فالسيد جعجع يؤمن بعقيدة سياسية تتناقض مع المفهوم الديموقراطي المتعارف عليه عالميا. اذ انه، وفي مناسبات عديدة، داخل مجلس القيادة وفي مجالسه السياسية وأمام كوادر «مدرسة غوسطا»، قد أعلن مرارا وتكرارا، انه «لا يؤمن بشيء اسمه الديموقراطية»، وأن «السلطة السماوية هي التي تحدد مهمة القياديين على الأرض» انطلاقا من مبدأ «كما في السماء كذلك على الأرض» الذي فسره السيد جعجع بأنه تكليف خاص لنخبة معينة بشؤون المجتمع. ويعتبر المتهم انه هو شخصيا قد كلف بتحديد المهام السياسية للبشر المحيطين به، ولا سيما المجموعة المسيحية في لبنان. ومن هذا المنطلق يعتبر جعجع أنه قادر على التصرف بالمجموعات البشرية، أفرادا وجماعات، كما يشاء، في المكان والزمان، واستطرادا فقد مارس السيد جعجع أعماله السياسية انطلاقا من اقتناعه بأنه لا يحق لأحد أن يقف بوجهه. وقد عمم جعجع هذا الموقف على مؤيديه ليفسر الأوامر التي أصدرها إليهم بقمع الآخرين أو بالقضاء عليهم سياسيا، معنويا وجسديا.

ب ـ في ممارسته الانقلابية العامة:

لقد بات واضحا أن نهج السيد جعجع المستمر كان يرتكز على المنطق الانقلابي البحت. أي انه كان يهادن، ويمد الجسور وينسج العلاقات ويشكل التحالفات تحقيقا لهدف واحد، ألا وهو الانقضاض على خصمه في اللحظة المناسبة. وقد استعمل عقيدة قومية وفلسفة دينية لتغطية أهدافه الانقلابية السياسية، وليس تاريخه الأخير إلا شاهدا وإثباتا واضحا على هذا النهج. فمنذ انتسابه الى القوى النظامية في حزب الكتائب بدأ بممارسة النهج الانقلابي، من الاستيلاء على رئاسة القوى النظامية الكتائبية في قسم بشري الى اقليم بشري الى مفوضية القوى النظامية الكتائبية في الشمال، الى جهاز التعبئة في «القوات اللبنانية»، الى القوات المركزية في «القوات اللبنانية»، فرئاسة الأركان، فرئاسة الهيئة التنفيذية، الى منصب قائد «القوات اللبنانية» الذي تولاه حتى يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، ومن ثم بات حاكما مطلقا لمؤسسة «القوات» حتى توقيفه من قبل السلطات اللبنانية.

ومما بات معروفا لدى جميع القوى التي مارست أو حاولت ممارسة النشاط السياسي، خلال فترة ممارسته للمهام العسكرية، ان علاقة المتهم جعجع بكافة، وأكرر العبارة كافة، القوى والمنظمات والأحزاب والاتحادات والشخصيات السياسية والعقائدية والاجتماعية والدينية، إنما كانت قائمة على الضغط عامة، وعلى الترغيب والترهيب خاصة. فمن حزب الكتائب الى «الوطنيين الأحرار» و«حراس الأرز» و«التنظيم» و«الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي» و«الرابطة السريانية» و«اللجنة المشرقية» من جهة، الى التيار العوني الواسع وأنصار السيد أمين الجميل والعميد ريمون إده ومختلف الشخصيات السياسية التقليدية والمثقفين، بالاضافة الى القيادات والعناصر المعارضة لنهجه داخل «القوات اللبنانية»، تعرض جميع هؤلاء أفرادا ومجموعات الى ضغط أمني وعسكري وسياسي ومعنوي ومالي، هدفه إجبارهم على الانصياع الى مشيئته الشخصية دون مناقشة.

ج ـ في موقف سمير جعجع الخاص من الشهيد داني شمعون:

وعلى ضوء ما سبق، فإن موقف سمير جعجع من المهندس شمعون، كان يرتكز على مبدأ العمل على محاصرة السيد شمعون واختراق حزبه السياسي وصولا الى استمالته الكلية أو القضاء على زعامته، سياسيا، وفي النهاية ماديا.

وقد تطورت علاقة السيد جعجع بالسيد داني شمعون كما يلي:

عندما كان السيد جعجع مسؤولا عن القوى العسكرية الكتائبية في الشمال تحت سلطة السيد بشير الجميل (رحمه الله)، كانت خطته تقضي بتقوية نفوذه داخل الميليشيا الكتائبية بأية وسيلة، وعندما اصطدمت ميليشيا الكتائب بميليشيا «الأحرار» في ١٩٨٠ وقف جعجع الى جانب «المجلس الحربي» وشارك بنسبة ولو محدودة في محاصرة والقضاء على القوى العسكرية التي كان يقودها داني شمعون.

وفي العام ١٩٨٥، وبعد انقلاب السيد حبيقة على السيد جعجع داخل الهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية»، عمل هذا الأخير على مد جسور مع داني عبر إرسال السيدين إميل رحمة وريشار جريصاتي لتنسيق التعاون ضد السيد حبيقة. وبعد سقوط حبيقة في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، جرى تقارب آل شمعون وقيادة الكتائب بزعامة الدكتور جورج سعادة و«القوات اللبنانية» برئاسة السيد جعجع، وتم تشكيل «الجبهة اللبنانية» من جديد. إلا أن عوامل متعددة باتت تبعد داني شمعون عن السيد جعجع. وأهم تلك العوامل:

أولا: غياب الرئيس السابق كميل شمعون الذي كان يشكل غطاء سياسيا يصعب على جعجع اختراقه بسهولة.

ثانيا: استيلاء جعجع التدريجي على الحياة السياسية في المنطقة الشرقية.

ثالثا: رفض جعجع مشاركة ممثلي الأحزاب، وحزب «الأحرار» بنوع خاص، بمراقبة الأجهزة الادارية والمالية لـ«القوات اللبنانية».

رابعا: الأعمال الأمنية التي امر بها جعجع ضد معارضيه داخل المنطقة الشرقية.

خامسا: بدء الاحتكاكات بين وحدات الجيش اللبناني والوحدات المؤيدة لجعجع.

أما الأزمة الحادة بين جعجع وشمعون [illegible] لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٨، إذ على اثر اعلان داني شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية، أعلن السيد جعجع انه «غاضب من هذه الخطوة اللامسؤولة» وأعلن خلال اجتماع لمجلس قيادة «القوات اللبنانية» حضرته شخصيا، «ان إعلان ترشيح داني فاجأه، وأضاف ان هذا القرار غير مقبول لأن هناك قوات لبنانية يجب استشارتها في هذا الموضوع». وكلف جعجع ممثلي حزب الأحرار المحامي موسى برنس والمهندس مارون حلو بنقل هذه الرسالة الشفوية الى رئيس حزبهما، وقد تم تسجيل هذا الموقف في محضر مجلس القيادة الذي يحتفظ به سمير طويلة.

هذا وكان السيد جعجع قد أعلن غضبه من داني شمعون قبل هذا التطور، على اثر معارضة رئيس حزب الوطنيين الاحرار لقرار جعجع بإعدام عنصرين من «القوات اللبنانية» اتهما بمحاولة اغتيال رئيس «القوات». ففي جلسة أخرى من جلسات مجلس القيادة (حضرتها شخصيا) طلب جعجع تصويتا على قرار الإعدام ولاقى القرار معارضة من كل من حزب الوطنيين الأحرار وحزب حراس الأرز والحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي والرابطة السريانية والبروفسور روبير عبدو غانم. وقد شرح المحامي موسى برنس مطولا موقف حزب الوطنيين الأحرار المعارض لمبدأ الإعدام وقرأ رسالة من داني شمعون بهذا الخصوص. فكان أن غضب جعجع وأعلن ان هيئة الأركان سوف تتحمل المسؤولية. وأمر الرائد المتقاعد فؤاد مالك بإصدار البيان المذكور.

أما تصعيد الموقف بين جعجع وشمعون فقد تم في خلال خريف ١٩٨٩ على اثر وقوف حزب الوطنيين الأحرار الى جانب حكومة العماد ميشال عون. وعلى الرغم من أن المهندس شمعون كانت له انتقادات عديدة لجهة أداء حكومة بعبدا العسكرية، وقد اطلع جعجع عليها في حينه، إلا أن قواعد الوطنيين الاحرار قد أيدت موقف العماد عون صراحة وباتت اعلام الحزب ترفرف في ساحة بعبدا أيام التظاهرات الشعبية. وأحدث موقف داني شمعون المؤيد علنا للعماد عون صدمة قوية لدى سمير جعجع، الذي اعتبر انه فقد تغطية آل شمعون، وبالتالي عنصرا أساسيا من عناصر «الجبهة اللبنانية»، وهي كانت آخر غطاء سياسي لقيادته لـ«القوات». ولا بد من الإشارة الى أكثر من افتتاحية لمجلة «المسيرة» الناطقة باسم قيادة جعجع، وكتبتها السيدة فيفيان صليبا داغر خلال أواخر فصل الخريف عام ١٩٨٩، فقد أشارت هذه الافتتاحيات بوضوح الى «خصوم القوات اللبنانية» على حد تعبيرها. وقد حددت حزب الاحرار وحراس الأرز والمكتب المركزي للتنسيق الوطني والكتلة الوطنية وكتائب الدكتور فؤاد أبو ناضر، من بين هؤلاء. مما يدل بوضوح على أن «لائحة الأعداء» قد أعدها السيد جعجع قبل اندلاع حرب ٣١ كانون الأول ١٩٩٠.

ومن المعلومات التي توافرت لنا، ان السيد جعجع كان قد طلب من أجهزته الأمنية وعلى رأسها جهاز الأمن الداخلي برئاسة السيد غسان توما، وضع خطة اختراق للأحزاب والقوى المعارضة لقيادة جعجع في «المنطقة الشرقية» وبينها حزب الوطنيين الأحرار، وقضت الخطة حسب مصادرنا، بمراقبة تحركات رؤساء هذه الأحزاب والتنصت عليهم والتحضير لشيء ما. وقضت الخطة أيضا بالسعي لإقامة مجموعات موالية لجعجع داخل هذه الأحزاب على أعلى المستويات وبكل الوسائل.

ولعل أكبر برهان على نوايا السيد جعجع الواضحة تجاه هؤلاء السياسيين ومن بينهم داني شمعون، يكمن بالتطور الأمني الواضح صباح يوم ٣١ كانون ١٩٩٠. فصباح هذا اليوم توجهت مجموعات من جهاز الأمن واحتلت مراكز كل من أحزاب الأحرار والحراس ومكاتب حركة دعم التحرير (التي كان يرأسها السيد جبران تويني) والحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي، والحركة اللبنانية وغيرهم. وقد توجهت مجموعة واحتلت منزل داني شمعون في الأشرفية. والمعروف ان منزل شمعون لا يحتوي على مراكز عسكرية. ويدل هذا الهجوم على أن جعجع كان يصنف شمعون في موقع العدو. قبل ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، وإلا لما كان قد أمر باحتلال منزله. هذا وقد قال لي داني في شهر آب ١٩٩٠ في منزل الطبيب إيلي صليبا في برمانا ان «جعجع كان ينوي اعتقاله كما اعتقل اتيان صقر في اليوم نفسه». ومن المرجح حسب قول داني، «انه كان سيدبر اغتيالي بطريقة ما». وأضاف داني انه علم من مصادره الأمنية ان خطة كانت وضعت لقصف منزل شمعون من قبل «القوات»، حيث من المفترض أن يكون داني قيد الإقامة الجبرية، مما يؤدي الى مقتله، ومن المفترض، أضاف داني، ان يتم اتهام العماد عون بقصف منزل شمعون.

الى ذلك أضيف انه يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠، وبينما كنت أتنقل في الأشرفية وأحاول الاتصال بمسؤولين سياسيين لمعرفة ماذا يجري، زرت المحامي موسى برنس في منزله قرب محلة السوديكو وتناولت طعام الغذاء عنده، وقد قال لي المحامي برنس حرفيا: «الله ينجينا هالمرة القصة كبيرة... أنا خايف على داني، سمير منو هين...».

٢ ـ في محاولات الاغتيال السابقة ضد داني شمعون:

إن جريمة ٢١ تشرين الأول ١٩٩٠ التي أودت بحياة الفقيد وعائلته لم تكن المحاولة الأولى، وهذه بعض الوقائع التي تدل على وجود نية وتحضير وقرار بتصفية داني شمعون من قبل مجموعة المتهم جعجع.

في أواخر آب ١٩٩٠ أدلى داني شمعون أمامي وأمام كل من السيد جبران تويني ومارون خوري على شرفة منزل آل التويني في بيت مري بما يلي: «لقد نظم سمير جعجع محاولة لاغتيالي وقد فشلت. فقد ارسل غسان توما بناء على أمر جعجع شابا ليفجر سيارة مرسيدس قرب حرش أتردد إليه لممارسة الصيد. والمكان كائن في محلة الدكوانة العليا. وقد سلم العنصر نفسه الى الجيش وكشف المحاولة». وأضاف داني أمامنا: «علمت أيضا أن سمير قد كلف توما وجماعته ببذل كل الجهود لتصفيتي الجسدية. فهو غاضب لأنني ترأست «الجبهة اللبنانية» وهاجمته في الإعلام».

أما الشهادة الأخرى فأتت على لسان الطبيب ايلي صليبا عضو «الجبهة اللبنانية». فقد أبلغني الطبيب صليبا مرارا خلال النصف الثاني لشهر أيلول ١٩٩٠ والأسبوع الأول من تشرين الأول ١٩٩٠ ما يلي: «لقد ابلغني موفد خاص على لسان سمير جعجع بأن قرارا اتخذه هذا الأخير بتصفية عدد من القيادات السياسية في منطقة العماد عون، وأبلغني صليبا عن الأسماء وهم: داني شمعون، جبران تويني، وليد فارس، مسعود الأشقر وآخر لم أعد أتذكر اسمه». وأدلى الدكتور صليبا بهذه الشهادة أمام الزميل جبران تويني مرتين على الأقل ومرة واحدة أمام داني بحضوري، وفي يوم ١٠ تشرين ١٩٩٠ اتصل صليبا بي وبجبران تويني وأبلغنا حرفيا: «لقد كلف جعجع مجموعات من الأمن والصدم باغتيال هؤلاء الأشخاص». وبدأ صليبا يبكي ويشهق وقال: «سيحصل الهجوم يوم السبت أو الأحد وبعد الهجوم ستتوغل مجموعات جعجع وتغتال عددا من القيادات السياسية الموالية للعماد عون».

وفي يوم ١٩ تشرين الأول زارني صليبا في مكان إقامتي وكان يستقل سيارة رانج روفر بيضاء. وقال لي: «مجموعات جعجع باتت تتجول داخل المتن وسيقومون بالعمليات هذا الأسبوع». فقلت له ان ينبه داني. فذهب والتقى داني يوم السبت ٢٠ تشرين في مار تقلا وأبلغه ذلك. وفي ذلك المساء زارني صليبا مجددا وقال لي انه أبلغ داني، فاقترحت عليه أن يعود الى مار تقلا ويطلب من داني مغادرة منزله فورا. إلا ان صليبا وعدني بأن يذهب صباح يوم الأحد، والأحد كان يوم الجريمة.

> **جعجع كان يؤمن بأنه مكلف من السماء بتحديد المهام للمحيطين به**

وآخر مرة سمعت من الطبيب صليبا كان يوم دفن داني في دير القمر، إذ اقترب مني وهو يبكي قائلا: «قلت له ذلك لم يقتنع مني شوف شو صار...».

ومن المفيد ذكره انه يوم الجريمة وصباح اليوم التالي أدلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح اتهم فيه علنا السيد سمير جعجع بعملية الاغتيال، إلا ان السيد جنبلاط لم يعط أية معلومات وقتها عن هذا الاتهام، وقد نشرت الصحف الاتهام.

ومن الوقائع المهمة مقابلة أجرتها مجلة «المسيرة» مع السيد جعجع وتم نشرها صباح يوم السبت الواقع فيه ٢٠ تشرين الأول، مما يعني ان المقابلة جرت ما بين ١٣ تشرين ويوم الجمعة في ١٩ تشرين. وقد جاء على لسان السيد جعجع: «أنا من حملت داني وجبران على ظهري، جاء عون وطمعهم، وكانوا صغارا كأشخاص، ومشوا معه بقصد زيادة أرباحهم، وكأن السياسة ربح وتجارة». ويضيف جعجع: «فجأة يشك على الحزب أبناء الرئيس شمعون. وللأسف كم خرب ابناء الزعماء في بلدهم!». ويضيف «جاءت المرحلة الأخيرة وباع داني شمعون نفسه للشيطان». وفي مكان آخر يقول «مع داني شمعون لا يمكن قيام حزب (الأحرار). ممارساته السيئة لا تطلع حزبا». وفي مكان آخر قال جعجع انه أحيانا يكون لديك «صديق يضطرك اضطرارا الى ان تحتقره». وقال جعجع في مجال تحديد موقفه من داني وجبران وغيرهم، في تلك المقابلة «الأكيد يجب ألا يتعاطوا الشأن العام من جديد. تعاطيهم جريمة، أكيد جريمة، أكيد أكيد».

وكشف السيد جعجع عن نظرته الحقيقية ازاء داني عندما قال في «المسيرة»: «داني كان موجودا معنا، يعذبنا، ويتعبنا ويهلكنا، لكننا لم نحسس الناس بمساوئه وتحملناه على ظهرنا وأظهرنا نوعا من التكافل».

٣ ـ حول التصفية والعنف في نهج سمير جعجع:

إن نهج العنف مع الأخصام السياسيين ومنهجية التصفية ليسا استثناء لدى المتهم في عملية اغتيال داني شمعون، فالسيد جعجع له تاريخ واضح بهذه الممارسات يمتد منذ بدأ بممارسته السياسية الميدانية.

أ ـ في التطور التاريخي لظاهرة العنف الانقلابي لدى السيد جعجع:

مما بات معروفا لدى المتابعين لسيرة المتهم، انه بنى كامل عناصر زعامته العسكرية ـ السياسية على منطق العنف الانقلابي، وإذا كان هذا النهج لم يبرز بوضوح قبل توليه قيادة «القوات»، فقد أصبح واضحا كوضوح الشمس بعد استيلائه على الرئاسة بعد كانون الثاني ١٩٨٦.

فمنذ تسلمه المفوضية العسكرية لكتائب قسم بشري، والسيد جعجع يعمل على الانقضاض على المناصب العليا بواسطة الانقلابات وتشكيل التحالفات الضامنة لها، وقد أحسن في تكتيكه القاضي برفع شعار التغيير السياسي كغطاء لعملية الانقضاض على السلطة، وقد مارس هذا النهج ضد الذين كانوا يزعجونه في عملية صعوده. بدأ بالكتائبيين البشراويين، ومن بينهم جوزيف جعجع، وبالكتائبيين الشماليين وأبرزهم فرنسوا معراوي. وتقدم جعجع العسكري ـ السياسي كان يقوم على إزاحة من كان يشكل خطرا سياسيا على زعامته ضمن المؤسسة الواحدة والخندق الواحد. وليس تجربة المسؤول الكتائبي ـ القواتي فرنسوا معراوي إلا أسطع برهان. إذ ان معراوي كان شماليا يؤمن بنفس عقيدة جعجع وله قدرات شخصية على قيادة الشباب المسيحي الشمالي، وقد أقدم جعجع على تهديده وإبعاده عن القيادة الكتائبية الشمالية ما بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣. وفي العام ١٩٨٩ أرسل جعجع عناصر لتصفية معراوي إلا أنهم لم يتوفقوا بمهمتهم حسب إفادة معراوي لي.

ويروي السيد جعجع نفسه عن قصة محاولته الانقلاب على قائد «القوات» بشير الجميل. في جلسة لمجلس قيادة «القوات» في العام ١٩٨٨. وقال جعجع: «عندما شعرنا بأن بشير هو العقبة الأساسية لمشروعنا، طرحنا مشروع التحالف مع أمين الجميل في المتن الشمالي والتقدم باتجاه كسروان، وحشر بشير الجميل في الأشرفية». وبعد اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل، استمر جعجع في محاولاته الانقلابية تحت شعار «التغيير والانتفاضة». وقد نجح جعجع في إيهام الكثيرين، وأنا من بينهم، بأنه يسعى لثورة ضد المجتمع المسيحي بهدف إيقاف التدهور، وأظهرت الأيام أن تنظيمه الانقلابات على الآخرين لم يكن يهدف عقائدي بل تلبية لطموحه السياسي الشخصي. فهو قاد انتفاضة على الدكتور فؤاد أبو ناضر في ١٢ آذار ١٩٨٥، ومن ثم عمل على التحالف مع الرئيس أمين الجميل بعد شهرين. وقاد انتفاضة على السيد ايلي حبيقة من أجل إسقاط اتفاق سياسي معين. عاد وقبل بمضمونه بعد بضع سنوات. يظهر ذلك بوضوح ان الحرب التي كان يقودها السيد جعجع لم تكن مبنية على أهداف قومية أو عقائدية، بل على أهداف سلطوية شخصية. مما يسقط تطبيق مبدأ ما يسمى بقانون الحرب والأعمال ذات الطابع الحربي في ظل صراع سياسي وطني.

ولقد استمر في هذا النهج مع بروز قيادة العماد ميشال عون منذ العام ١٩٨٦ في المنطقة الشرقية (سابقا). إذ برغم الدعوات المتكررة داخل مجلس قيادة «القوات»، التي قام بها أعضاء ينتمون الى مختلف الفئات الحزبية، استمر السيد جعجع بتعبئة ضد شخص العماد عون واصفا إياه «بحصان طروادة» «الذي يهدد قيادتنا للمجتمع المسيحي»!

ونهج التخلص من كل من هو في موقع المعارضة لزعامة السيد جعجع شمل الأكثرية الساحقة من القوى السياسية والتيارات العسكرية ضمن المنطقة الشرقية (سابقا). فقد سعى السيد جعجع الى قمع تحرك أية فئة مناوئة، أو حتى مستقلة عنه، ومن بين هؤلاء ـ ليس حصرا ـ حزب الوطنيين الأحرار وحزب حراس الأرز وكل الكتائبيين غير الموالين له شخصيا، بالاضافة الى التنظيمات الأقل حجما.

ولدي كل فئة من هؤلاء ملف مفصل من الممارسات والتهديدات والمحاولات التي أمر بها السيد جعجع تجاهها، كذلك شملت هذه الممارسات ضباط وأفراد الجيش اللبناني وقوى الأمن، والتنظيمات المؤيدة للعماد عون وأي فرد معارض، يسكن ما بين الأشرفية والمدفون. وليست الجرائم والممارسات التي ارتكبت بحق السياسيين والكوادر والمواطنين العاديين ما بين تشرين الأول ١٩٨٩ وتشرين الأول ١٩٩٠ بأمر من السيد جعجع إلا خير دليل على نهجه العنفي ـ الانقلابي. وبإمكان من يريد التأكد من ذلك أن يفتح مجال الشهادات الحية لمئات الآلاف من المواطنين الذين ذاقوا الأمرّين خلال الفترة المذكورة أعلاه.

والنهج المذكور تم تطبيقه على الداخل القواتي من رأس الهرم حتى القواعد السفلى: فقد مارس السيد جعجع ضغوطا هائلة على كل من انتقده أو عارض سياسته داخل مجلس القيادة، ومن بين هؤلاء الذين تعرضوا لضغوط وأحيانا تهديدات مبطنة، الدكتور جورج فريحة، المحامي جورج عدوان، السيد جان العلم، السيد الياس مطر، السيد حبيب افرام، بالاضافة إلي. ولم يفلت المسؤولون السابقون من التهديدات بالتصفية أو القمع ومن بينهم قادة عسكريون بارزون كالدكتور فؤاد أبو ناضر والسيد مسعود الأشقر وللدكتور الياس الزايك. وكان جعجع يعتبر هؤلاء خطرا قائما بحد ذاته، لقدرتهم على تحريك العناصر القتالية. في حال تبدل ميزان القوى العسكري في المنطقة الشرقية. وقد أبلغني هؤلاء القادة مرارا وتكرارا بأن حياتهم كانت في خطر دائم، على الرغم أنهم اعتزلوا المسؤوليات «القواتية» منذ العام ١٩٨٥.

ب ـ في ممارسة جعجع القمعية ضد مجموعتنا السياسية:

ومن ضمن هذه الممارسات، ألفت الانتباه الى نية السيد جعجع في تصفية مجموعتنا السياسية التي تحالفت معه طيلة سنوات وساعدته على بناء قاعدة فكرية لشعاراته السياسية؛ إذ بعد أن تولى السلطة في «القوات» في شتاء ١٩٨٦، انقلب جعجع تدريجا على هذه المجموعة وبدأ بعزلها ضمن «القوات اللبنانية»، ومن ثم ضمن المنطقة الشرقية. ومنذ نهاية العام ١٩٨٦، كلف جعجع الأجهزة القواتية التابعة لغسان توما وراجي عبدو وجورج العلم بالعمل على «تفكيك تنظيمنا السياسي بكل الوسائل». وفي نهاية العام ١٩٨٧، أبلغني السيد روجيه ديب أمين عام الشؤون الداخلية في «القوات»، «بأن جعجع قوي جدا وبإمكانه سحق كل من يراه عائقا أمامه». وقد جاء تهديد السيد ديب إلي، بعد ان انتقدت مجموعتنا السياسية قيادة السيد جعجع.

ومن الوقائع اللافتة للنظر حادثة احتلال مركز العمال المسيحيين في محلة النهر في تموز ١٩٨٨. ففي إطار حملته علينا أمر السيد جعجع، الذي كان موجودا في تكنة القطارة يومها، باحتلال مركز العمال المسيحيين دون إصدار أي أمر تنظيمي من هيئة أركان «القوات». ولما ذهبت الى المكان برفقة أعضاء من مجموعتنا السياسية، وجدنا عناصر مسلحة من «القوات» أبلغتنا انها تلقت أمرا شفهيا من السيد جعجع باحتلال المقر. وبعد أن نظمنا تظاهرة، وتدخل السياسيين، تلقى مسؤولو هذه العناصر، ومن بينهم السيد جوزيف رزق رئيس مكتب السيد جعجع وقتها، أمرا «مجهول الهوية» بالانسحاب وعندما طرحت الموضوع داخل مجلس القيادة، الأسبوع الثاني، لم يعرف أحد مصدر القرار. وكان جعجع متغيبا عن الاجتماع. مما يدل بوضوح على أن الأوامر كانت تصدر من جعجع شخصيا من دون المرور بمجلس القيادة، وأحيانا من دون المرور بهيئة الأركان، على الرغم من كونها علانية.

وخلال حرب العام ١٩٩٠، أعطى جعجع أمرا بضرب مجموعتنا السياسية الموجودة في المتن. وكانت مجموعات أمنية قد احتلت منزلي في الأشرفية وشقة زوجتي في جونية ومكتب صوت المشرق ومقر الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي ومكتب الاتحاد الماروني العالمي، بالاضافة الى مكتبي المهني في محلة السيوفي. وقد نفذت هذه العمليات بأمر من السيد جعجع. وعند مراجعته من قبل وسطاء أو من قبل زوجتي، قالت مصادره ان «الأمر شخصي من جعجع». وقد نقل الرائد المتقاعد فؤاد مالك أكثر من مرة هذا الجواب الى الوسطاء.

وخلال العام ١٩٩٠، أبلغني أصدقاء وعناصر حزبية عن لسان عناصر قواتية ان جعجع قد أعطى الأمر بتحديد موقعي والقيام بشيء ضدي. هذا وكان مرافقي ميشال بطرس قد اكتشف خلال شهر كانون الأول ١٩٨٦ ان جهاز الأمن التابع لغسان توما يتجسس علي وعلى تحركاتي، كذلك أبلغني مرافق سابق اسمه نبيل الحلو أنه تعرض لتهديد من قبل غسان منسى التابع لغسان توما، الذي أبلغه ان «جعجع سوف يضربني في الوقت المناسب».

وفي شهر حزيران ١٩٩٠ اتصل بي عنصر تابع لسلاح البحرية في «القوات». عبر شخص ثالث، وأبلغني بأن اجتماعا ضم جعجع وتوما وعبدو وغيرهم حدد لائحة للتصفية الجسدية تضم داني شمعون وجبران تويني ووليد فارس ومسعود الأشقر، وفؤاد أبو ناضر وروجيه عزام وبيار رفول، وجان العلم وجورج حدشيتي وداني منصوراتي. وكانت عناصر موالية لتيارنا ترسل الينا رسائل حول أهداف السيد جعجع التصفوية تجاه السياسيين الذين عارضوه من المتن.

وفي آخر أسبوع من شهر أيلول توجهت سيدة تعمل لحساب السيد غسان توما الى منطقة الفنار وقابلت عضو مجموعتنا المحامي كارلوس كيروز. وطلبت السيدة التي ادعت انها من عائلة فخري، من المحامي كيروز أن يساعدها للوصول إلي. وتكلمت السيدة فخري عن «حقد جعجع العظيم تجاهي لأنني أؤثر على عناصر «القوات» من خلال تصاريحي الاعلامية». وقد ترددت السيدة فخري عدة مرات على منزل المحامي كيروز راجية منه مساعدتها في «مهمتها الخاصة». وقد ضغطت عليه معنويا من أجل تنفيذ رغباتها ورغبات «الحكيم».

وفي أول تشرين الأول ١٩٩٠ وصلتني رسالة مكتوبة من عنصر في سلاح المدفعية له شقيق داخل جهاز الأمن، تفيد بأن مجموعة خاصة بالاغتيالات قد تشكلت وحدد لها جعجع لائحة قصيرة كهدف وتضم: شمعون، فارس، تويني، اشقر. هذا وكان الدكتور إيلي صليبا قد أبلغنا جميعا معلوماته وتحذيراته عن نفس الموضوع.

وبعد عملية ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠، زارت عناصر مسلحة ترتدي الزي العسكري للجيش اللبناني مقر إقامتي في بيت مري مرتين. وقد أبلغ إلي بأن العناصر لم تحدد أمر المهمة. ولدى مراجعة زميلي جبران تويني أبلغني بأن مجموعة مماثلة زارته في منزله في دير القلعة في المرحلة نفسها.

٤ ـ حول آلية القرار داخل «القوات اللبنانية» تحت حكم جعجع:

إن ما يميز قيادة جعجع لمجموعاته قبل وبعد توليه قيادة «القوات اللبنانية» أمران: الأول هو اعتماده على الولاء الشخصي وليس الولاء المؤسساتي. والثاني هو انتفاء وجود ضوابط مؤسساتية على الاطلاق. وإذا استثنينا تطبيق هذه المفاهيم ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٦، وهي واضحة في تلك المرحلة، نتوقف عند آلية القرار داخل «القوات اللبنانية» في عهد السيد جعجع، أي منذ كانون الثاني ١٩٨٦.

فعلى اثر حركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، التي أدت الى استلام السيد جعجع زمام الأمور في «القوات اللبنانية» تم انتخابه رئيسا للهيئة التنفيذية فيها، وطيلة العام ١٩٨٦، حاول جعجع إعادة صيغة مجلس القيادة مرارا على الرغم من اعتراض أكثرية أعضاء الهيئة التنفيذية. وعلى اثر عملية ٢٦ أيلول ١٩٨٦ التي قادها السيد حبيقة ضد السيد جعجع، نجح هذا الأخير في اجراء تعديلات جذرية في القيادة لمصلحة تمتين سيطرته الشخصية. فقد حل الهيئة التنفيذية وأعلن قيام مجلس القيادة وقام بإدخال حوالي العشرين شخصا، معظمهم من مؤيديه المباشرين. فأصبح مجلس القيادة هيئة أكثريتها الساحقة من الذين يختمون على قرار «القائد». وأعلن جعجع ان الاسم الجديد لمنصبه بات قائد «القوات» بدلا من رئيس الهيئة التنفيذية لـ«القوات». مما يعني تركيز السلطة المطلقة بين يديه. وتصديقا على ذلك، هذه الحادثة المهمة: ففي خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ اتصل السيد سمير طويلة، أمين سر مجلس القيادة (أي أمين سجل المجلس) بالسيد جعجع وأبلغه ان الموعد قد حان لإجراء انتخابات قيادة «القوات» بناء على نظام «القوات» الذي وضع أيام بشير الجميل. فكان جواب جعجع، ويرجى مراجعة السيد طويلة، كما يلي: «ما في ضرورة يا سمير (طويلة)، ما تجيب هالموضوع على لسانك بقا!!». وهكذا أصبح السيد جعجع ديكتاتورا مطلقا على رأس هرم «القوات اللبنانية»، يصدر القرارات والأحكام من دون رقيب ومن دون أية موافقة مسبقة من مجلس القيادة أو من الأركان العسكرية. وهنا واقعة أخرى تشير الى هذا الوضع: فعلى اثر تعيين المهندس مارون حلو كأحد ممثلي حزب الأحرار لدى مجلس القيادة، وفي أول جلسة لهذا المجلس بعد التوسيع، سأل حلو جعجع: «كيف ستتم مناقشة الميزانية والشؤون الادارية والتنظيمية والعملانية». فرد جعجع بوضوح: يا مارون، ما راح نعذبكم بهالأمور. خللولي هالمسائل إلي شخصيا. أنتو لازم تهتموا بالأمور السياسية الكبيرة مش بالتفاصيل». هكذا جرد «القائد» مجلس القيادة من كل صلاحياته الفعلية، وأبقاه كصورة للرأي العام. بل أكثر من ذلك، فقد أوجد مجموعة مستشارين سياسيين يساعدونه في مجال الخيارات السياسية وقد عين فيها مثلا: نادر سكر، جورج كساب، ألفريد ماضي، الصحافي رفيق خوري، المدير العام السابق للأمن العام زاهي البستاني وغيرهم. وكان يطلب أحيانا من الدكتور توفيق الهندي أن يدلي بتصاريح كمستشار سياسي للقائد، بينما في الحقيقة كان جعجع يستخف بالهندي ويضحك عليه في صالوناته الخاصة.

الكثير الكثير يمكن أن يقال عن تركيبة جعجع السلطوية، بل يمكن كتابة أطروحة دكتوراه في هذا المجال، إلا ان الأهم في الموضوع هو تركيبته الأمنية ـ العسكرية.

جعجع فصل بين القرار السياسي الشكلي (أي مجلس القيادة والجبهة اللبنانية) والقرار الأمني الشكلي. إلا ان الحقيقة العملية هي ان القرار السياسي ـ العسكري ـ الأمني كان واحدا موحدا ومجسدا في شخصه، لا يشاركه أحد فيه إطلاقا. وهذه حقيقة معروفة وواضحة داخل «القوات اللبنانية» وأوضح برهان على ذلك هو استحالة أي عنصر أو مسؤول من «القوات» وصولا الى جعجع نفسه، وحتى ساعة كتابة هذه الملاحظات، أن يبرزوا أي مستند أو تقرير أو تحليل يفسر آلية القرار. والأهم في الموضوع ان «القوات اللبنانية»، تحت رئاسة جعجع لا تمتلك دستورا ولا نظاما داخليا. إذ انني بصفتي عضوا في مجلس القيادة من كانون ١٩٨٦ حتى تاريخ تجميد حضوري اجتماعات مجلس القيادة في نيسان ١٩٨٩. لم أر ولم أسمع بشيء اسمه دستور أو نظام داخلي لدى مجلس القيادة لـ«القوات» بشكل عام. وهنا لا بد من طرح السؤال على المهندس روجيه ديب الذي كلف من قبل جعجع بوضع هيكلية لـ«القوات اللبنانية»، لماذا لم يضع دستورا لـ«القوات».

قرارات «القوات»، كل قراراتها الأساسية، كانت تنبع من شخص سمير جعجع، إما خطيا وإما شفهيا. على الصعيد المالي مثلا، يتخذ القرار على مستوى جعجع ويبلغ الى جورج انطون للتنفيذ. على الصعيد العسكري ـ العملاني يتخذ من قبل جعجع ويبلغ الى فؤاد مالك. وتجدر الإشارة الى ان بعض القرارات كان يبلغ مباشرة الى رؤساء القطاعات من دون المرور بمالك لأسباب عديدة. وصحيح القول ان مالك لم يكن يملك أي قرار، على رغم اطلاعه على أكثرية القرارات، بعد صدورها. اما على الصعيد الأمني. فالسلسلة تبدأ بوضوح عند شخص سمير جعجع وتصدر التعليمات مباشرة الى غسان توما فإلى جهازه، إلا انه أحيانا، وفي غياب السيد توما، يتصل جعجع مباشرة بمسؤولين عملانيين كغسان منسى أو طوني عبيد أو غيرهم ويطلب منهم تنفيذ المهمات الأمنية. كذلك كان جعجع يصدر تعليماته الى السيد راجي عبدو بصفته مسؤولا عن الأمن العسكري، وبيار رزق، المسؤول عن الاستخبارات الخارجية. مع انه كان من المعلوم ان جعجع كان يصدر أحيانا أوامر خاصة الى مجموعات أمنية مرتبطة به من دون المرور بأي جهاز آخر كمجموعة الحماية الخاصة وحرسه، وأحيانا مسؤولين في تكتلات كان يعتبرهم «زلمه الخاص». وهذه الأوامر كانت تتعلق بمسائل شخصية أو فردية، أو من الدقة في غاية لا يمكن تكليف أجهزة واسعة بها. وكانت تعددية الأجهزة والمجموعات الأمنية تخلق بلبلة وحسدا لدى الأجهزة وقياداتها. إلا ان جعجع كان سريع الحسم في هذا الموضوع. وكان جعجع يراقب أجهزته عن كثب. وكان يكلف جهازي الأمن والأمن العسكري بمراقبة جهاز الاستخبارات الخارجية التي كان يرأسها السيد بيار رزق.

على صعيد الاستشارة الأمنية بالنسبة للأمور الداخلية. كان جعجع يتبادل الآراء مع نادر سكر وجورج كساب. إلا ان التنفيذ كان مسألة مباشرة بين جعجع وتوما والمسؤولين المباشرين، وهنا يهم التركيز والتوضيح، على انه على الرغم من الآلية المعقدة في المجال الأمني لناحية التنفيذ، إلا ان الآلية بسيطة وواضحة لناحية القرار، وهي كانت تتوحد وتتركز عند جعجع. وتجدر الإشارة الى ان السيد جعجع كان مولعا بالتفاصيل، ربما أكثر من القضايا العامة، فهو كان يسأل عن التفاصيل الأمنية ويطلب مزيدا منها ويدقق في كل ملف أمني وما يقوله الناس عنه، لا سيما تقارير التنصت.. وقد شهدت مرارا عناصر من جهاز الأمن يسلمون جعجع شخصيا شرائط تسجيل فيديو يضعها جعجع في غرفة نومه لمشاهدتها.

وكان جعجع يصدر أوامر أمنية تتوزع ما بين العنف الجسدي الى «نقل رسالة» بما معناه إحراق سيارة أو اعتقال أو ضرب أو تهديد. ومن مميزات جعجع انه كان يكره حصول أي شيء من قبل أجهزته بدون معرفته. وكان يعاقب من يقوم بأعمال ليس على علم بها. والمعروف ان جعجع كان يجتمع مثلا بقيادة مصلحة الطلاب، التي كان يرأسها جورج العلم ويناقش تفاصيل معاقبة هذا الطالب أو ذلك لمواجهة تياره. وكان يجتمع بجهاز الشؤون الاجتماعية لترتيب خطة الانقضاض على الروابط العمالية. كذلك كان يجتمع جعجع برؤساء الأقاليم والأقسام الكتائبية الموالية له للهدف ذاته. والأهم أن جعجع كان يجتمع بمسؤولين في أحزاب غير موالية بهدف تأليبهم على قياداتهم ووضع خطط للإطاحة بمن لا يماشيه. فكان يعقد اجتماعات مع مسؤولين في الكتائب والأحرار وحراس الأرز والحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي لهذا الهدف. ولدى قيادات هذه الأحزاب ملفات واسعة عن نشاطات جعجع المشبوهة داخل تنظيماتهم. ولدي ملف شامل عن اجتماعات جعجع بعناصر من مجموعتنا السياسية وربطه هدف العناصر بجهاز الأمن التابع له. هذا، من دون الإشارة الى الملفات الأمنية الكبرى التي كان قد فتحها مع الجيش اللبناني منذ العام ١٩٨٦.

ومن المفيد الإشارة الى ان القرار الأمني عند سمير جعجع هو قرار حسابي بارد في معظم الحالات: فهو قادر على إخفاء عدائه لطرف معين، علنا، والعمل ميدانيا على القضاء عليه، وقد برهن عن ذلك بوضوح وأعلن ذلك مرارا في مؤتمرات صحافية. فقد ظهر بمظهر الحليف مع حبيقة في وقت كان يحضر العملية ضده، وظهر بمظهر الصديق لأمين الجميل في وقت كانت أجهزته تخرق المتن الشمالي. وأعلن ان «الجنرال بيمون» وادعى انه حليفه إبان «حرب التحرير» في وقت أصدر تعليماته الأمنية بخرق أجهزة الجيش، وظهر بمظهر الحليف الحميم للدكتور جورج سعادة في وقت كان يستدعي رؤساء الأقسام الكتائبية ويهددهم ويطريهم ضد سعادة. اما مع داني شمعون. فلا حاجة للتذكير بأن حالة من العداء كانت قائمة أصلا لتناقض النظرتين والمشروعين، إلا ان قرار جعجع بتصفية ظاهرة داني، بدأ يتمحور ويتجسد بعد ترشيح داني لرئاسة الجمهورية، وخاصة بعد وقوفه الى جانب العماد عون.

أما القول بأن الخصومة السياسية لا تؤدي الى قرار بالقتل عند جعجع، فهذا ينقضه كل التصرف الأمني ـ السياسي لجعجع منذ العام ١٩٧٩؛ على الأقل: اذ ان القرار بالاغتيال عند جعجع لا يرتبط بصداقة او تحالف أو عقائد أو أي اعتبار آخر غير اعتبار المشروع السلطوي. فتاريخ انقلاب جعجع على أقرب مقربيه بات معروفا ولا يحتاج لتفصيل. والأهم لي هذا الإطار، هو قدرة جعجع على اتخاذ قرار

(التتمة ص ١٧)

وليد فارس

- من مواليد منطقة البترون.
- محام.
- حائز على ماجستير في القانون الدولي العام وعلى دبلوم في العلوم السياسية والادارية وعلم الاجتماع من كليات جامعة القديس يوسف في بيروت.
- عضو قيادة «الجبهة القومية اللبنانية» منذ العام ١٩٧٤.
- تولى عدة مسؤوليات في مؤسسات «القوات اللبنانية» بين ١٩٧٨ و١٩٨٢.
- أسس مجلة «صوت المشرق» عام ١٩٨٢.
- اصدر مجلة "MASHREK INTERNATIONAL" عام ١٩٨٤.
- عين ناطقا باسم «الاتحاد الماروني العالمي» وامينا لشؤون الاعلام في الاتحاد منذ تموز ١٩٨٥.
- انتخب امينا عاما للاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي في لبنان.
- عضو هيئة تنفيذية ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» حتى تموز ١٩٨٦.
- عضو مجلس قيادة ورئيس جهاز الاغتراب في «القوات اللبنانية» (١٩٨٨).
- عضو في «الجبهة اللبنانية» التي كانت موالية للعماد ميشال عون.

الضغط الإسرائيلي مستمر جواً وبراً وبحراً
جريح لحدي وسلسلة عمليات للمقاومة

تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي بممارسة ضغوطها واعتداءاتها على لبنان، وقصفت مدفعيتها أمس مناطق عدة في القطاعين الاوسط والشرقي. وشن طيرانها غارات وهمية فوق الجنوب والبقاع الغربي ووصل في تحليقه الى اجواء العاصمة والمناطق الواقعة شمالها، في حين يدخل حصارها البحري للصيادين شهره الثاني. وشهد نهار أمس اعتداء للزوارق الإسرائيلية على مركب صيد قبالة مرفأ صور حيث انتزع الاسرائيليون العلم اللبناني عنه وأبلغوا صاحبه ان المياه الإقليمية اللبنانية هي مياه إسرائيلية.

بالمقابل جرح عنصر لحدي في عملية للمقاومة الاسلامية التي نفذت سلسلة عمليات امس ضد مواقع قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية.

فلليوم الثاني على التوالي حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في سماء العاصمة ليل امس الاول وامتد تحليقه حتى المناطق الواقعة شمالي العاصمة.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح قبل ظهر امس وبعده وقام بشن غارات وهمية واطلق بالونات حرارية تفادياً للمضادات الأرضية التي أطلقت باتجاهه من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

كذلك حلق الطيران المروحي خلال ليل امس الاول فوق مناطق القطاعين الاوسط والغربي مع التركيز على اجواء قرى زبقين، قانا، عيتيت، ديرعامص والبياضة حيث اطلق القنابل المضيئة بكثافة.

قصف مدفعي

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت عند التاسعة من صباح أمس أطراف بلدة زوطر الشرقية ومزرعة الحمراء ويحمر ومجرى نهر الليطاني، وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفلتة واستمر متقطعا حتى التاسعة والنصف صباحاً.

وقبيل السادسة مساء أمس قصفت المدفعية الإسرائيلية تلال اقليم التفاح وشاركت مروحيتان اسرائيليتان في العمليات وأطلقتا نيران رشاشاتهما على التلال المشرفة على مدينة النبطية.

وتعرضت قرى برعشيت، شقرا، مجدل سلم وخربة سلم لقصف اسرائيلي متقطع بعد ظهر امس اوقع اضرارا مادية.

وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت فجر امس نيران رشاشاتها الثقيلة على اطراف بلدات برعشيت، شقرا، عيتا الجبل ووادي قبريخا.

وفي القطاع الشرقي، قصفت قوات الاحتلال بالمدفعية فجر امس التلال الواقعة الى الغرب من عين التينة والاحراج الواقعة بين مشغرة وعين التينة ومرتفع الـ ٩١٠ وتلال جبل الضهر الغربية في البقاع الغربي. وسجل سقوط حوالى عشرين قذيفة من مختلف الأعيرة على المناطق المذكورة.

كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية قبل ظهر أمس فوق مناطق البقاع الغربي باتجاه الجنوب، جوبهت بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة الاسلامية.

وأفادت مصادر امنية ان قوات الاحتلال دعّمت مواقعها المتقدمة على جبهة البقاع الغربي بالآليات المدرعة والعناصر وركزت بطارية مدفعية قرب العيشية.

المقاومة

بالمقابل، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان احدى مجموعاتها، وتخليدا للذكرى السنوية العاشرة لشهداء مجزرة بئر العبد، هاجمت كميناً صهيونياً - لحدياً مشتركا في منطقة شيحين عند الثامنة والنصف من ليل امس الاول. وأطلقت باتجاهه قذائف صاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة مما ادى وقوع اصابات في افراده. وشوهدت مروحية صهيونية في منطقة العملية تعمل على اخلاء ثلاثة مصابين الى داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيان ثان امس ان مجموعة شهداء مجزرة بئر العبد شنت هجوما مباغتاً على موقع تومات نيحا عند الخامسة والنصف من صباح امس واستخدمت القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى إلحاق اصابات عدة في افراد حامية الموقع وتدمير عدد من دشمه وتحصيناته.

اضافت: وعند الثامنة وخمس وعشرين دقيقة رصدت تعزيزات بشرية وآلية معادية استقدمها العدو الى الموقع المذكور فقامت وحدة الإسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف الموقع بشكل مركز محققة اصابات دقيقة فيه.

كما فجرت مجموعة من المقاومة الإسلامية عند العاشرة والنصف من صباح امس عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق موقع ظهر المشنقة في منطقة جزين وأوقعت اصابات عدة بين قتيل وجريح في صفوفها.

وجاء في بيان ثالث للمقاومة الإسلامية امس انها رصدت عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس تجمعاً للعدو الصهيوني في موقع برعشيت مؤلفا من دبابة «ميركافا» وكاسحة الغام وملالة وشاحنة «وولس» وسيارتي «مرسيدس» لونهما ابيض، فقامت وحدة الإسناد الناري باستهداف التجمع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

جريح لحدي

من جهتها، اعترفت الميليشيات اللحدية العميلة بوقوع اشتباك مع المقاومة في منطقة شيحين - القطاع الغربي، أدى الى جرح عنصر من الميليشيات. كما اعترفت بقصف المقاومة لموقع تومات نيحا بالمدافع ثم هجومها عليها بالقذائف والاسلحة الرشاشة وبتفجير عبوة ناسفة بدورية للميليشيات على طريق منطقة المشنقة في منطقة جزين. وأعلنت مساء عن تعرض موقع الدبشة لهجوم من المقاومة عند الخامسة وخمسين دقيقة من عصر امس استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

الحصار البحري

على صعيد آخر، انهى الحصار البحري الاسرائيلي للصيادين في الجنوب اللبناني شهره الاول أمس، وواصلت زوارق العدو الحربية حصارها للشاطئ الجنوبي وتعرضت امس للصياد داني خوري الذي تجرأ صباحا وحاول الخروج من مرفأ صور فأطلقت باتجاهه طلقات تحذيرية وانتزع جنود الاحتلال العلم اللبناني عن مركبه، ثم اجبروه على العودة الى داخل المرفأ.

وأعلن نقيب الصيادين في صور محمد بواب، ان القوات المعادية ابلغت الصيادين ان المياه الاقليمية اللبنانية هي مياه اسرائيلية ولن تسمح لهم برفع الاعلام اللبنانية او الإبحار خارج الميناء وطلبت منهم ابلاغ هذه الرسالة الى السلطات اللبنانية. مع التأكيد على مواصلة الحصار على الميناء.

وكانت الزوارق المعادية قد اطلقت خلال ليل امس الاول عددا من القنابل المضيئة فوق المناطق الساحلية.

● اعتبر النائب السابق عبد الله غطيمي أن الحصار الاسرائيلي على الصيادين يدل على خوف اسرائيل وضعفها امام المقاومة.

● تلقى الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برقيتين من اتحاد النقابات العالمي يبلغه انه ارسل كتابا الى اسحاق رابين يطالب بالانهاء الفوري للقصف والحصار على المدنيين في لبنان وطالبه بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية.

● عقدت أمانة التنسيق المركزية لتجمع اللجان والروابط الشعبية اجتماعا اصدرت في ختامه بيانا توقفت خلاله امام المؤشرات الايجابية التي يمثلها تصاعد الرفض الشعبي للاحتلال في الشريط والاجماع الوطني على رفض الاحتلال والاستعداد للمشاركة في يوم ١٤ آذار ودور التصدي المتصاعد الذي يلعبه الجيش اللبناني سواء عبر زيارات قائده المتكررة للجنوب والرد على الغارات والاعتداءات، وهو دور يتكامل مع اداء المقاومة الباسلة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

الصيد داخل «المستسول» في مرفأ صور (ثناء عطوي)

لبنان يستعد لإحياء يوم التضامن
إعتصامات واحتفالات وندوات

يستعد لبنان لاحياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨، في ظل اتصالات ونشاطات مكثفة على الصعد المحلية والعربية والدولية، وجدت ترجمتها البارزة في ما تلقاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري من رسالة جوابية من الامين العام المساعد للامم المتحدة للعلاقات العامة سمير منير حول ١٤ آذار، اليوم اللبناني العالمي لدعم الجنوب والبقاع الغربي، يتمنى فيها للبنان النجاح في المساعي الرامية الى تدعيم سيادته ووحدته، مؤكداً انه سينقل مضمون الدعوة الخاصة بهذا اليوم التضامني الى مكاتب الامم المتحدة.

كما تلقى الرئيس بري نص البيان الذي اصدره مجلس الشعب السوري، ودان فيه الاعتداءات الاسرائيلية، واكد دعمه ومساندته لاهالي الجنوب الصامد.

والتقى بري ظهر أمس رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل يرافقه هشام البساط ومكرم صادر. وقال باسيل بعد اللقاء ان زيارة الرئيس بري «لنؤكد له مؤازرة جمعية المصارف للاهتمام الكبير الذي يوليه لمناسبة ذكرى ١٤ آذار وقدمنا مساهمة رمزية بقيمة ٥٠ الف دولار اميركي لانجاح الحملة الاعلامية لهذه الذكرى ان على الصعيد المحلي او على الصعيد العالمي».

وكانت اللجنة النيابية التحضيرية لاحياء الذكرى واصلت اتصالاتها بالمسؤولين والقيادات، وزار وفد منها أمس العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وضم الوفد النواب: بهية الحريري، احمد سويد، روبير غانم وعماد جابر.

وافاد بيان عن مكتب فضل الله، انه اكد خلال اللقاء على ان الاحتلال يعمل على انتاج النعرات الطائفية بين اللبنانيين، وانه ثمن اي عمل يساهم في ايجاد مناخ وحدوي في مواجهة الاحتلال، معتبرا ان المقاومة هي الرد على ١٤ آذار وهي التي توحد الشعب اللبناني.

ومن جهته، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير أمس الاجتماع الدوري لنوابه العامين، وكرر امامهم تمنياته بالتركيز في عظات الاحد المقبل على اهمية يوم الجنوب.

على صعيد آخر، اقام القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر مأدبة عشاء مساء أمس الأول، تكريما لعدد من المسؤولين الاعلاميين والصحافيين، في مقر السفارة في عوكر، بمناسبة وجود المسؤولة الاعلامية عن لبنان في وزارة الاعلام الاميركية دونا وينتون.

حضر المأدبة مدير عام الاعلام محمد عبيد، المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الانسة مي كحالة، المستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية الانسة مهى حمدان، رئيس تحرير جريدة «الانوار» رفيق خوري وعدد من الصحافيين.

وأثير في الجلسة موضوع الحصار الاسرائيلي للمرافيء اللبنانية والاعتداءات ضد اللبنانيين، اضافة الى موضوع احياء ذكرى ١٤ آذار، مؤكدين تضامن كل اللبنانيين في هذه الذكرى.

وتعليقا على الوضع في الجنوب، كرر القائم بالاعمال الاميركي القول ان الوضع يحتاج الى عملية ضبط نفس من كل الجهات، واشار الى ان وضع الجنوب يثير اهتمام الجميع.

التحضيرات

ودعت اللجنة الاهلية للتحضير ليوم ١٤ آذار الى اجتماع موسع يوم السبت المقبل في منزل الرئيس بري في المصيلح، للبحث في الاستعدادات لاحياء الذكرى.

وترأس المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد اجتماعا ضم رؤساء الوحدات في الوزارة، وضعت خلاله خطة العمل التي ستتبع لتغطية الحدث.

وقد تقرر اتخاذ سلسلة تدابير في هذا المجال، ابرزها تخصيص برامج الاذاعة لشرح الوضع في الجنوب من مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والتربوية، اضافة إلى التركيز على القرار ٤٢٥ ومطالب لبنان من المجتمع الدولي اضافة الى اغان وشعارات واناشيد واقوال وستتولى «الوكالة الوطنية للاعلام» اصدار نشرات خاصة تسبق الحدث وتواكبه وتليه لتوفير مادة اعلامية جامعة وشاملة لوسائل الاعلام على اختلافها.

وستوزع الوزارة مطبوعات مختلفة عن الجنوب وملصقات وتقارير على المكتبات والمعارض والمؤسسات السياحية والاقتصادية والتربوية والاعلامية للاستفادة منها، كما ارسلت الوزارة ملفات متكاملة مع افلام فيديو الى وزارات الاعلام العربية للمشاركة في الحملة الاعلامية.

ووجه عبيد رسائل في هذا الخصوص الى الوزارات العربية، معربا عن الامل في التعاون بهدف اطلاع الرأي العام العربي على حجم المخاطر والمطامع والهجمة الاسرائيلية بحق لبنان وشعبه ومؤسساته.

وارفقت بالرسائل نسخة عن فيلم «رهينة الانتظار» يحكي قصة القرى اللبنانية والمواطنين اللبنانيين الصامدين في وجه الاحتلال، ونسخة عن فيلم «مشاعل وراء القضبان» عن واقع معاناة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة وداخل الاراضي المحتلة في فلسطين، وملف وثائقي عن «الجنوب اللبناني» يوثق للعدوان الاسرائيلي ابتداء من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٨٦، وملف وثائقي عن «العدوان الاسرائيلي المستمر» يغطي الفترة بين تموز ١٩٩٣ حتى تموز ١٩٩٤ بالإضافة الى المنشورات الخاصة بهذه المناسبة.

في زغرتا، عقد مسؤولو «المردة» اجتماعا وضعوا خلاله برنامجا للمشاركة في اليوم الوطني للجنوب، وباشروا اتصالات بالمؤسسات التربوية والاجتماعية في المنطقة. وتعد مؤسسة «المردة» كرّاسا في المناسبة.

وفي مدينة صور، عقد اجتماع موسع دعت اليه قيادة حركة «امل» في الجنوب، وحضره ممثلون عن الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية في المنطقة ونقابة صيادي الاسماك في الجنوب.

وصدر عن المجتمعين بيان اكدوا فيه ضرورة المشاركة في انجاح يوم ١٤ آذار لانه يوم وطني عام وهو يوم لبنان.

كما دعت حركة «امل» في الجنوب، الى المشاركة في الاعتصام الذي سيقام عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في مركز قوات الطوارئ الدولية في بلدة تبنين، ويتخلله لقاء مع قائد القوات الدولية الجنرال تروند فورهوفد اي.

وفي النبطية، بدأ العمل في مكان معتقل انصار، تحضيرا للاحتفال المركزي المقرر على ارض المعتقل.

ويعقد قبل ظهر اليوم اجتماع موسع في مقر جمعية التنمية في النبطية، بحضور ممثلو الاندية والهيئات والجمعيات في المنطقة، لوضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لاحياء الذكرى.

ودعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى سلسلة ندوات شعرية ينظمها في المناسبة، كما اعلن المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني عن تنظيم عدة ندوات ومحاضرات في النادي الثقافي العربي ودار بيروت ودار النهضة ونقابة الصحافة.

المجلس الجنوبي

ويعقد «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» مؤتمرا صحافيا ظهر غد الجمعة المقبل في مقر نقابة الصحافة اللبنانية لمناسبة الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي يتحدث خلاله الامين العام للمجلس النائب حبيب صادق عن برنامج النشاطات والفعاليات التي سيقيمها المجلس في الذكرى.

وتقيم لجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، اعتصاما تضامنيا مع الاسرى اللبنانيين، عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد في المقر الاعلامي للامم المتحدة - طلعة الحمام العسكري.

مواقف

قال النائب عبد اللطيف الزين، اذا كان انعقاد مجلس الوزراء في النبطية الاسبوع المقبل، استعراضا ومعنويا فقط فالافضل ان لا يحصل، واذا كان في نية الحكومة ان تأتي الى الجنوب لتكون في مستوى المعاناة والمأساة والمحنة الرابض تحتها الجنوب، اي باتخاذ قرارات شجاعة وجريئة، بما يتطلبه اهل الجنوب، وبما تتطلبه مواجهة الاحتلال الاسرائيلي فعلا لا قولا، فأهلا وسهلا بالحكومة، بمجلس وزرائها.

ورحب النائب علي الخليل بالاجتماع وطالب ان تكون القرارات على مستوى المسؤولية وتتعلق بجوهر القضية لجهة تأمين صمود الاهالي في الجنوب.

واكد النائب باسم السبع ان اسرائيل ومن خلال الحصار الذي تفرضه على المرافئ اللبنانية، تسهم في زيادة الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها اللبنانيون، مشددا على ان الرد الطبيعي على هذا الحصار يكون بتضامن اللبنانيين، واعتبر ان الموقف الاميركي المتجاهل لهذا الموضوع يصب في خانة التنسيق مع اسرائيل.

ورأى النائب اسعد هرموش ان لبنان الوطن والشعب يمر في ادق مرحلة مصيرية، واعتبر ان اسرائيل تبدو من خلال ممارساتها العدوانية، وكأنها تريد افهام اللبنانيين بأن الهدف هو فصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

انتقد النائب عماد جابر الزيارات المتكررة لوزير الخارجية الاميركية الى المنطقة والتي لا تحمل في طياتها الا الحقد والاذى وتخفي نوايا عدوانية تجاه شعبنا في لبنان وفلسطين.

وندد النائب احمد سويد بزيارة العميل انطوان لحد الى القدس المحتلة وطالب بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

واستنكر الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، داعيا الى الصمود مع المقاومة.

وقال نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن ان يوم الجنوب اظهر الالتفاف الوطني حول القرار ٤٢٥.

ودعت حركة «امل» (شعبة الجناح) الى ندوة شعرية في مناسبة ولادة الامام السيد موسى الصدر ويوم التضامن مع الجنوب، تقام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس في حسينية الجناح.

المجلس الشيعي يرحب بعقد مجلس الوزراء في الجنوب:
استمرار الاحتلال يعطي الحق باستمرار المقاومة

سجل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للشعب اللبناني وقياداته موقفهم الموحد في وجه الاحتلال الاسرائيلي والصمود امام عدوانه، وجدد مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥، معتبراً ان عدم تنفيذه واستمرار الاحتلال يعطي لبنان الحق باستمرار المقاومة، وطلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ادانة العدوان، مشيراً الى ان الحصار للشاطئ اللبناني يشكل تحدياً لميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية، ونوه بقرار مجلس الوزراء عقد جلسة له في الجنوب، وبالجيش اللبناني ومواقفه في التصدي للعدوان.

عقد المجلس الشيعي اجتماعاً قبل ظهر امس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور الاعضاء. واصدر بياناً نوه فيه «بالشعب اللبناني وقياداته الذي عبّر عنه الموقف الموحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والصمود امام عدوانه المتمادي على لبنان العربي، كما يتجلى في جميع مواقفه وتعبيراته التي اطلقتها مبادرة المجلس النيابي ورئيسه لاحياء ذكرى الرابع عشر من آذار ١٩٧٨، التي تمثل محطة في العدوان الاسرائيلي بلغ ذروته في الاجتياح الواسع النطاق عام ١٩٨٢، وما تزال حتى الان، وفي التفافه حول المقاومة لهذا الاحتلال التي يحييها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كما يحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة ومقاومته ضد الاحتلال والاستيطان في فلسطين، ويعبر عن التزام العرب والمسلمين بعروبة القدس الشريف».

ونبه المجلس الشعب اللبناني وقياداته الروحية والسياسية والثقافية والنقابية الى تحصين لبنان من اي تخريب او تشويه لوحدته الوطنية وتماسكه الداخلي لان الوحدة الوطنية هي الضمانة الاولى لسلامة لبنان ونهضته».

وتوجه المجلس الى الرأي العام الدولي عموماً، وخصوصاً الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن الدولي، خصوصاً الدائمي العضوية منهم، بالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، كما صدر عن مجلس الامن القاضي بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي اللبنانية الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً من دون قيد او شرط والرجوع الى اتفاقية سنة ١٩٤٩. وقال ان لبنان، دولة وشعباً، يعتبر ان عدم تنفيذ هذا القرار واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه يعطيه الحق في الاستمرار بالمقاومة بكل الوسائل المتاحة التي تعبر عن رفضه للاحتلال ولجميع مفاعيله.

وكرر المجلس ادانته الشديدة للعدوان، وطلب من غالي ومن مجلس الامن ادانة هذا العدوان والزام اسرائيل باحترام شرعة الامم المتحدة بالتوقف عنه، وعن ممارسة ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب اللبناني ودولته، وانتهاك سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها واجوائها ومياهها الاقليمية.

الحصار البحري

ورأى أن الحصار البحري الذي ضربته اسرائيل على لبنان منذ اسابيع تحت سمع العالم وبصره يشكل، مع العدوان الدائم، تحدياً سافراً ووقحاً لميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية وانتهاكاً صارخاً لسيادة وسلامة وأمن دولة لبنان التي هي عضو مؤسس للامم المتحدة.

وطلب من جميع وكالات الامم المتحدة وجمعيات حقوق الانسان الدولية والصليب الاحمر الدولي ان تتابع مساعيها بقوة لإطلاق سراح المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية. وتمنى على جميع المرجعيات الروحية في العالم مساندة وتأييد الشعب اللبناني وحكومته في موقفهم وجهودهم لتحرير لبنان وشعبه من الاحتلال الاسرائيلي. منوهاً بالمسعى الخير الذي ادى الى عقد قمة الاسكندرية الثلاثية، آملاً من هذه القمة ومن الامين العام لجامعة الدول العربية متابعة المساعي لاحياء التضامن العربي في مواجهة المشروع الصهيوني والاستمرار في نظام مقاطعة اسرائيل.

واكد المجلس ان خياره في التضامن التنسيق مع سوريا في مواجهة احتلال اسرائيل للاراضي العربية وفي ادارة الصراع السياسي الهادف الى تحرير لبنان وسوريا من الاحتلال الاسرائيلي هو خيار استراتيجي يعبر فيه لبنان عن ارادته الحرة واعلن عن عدم خضوعه لاي ضغط او تهديد يهدف الى تفكيك هذا التضامن، والى دفعه لعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل.

ووجه المجلس تحية الى الرئيس السوري حافظ الأسد والى سوريا شعباً وحكومة على التضحيات التي بذلتها في سبيل اخراج لبنان من الفتنة ومساعدته على النهوض والتكاتف معه في مواجهة العدوان.

وأمل من جميع الهيئات والمؤسسات الاهلية في لبنان أن تبرق الى الامين العام للامم المتحدة والى مجلس الامن الدولي ورؤساء الدول الدائمة العضوية من مجلس الامن مطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥. وطلب تخصيص عظات يوم الاحد المقبل وخطب يوم الجمعة المقبل لمناسبة الرابع عشر من آذار وتوجيه البرقيات من المصلين والمتعبدين الى المراجع الدولية المذكورة والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وردع اسرائيل بالكف عن العدوان عبر لبنان جواً وبراً وبحراً.

ونوه أخيراً بالجيش اللبناني ومواقفه بالتصدي للعدوان الاسرائيلي وبالاجراءات الأمنية التي يطبقها في الجنوب والبقاع الغربي ضد الاحتلال وعملائه، ومحاولات اختراقه للامن الوطني وتخريبه الوحدة الوطنية.

مجلس الوزراء

وفي بيان آخر له نوه المجلس بقرار مجلس الوزراء عقد جلسة له في الجنوب، معتبراً ان هذا القرار يحمل رسالة الى الرأي العام الدولي والعالمي بتصميم لبنان على رفضه للاحتلال وتشبثه بحقه في المقاومة السياسية والعسكرية حتى التحرير، كما يعبر عن وحدة الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال والعدوان. وأمل المجلس أن يكون هذا الاجتماع معبراً عن ارادة جدية للحكومة في تأمين كافة مستلزمات الصمود في الجنوب والبقاع الغربي.

شمس الدين مترئساً اجتماع المجلس الشيعي (علي علوش)

نعيم المعلوف

من المتوقع ان يصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراره الظني في قضية الاتجار بالمخدرات المسندة الى الموقوف نعيم المعلوف شقيق النائب يوسف المعلوف اليوم او غداً.

وكان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد قد ابدى مطالعته بالاساس وطلب اتهام المعلوف بالجناية المنصوص عنها في الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات التي تنص على السجن من ٣ سنوات الى ٧ سنوات.

ذكرى ٨ آذار
الهراوي يتصل بالأسد مهنئاً

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالا هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد، هنأه فيه بذكرى الثامن من آذار.

وتطرق الرئيسان الى المستجدات الاخيرة في لبنان، خصوصاً الوضع في الجنوب والحصار الذي تفرضه اسرائيل على كل الموانئ الجنوبية وتحليق الطيران الحربي الاسرائيلي في سماء المناطق اللبنانية عشية وصول وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة، كما تطرق الحديث الى البيان الصادر في بروكسل عن دول المجموعة الاوروبية التي طالبت بفك حصارها البحري على لبنان.

ووجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري برقية الى الرئيس الاسد جاء فيها: باسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني اتقدم من سيادتكم بخالص التهاني لمناسبة الذكرى المتجددة لثورة ٨ آذار متمنياً لسوريا في ظل قيادتكم الحكيمة حزباً وبرلماناً وحكومة وجيشاً وشعباً دوام العز والإزدهار.

ووجه الرئيس بري برقية مماثلة الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

وابرق الرئيس عمر كرامي الى الرئيس الاسد متمنياً له الاستمرار في «حمل المشعل من اجل تحقيق المزيد من الانجازات العظيمة التي هي ثمرة جهودكم في رسم سياسة التخطيط والبرمجة التي ارست معالم النهضة الحديثة في سوريا».

وقال وزير الصحة مروان حمادة في برقية الى الرئيس الاسد، «ان لبنان مؤمن بخطكم وبخطواتكم المباركة، ومؤمن بان العزة والكرامة العربية هي فوق كل الاعتبارات والمساومات».

وابرق حمادة بالمناسبة الى وزير الصحة السوري محمد اياد الشطي.

واكد وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى في برقيته ان الذكرى شكلت نقطة مضيئة في سماء الامة العربية وحملت في طياتها بذور الانطلاقة القومية.

وابرق مهنئاً النواب: فيصل الداوود، محمد قباني، مروان ابو فاضل، ايمن شقير، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال والقيادة القطرية للحزب، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مسعد حجل، ورئيس الحزب - المجلس الاعلى انعام رعد، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج، الامين العام لحزب الاتحاد عمر حرب، رئيس حزب التضامن الوطني غازي المنذر، الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي، رئيس اتحاد بلديات الفيحاء سامي منقارة، رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» علي الجمال، امين عام المجلس الثقافي للساحل الجنوبي نايف دياب ورئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان جميل مهنا.

عصام فارس يعزي خدام

أجرى عصام فارس اتصالا هاتفيا من الولايات المتحدة بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام معزيا بوفاة شقيقه.

وسيقوم اليوم وفد يمثل فارس بزيارة بانياس لتقديم التعازي الى خدام.

غيث: طائفتنا حرمت من حقوقها كالطوائف غير الممثلة في المثلث

التقى القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث امس محاضرة حول «الشؤون التوحيدية» وذلك في دار الطائفة الدرزية في بيروت، تطرق خلالها لأوضاع الطائفة الدرزية وموقعها.

استهل غيث محاضرته بالحديث عن الحقيقة المطلقة وهي معرفة الله والاقرار بوجوده.

واعتبر ان عصر العلم الذي نعيشه اليوم «غارق في رمال المادة المتحركة في صحراء بعده عن معرفة خالقه» وما يقتضي ذلك من النزاعات والحروب والتقاتل» ورأى في «منطقتنا مثلا واضحا لما يجري في هذه القرية الكونية التي اصبحت تنفرد بحكمها وتدبير شؤونها الى حد بعيد، بلدية المترفين في واشنطن».

وقال انه «لولا صمود الموقف اللبناني - السوري ولولا القيادة التاريخية الحكيمة للرئيس العربي السوري» لتهاوت الجبهات العربية كلها في «احضان الاستسلام المقنع بقناع السلام».

وانتقل للحديث عن التوزيع الطائفي «الذي اوقع الخلل واثار التساؤلات عن الغبن والاجحاف اللاحق بالطوائف الغير ممثلة في مثلث الحكم كطائفتنا التي حرمت من معظم حقوقها ومواقعها تحت مختلف الحجج والذرائع». واضاف محذراً من يستخفون بها «ان مشيخة العقل للموحدين الدروز يجب ان يجري التعامل معها على انها موقع وطني تاريخي ورمز اسلامي توحيدي» وشدد على «انها ثابتة راسخة صامدة بثبات لبنان ورسوخه وصموده واننا نقف على مسافة واحدة من الجميع».

ملحم كرم ينعي لويس الحاج

نعى نقيب المحررين ملحم كرم امس رئيس تحرير «النهار» لويس الحاج، وقال فيه: استاذ جيل وصاحب مدرسة في الصحافة يغيب. ولكن هل يموت من يطعم الخلود زاد البقاء؟ لويس الحاج، والاسم علم. ما تمت له الهناءة الا بالاحلى وما تعامل مع الكلمة الا برفق ودلال. يخلع عن عطائه ما ليس نبضا، وللفصاحة في تضاعيف كلمته غير ريف وظل. كان في قلة من الذين يجيدون لغة الضاد بلا اخطاء ولا لحن، لطيف الكنايات، مستملح التورية، عالق بذاكرته الكثير، أشرقت الدلالة في بيانه فغدا من السهولة في امتناع، وترادفت النعم عليه، فكان من المواهب كل يوم في مزيد.

وتبلغ الخاطرة عنده مبلغها ساعة الخاطرة على هَيَفْ، واللفظة شفافة، والكلمة متحضرة شجاعة. كان الجرأة يوم الجرأة ظفر وناب، وكان الوقفة يوم هذه وبَالٌ على صاحبها، وكان الصرخة المدوية يوم الهمس الرعديد بطولة وأية بطولة.

وكان دائم الوهج، وعمل بجريدة طليعية رائدة هي «النهار» الى جانب عمالقة الصحافة جبران تويني وغسان تويني تعاونه أسرة من الصحافيين المتفوقين.

ووصف رئيس الرابطة المارونية الحالي ارنست كرم لويس الحاج بـ «رسول من رسل الكلمة طواه الموت بعد جهاد طويل».

وليد فارس العضو السابق في قيادة «القوات» يبعث بشهادته بالفاكس من ميامي

(تتمة المنشور ص ٦)

بتصفية، ليس من هو يشكل خطرا في الوقت الحاضر فحسب، بل من قد يشكل خطرا محتملا في المستقبل. وهذا ما يفسر قرارات جعجع بإلغاء رموز أو شخصيات قد لا تبدو وكأنها تشكل أي خطر حالي، بل قد تشكل خطرا في المستقبل القريب أو المتوسط. فالحليف هو حليف لوقت معين، والصديق صديق لفترة زمنية فقط. وكل شيء مسموح واللعبة مفتوحة، انطلاقا من مبدأ أن «القائد أعلم من الجميع، بما هو مصلحة الجميع والقضية» وهي العبارة التي يرددها أنصاره من مدرسة الكوادر في غوسطا حتى آخر مركز عسكري في الأشرفية.

ومن هذا المنظار، يمكن فهم قرارات جعجع بتصفية داني شمعون مثلا: اذ ان جعجع قد أدرك، بعد أن رأى داني شمعون قادرا على ترؤس جبهة وتعبئة للرأي العام المسيحي، ان هذا السياسي قد يشكل خطرا مباشرا على زعامته للمنطقة الشرقية بعد عملية ١٣ تشرين ١٩٩٠. وقراره هو مزيج من انتقام لما «اقترفه» داني ومن حساب بارد للمستقبل. وقرار اغتيال داني ليس عملية منفردة. فقد جاء في إطار عملية تفريغ المنطقة الشرقية من قيادات قادرة على تشكيل «معارضة مسيحية» له، لا تتكلم لغته وبإمكانها مبارزته تحت غطاء سلطة شرعية وفي ظروف أمنية ليست ملكا له. من هنا يفهم مشروعه الأمني باغتيال جبران تويني ومسعود الأشقر ووليد فارس وغيرهم من الرموز القيادية التي ناضلت في منطقة المتن.

وهذا النهج ليس نتيجة للحرب مع العماد عون بل هو نهج اتقنه السيد جعجع منذ ما قبل ٣١ كانون ١٩٩٠. وفي هذا الإطار، وبعد اطلاعي على تحقيقات السلطات القضائية في اغتيال الدكتور الياس الزايك، يمكن فهم المنطق الذي قضى بذلك. فالياس الزايك بنظر جعجع لم يكن ذلك «المواطن الطبيب الذي يمارس حياة مهنية، وليس لنا مصلحة في قتله». بالعكس، في نظر جعجع، الياس الزايك كان سابقا نائبا لرئيس أركان «القوات» ورمزا من رموز «القوات» المقاتلة. وبالتالي قادرا على تجييش القواعد، في ظروف معينة، ضد قيادة جعجع. بكلام أبسط، فالسيد جعجع كان يعد ميدانيا لإسقاط العماد عون، وفي هذا الاطار حرك أجهزته لإلغاء كل ما قد يشكل تهديدا أمنيا للحركة. لذا، فقد طوق وأزال ثكنة كتائبية في شارع منزل الشيخ بيار الجميل قبل أسابيع من وقوع المعركة. وأمر مجموعاته بالتقدم والتمركز قرب مواقع الجيش أمنيا وطلب رصد تحرك العشرات من الرموز العسكرية والأمنية والسياسية في المنطقة الشرقية: الياس الزايك كانت له علاقة بالجيش اللبناني وكان قادرا على قيام تحرك مضاد في كسروان. وهذا ما كان يخشاه جعجع فوق أي شيء آخر. من هنا. واستنادا الى معلومات القضاء اللبناني، يأتي اغتيال الزايك كحركة بسيطة لجعجع في لعبة شطرنج الموت التي كان يمارسها ببرودة.

٥ - حول نظريات «قانون الحرب»:

من الاجتهادات المثيرة للاهتمام، التي قرأت عنها في الصحف، في قضية اغتيال داني شمعون، تلك المتعلقة بما سمي «قانون الحرب». وقد سعى أصحاب الاجتهادات القانونية الى ربط عدد من الجرائم التي أمر بها المتهم في قضية شمعون، بقانون العفو الصادر عن السلطة اللبنانية ما بعد العام ١٩٩٠. وقد ركز أصحاب الاجتهاد المذكور مقاربتهم على كون السيد جعجع يمثل فصيلا من فصائل الحرب اللبنانية التي شملها القانون المذكور.

وقد شاءت الصدف أن أكون أدرس مادة العلاقات الدولية الذي شمل في ما تشمله المسائل المتعلقة بالقانون الدولي، ومنها الجزء المتعلق بحال الحرب ونتائجها لمزيد من التدقيق أقدمت على الاتصال بمراجع متخصصة في أحدث الاجتهادات والتفسيرات. ومما توفر لدي الملاحظات التالية:

أ - التفريق ما بين «قانون الحرب» وبين الاجتهاد القانوني للوقائع المنبثقة عن حالات الحرب، والفارق بين المفهومين هو التالي: إن قانون الحرب يتعلق بالوقائع الحربية والعلاقات الايجابية او السلبية المنبثقة عن حال الحرب كمسألة المعتقلين، والمسائل الإنسانية والتفاوض، وحصر انواع الأسلحة وموضوع المدنيين والحقوق المدنية وحالات اعلان الحرب ووقف إطلاق النار وانهاء الحرب. اما الاجتهاد القانوني للوقائع القائمة إبان الحروب فهو يتعلق بتفسير قانوني لوقائع وقعت إبان حرب أو إبان عمليات حربية. ومن الواضح ان اغتيال المهندس داني شمعون تحديدا لا يدخل في إطار قانون الحرب بل في اطار وقائع حرب. لذا يستحيل نظريا وتقنيا تطبيق قانون الحرب، أي قانون حرب على جريمة اغتيال المهندس شمعون. فالعفو في اطار اجتهاد قوانين الحروب يشمل العمليات الحربية المرتبطة بالحرب، والتي تأتي في إطار الحرب المذكورة. وهو يشمل تلقائيا القتل او الاصابات التي وقعت على أيدي الضباط والجنود أو المجندين اثناء العمليات العسكرية، ولا يشمل إطلاقا الجرائم السياسية منها وغير السياسية. فالعفو العام عن الأطراف المتقاتلة إبان الحرب العالمية الثانية مثلا شمل ضباط وجنود الجيش الالماني، ولكنه لم يشمل المسؤولين النازيين الذين حوكموا في محكمة نورمبرغ. من هنا، وعلى الصعيد اللبناني مثلا. فإن أي عفو عام، إذا سلّمنا بقانونيته أولا، إنما يشمل أعضاء القوات المسلحة والميليشيات إبان العمليات الحربية على الجبهات وليس الجرائم التي ارتكبها هؤلاء خلال فترة الحرب.

وهناك فئة معينة من هذه الجرائم توصف «بجرائم حرب»، وهي يحاكم أصحابها صراحة في إطار قوانين الحرب. من هنا، إذا أردنا تطبيق قانون الحرب، (وهذا ما يجب أن يطبق في المستقبل) فإن الجرائم السياسية التي يرتكبها المتحاربون، إنما هي التي نصت عليها القوانين هذه باعتبارها مادة للمحاكمة. ومن بين الحالات هذه: الإبادة الجماعية للمدنيين، ورفض الإعانات الطبية، وأخيرا التصفيات السياسية، ويبدو واضحا أن جريمة اغتيال المهندس شمعون وعائلته إنما هي النموذج الأوضح لحالة جريمة حرب، وبالتالي فإن قانون الحرب، إذا سلمنا بتطبيقه، يوجب إحالتها على المحاكمة واستثناءها من قانون العفو اذا سلمنا بقانونيته.

ب - اما إذا أسقطنا تطبيق «قانون الحرب» وسلمنا بتطبيق الاجتهادات القانونية المتعلقة بوقائع تمت في إطار الحرب، فذلك أيضا يقود الى اعتبار جريمة اغتيال المهندس شمعون وعائلته، جريمة سياسية عادية يجب إحالتها الى القضاء ومحاكمة مرتكبيها، بغض النظر عن حالة الحرب، لذا ففي الحالتين، فهذه الجريمة تقع تحت مظلة القانون الجزائي في البلد الذي تقع فيه.

أضف الى ذلك ان جريمة المهندس شمعون هي تقنيا جريمة سياسية فردية ذات طابع وحشي، نُفذت بشكل مستقل عن العمليات الحربية التي سبقتها.

فالحرب بين حكومة العماد ميشال عون والحكومة المنبثقة عن اتفاق الطائف والقوات السورية، انتهت قانونيا الساعة الثامنة والنصف صباح يوم ١٣ تشرين ١٩٩٠ مع إعلان العماد عون قبوله وقف العمليات الحربية وإطلاق النار وتسليم قيادة الجيش الى العماد لحود. وانتهت الحرب من الناحية التقنية حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر، بعد انسحاب قوات الجيش الموالية للعماد عون الى ثكناتها وانتشار القوات التي انتصرت عسكريا في مختلف مناطق القتال. أما الجريمة التي نفذت ضد شمعون وعائلته فقد وقعت بعد انتهاء الحرب بأكثر من أسبوع، وهي بالتالي خرجت عن كامل إطار المواجهة المذكورة.

ومن ناحية أخرى، واستطرادا، فالمهندس شمعون لم يكن عضوا في حكومة العماد عون، ولا ضابطا أو عسكريا في الجيش، ولم يكن يملك ميليشيا أو يقود قوى عسكرية في تلك المرحلة. شمعون كان مدنيا وشخصية سياسية، لا تدخل في إطار العمليات الحربية.

وإذا كانت العناصر الأمنية التابعة للمتهم جعجع، بحسب القرار الظني، هي التي نفذت العملية، فعملها لا يدخل في الجهود الحربي الذي بذلته حكومة اتفاق الطائف من الناحية القانونية، لأن هذه السلطة كانت قد أوقفت الحرب في مساء ١٣ تشرين ١٩٩٠. وبالتالي فإن العمليات التي أمر بها السيد جعجع بعد ١٣ تشرين لا تدخل في إطار «المجهود الحربي» لحكومة الطائف، لا لناحية الفترة الزمنية ولا لناحية الأهداف المحددة.

من هنا فالقوانين العامة والدولية تحدد مجزرة آل شمعون بكونها إبادة جماعية لعائلة مدنية اقترفتها فئة مسلحة إرهابية بهدف إجرامي فردي. وعليه، فإن هذه الجريمة تقع تحت سلطة القانون الوطني، بغض النظر عن السلطة التي تشرع أو تنفذ القانون، وفي حال انتفاء هكذا سلطة أو هكذا تشريع، تحت سلطة القانون الدولي. وفي الحالتين فالمحاكمة العادلة هي واجب قانوني وإنساني طبيعي وملزم.

خلاصة:

وعليه، وبعد أن أبديت ملاحظاتي المذكورة أعلاه، أتمسك بما يلي:

١ - بحقي في ملاحقة المجرمين المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة وعن جرائم أخرى متعددة، نُفذت بحق أفراد أبرياء وبحق شعبنا الصامد.

٢ - بقناعاتي العقائدية والفكرية والسياسية وأهدافي التاريخية.

٣ - بانقتاحي على أية وقائع لا أعرفها أو اجتهادات لم أطلع عليها. ملتزما بأن آخذها بعين الاعتبار.

٤ - بأن تكون ملاحظاتي في خدمة الحقيقة والحق والعدل وأن تستعمل لهذه الأهداف ليس إلا.

٥ - بحقي في أن أحفظ حقوقي كاملة، على جميع الصعد حتى الوقت المناسب، الذي أقرره بنفسي.

٦ - بكل الوقائع التي سردتها والتحاليل التي وضعتها، وأتمسك بحقي في مقارعة أيٍّ كان حول كل كلمة أوردتها في هذه الملاحظات.

البيان حرر في واشنطن وختم في ميامي في ٢٢ شباط ١٩٩٥

الدكتور المحامي
وليد فارس

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

الأهلي القاهري والفيصلي الأردني بالافتتاح غداً

يشهد استاد القاهرة بعد ظهر غد الجمعة المباراة الافتتاحية لمسابقة كأس الكؤوس العربية بكرة القدم بين الاهلي القاهري (مستضيف المسابقة) والفيصلي الاردني.

وتشارك في هذه المسابقة ثمانية اندية هي: الفيصلي الاردني ومستقبل المرسى التونسي والعربي القطري والاهلي المصري (المجموعة الاولى)، القادسية الكويتي والشباب السعودي والاولمبيك البيضاوي المغربي (حامل اللقب في المرات الثلاث الاخيرة) وشباب رفح الفلسطيني (المجموعة الثانية).

ولن تكون مهمة الاولمبيك سهلة هذه المرة خصوصا بوجود الاهلي القاهري الذي يحتضن المسابقة ويشارك فيها للمرة الاولى.

وقدمت اللجان العاملة في البطولة جميع التسهيلات للمشاركين لإخراج البطولة في ابهى حلة وبشكل يتناسب مع سمعة مصر عامة والنادي المنظم خاصة.

وكان فريق القادسية الكويتي اول الواصلين الى القاهرة، وقد لعب مباراة ودية تجريبية ضد المقاولون الاحد ففاز فيها بإصابة احرزها احمد صالح في الدقيقة ٦٠.

وطرحت في الاسواق نصف مليون بطاقة للمباريات التي ستقام على استادي القاهرة الدولي ونادي المقاولون في القاهرة ايضا بمعدل مباراتين يوميا: الاولى الساعة الثالثة والثانية الساعة الخامسة.

من جهتها، وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك لافتتاح المسابقة.

وقام وكيل النادي حسن حمدي بتسليم الدعوة الى عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لينقلها بدوره الى الرئيس مبارك.

على صعيد آخر، استمر وصول الوفود المشاركة في البطولة وعُلم ان حوالى ٣٥٠ صحافيا واعلاميا من الصحف العربية والاجنبية ووكالات الانباء والمحطات التلفزيونية الفضائية ستغطي هذا الحدث.

وتم امس اجراء البروفة الاخيرة على حفلة الافتتاح التي من المقرر ان تستغرق ساعة واحدة.

ووصل امس الى القاهرة نجم الكرة البرازيلية السابق سقراطس لتغطية البطولة لإحدى الصحف العربية في البرازيل.

من ناحية اخرى، واصل فريق الاهلي المنظم استعداداته الاخيرة لخوض غمار البطولة واكد محمد رمضان مساعد المدير الفني انه تم وضع مكافآت مجزية للاعبين لتحفيزهم على احراز اللقب.

وتقرر بشكل نهائي تطبيق قاعدة «الاصابة الذهبية» في مباراتي الدور نصف النهائي، وتقضي هذه القاعدة بأن تنتهي المباراة في حال احراز اي من الفريقين الاصابة الاولى بعد تمديد الوقت. وفي حال لم يتمكن احدهما من تسجيل اي اصابة يحتكمان الى ركلات الجزاء الترجيحية.

البرنامج

● الجمعة ١٠ - ٣: الاهلي × الفيصلي ومستقبل المرسى × العربي.

● السبت ١١: القادسية × الشباب والاولمبي البيضاوي × شباب رفح.

● الاحد ١٢: الاهلي × مستقبل المرسى والفيصلي × العربي.

● الاثنين ١٣: القادسية × شباب رفح والاولمبيك البيضاوي × الشباب.

● الثلاثاء ١٤: مستقبل المرسى × الفيصلي والاهلي × العربي.

● الاربعاء ١٥: شباب رفح × الشباب والاولمبيك × القادسية.

● الجمعة ١٧: الدور نصف النهائي: اول المجموعة الاولى × ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الاولى.

● الاحد ١٩: المباراة النهائية.

السجل الذهبي

- ١٩٨٩: نظمها نادي الاتحاد السعودي في جدة واحرز الملعب التونسي اللقب بفوزه على الكويت الكويتي بركلات الجزاء (٦ - ٥) في المباراة النهائية.

- ١٩٩١: استضافها نادي النصر الاماراتي واحرز الاولمبي البيضاوي المغربي اللقب عقب تغلبه على المقاولون العرب المصري (١ - صفر).

- ١٩٩٣: استضافها الاتحاد السعودي واحتفظ الاولمبي البيضاوي باللقب بعد فوزه على السد القطري (٢ - صفر).

- ١٩٩٤: استضافها الاهلي القطري وابقى الاولمبي البيضاوي اللقب في حوزته مرة ثالثة واحتفظ بالكأس الى الابد بعدما هزم القادسية السعودي (١ - صفر).

دحام العقيدات: من ملاعب لبنان إلى ملاعب القاهرة



دحام العقيدات

اختار الاتحاد العربي ١٥ حكماً لإدارة المباريات هم: محمد الماجد (البحرين) وسالم سعيد (الامارات) ودحام عقيدات (الاردن) وعبد السلام ناجي (اليمن) وخلف البقعاوي (السعودية) وفتحي بوستة (تونس) ومحمد صنديد (الجزائر) وعبد الله بو عبود (عمان) وعيسى الجسماس (الكويت) ويوسف بلال (ليبيا) وعبد المجيد يولانية (المغرب) وصالح محمد زين (اليمن) وابراهيم الاعمماش (الامارات) وقدري عبد العظيم (مصر) ومصطفى ابو قمر (مصر).

وبسبب مشاركته في هذه البطولة سيغيب الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن الملاعب اللبنانية طيلة فترة اقامة البطولة، وهو سيغادر الى القاهرة اليوم.

ايقاف بخيت سعد وعبدالله جعفر

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الاماراتي بكرة القدم ايقاف اللاعب بخيت سعد مهاجم فريق الشباب وعبدالله جعفر لاعب الوحدة سبع مباريات بسبب اشتباكهما مع بعضهما بعد انتهاء مباراة الوحدة مع الشباب قبل ان يفضهما الحكم الدولي علي بوجسيم ويدينهما في تقريره.

بطولة لبنان للدرجة الثالثة:

الاندفاع يكتسح الأرز (٧ - ١)!

تصدر فريق الاندفاع ترتيب المجموعة الثالثة لفرق الدرجة الثالثة بكرة القدم مؤقتاً بعد اكتساحه فريق الارز (٧ - ١) الشوط الاول (٤ - ١) وكان الارز قد افتتح التسجيل من ضربة جزاء.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار.

وسينتظر فريق الاندفاع نتيجة مباراة شباب الخيام مع فريق الكفاح على ارض ملعب الشبيبة المزرعة ذلك في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم.

ويلتقي اليوم ايضا على الملعب نفسه فريقا البرق والنصر الغبيري.

دورة التصفية للمحافظات

حدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم جدول مباريات دورة التصفية النهائية لأوائل مجموعات بطولة لبنان لجمعيات المحافظات الاقليمية للعام ١٩٩٥ على النحو الآتي:

● الاسبوع الاول:

- الجمعة ٣١/٣/٩٥: التعاضد× الشبيبة عشاش (٣ - الشبيبة المزرعة).

- السبت ١/٤: الاهلي بعلبك× النهضة العباسية (٣ - الشبيبة المزرعة).

● الاسبوع الثاني:

- الجمعة ٧/٤: التعاضد× النهضة العباسية (٣ - الشبيبة المزرعة).

- السبت ٨/٤: الشبيبة عشاش× الاهلي بعلبك (٣ - الشبيبة المزرعة).

● الاسبوع الثالث:

- الجمعة ١٤/٤: التعاضد× الاهلي بعلبك (٣.١٥ - الشبيبة المزرعة).

- السبت ١٥/٤: النهضة العباسية× الشبيبة عشاش (٣.١٥ - الشبيبة المزرعة).

مباراة فروسية في عينطورة الأحد

لمناسبة افتتاح موسم الفروسية للعام ١٩٩٥، ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية اولى مبارياته استعداداً للمباراة الدولية التي سيشارك الفرسان اللبنانيون فيها في دمشق من ١٩ الى ٢٥ آذار ١٩٩٥، وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ الحالي في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة.

الساعة ١١.٠٠: مباراة بمستوى ١١٠ سم ارتفاعاً و١٢٠ سم عرضاً.

عشرة حواجز منها مزدوجان وفق الجدول «أ» دون زمن مع جولة تمايز واحدة على نصف الحواجز على الاقل مرفوعة ومزاداً عرضها، مع زمن.

الساعة ٢.٣٠: مباراة بمستوى ١٢٠ سم ارتفاعاً و١٣٠ سم عرضاً بنفس شروط التحكيم للمباراة السابقة اعلاه. والمباراتان مفتوحتان.

دورة «غسان بكري» بكرة السلة

الافتتاح بالنادي الرياضي الخميس المقبل

تفتتح الساعة الخامسة الا ربعا من بعد ظهر الخميس المقبل في ١٦ الحالي، دورة «غسان بكري» بكرة السلة على ملعب النادي الرياضي في المنارة، وذلك باقامة مباراة بين ناديين عريقين في هذه اللعبة، على ان يسبقها استعراض لجميع الفرق المشاركة (وعددها ١٦٨ فريقا) التي تمثل عشرات المدارس، على الرغم من اقصاء عدد كبير من الفرق التي لم تتمتع بالمستوى الذي يؤهلها للمشاركة بالدورة بناء على الشروط الاساسية الموضوعة في تنظيمها.

وكانت الدورة تأجلت لفترة ستة ايام بسبب انشغال اللجنة المنظمة مع اتحاد اللعبة للوصول الى توافق على برمجة تواريخ الدورة بحيث لا تتعارض مع البطولات الرسمية للاتحاد.

وكانت شكلت لجنة منظمة جديدة للدورة تألفت من: عادل فواز (رئيسا)، والاعضاء: ماجد طه، علي علم الدين، بسام الصانع، محي الدين شهاب، زياد شويري، وسيعين احد الاشخاص كمسؤول اعلامي في وقت لاحق.

هذا وتحدد برنامج اليومين الاولين للدورة على الشكل التالي:

- الخميس ١٦ آذار الساعة ٤.٤٥: استعراض الفرق.

- الساعة ٥: مباراة بين ناديين خارج الدورة.

- الجمعة ١٧ آذار: الساعة ٣: شباب صغار الليسيه عبد القادر× الروضة.

- الساعة ٤: شباب وسط الكوليج× المقاصد: والآي سي× المدرسة المسيحية للتعليم.

- الساعة ٦: منتخب شباب المركزي جونية× ليسيه عبد القادر.

وقررت اللجنة المنظمة اقامة الدورة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة في اول دور لفئات المنتخب رجال واناث وفئتي الصغار والاناث مواليد (٨٠ - ٨١) اما في فئة الوسط للاعمار (٧٨ و٧٩)، على الفريق ان يفوز مرتين ليتمكن من الدخول رسميا في الدورة. اما باقي الفئات (وهي الصيصان للاناث والصبيان) فبامكانها دخول الدورة مباشرة من غير اي تصفيات. ويعود ذلك الى كثافة عدد المشاركين والى ضيق الوقت من حيث الايام والساعات معا.

إتحاد الجيدو يوقف المون لاسال ٦ اشهر

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للجيدو اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيسها فرنسوا سعادة وحضور جميع الاعضاء باستثناء غازي مولوي واتخذت عدة مقررات ابرزها:

١ - توقيف نادي المون لاسال لفترة ستة اشهر وذلك بسبب اقامته دورة في الموعد نفسه لبطولة لبنان للفتيان والاناث دون اذن مسبق من الاتحاد.

٢ - يحظر على أي ناد او لاعب او مدرب او اداري الاشتراك في اية دورة يقيمها النادي المذكور والا تعرضوا للتوقيف.

٣ - توقيف المدرب الياباني ماسانوري فوكامي فترة سنة عن التدريب وذلك لأسباب مسلكية كما يمنع أي ناد من استقباله والا تعرض هذا الاخير ايضاً للتوقيف.

٤ - استيضاح غازي مولوي عما نسب اليه في بعض الصحف عن استقالته من عضوية الاتحاد ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني.

هذا وينظم الاتحاد اللبناني للجيدو دورة تعليم في الكاتا لجميع حاملي الحزام الأسود على مرحلتين (اليوم والخميس المقبل) في تمام الساعة الثامنة مساء في صالة نادي بودا الكسليك.

بطولة مفتوحة للتايكواندو في نادي بودا

أقام نادي بودا في صالته في الكسليك بطولته المفتوحة في لعبة التايكواندو برعاية الاتحاد اللبناني ممثلاً برئيسه محمد محمد الخليلي والمدرب الوطني نبيل ابو زرعة ورئيس اللجنة الفنية رزق الله مراد وبإشراف فرانسوا سعادة. قاد المباريات الحكمان الدوليان سهيل طوق ومنير ابو زرعة وبمعاونة الحكام الوطنيين: جو خوري - برهان الترك - اميل لحود - جانيت رحمه - سلوى طوق - عادل خوري - سليم فاخوري - فادي حايك ووسام سعادة.

حضر المباريات حشد كبير من اهالي التلاميذ ومشجعي اللعبة الذين غصت بهم المدرجات ففاز كل من: جاد نمر - ايلي سمارة - لويس كريم - جوليانو جريصاتي - رالف ابو ملهب - جوناثان ضاهر - ايلي عيد - شربل نجيم - هاني فرج - سيزار سليمان - ناجي ابي نادر - بشير شعيا - مروان ابو زرعة - جاد خليل - برنارد نادر - جان حويك - روميو عيد - ناستير عون - جان عبد المسيح - كوزيت بصبوص - جايين متري.

وفي النهاية وزعت الميداليات على الفائزين من قبل رئيس الاتحاد محمد الخليلي ورئيس النادي فرنسوا سعادة ومدرب النادي سهيل طوق.

دورة رياضية مدرسية في زغرتا

زغرتا - «السفير»

ينظم المجلس الثقافي التربوي في زغرتا - الزاوية دورته السنوية الخاصة بالمؤسسات التربوية في ألعاب الكرة الطائرة وكرة السلة وسباق الضاحية والعاب القوى وكرة القدم المصغرة وذلك على ارض معهد كفرياشيت (قضاء زغرتا) بمشاركة مدارس الثانوية - زغرتا والكرملية - مجدليا وراهبات الناصرة - كفرزينا وراهبات الانطونية - الخالدية وراهبات عبرين ومعهد اليورت ليباتون كوليدج والجديدة زغرتا والمهنية زغرتا.

وتستمر مباريات الدورة طويلة شهر آذار الحالي ويشرف عليها انطوان فنيانوس وجورج خوري بالتعاون مع مدرسي الرياضة في كل مؤسسة تربوية.

رائد الرياضة في صور «علي يونس»

رحل بصمت .... وعشرون شخصاً فقط في جنازته!



علي يونس يوم تكريمه بين نصرالله وعطيه وبطرس

غيّب الموت «القبطان» علي يونس «دينامو» الحركة الرياضية والكشفية في مدينة صور عن عمر يناهز الـ٨٥ سنة قضاه في خدمة الرياضة والحياة الكشفية بعطاء لم يعرف الكلل والملل، ولم يأل أي جهد في سبيل دعم مسيرتها وتسريع عجلة نشاطاتها. لم يرتهن «القبطان» يوما للسياسة وأربابها ولم يستزلم لأحد من الزعماء والوجهاء، بل سخرهم، من خلال علاقاته المميزة مع الجميع، لنصرة الرياضة والتربية كلما سنحت له الظروف.

من هو علي يونس؟

- ولد العام ١٩١٠ في صور، وولد معه حب الرياضة، فمنذ نشأته الأولى حتى أصبح شابا يافعا كان مهتما ومحبا لعدة أنواع من الرياضة.

- بعد أن أنهى دروسه الابتدائية انتسب الى مدرسة الفنون الانجيلية في صيدا، ومن ثم انتقل الى الجامعة الوطنية في عاليه ومن بعدها انتقل الى الجامعة العلمية في دمشق.

- وفي المرحلتين الثانوية والجامعية، كان أحد المجلين بشتى أنواع الرياضة، الأمر الذي حمل إدارة الجامعة الى اختياره دائما لتمثيلها في عيد الرياضة الذي كان يقام سنويا في الجامعة الأميركية في بيروت بصحبة زميله ورفيق عمره الشهيد معروف سعد، حيث تفوق الاثنان في ألعاب رمي الكرة الحديدية ورمي الصحن والركض.

- وفي عام ١٩٢٩ أسس أول ناد رياضي في صور أطلق عليه اسم نادي الليطاني وانتخب رئيسا له بالاجماع.

- في ١٥ أيلول ١٩٢٩ أجريت أول مباراة بكرة القدم بين الليطاني وفريق مجندي الجيش القبرصي التابع للجيش البريطاني برعاية محافظ مدينة صور الشاعر رشيد بك نخلة وأسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين من دون إصابات.

- وفي بداية الثلاثينات، أسهم القبطان في نشر لعبة المصارعة في صور نتيجة تعاون كامل بينه وبين المصارع يوسف برزا، وأسفر ذلك عن اكتشاف أول مصارع لبناني «نجيب ياسين» الذي مثل لبنان رسميا عام ١٩٣٠ في دمشق.

- وفي ٢٤ شباط ١٩٣٥، عيّن علي يونس (بموجب المرسوم ٧٦٧٠) مدرسا في مدرسة صور الرسمية للبنين، وناظرا عاما، بالاضافة الى تطوعه لأعطاء حصص الرياضة في المدرسة.

- ولم يمض إلا وقت قصير حتى قام القبطان بمبادرة فردية عندما أنشأ أول ملعب كرة قدم أطلق عليه اسم «ملعب الخراب».

- وفي عام ١٩٣٦ أقام أول مباراة مصارعة في صور (على سطح مدرسة الجعفرية الأولى أي فوق مقر نادي الامام الصادق حاليا) بين يوسف برزا والمصارع البلغاري اسكندر دويرج انتهت بالتعادل، ثم مباراة أخرى بين نجيب ياسين وكريكور أسفرت عن فوز ياسين.

- وفي عام ١٩٤١، أسس يونس أول فرقة كشفية تحت اسم «كشافة التربية الوطنية».

وقامت هذه الفرقة باستقبال عدة شخصيات ومنها المفوض السامي الفرنسي «كاترو» في سراي صور، ونتيجة لذلك منح يونس «وسام الاستحقاق اللبناني المذهب».

- وبعد فترة تسلم رئاسة مدينة صور وأطلق عليه اسم «القبطان».

- وفي عام ١٩٥٠، قام باستئجار أوتيل البوابة المهجور «المعروف حاليا بسيار الدرك» ليكون مقرا لنادي التضامن.

وفي تلك الفترة لعب التضامن صور عدة مباريات مع فرق أجنبية جاءت كما يلي:

- ضد فريق الأسطول الملكي البريطاني، وفاز التضامن (٦ - ١).

- ضد فريق حاملة الطائرات الأميركية «روزفلت»، وفاز التضامن (٥ - ١).

- ضد فريق الكلية البحرية الباكستانية وفاز التضامن (٣ - ١).

- وفي ٣ تموز ١٩٩٤ تم تكريمه برعاية وزير التربية مخايل الضاهر ممثلا بمدير عام الشباب والرياضة بالتكليف شوقي عطية.

- والمؤسف المبكي ان عشرين شخصا فقط واكبوه في جنازته وهو الذي جمع الألوف حوله طوال حياته...

منير بدوي

● في ذكرى مرور اسبوع على وفاة علي يونس اقيم احتفال تأبيني في نادي الامام الصدر في صور، حضره وزراء ونواب وحشد كبير من اهالي المدينة.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الخامسة على التوالي لهيوستون حامل اللقب!؟

ما زالت «لعنة الهزائم» تلاحق فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة، على الرغم من البداية الجيدة التي حققها في انطلاقة الدوري بتحقيقه ٨ انتصارات متتالية، حيث ما لبثت عروضه ان تراجعت بعد ذلك وسقط بسببها من الصدارة الى المركز الثاني ثم الى المركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط التي يتصدرها حاليا يوتاجاز، ويأتي بعده سان انطونيو.

وآخر الهزائم التي تعرض لها هيوستون كانت على ارضه امام فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك وافضل فريق من حيث النتائج حيث خسر (١٠٢ - ١١٣)، وهي الهزيمة الخامسة له على التوالي.

وعلى الرغم من تألق نجمه حكيم العجوان الذي احرز له ٤٠ نقطة و١٣ متابعة دفاعية فإن ذلك لم يحقق الفوز لفريقه، كما ان خروجه من المباراة قبل اربع دقائق من نهايتها لارتكابه ٤ اخطاء، كان من الاسباب الرئيسية لخسارة الفريق.

وقد سجل للفائز كيفن جونسون ٢٢ نقطة، وتشارلز باركلي ٢٦ نقطة و١٠ متابعات دفاعية.

- وفي نيويورك: تألق باتريك ايوينغ لاعب ارتكاز فريق نيويورك بشكل لافت، وقاد فريقه الى الفوز على بوسطن سلتيك بفارق خمس نقاط (١١٥ - ١١٠) وسجل له اعلى رقم في الدوري حتى الآن بلغ ٤٦ نقطة.

اما لاعب السلتيك دومينيك ويلكنز الذي سجل ١٦ نقطة لفريقه، فقد احتفل في هذه المباراة بتسجيله ٢٥ ألف نقطة منذ اشتراكه في دوري المحترفين حتى الآن، وبات اللاعب التاسع الذي يحقق هذا الرقم.

- وفي سان انطونيو: سقط سان انطونيو بشكل غير متوقع على ارضه امام ضيفه انديانا بيسرز بفارق ١٧ نقطة (١٠٠ - ١١٧) بعد سلسلة انتصارات قوية حققها مؤخراً، وابرزها الفوز على هيوستون حامل اللقب، واورلاندو، وفنيكس.

وقاد ريك سميث نجم انديانا فريقه الى هذا الفوز واحرز له ٣٥ نقطة. فيما احرز دايفيد روبنسون للخاسر ١٩ نقطة. وهنا النتائج الكاملة:

- نيويورك× بوسطن: (١١٥ - ١١٠).

- ميامي× لايكرز: (١١٠ - ١٠٤).

- كليفلاند× ديترويت: (٨٩ - ٨١).

- فنيكس× هيوستون: (١١٣ - ١٠٢).

- بورتلاند× ميلووكي: (١٠٦ - ١٠٠).

- دنفر× دالاس: (٩٩ - ٩٦).

- انديانا× سان انطونيو: (١١٧ - ١٠٠).

- يوتاجاز× سكرامنتو: (١٠٢ - ٩٥).

مباريات التي ستجري صباح اليوم (الخميس). يلعب لوس انجيليس لايكرز مع اورلاندو ماجيك، وبوسطن سلتيك مع نيويورك، وفيلادلفيا مع نيوجيرزي، وواشنطن مع ديترويت، واتلانتا هوكس مع دنفر، ومينيسوتا مع سياتل، ويوتاجاز مع دالاس، وغولدن ستايت مع لوس انجيليس كليبرز.

جيمس بلاكويل لاعب سلتيك يحاول الافلات من بين زميله اريك مونتروز، وهيرب ويلياس لاعب نيويورك (أ ف ب)

دليل السينما

● **إسباس** (هـ: ٩١٨٨٤٧):

١ - لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.

٢ - يمكن أن يحصل لك.. مع نيكولاس كيدج وبريدجيت فوندا.. كوميديا في قالب عاطفي.

٣ - فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.

٤ - مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.

٥ - أبي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاترين هيغل.

● **إستوال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- الراية حمراء.. مع فيفي عبده وعادل أدهم.. قصة عاطفية تطرح قضية اجتماعية في مصر.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

- المعلم الشعل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شان.

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٢٣):

- مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):

- مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● **أمير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).

٢ - مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ - عاشق حالم.. مع جيمس سبيد ومادشن اميك.. فيلم عاطفي ورومانسي.

٢ - قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج أوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.

٣ - أيس فانتورا... مع جيم كاري في دور كوميدي بعد فيلم «القناع».

٤ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٨٧).

- لا عروض سينمائية فيها حاليا.

● **ساروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ - هوكوس - بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.

٢ - أبي البطل (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٢٥٠٣):

١ - مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. احداث كوميدية بين افراد أسرة.

٢ - خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.

٣ - جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شفارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢)

- لون الليل (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٢٤٧).

- جونيور (راجع كسليك).

● **لاساليس** (هـ: ٢٠١٤٥٣)

١ - متاعب قرد.. مع تورا بيرش ومارفي كيتل وسيمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.

٢ - خطر واضح وداهم (راجع كسليك).

٣ - جونيور (راجع كسليك).

● **لاستيه** (هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ - بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

٢ - متاعب قرد (راجع لاساليس).

٣ - القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩).

- بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● **ماريتيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧).

١ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ الأخبار بالعربية.

٨.٠٠ برنامج محلي: البيئة والمستقبل.

٨.٣٠ اخبار فرانس ٢.

٩.٣٠ اخبار ITN.

٩.٤٥ مسلسل غربي: نساء خطيرات.

١١.٣٠ ع صوت عالي.

١.٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (بطولة: صلاح السعدني ومعالي زايد).

٢.٠٠ أخبار CNN.

٤.٠٠ مسلسل غربي: الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك وسوزان فلانيري).

٥.٠٠ كرتون.

٥.٣٠ مسلسل غربي: افريكان سكايز (بطولة: كاثرين باخ وسايمون جايمس).

٦.٠٠ اللوتو اللبناني.

٦.٣٠ اليانصيب الوطني.

٧.٠٠ مقامات من الشرق.

٧.٣٠ الأخبار بالعربية.

٨.٣٠ مسلسل محلي: حريف وظريف.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.

٥.٣٠ برنامج رياضي: لعبة الهرم.

٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.

٦.٣٠ برنامج أجنبي: Genie en Herbe.

٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.

٧.٣٠ برنامج أجنبي: Perfecto.

٨.٠٠ بطولة أوروبا في كرة السلة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في مديرية الطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائماً جزئياً.

وجاء في النشرة التي تعدها المصلحة الآتي:

- الحال العامة: طقس غائم على شمال الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

- الطقس حتى مساء اليوم الخميس غائم جزئيا.

- الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تتراوح بين ١٠ و٢٤ كلم بالساعة، الانقشاع جيد.

- درجات الحرارة على السواحل من ١٢ الى ١٩ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣ درجة، وفي البقاع من ٣ الى ١٤ درجة.

- الرطوبية تتراوح ما بين ٥٥ و٧٥ في المائة.

حال البحر: منخفض الموج.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يحتل الصدارة لمدة ٢٤ ساعة وبلاكبيرن يستعيدها بفوزه على الأرسنال
يوفنتوس يهزم لاتسيو بكأس إيطاليا وقمة هولندا تنتهي بفوز فاينورد على أجاكس

بعد اقل من ٢٤ ساعة على تصدر فريق مانشستر يونايتد قمة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم بفارق الاصابات اثر الفوز الذي حققه مساء امس الأول خارج ارضه على ويمبلدون باصابة للاشيء احرزها مدافعه ستيف بروس في الدقيقة ٨٤. عاد فريق بلاكبيرن روفرز واستعاد موقعه في الصدارة اثر فوز مساء أمس على ضيفه الارسنال (٣ـ١) في المرحلة الـ٣٢.

وسجل اصابات بلاكبيرن الن شيرر (٤ و٤٨) وغريام لوسو (١٨)، ورد ارسنال باصابة سجلها الايرلندي الدولي ستيف مورو (٤٩). وهي الخسارة الثانية لارسنال على التوالي بعد سقوطه على ارضه الاحد الماضي امام وست هام.

وفي المباريات الاخرى فاز نيوكاسل على ويستهام (٢ـ٠) سجلهما كلارك وبول كيتسون في الدقيقتين ١٧ و٥٢، ونوتنغهام فوريست على ايفرتون (٢ـ١) سجل للفائز ستان كوليمور وستيوارت بيرس في الدقيقتين ١٩ و٥٤، وللخاسر ستيف بارلو (٤٤).

وتغلب كوينز بارك رينجرز على ليستر سيتي باصابتين سجلهما ماكدونالد وستيف ويلسون في الدقيقتين ٧١ و٧٣، وتوتنهام على ايبسويتش تاون (٣ـ٠) سجلهما الالماني يورغن كليتسمان (٢)، ونيك بارمبي (١٥) ويودز مدافع ايبسويتش خطأ في مرمى فريقه (٨٣).

وخسر مانشستر سيتي امام تشلسي (١ـ٢). سجل للفائز مارك شتين (٥ و٨١)، وللخاسر الالماني ماوريتسيو غاودينيو (٤)، وتعادل نوريتش سيتي مع شيفيلد ونزداي (٠ـ٠).

* ترتيب الصدارة:
١ـ بلاكبيرن: ٧٢ نقطة من ٣٢.
٢ـ مانشستر يونايتد: ٦٩ من ٣٢.
٣ـ نيوكاسل: ٦٠ من ٣٢.
٤ـ ليفربول: ٥٤ من ٢٩.

ايطاليا

قطع فريق يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي نصف الطريق المؤدية الى الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا سعيا لاحرازه اللقب المزدوج هذا الموسم اثر الفوز القوي الذي حققه خارج ارضه على مضيفه لاتسيو باصابة للاشيء احرزها مهاجمه رافانيللي قبل ٦ دقائق على نهاية المباراة اثر تمريرة متقنة من قائد الفريق العائد روبرتو باجيو. كما اضاع رافانيللي فرصة احراز الإصابة الثانية عندما اطاح بالكرة فوق المرمى وهو على بعد ٣ امتار من المرمى.

هذا، وسيلعب مساء اليوم في ذهاب الدور ربع النهائي ايضا فريق فوجيا مع بارما.

اسبانيا

اجريت امس الأول اولى مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا بكرة القدم واسفرت تعادل اتلتيكو مدريد على ارضه مع ضيفه البسيط باصابة لكل منهما. وسجل للاول ايفان روشا في الدقيقة الخامسة من بداية المباراة، وتعادل البسيط في الدقيقة ٧٥ بواسطة انطونيو.

● وفي اسكتلندا: تعادل مانرويل مع فولكيرك (٢ـ٢) في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكتلندي الممتاز بكرة القدم مما اسفح في المجال امام الرانجرز المتصدر الى توسيع الفارق بينه وبين مانرويل الى ١٥ نقطة.

وفي مباراة اخرى، فاز بارتيك تيسل على داندي يونايتد (٢ـ٠).

● وفي هولندا: خسر فريق اجاكس امستردام على ارضه امام «غريمه اللدود» فاينورد روتردام (١ـ٢). كما خسر بريدا امام ايندهوفن (١ـ٢) في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي. وشهد المباراة ١١ الف متفرج. سجل للخاسر ارنولد في الدقيقة ٦٦ وللفائز زيندين ومايز في الدقيقتين ٤٤ و٧٢. كما فاز فيلم على هيرينفن (٣ـ١) وتونتي على غوهيد (٢ـ٠) وفولندام على دوردريشت (١ـ٠).

ـ وفي المانيا: فاز كولون على كارسروه (٢ـ١) في الدور ربع النهائي لكأس المانيا. كما فاز مونشن غلادباخ على شالكة (٣ـ٢).



بول اينس لاعب يونايتد يتخطى بارك لاعب ويمبلدون (أ ف ب)

إتحاد الطائرة يشكل لجان المناطق

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اجتماعها الدوري في مقر الاتحاد برئاسة رئيس الاتحاد شحادة القاصوف وحضور جميع الاعضاء. واتخذت المقررات الآتية:

ـ دعوة مدرب واداري لكل ناد مشارك في بطولة لبنان العامة للدرجات الاولى الى الاجتماع الفني العام الذي سيعقد الاحد ٩٥/٣/١٢ الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر لاستلام البرنامج مع التفاصيل والقضايا التنظيمية والادارية والفنية المتبعة. ووجوب تسديد الاشتراكات.

ورسم البطولة قبل ٩٥/٣/١٢ تحت طائلة الشطب عن لائحة البطولة والسقوط الى الدرجة الادنى.

ـ تشكيل لجان المناطق على الشكل الآتي:

● لجنة جبل لبنان: جورج خوري رئيساً، سامي الجمال نائباً للرئيس، هنري عبيد أميناً للسر، جوزف عقيقي أميناً للصندوق، خليل الحلو محاسباً، الياس شرف، بسام ابو انطوان، جورج شلهوب، يوسف مخايل للمستشارية.

● لجنة الشمال: محمد برنارد رئيساً، رفيق غجر نائباً للرئيس، غسان قزيحة أميناً للسر، ادمون سلوم أميناً للصندوق، جوزف سعادة محاسباً، نضال رعد، كابي عريضة، وسيم جريج، عبد القادر شيخو للمستشارية.

● لجنة الجنوب: محمد عساف رئيساً، عبد القادر البساط نائباً للرئيس، سمير مشنتف أميناً للسر، علي رضا أميناً للصندوق، مروان صليبا محاسباً، عارف صباغ، حسين صالح، حسن فقيه، ميشال قسطنطين للمستشارية.

دورة ليناريس في الشطرنج

انفرد الأوكراني الكسندر بليافسكي بصدارة الجولة السادسة من دورة ليناريس الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها ١٤ أستاذا كبيرا وتقام حاليا في مدينة ليناريس الإسبانية.

ففي هذه الجولة التي أجريت امس، فاز كل من: بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف على البوسني ايفان سوكولوف، الكسندر بليافسكي على الفرنسي جويل لوتييه، الروسي سيرجي تيفياكوف على الاسباني ميغيل السكاس، الأوكراني فاسيلي ايفانتشوك على البلغاري ميسيلين توبالوف، الروسي الكسي داربيف على الأرمني فلاديمير أكوبيان.

وقد تعادل الانكليزي نايجل شورت مع اللاتفي الكسي شيروف والروسي الكسندر خاليفمان مع اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش.

وهنا ترتيب اللاعبين بالنقاط حتى الجولة السادسة:
ـ بليافسكي (٤.٥).
ـ كاربوف، توبالوف، ايفانتشوك، خاليفمان (٤).
ـ شيروف، داربيف (٣.٥).
ـ اليسكاس، تيفياكوف (٣).
ـ سوكولوف، شورت، ليوبويفيتش (٢).
ـ لوتييه (١.٥).
ـ اكوبيان (١).

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

السويد تتعادل مع قبرص (٣ ـ ٣)

أجريت مساء أمس خمس مباريات ودية ضمن الاستعداد لتصفيات بطولة كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم، وكان من ابرز النتائج المسجلة تعادل السويد صاحبة المركز الثالث في نهائيات كأس العالم التي اجريت في الولايات المتحدة الصيف الماضي مع قبرص (٣ـ٣). وهنا النتائج:

ـ في نيقوسيا: تعادلت قبرص مع السويد (٣ـ٣) أمام ٣ آلاف متفرج فقط. سجل للأول اغساتوكلويوس وهادجيلوكاس وانغوميتيس في الدقائق ٢ و٥ و٨٥. وسجل للثاني أكستروم واندرسون والكسندرسون في الدقائق ١٧ و٥٤ و٦٤.

ـ في برنو: فازت تشيكيا على فنلندا (٤ـ١)، سجل للفائز بيرغر في الدقيقتين ٦ و٤٥ وبيتر ساميك في الدقيقتين ٥٤ و٧١. وسجل للخاسر هيلم في الدقيقة ٧٠.

ـ في كوسيك: فازت سلوفاكيا على روسيا (٢ـ١) أمام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز دوبفسكي في الدقيقتين ٢٩ و٦٩. وسجل للخاسر كارين في الدقيقة ٧٦.

ـ في اثينا: تعادلت اليونان مع سويسرا باصابة لكل منهما أمام ٤ آلاف متفرج. سجل للأول فرايزاس في الدقيقة ٤٨، وسجل للثاني فرنانديز في الدقيقة ٩.

ـ وفي اسطمبول: فازت تركيا على إسرائيل (٢ـ١). سجل للفائز ايكوت وسوات في الدقيقتين ٧٣ و٩٠. وسجل للخاسر هارازي في الدقيقة ٤١.

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

فاز ناسيونال الكولومبي على بالميراس البرازيلي (١ـ٠) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء أمس الأول في كيتو ضمن الدور الاول من كأس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية (المجموعة الرابعة) وشهدها ٤٠ ألف متفرج.

وسجل اصابة المباراة الوحيدة اوريو في الدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء.

وفي مباراة اخرى من المجموعة الثالثة اقيمت في بوغوتا امام ٤٢ الف متفرج تغلب ميلوناريوس الكولومبي على يونيفرسيداد التشيلي (١ـ٠) سجلها دومينغيز في الدقيقة ٦١.

يحتل ناسيونال المجموعة الرابعة برصيد ٤ نقاط يليه بالميرلس البرازيلي برصيد ثلاث نقاط.

بطولة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة

صعدت الصين الى الدور قبل النهائي لبطولة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة للناشئين بعد ان سحقت الاردن (٨٨ـ٤٩) الليلة الماضية.

وتقدمت الصين (٨ ـ٩) حتى قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ولم تشعر بأي تهديد من الاردن طوال المباراة، وتالق اللاعب الصيني وانغ جيجي الذي احرز ٢٨ نقطة من نقاط فريقه.

وصعدت كوريا الجنوبية الى الدور قبل النهائي ايضا بعد فوزها على اندونيسيا (٨٦ـ٣٧). وفازت الفليبين على اليابان (٩٨ـ٧٥) في مباراة اخرى اقيمت في دور الثمانية.

وكانت اليابان متقدمة في الشوط الاول الذي انهته لمصلحتها بفارق ثماني نقاط بفضل لاعبها ناوتو ناكامورا الذي قاد الهجوم الياباني ولكن الفليبين نجحت في التقدم في الشوط الثاني وانهاء المباراة لصالحها. ولكي تصعد الفليبين الى الدور قبل النهائي يجب ان تفوز على الصين في مباراة اخرى في دور الثمانية.

اتحاد الطاولة يشارك بدورة تدريبية بالسعودية

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دعوة من الاتحاد السعودي للمشاركة في دورة صقل المدربين العرب التي ستقام في الرياض من ١٤ الى ٢٣ نيسان ١٩٩٥ باشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة الطاولة.

ودعا الاتحاد اللبناني المدربين اللبنانيين الذين يرغبون بالاشتراك في هذه الدورة للاتصال بالاتحاد في اقرب وقت ممكن.

كما تلقى الاتحاد دعوة من الاتحاد الاسباني لكرة الطاولة للاشتراك في البطولة الدولية المفتوحة للناشئين والصغار التي ينظمها الاتحاد الاسباني في برشلونة في ٢٢ و٢٣ نيسان ١٩٩٥.

ومن الاتحاد السوري لكرة الطاولة تلقى الاتحاد اللبناني الموافقة النهائية للاشتراك في الدورة العربية الدولية الثالثة التي ستقام في لبنان من ١٨ الى ٢٢ نيسان، كما تلقى ايضا كتابا يتضمن نتائج دورة التدريب التي اقيمت في دمشق من ١٠ الى ١٧ كانون الاول الماضي وشارك فيها ٢٩ مدربا عربيا بينهم اربعة من لبنان، وكانت نتائج الدارسين انه لم ينجح احد من هذه الدورة.

ويتابع المدرب الفرنسي لكرة الطاولة جان لوك دولاسو المحاضرات للمدربين اللبنانيين في مقر نادي الانترانيك ابتداء من الساعة السادسة مساء.

رماة لبنان الى كأس العالم

شكل الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بعثته الى بطولة كأس العالم في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت التي تقام في قبرص بين ٩ نيسان و١٥ منه بعد اجراء التصفيات القانونية كالآتي: رئيس البعثة نائب رئيس الاتحاد الدكتور عبد الحفيظ قليلات.

اداري البعثة سامي ساسين.

والمدربان: المحامي خليل قليلات وغابي خاطي.

حضرة اولمبية: جان عرب، ناجم هاشم، جو سالم (ايلي هيكل وميشال حجار رامين رديفين).

الاسكيت: زياد ريشا، لسلي نوهرا، توفيق سعد، ميشيل يسول وجورج عريضة.

وقد تأمن سفر البعثة من الرماة واعضاء نادي ايشتار.

مجلس ادارة المدينة الرياضية يزور الحريري

استقبل الرئيس رفيق الحريري، قبل ظهر أمس في مكتبه في القصر الحكومي المهندس ابراهيم الدسوقي رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ونائب الرئيس خليل نحاس والاعضاء: العميد عبد الكريم غندور، خالد صعب، نبيل الحاج، الدكتور عصام معلوف، وسمير مجدلاني ونوبار خان اميريان.

وقد زود الرئيس الحريري اعضاء المجلس بتوجيهاته وتطلعاته للعمل بتضامن وسرعة لإنجاز المرحلة الاولى من المشروع مع التحضير للمرحلة الثانية، كي يأتي موعد الدورة العربية وتكون الملاعب جاهزة في حزيران ١٩٩٦.

وشكر المجلس للرئيس الحريري توجيهاته ومساعداته لتنفيذ هذا المشروع الانمائي الرياضي الكبير.

بطولة لبنان لألعاب القوى للرجال والسيدات

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاحد ١٢ الحالي بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات على ملعب الجمهور مع تحديد توقيت جديد للبطولة بناء لطلب الاندية حيث اصبح كالآتي:

ـ التجمع: الساعة ٩.٠٠.
ـ انطلاق سباق الرجال: الساعة ١٠.٠٠.

ويطلب من جميع المشاركين التقيد بالاعمار كالآتي: الرجال ١٨ سنة وما فوق والسيدات ١٦ سنة وما فوق.

حقائب السفير

استقبال يوناني

لمناسبة العيد الوطني لليونان، دعا السفير اليوناني في بيروت اثناسيوس كاميلوس والسيدة عقيلته الى حفل استقبال يقام يوم السبت في الخامس والعشرين من آذار الحالي في فندق الكارلتون وذلك بين الساعة السادسة والنصف والتاسعة مساء.

وفي المناسبة ذاتها يودع السفير كاميلوس اصدقاءه وعارفيه في لبنان بسبب قرب مغادرته لبنان نهائياً بعد نقله الى منصب آخر.

هيئة إدارية جديدة

انتخبت الهيئة العامة لنادي غلبون بحضور واشراف مندوب من المديرية العامة للشباب والرياضة الياس طليع وانتخبت هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

ليلي خارس ابي سليمان رئيسة، هاني جوزيف الخوري نائبا للرئيس، نعيم جورج شاهين امينا للسر، شاهين رفيق كرم امينا للصندوق، سليم يوسف رزق محاسبا، هناء روبير سعد، يوسف اميل باسيل أعضاء.

معرض جميل ملاعب

افتتحت نادين بكداش معرض الاعمال الحديثة للفنان جميل ملاعب في غاليري جانين ربيز امس، ويستمر لغاية ٨ نيسان المقبل.

توقيع كتاب

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى توقيع كتاب «اليسار» اميرة قرطاج، سيناريو ظافر هنري عازار.

وفي البرنامج: ندوة حول الكتاب يشارك فيها: جورج البستاني (نقابة السينمائيين)، شوقي متى (منتج وممثل)، جو بحري (رسام) وذلك في الخامسة مساء غد الجمعة في المركز الثقافي الروسي.

سلمى خالد الزعني

رزق المحامي خالد الزعني وزوجته طفلة أسمياها سلمى. تمت الولادة في مستشفى البربير. الوالدة والمولودة في صحة جيدة.

باسم حسين صوفان

رزق حسين صوفان وزوجته مولودا ذكراً أسمياه «باسم» على يد الدكتور محمد كجك.

آخر أخبار «فورمولا وان»:

تغييرات روزنامة سباقات ١٩٩٥

سائق فريق روثمان ولیامس رينو

غيّر «الاتحاد الدولي للسيارات» الروزنامة الأصلية لموسم «غران بري» ١٩٩٥ بحيث تقام الجولة الافتتاحية من جولات البطولة في البرازيل يوم ٢٦ آذار. وهي جولة كان مقررا في الأصل ان تقام في الأرجنتين يوم ١٢ آذار. وقد أرجئ سباق الارجنتين الى يوم ٩ نيسان كما أرجئ «غران بري الباسيفيك» على حلبة «أيدا» اليابان الى نهاية الموسم نظرا للهزة الأرضية الأخيرة التي شهدتها اليابان. أما الموعد الجديد المؤقت «لسباقات الباسيفيك» فهو يوم ٢٢ تشرين الأول أي قبل أسبوع واحد من غران بري اليابان على حلبة «سوزوكا».

مانسيل يتعاقد مع «مكلارين»

وقع السائد نايجل مانسيل البالغ من العمر ٤١ عاما، اتفاقا مدته سنة واحدة مع فريق «مكلارين» يقود خلاله سيارة «مكلارين مرسيدس» في سباقات هذا الموسم. وكان بطل العالم للعام ١٩٩٢ قد اشترك مع فريق «روثمان وليامس ـ رينو» في أربعة سباقات خلال الموسم الماضي فائزا في الجولة الأخيرة من جولات البطولة على حلبة «أدليد» في استراليا.

وقال مانسيل، وهو حتى الآن السائق الوحيد الفائز ببطولتي «فورمولا وان» و«إندي كار» في موسمين متعاقبين:

«مكلارين فازت بـ ١٠٤ سباقات ولنا فزت بـ ٣١ سباقا كنا متنافسين ومتخاصمين. والسائقون الذين عملوا للفريق خلال السنوات العشر الماضية، فازوا بعدد كبير من السباقات، بينما كنت أحتل المرتبة الثانية في أغلب الأحيان، ولذا فإنه من المثير ان انتقل الى الجانب الآخر، فكأنني أنطلق في مسيرة جديدة، ويسعدني ان يكون ميكا هاكينين في الفريق معي ليدفعني والفريق طوال الوقت. واظن انها سوف تكون تجربة صحية».

ودحض مانسيل الأقاويل بانه اختار ذلك ليبرهن امرا «لفريق وليامس»، وقال حول هذه النقطة:

«ما فعله وليامس كان تصرفا مهنيا بحتا وما زلنا أصدقاء جيدين. وقد تلقيت رسالة من فرانك أخيرا قال فيها انه يرحب دائما بي في «ديدكوت» ولا ننسى اننا عملنا معا وقتا طويلا، لكن ما حدث تاليا قد فتح امامي الفرصة لبداية جديدة مع الفريق الآخر الوحيد الذي أكن له إعجابا في فورمولا واحد. فقد عملت لدى «فيراري» و«وليامس» و«لوتوس» والآن لـ«مكلارين»: دلوني على سائق واحد دخل مع هذه الفرق الأربعة».

«لوتوس» باق

لن يغيب اسم «لوتوس» عن الـ«فورمولا وان» بعد تحالفه مع «فريق باسيفيك غران بري». وسوف يعمل «فريق باسيفيك ـ لوتوس» من مقر «باسيفيك» في «تتفورد» بمقاطعة «نورفولك» وسوف يقود سيارة «باسيفيك فورد PRO2».

وقد عقدت الصفقة بين رئيس فريق «باسيفيك» كيث وغنز، ودايفيد هانت، الذي دفع قرابة ٥٠٠ الف جنيه استرليني لفريق «لوتوس غران بري» في تشرين الأول الماضي. وفي كانون الثاني اضطر هانت، وهو شقيق السائق الراحل جيمس هانت، ان يسرح العاملين في «لوتوس» جميعهم، مما وضع هذا الفريق الذي يتمتع بشهرة عالمية أمام مستقبل مظلم.

غير ان السائق الفنلندي ميكو سالو، لن يستطيع الانضمام الى الفريق الجديد بعدما قرر «مجلس تقرير العقود»، «التابع لـ«الاتحاد الدولي للسيارات» ان فريق «تيريل» أحق بخدمات هذا السائق لموسم ١٩٩٥.

تمارين ناجحة لهيل وكولتارد

أثار السائقان الزميلان في فريق «روثمان وليامس ـ رينو»، ديمون هيل ودايفيد كلتارد كلاهما الاعجاب أثناء الاختبارات التي أجراها الفريق على حلبة «جيريز» الأسبوع الماضي.

فقد قاد هيل سيارة «وليامس FW16» المزودة بمحرك رينو بسعة ٣ ليترات، فضرب الوقت الذي سجله مايكل شوماخر ليتنزع به الموقع المتقدم في «غران بري» أوروبا في السنة الماضية، عندما سجل لفة قياسية من دقيقة واحدة و٢٢.٦٤ ثانية وفي اليوم الأخير من الاختبارات استدارت سيارة هيل في طقس ممطر لكنه مع ذلك سجل فيما بعد أسرع لفة في ذلك اليوم.

وكان كولتارد، البالغ من العمر ٢٣ عاما، قد سجل في وقت سابق من الأسبوع، دقيقة واحدة و٢٢.٨٤ ثانية مقصرا عن الوقت الذي سجله شوماخر لانتزاع الوقع المتقدم بمقدار ٠.٠٨ ثانية فقط.

برنامج السباقات

٢٦ آذار: البرازيل ـ انترلاغوس.
٩ نيسان: الأرجنتين ـ بيونيس ايريس*.
٣٠ نيسان: سان مارينو ـ ايمولا.
١٤ أيار: اسبانيا ـ برشلونة.
٢٨ أيار: موناكو ـ موناكو.
١١ حزيران: كندا ـ مونتريال.
٢ تموز: فرنسا ـ ماني ـ كور.
١٦ تموز: بريطانيا ـ سيلفرستون.
٣٠ تموز: ألمانيا ـ هوكينهايم.
١٣ آب: المجر ـ هنغاروورينغ (احتياطي).
٢٧ آب: بلجيكا ـ سبا فرانكورشان.
١٠ أيلول: ايطاليا ـ مونزا.
٢٤ أيلول: البرتغال ـ ايستوريل.
١ تشرين الأول: أوروبا ـ نوربورغ رينغ (المانيا).
٢٢ تشرين الأول: باسيفيك ـ ايدا**.
٢٩ تشرين الأول: اليابان ـ سوزوكا.
١٢ تشرين الثاني: استراليا ـ أدليد.

* رهن بموافقة المشرفين على الحلبة.
** رهن بموافقة الاتحاد الدولي للسيارات في اليابان.

رالي الإمارات الدولي ينطلق اليوم برعاية الشيخ سيف بن زايد

أبو ظبي: برعاية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة ينطلق رالي الإمارات الدولي ١٩٩٥ ـ الجولة الاولى من بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس من امام فندق ابو ظبي هيلتون (المقر الرئيسي للرالي).

سيكون اول المنطلقين نجم فريق الفيكتوري الاماراتي خليفة المطيوعي على متن سيارة «تويوتا سيليكا جي تي ـ ٤» يليه نجم الراليات السعودي عبد الله باخشب بسيارة «مارلبورو فورد اسكورت ار اس كوزورث». ثم النجم الكيني شارانجيت ساغو بسيارة «سوبارو ليغاسي».

ويشترك في هذا الحدث الرياضي الدولي الذي يقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا) ٣٤ متسابقا عربياً واوروبياً. ويضم ١٤ مرحلة خاصة وتبلغ مسافته ٦٣٤ كلم يتكون معظمها من دروب صحراوية.

وقال النجم السعودي عبد الله باخشب في حديث عبّر خلاله عن سعادته للاشتراك في رالي الإمارات الدولي ٩٥: «انني سعيد للاشتراك في هذا الرالي. انني اتطلع لبداية جيدة وأتوقع نشوب منافسة عارمة خلال اليومين المقبلين».

ويشترك عبد الله باخشب في جولات بطولة الشرق الاوسط هذا العام ضمن المجموعة «أ» للمرة الاولى، بعد ان هيمن على لقب المجموعة «ن» خلال العامين الماضيين. من جهة اخرى، يأمل نجم فريق الفيكتوري الاماراتي خليفة المطيوعي الفوز بلقب بطولة هذا العام بعد ان احرز المركز الثاني للترتيب العام في بطولة العام الماضي.

واذا ما تعرضت سيارات المطيوعي وباخشب وساغو لأية أعطال ميكانيكية او اية متاعب خلال هذا الرالي فستكون هناك كوكبة من السائقين بالانتظار للتقدم واحتلال مراكز الطليعة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله القاسمي بسيارة مارلبورو ميتسوبيشي جالانت في ار ـ ٤، والمتسابق الكويتي محمد الحسيني بسيارة مازدا ٣٢٣ جي تي.

سيكون خامس المنطلقين يوم غد الخميس النجم القطري ناصر خليفة العطية بسيارة لانسيا. ويعتبر ناصر احد المرشحين البارزين للفوز بلقب المجموعة «ن» في هذا الرالي. علما بانه سيتحول لقيادة سيارة ضمن المجموعة «أ» خلال بقية جولات بطولة الشرق الاوسط المقبلة هذا العام.

ويشترك في المجموعة «س» ١٤ متسابقا سينطلقون بعد انطلاق سائقي المجموعتين «أ» و«ن» بخمسة عشر دقيقة، ويتصدر هذه المجموعة النجم اللبناني المقيم في الإمارات العربية المتحدة ميشيل صالح بسيارة اوبل مانتا ونجم الراليات الاماراتي يحيى بالهيللي وسامي محمود ومحمد عمر.

سائق «مارلبورو» محمد بن سليّم العربي الوحيد في رالي البرتغال

فيغيرا دا فوزا: بدأ نجم «مارلبورو» العربي محمد بن سليم التمارين استعدادا لخوض غمار رالي البرتغال الدولي، المرحلة الثالثة من مراحل بطولة العالم للراليات، الان عاصفة ثلجية ضربت المناطق الجبلية التي سوف يجتازها المتسابقون وفاجأت الكل. وقد غطت الثلوج جوانب الطرق المؤدية الى تلك المناطق وتدنت درجة الحرارة بشكل لافت. وكما اكد بعض سكان تلك المناطق ان عاصفة كهذه لم تضرب البرتغال منذ سنوات عدة.

«لفترة وجيزة، ظننت اننا لا نزال في السويد». هذا ما قاله بن سليم بعد هدوء العاصفة. وكان السائق العربي الوحيد المشارك في احداث بطولة العالم للراليات قد شارك منذ حوالى اسبوعين في احداث رالي السويد الذي يجري بالكامل على طرق غطتها الثلوج. وقال بن سليم: «غادرت السويد منذ فترة وجيزة، لكن، ومع تساقط الثلوج خلال فترة التمارين هذه، شعرت بأننا عدنا الى السويد مجدداً».

يذكر هنا ان بن سليم يتطلع الى تحقيق نتيجة ممتازة خلال رالي البرتغال، هذا الرالي الذي تصدر راحله عدة مرات خلال العامين الماضيين وهو يأمل ان يتقدم ضمن ترتيب بطولة العالم، المجموعة «ن». ومن ابرز منافسيه هذه السنة السائق المحلي ماديرا، والذي يتميز بمعرفته الدقيقة بطرق بلاده بالإضافة الى براعته في القيادة عليها. كذلك سيشكل ثنائي فريق ميتسوبيشي المؤلف من الالمانية هولديريد والارجنتيني ريكالدي منافسا قويا لبن سليم ايضا. وبينما تحتل السائقة الالمانية المركز الثاني ضمن ترتيب البطولة المؤقت، يشارك زميلها الارجنتيني للمرة الاولى في احداث بطولة هذا الموسم.

وبالعودة الى المجموعة «ن» وبالتحديد الى سيارة بن سليم المارلبورو تويوتا سيليكا جي. تي. ٤ التي تدعمها كاسترول ايضا. فقد افاد نيك غولينو، مدير فريق غريغوني بما يلي: «لقد زودنا فريق تويوتا الاوروبي بمحرك اقوى من المحرك الذي اعتمد خلال رالي السويد، ونأمل ان يوفر هذا المحرك لمحمد ورونان القوة الكافية لتحقيق الفوز هنا في البرتغال».

وكان لبن سليم التعليق التالي حول الموضوع نفسه: «احتجنا في السويد فقط الى المزيد من القوة في المحرك. وهذا ما سعى فريق تويوتا الاوروبي لتامينه لسيارتنا ضمن المجموعة «ن»، ولسيارات المجموعة «أ» ايضا. لم اختبر سيارة الرالي بعد لأتأكد من توفر القوة اللازمة لكنني اثق بعمل الفريق». وبالنسبة الى ما يعتزم تحقيقه خلال هذا الحدث قال بن سليم انه مرتبط بقوة المحرك. فإذا وجدت فسيسعى لخوض غمار رالي هجومي، مع التركيز على ضرورة الوصول الى خط النهاية وتسجيل النقاط طبعا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية، حرف جر.
٢ ـ دفون، بسط يده.
٣ ـ بحر، اكتب.
٤ ـ ممثل لبناني راحل.
٥ ـ علم مذكر (معكوسة)، من الطيور.
٦ ـ متشابهان، صوروا.
٧ ـ كره، جازمة.
٨ ـ متشابهة، ارغام.
٩ ـ بلدة فلسطينية.

عموديا:
١ ـ ممثل مصري راحل.
٢ ـ مطرب مصري.
٣ ـ حرف نداء، معتقد.
٤ ـ ازفه الخبر السار.
٥ ـ فاصل (معكوسة). احد الوالدين.
٦ ـ اجوبة، معظم.
٧ ـ عائلة ممثل لبناني، شتم (معكوسة).
٨ ـ متشابهان، حيوان مفترس (معكوسة).
٩ ـ اسف، حقل.



الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تقوم بسفر مهم او تخطط لسفر ناجح. علاقتك العاطفية دافئة وتصغي الى بوح مهم او اعترافات تذهلك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تتعرض لانتقاد لاذع من احد الحاسدين او تفاجأ بتصرف غير لائق من قبل من تعتقده حبيباً.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تتفوه في المجتمع بكلمات تندم عليها في ما بعد. تضطر للقيام بواجبات قاهرة وتأسف لذلك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تجازف جدا خلال هذه الفترة وتكون مسلحاً بالثقة والحماسة والاحلام الكثيرة وتغامر بلا هوادة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
الحظ يساعدك على تخطي الحواجز. عاطفيا تبدو غير مستقر وتحيّر الحبيب اذ كعادتك تكون يوما عاشقا ويوما مهملاً.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تصرف بطريقة اكثر نضجاً. تعيش فترة رائعة على الصعيد العاطفي اذا صحت توقعات الفلك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
يفرح الوحيدون من برج الميزان بلقاء جديد بينما يستعيد المرتبطون هيام الايام الاولى.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تتيح لك الحياة الاجتماعية فرصة اعادة الاتصال بأشخاص غائبين او تجعلك تتعرف الى آخرين تستلطفهم بسرعة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
كل شيء يدهشك في الحب. تقسوم بكسب القلوب بسرعة هائلة ويبحث الجميع عن التودد اليك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
حافظ على مبادئك، فقد تضيع وسط النشوة وترى الشريك يذكرك بواجباتك والتزاماتك.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تأخذ مهنتك منعطفا جديدا تحسد عليه. تكلل كل الجهود لتحسين وضعك المالي والمهني بالنجاح.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتمتع بتفاؤل وثقة غابتا عنك وتبدو حالتك جيدة ووجهك مشرقاً. لكن ميلك الى الاستقلالية يثير غضب الشريك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

■ حل كلمة السر: فرديس.

■ حل مسألة الشطرنج:

1. Qb7 مات

إحتفالات في بيروت والمناطق بعيد المعلم
«كان محسوداً.. فأصبح الآن يُرثى له»

كم يبدو المعلم محتاجاً في عيده الى تغيير ذهنية التعاطي معه، وكم نخاله راغباً في اختصار «أبيات» تكريمه التي تحول المناسبة في كل عام الى سوق عكاظ.

نفترض ذلك، لأن المعلم شبع كلاماً معسولاً لا يقدم ولا يؤخر، فيما حقوقه مهدورة ومطالبه مهملة الى حد «ينغص» عليه عيده ويجعل منه «احتفالاً تأبينياً» تارة و«مبارزة» لغوية طوراً.

ولعل افضل تكريم للمعلم يكون عبر المساهمة الجماعية في إحداث «صدمة ايجابية» في طريقة مقاربة قضاياه وهمومه بعيداً عن التنظير. فتصبح المناسبة من جهة فرصة للنقد الذاتي على مستوى الهيئات النقابية للمعلمين سعياً نحو صياغة تحرك فاعل، ومن جهة اخرى فرصة للتعبير الموحد والمنظم عن الدعم والمؤازرة على مستوى «القاعدة الشعبية» ممثلة بالدرجة الأولى بالتلامذة وذويهم.

وهذا لا يعني التحريض على إلغاء الطقوس الاحتفالية التي تضفي على المناسبة جواً من الفرح، وانما المقصود عدم الاكتفاء بها او اعتبارها مقياساً وحيداً للعيد.

طالبات يؤدين رقصة «العيد» في ثانوية فخر الدين (عاصم شعيب)

انطباعات معلمين

وعلى كل، فإن انطباعات بعض المعلمين في يومهم تعبر عن حقيقة ما يختلج في نفوسهم. احدهم وقد رفض ذكر اسمه قال لـ«السفير» أريد أن اختصر انطباعاتي بهذين البيتين من الشعر العامي:

لشو بقول بعيدك انا محتار
بعدما رخص الحكي وغليت الاسعار
اسمك ممجديتو ورافعينك فوق
وعالأرض حقك محطم ومنهار

مصطفى شهباز معلم متقاعد لاحظ فرقاً شاسعاً بين وضع المعلم قبل الحرب وبعدها: «من قبل كان المعلم محسوداً واليوم اصبح الجميع يرثون لحاله»، مطالباً برفع الغبن اللاحق به، شأنه شأن كل الشعب اللبناني.

من ناحيته بدا المعلم سمير عساف ناقماً على سياسة المسؤولين تجاه المعلمين: تصور ان احد المسؤولين قال عنا اننا قطاع غير منتج... ومع ذلك فإننا لن نصاب بالإحباط أبداً، لأن من يتمتع بضمير حي لا يمكن أن يتخلى عنه لاحقاً.

ويلاحظ عساف ان المعلم في لبنان هو بمثابة الجندي المجهول القابع في اسفل السلم، وعلى الرغم من ذلك فاننا نُتهم بالوقاحة اذا طالبنا بحقوقنا.

أجواء العيد

في هذا الوقت كانت ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات (برج ابي حيدر) تحتفل بعيد المعلم على طريقتها. قبل لحظات من بدء الاحتفال بدت المدرسة كخلية نحل: الطالبات يدون في كامل اناقتهن، وقد فاق حضورهن عدد المقاعد «ففاض» على الحوافي التي «تؤطر» القاعة والدرج المؤدي اليها. واغرقن القاعة في جو من الجلبة والتصفيق الحاد و«الصفير» تعبيراً عن الفرحة بالعيد الذي بدا عليهن اكثر مما بدا على اصحابه الحقيقيين. اما المعلمون المثقلون بالأعباء والهموم، فقرروا ان يبدوا في مظهر مختلف: بدلات رسمية على «غير عادة»، وابتسامات من النوع العريض، وقد تميزوا بروح رياضية عالية، ولا سيما عندما قدمت بعض الطالبات «اسكتشات» زجلية انتقادية لبعض مزاياهم واساليبهم التعليمية.

وتخلل الاحتفال عروض راقصة شرقية وغربية قدمتها «فرقة الثانوية» باحتراف ومرونة واتقان فسرت اسبابه احدى المعلمات المدربات منى درويش عساف لـ«السفير» بحسن التدريب واتباع التطور في العروضات الفنية، لافتة النظر الى مشاركة الفرقة في «مهرجان الرقص الفولكلوري» في تركيا في العام الماضي، وفوزها بالمرتبة الأولى في مهرجان الفرح الذي اقيم في بيروت.

بعد كلمة ترحيبية من عريفة الحفل الطالبة رلى غزاوي، ألقت مديرة الثانوية عدلا سبليني زين كلمة قالت فيها: «يا رفاق الدرب الصعب، جمعتنا الرسالة الطاهرة، ووحد مسيرتنا العطاء، غير آبهين للصغائر، ونحن على درب الحضارة والرقي سائرون»، واشادت بدور مجلس الاهل وتجاوبه لمصلحة الطالبات، ثم قدمت دروعاً تقديرية لعدد من المعلمين والمعلمات المتقاعدين.

وفي الختام قدمت الطالبة سوزان وهبي قصيدة من وحي الاساتذة، والطالبة سوزان غزال أغنية ختامية.

مواقف

وغاب امس الاحتفال المركزي بعيد المعلم عن وزارة التربية بسبب الاوضاع في الجنوب، فيما وجه الوزير ميخايل ضاهر كلمة الى المعلمين شدد فيها على ضرورة إنصافهم مادياً ومعنوياً، معتبراً انه لا يجوز للمعلم الذي يعطي من روحه يومياً لعدد كبير من الطلاب ويحمل معه انتاجهم اليومي الى المنزل فيواصل عمل الليل بالنهار، ان يتساوى مع باقي الموظفين في الدولة، لأن رسالته كالراهب اكبر من الوظيفة. ولا يصح ان ينصرف عن ادائه العظيم بالبحث عن قوت عياله، وبالتالي فإنه يجب ان يعيش في مرتبة مميزة عن الجميع.

الى ذلك رعى ضاهر امس احتفالاً في مكتبه جرى خلاله تقليد المعلم والشاعر والاعلامي رواد طربيه وسام الاستحقاق اللبناني تقديراً لعطاءاته.

■ وجال النائب نبيل البستاني لمناسبة عيد المعلم على عدد من مدارس الاقليم حيث جرى لقاء حاشد في مدرسة الرميلة شارك فيه الاهالي وافراد الاسرة التعليمية وطلاب المدرسة.

■ اعلن نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان محسن يمين ان صاحب الحق سلطان، وانه «مهما تعامى المتعامون والمفترى المفترون فلن نمكنهم من هضم حق لنا نحن وراءه وسنبقى نطالب به حتى ننالهُ». ووعد يمين في ندوة صحافية أقيمت في طرابلس المعلمين بان النقابة ستسعى لتحقيق جميع مطالبهم بعدما اوفت بوعودها سابقاً. ولا سيما في ما يتعلق بتعديل بعض مواد قانون ١٩٥٦ التي «ستحفظ للمعلم حقه المهدور سهواً او مفتعلاً».

ودعا المكتب التربوي لحركة «امل» في الجنوب للمشاركة في الاحتفال التكريمي الذي يقيمه للمناسبة برعاية السيدة رندة بري في الثانية بعد ظهر غد الجمعة في ثانوية الشهيد مصطفى شمران في البيسارية.

■ اعتبر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في رسالة وجهها «أن المعلم هو الاساس والمحور في العملية التربوية، وانه صاحب الدور الاساس في القضية الكبرى قضية تطوير الانسان».

■ اصدر فرع البقاع في نقابة المعلمين بياناً لمناسبة عيد المعلم دعا فيه المعلمين للوقوف مع قضاياهم العادلة ومطالبهم المحقة، ودعا الى عقد جمعية عمومية في التاسعة صباح اليوم في دار معلمي زحلة.

■ حيا رئيس «رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي» جميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، داعياً الى الدفاع عن كرامة المعلم «الذي تبقى معاناته في لبنان كبيرة».

■ انتقد «تجمع معلمي بيروت» في بيان اصدره للمناسبة، الذين «يتبارون عشية العيد اطناباً وتمجيداً ويجهدون خلال الايام الباقية من السنة في حرماننا من ابسط حقوقنا». ودعا ليكون العيد منطلقاً لتجديد الادوات النقابية وتأكيد الطرح الديموقراطي «لنيل حقوقنا المهضومة».

■ وجه نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني، للمناسبة، «كلمة» الى وزير التربية، اثار فيها موضوع المعلمين الذين حرموا لخمسة اشهر من اجورهم بسبب «موقفهم النقابي الحر».

■ قدمت التعبئة التربوية في حزب الله التهنئة الى جميع المعلمات والمعلمين داعية إياهم الى مزيد من الوعي لأهمية دورهم ومطالبة المسؤولين كافة في الدولة بإدراك اهمية هذا الدور والعمل على تحصين وتعزيز وضع المعلم الاقتصادي والمالي.

■ اقامت «اللجنة الطالبية» في «ثانوية معركة الرسمية» احتفالاً، تحدث فيه بأسم الطلاب الطالب حسن عفيف عبد الله ومدير الثانوية عبدو شحيتلي.

■ واقامت ادارة «مدرسة معركة المتوسطة» حفل كوكتيل تكريماً لمعلميها، في «منتزه الربيع».

■ دعت ادارة مدرسة مبرة الامام الخوئي لحضور حفل الغداء التكريمي الذي تقيمه للمناسبة، ظهر اليوم في قاعة الاحتفالات في المبرة - الدوحة.

■ تحيي الرهبانية اللبنانية المارونية في اطار احتفالاتها باليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية، عيد المعلم برعاية الرئيس العام للرهبانية الاباتي يوحنا ثابت نهار السبت المقبل.

■ دعا اتحاد الشباب الوطني في ساحل المتن الجنوبي الى المشاركة في الاحتفال الذي يقيمه لمناسبة عيد المعلم في الرابعة والنصف بعد ظهر غد في مركز الجمعية الثقافية الخيرية في بئر العبد.

تقدير «أسري» لثانوية فخر الدين

قدرت السيدة منى الهراوي ووزير الشؤون الاجتماعية رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للاسرة شاهي برصوميان الجهود التي بذلتها ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات ومديرتها عدلا سبليني زين على المشاركة في المسابقات المدرسية لمناسبة السنة الدولية للاسرة «والتي عكست تجاوب اللبنانيين مع المناسبة» وتمنى كتاب التقدير للطلاب الذين شاركوا دوام التقدم والنجاح.

وفد اكاديمي كندي في الجامعة الاميركية

وصل الى بيروت مساء أمس الأول وفد من جامعة شربروك في كندا برئاسة رئيس الجامعة الدكتور بيار ريد وعضوية الدكتور غسان بقيلي وذلك بدعوة من الجامعة الاميركية في بيروت.

وعقد الوفد الزائر صباح أمس لقاء مع رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونوابه الدكتور مخلوف حدادين، الدكتور عبد الحليم حلاب وجورج طعمة والعمداء د. لطفي دياب، د. نصير سبح، د. سمير نجار، د. فوزي الحاج والعميد بالوكالة د. رجا طنوس.

وهدف زيارة الوفد الحالية هو توسيع التعاون بين الجامعتين ليشمل معظم كليات الجامعة بالاضافة الى كلية الطب.

رد على «الطلاب المستقلين»

اصدر رئيس مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق علي جوني توضيحا حول البيان الذي صدر عن «الطلاب المستقلين» والذي لم يكن - كما وصفه - واستغرب جوني سكوت الادارة وصمتها حيال جماعة هدفها اثارة البلبلة بين الطلاب من جهة وبين الطلاب عبر مجلس الفرع والادارة من جهة ثانية.

تكريم عساف واداريين في الفنون - ١

يحتفل «معهد الفنون الجميلة» - الفرع الاول، بتكريم كل من: روجيه عساف (لمناسبة نيله جائزة افضل مخرج مسرحي في ملتقى القاهرة الاول للتراث والمسرح - تشرين الثاني ١٩٩٤)، امين سر المعهد محمد البابا ورئيسة قسم شؤون الطلاب فيه السيدة سهيلة مهنا ورئيس قسم النظارة يحيى ابو ذياب (تقديرا لخدماتهم في المعهد)، في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة - ١٠ آذار الحالي، في مبنى المعهد - الروشة.

احتفال تأبيني للمربي علامة

يقام احتفال تابيني للمربي محسن عادل رشيد علامة بدعوة من آل علامة، اهالي برج البراجنة، الهيئات التربوية، جمعية المبرات الخيرية الاسلامية، الحزب السوري القومي الاجتماعي والرابطة الثقافية الانمائية، وذلك في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت المقبل في حسينية برج البراجنة - مبنى البلدية.

الصناعيون في عاليه ينفذون حملة تشجير عامة

نفذت «لجنة شؤون الصناعيين في مدينة عاليه» حملة تشجير عامة بمساعدة الجيش اللبناني وبلدية عاليه و«نادي الاتحاد» - عالية وطلاب مدارس المدينة، وذلك في حملة التشجير التي درجت اللجنة على تنفيذها كل عام.

تحدث للمناسبة، رئيس «نادي الاتحاد» منوها بالحملة، التي شملت غرس ٢٠٠٠ غرسة خرنوب تقدمة من قيادة الجيش، و٢٠٠ غرسة صنوبر بلدي وكينا وشربين تقدمة من «جمعية حماية وتنمية الثروة الحرجية في لبنان» التي يترأسها النائب اكرم شهيب.

الاحزاب والقوى السياسية في لبنان

تنظم «المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم»، بالتعاون مع مؤسسة «كونراد اديناور» حلقة دراسية حول «الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: استراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل» من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة المحاضرات في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

نوفل مرشحاً لنقابة الأطباء

اعلن الدكتور بيار نوفل عن ترشيحه لمنصب نقيب الاطباء في لبنان خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر نقابة الصحافة وحضره النقيب محمد البعلبكي الذي القى كلمة ترحيبية، ثم تكلم نوفل الذي طرح برنامج عمل يرتكز على مبادئ الرسالة والموقف وتعزيز العيش المشترك والتقيد بقانون الآداب الطبية والحرص على تطبيق القوانين والمحافظة على البيئة والمستوى الصحي. ودعا للابتعاد عن متاهات السياسة وغياهب الطائفية.

تحضيرات للمؤتمر العالمي للمرأة في الصين
تقدّم في التعليم لكن حقوقها تُنتهك

لا شك ان مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية المنعقد حاليا في كوبنهاغن وحتى الثاني عشر من آذار الحالي، يأتي في سلسلة مؤتمرات تعقدها الامم المتحدة تأكيداً لدورها الانساني، بعد ان شوشت مغامراتها العسكرية - الردعية الى جانب الولايات المتحدة الاميركية دورها الاساسي وبالتالي صورتها لدى الشعوب.

ما هي المرحلة المقبلة؟ ما هي القمة القادمة. يأتينا الجواب عبر مكتب الامم المتحدة الاعلامي في بيروت. هو «المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة» والذي من المقرر ان يعقد في بيجينغ في الصين بين الرابع والخامس عشر من شهر ايلول المقبل.

سوف يضم المؤتمر آلاف المشاركين من الرجال والنساء ومن جميع انحاء العالم سيعملون على تقييم المدى الذي تغيرت به حياة المرأة على مدار العقد الماضي، مع «اتخاذ خطوات لوضع القضايا ذات الاهمية بالنسبة للمرأة في صدارة جدول اعمال المهام الدولية».

والسؤال الذي يطرحه المنظمون على انفسهم وبالتالي على المشاركين في المؤتمر الخريفي هو: هل اصبح حال المرأة افضل ام انه ازداد سوءاً؟.

ويرد المنظمون بقولهم: ان الصورة مختلطة فثمة نسبة اكبر من النساء اصبحن يجدن القراءة والكتابة، وثمة عدد اكبر منهن يتبوان مواقع سياسية عاليه.

لكن، من جهة اخرى، هناك الكثير من النساء في الوقت نفسه ازداد فقرهن عن ذي قبل، كما ان حقوق الانسان العائدة للمرأة يجري انتهاكها على نطاق لم يسبق له مثيل. واذا كان عقد الامم المتحدة للمرأة (١٩٦٧-١٩٨٥) قد شهد تقدما لا ينكر في بعض المجالات، إلا انه شهد تراجعا في مجالات اخرى.

وفي هذا الصدد تقول غيرترود مونغيلا، الامين العام للمؤتمر: «في بيجينغ سوف نقرر ما يمكن عمله للقضاء على التمييز على اساس نوع الجنس، ولتعزيز المنجزات التي تحققت في العقدين الماضيين. ومن الاهمية بمكان مواصلة تحقيق الانصاف بين الجنسين وصولا الى تعزيز حقيقي لنوعية الحياة».

وكانت السيدة مونغيلا التي ترأست وفد بلادها الى نيروبي (المؤتمر الثالث المعني بالمرأة في عام ١٩٨٥) وعملت مندوبة سامية للهند لدى جمهورية تنزانيا المتحدة، قد عينها الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي، اميناً عاما لمؤتمر بيجينغ منذ العام ١٩٩٢ بدء التحضير له.

وعلى برنامج عمل قمة بيجينغ القادمة استعراض مدى ما حققته المرأة في مجالات الصحة والتعليم والعمالة والحياة الاسرية والسياسة وحقوق الانسان. مع الاخذ بعين الاعتبار اوجه التباين بين الشمال والجنوب والريف والمدينة، وبين الاغنياء والفقراء (الذين من المفترض ان تضع قمة التنمية الاجتماعية حلولا لفقرهم). وتوضح مونغيلا ان الغرض من المؤتمر «ليس التأكيد على الفروقات بين البلدان او المناطق ولكنه يتمثل في استخدام تنوعنا بوصفه مصدرا للقوة والوحدة. اننا سوف نتقاسم تجاربنا المختلفة من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالوصول الى عالم افضل».

وسوف يركز المؤتمر على مشكلات المرأة المزمنة في كل ارجاء العالم ومنها العمل والبيئة والحروب والمساواة والعنف والصحة والتعليم والفقر.

وتدعو هيئة الامم المتحدة - دائرة الاعلام في لبنان، استجابة منها لنداء الامين العام للمؤتمر العتيد السيدة مونغيلا، ان الاستعداد محليا على صعيد التعبئة من اجل بيجينغ لإقامة الجهود والاستعدادات العالمية والاقليمية الجارية بالفعل منذ اكثر من سنتين.

يذكر ان المسؤول عن التحضير للمؤتمر واعداد وثائقه هو مكتب الامين العام للمؤتمر وشعبة النهوض بالمرأة، وهما موجودان في مقر الامم المتحدة بنيويورك، وتقوم لجنة مركز المرأة بدور اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وهذه اللجنة التي انشئت عام ١٩٤٦ هي هيئة حكومية تتألف من ٤٥ من الدول الاعضاء وتجتمع سنويا، وتتولى مسؤولية رسم سياسات وتوصيات عالمية من اجل النهوض بالمرأة، وقد عقدت اللجنة بالفعل دورتين، وعقد فريقها العامل الذي يتخلل الدورات دورة من اجل التحضير للمؤتمر. وستعقد دورتها التحضيرية الثالثة والاخيرة في نيويورك في الفترة من ١٥ آذار الى ٤ نيسان ٩٥.

ض. ش

«مشاركة المرأة في السلطة والقرار»
إختتام بتوصيات ونقاشات حادة

شهدت قاعة فندق الريفيرا امس وفي اطار اليوم الثاني والاخير من الحلقة الدراسية حول «مشاركة المرأة في السلطة ومواقع القرار» التي نظمتها اللجنة الاهلية للتحضير والمشاركة في مؤتمر المرأة العالمي الرابع بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت، نقاشات حادة بين السيدات المشاركات والوزيرين بهيج طبارة وعبدالله الامين. انبرت خلالها بعضهن وخاصة المحامية لور مغيزل الى تفنيد منطقي للحجج الرسمية التي اعتمدها الوزراء لتبرير التقصير سواء على صعيد تعديل بعض القوانين المجحفة بحق المرأة او لجهة عدم افساح الفرصة امامها لتبوء بعض الوظائف والمراكز المتعلقة بمواقع القرار.

التوصيات

وبعد الجلسة «الحامية» تمت مناقشة واصدار توصيات ركزت على:

١ - دعوة الحكومة ومجلس النواب للموافقة على اتفاقية القضاء على جميع انواع التمييز ضد المرأة الصادرة عن الامم المتحدة وتطبيقها بما يتلاءم والتشريعات الوطنية والسعي لتطوير التشريعات التي تهدف الى تحسين اوضاع المرأة اللبنانية كما يجب التمييز بين الافكار الاجتماعية الخاطئة والفهم الصحيح للدين.

٢ - تضمين السياسات والبرامج المعتمدة من قبل الحكومة الخطوات التي ترمي الى تحسين مكانة المرأة كهدف من اهداف الخطط الانمائية الوطنية.

٣ - تضمين السياسات الاعلامية العناصر اللازمة لاحترام شخصية المرأة ولكينونتها الذاتية.

٤ - الزام اصحاب القرار باستشارة المنظمات الاهلية غير الحكومية عند رسم السياسات وتنفيذها ودعم المنظمات مادياً وفنياً وادارياً وتنسيق علاقاتها بالمؤسسات الرسمية الحكومية والمنظمات العربية والدولية في ما تقوم به من برامج وخدمات تنموية مختلفة.

٥ - عدم اتخاذ الدور الانجابي للمرأة بأي شكل من الاشكال سبباً للحد من حق المرأة في العمل والتعليم والمشاركة في الحياة العامة.

٦ - رسم السياسات والبرامج التي تساعد على:

أ - اسهام المرأة في العمل في مختلف النشاطات المجتمعية وعلى مختلف مستوياتها بما يعزز المساواة بين المرأة والرجل.

ب - زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة على اختلاف مستوياتها وخاصة مستويات المشاركة في اتخاذ القرار.

ج - دعم المجلس النسائي اللبناني والمنظمات الاهلية للقيام بدورها في مجال رفع مستوى الوعي عند النساء بغية اسهامهن في التنمية.

د - اجراء البحوث والدراسات المعمقة لتشخيص المشكلات والصعوبات الحياتية التي تواجهها المرأة اللبنانية بغية التوصل الى السياسات والبرامج الهادفة لحل هذه المشكلات والصعاب وتحسين وضعها ونوعية حياتها.

٧ - بالاضافة الى ضرورة انشاء جهاز على اعلى مستوى مستقل عن أي وزارة ومرتبط مباشرة برئاسة مجلس الوزراء، له الصفة الاستشارية والتقريرية والتنفيذية ويتمتع بالموارد البشرية والمادية والتقنية التي تؤهله للقيام بمهامه ومنها تنفيذ خطة العمل التي ستنبثق عن اللجنتين الوطنية والاهلية وعن خطة العمل الدولية التي ستقر في بكين.

الجلسة الختامية

وكانت اللجنة قد استهلت اليوم الثاني من حلقتها بعرض فيلم فيديو تحدث فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي النائبان عبدالرحيم مراد وبشارة مرهج والمستشارة الاعلامية للرئيس الزميلة مي كحالة حول وضع المرأة وواقعها، حيث اكد الهراوي على ان لبنان هو اول بلد في الشرق الاوسط اعطى المرأة حقوقها «والمجال اليوم مفتوح على مصراعيه ولكن قد يكون هناك تردد من السيدات في خوض غمار التجربة» مشيراً الى انه ليس هناك من قانون يمنع تعيين وزيرات او يحصر الامر بالرجل فقط ولكن امر التعيين هو مسألة تعود لرئاسة الوزراء نفسها».

وشدد مراد على اهمية القناعة الذاتية والتامة عند الرجل والمرأة بانصاف المرأة «لكي نتوصل الى تفعيل هذا الدور الاساسي». واقر مرهج بدور المرأة المتميز «وهي التي اصبحت الى حد كبير متساوية مع الرجل في ظل التطور الاجتماعي الكبير الذي حصل والاحساس العميق بأهمية دورها وانطلاقها الاقتصادي».

وطالبت كحالة المرأة بأخذ العمل السياسي على محمل الجد والنضال وليس كمسألة وراثية عن زوج أو أب او اخ وضرورة ترشيح نفسها للمراكز المهمة من مختار الى رئيس دائرة والى نائبة....».

بعد ذلك عقدت جلسة برئاسة الدكتورة امان كبارة شعراني وشارك فيها وزراء الثقافة ميشال اده، العدل بهيج طبارة والعمل عبدالله الامين فيما تغيب وزير الاعلام ميشال سماحة وحضرت النائب بهية الحريري في نهاية الجلسة تقريباً.

أسئلة بلا أجوبة

يذكر أن اللجنة المنظمة قد وجهت وقبل انعقاد الحلقة الدراسية أسئلة الى معظم اعضاء السلطة التنفيذية وعلى رأسها رئيس الحكومة رفيق الحريري من دون أن تتلقى جواباً من أي منهم برغم الملاحقة المستمرة لهم.

وتمحورت الأسئلة حول نظرة المسؤول الى وضع المرأة، كل من موقعه وخطواته الساعية الى تعزيز وتطوير وضعها.

مي زيادة .. في «اللبنانية الأميركية»
اسكتشات ترصد واقع المرأة

قدم أمس معهد الدراسات النسائية في العالم ولمناسبة يوم المرأة العالمي، «اسكتشات من وحي مي زيادة»، على خشبة مسرح الجامعة اللبنانية الاميركية (BUC سابقا) اخرجها واعدها خريجا معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية نزيه يوسف وخالد حاطوم وقامت بتأديتها مجموعة من خريجي وطلاب معهد الفنون والجامعة اللبنانية الاميركية، وحضرها شكيب خوري المشرف العام على الاخراج وجورجيت جبارة مصممة الرقص وحشد من المهتمين والاساتذة والطلاب.

الاسكتشات تمثلت في بعض المختارات من كتابات مي زيادة، اضافة الى مشاهد مستمدة من مصادر عدة تضمنت مواقف وقصائد ومقاطع من مسرحيات وكتب.

تجري الاحداث، تحت اضواء استعملت بإتقان ترافقت مع موسيقى معبرة اكملت الاداء الجذاب، والممتع والصادق للممثلين الذين عبروا عن الشخصيات والمواقف بتمكن وحيوية وفي طليعتهم تقلا شمعون التي لعبت دور مي زيادة كما تمحورت المواضيع حول عرض لوضع المرأة، وما تعرضت وتتعرض له من ضغط وقهر وتحكم.

فهي في المشهد الاول ترزح تحت قبضة الرجل الاب والاخ والزوج وقبضة المجتمع، وفي المشهد المقتبس من كتاب طانيوس شاهين تتعرض للاعتداء والاغتصاب باسم العادات والتقاليد والقرية. فلا تجد فيها الملجأ والملاذ. وعرضت شرائح ملونة لفنانات لبنانيات تخبر عن ابداع المرأة اللبنانية في ميدان الفنون والابداع ومقاطع من رسائل جبران خليل جبران ومي زيادة والتي تحدث عنها المخرج الشاب نزيه يوسف معلقا «ان هذه الرسائل تبين كم كانت مي زيادة رائدة في الادب وجميع المجالات فهي تترجم من خلالها تطور نظرة المرأة للرجل.

«السفير» التقت جبارة التي عبرت عن اعجابها بالمسرحية: «كانت ناجحة جداً وحيوية ومعبرة، اما للرقصة فهي تعبير عن احاسيس المرأة وحاجتها للامان والصلاة والاحساس بالايمان» الذي تضيف جبارة «لا يفرق بين المسيحي والمسلم وهو يعطي المرأة قوة لتكون جديرة بمسؤولياتها المختلفة لا سيما مسؤولية تربية الاجيال الجديدة».

عبير الامين

روزنامة النشاطات

■ دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الاول بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي الى محاضرة للمستشرقة الايطالية البروفسورة كاميرا دفليتو حول: «التعرف على الادب العربي الحديث في ايطاليا من خلال الكتاب اللبنانيين» باللغة العربية، وذلك في الخامسة مساء اليوم في قاعة المحاضرات الفرع ٣.

■ دعا عميد كلية العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب يوسف طنوس الى حفلة عزف على البيانو تحييها السيدة مايا يلاسكا غانم الثامنة مساء اليوم في اوديتوريوم الجامعة. يتضمن البرنامج معزوفات لشوبان - بيتهوفن وموزار.

■ يلقي الدكتور بيار دكاش محاضرة بعنوان «الديموقراطية في لبنان» في الثانية بعد ظهر اليوم في كلية الحقوق والعلوم السياسية - الجامعة اللبنانية الفرع الثاني.

■ دعا «منتدى المقعدين» بالتعاون مع الجامعة اللبنانية - كلية العلوم الطبيعية الفرع الرابع الى محاضرة بعنوان: «الاعاقة الجسدية طبياً واجتماعياً» يشارك فيها الدكتور الاخصائي في طب العائلة الدكتور صوما واليم والاختصاصي في امراض الجهاز الهضمي الدكتور ميشال وهبي وذلك في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبيعية - زحلة - حوش الامراء.

■ دعت الحركة الثقافية - انطلياس والمؤلف العقيد شوقي خليفة الى لقاء توقيع كتاب «لبنان وقضية الامن»، وذلك في اطار «المهرجان اللبناني للكتاب» ما بين الساعة الرابعة والسادسة من مساء غد الجمعة في دير مار الياس انطلياس - قاعة المعرض.

■ تفتتح «دار العلم للملايين» مكتبها الجديد لمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسها في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل بناية فرنسبنك - شارع مار الياس مقابل ثكنة الحلو.

■ ينظم «حوار الاثنين» لقاء مع استاذة تطور الحضارات في الجامعة الاميركية الدكتورة ليا شحادة حول «المرأة في القانون اللبناني» في السادسة مساء الاثنين المقبل في مقر المركز - الظريف.

■ تنظم جانين ربيز محاضرة ونقاش مع جلد ثابت وتعقيب لإلياس خوري عن «المرأة والصنم، تراثنا المعماري وسط عاصفة الاعمار»، وذلك في السادسة والنصف مساء الاربعاء المقبل.

عمان تقدر فرصة ٦ أشهر لتقدم التسوية «ما يجري على المسار الفلسطيني علامة فشل»

اعرب وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي عن اعتقاده بأن هناك فرصة ستة اشهر أخرى لبدء تحقيق اي تقدم ملموس في عملية التسوية قبل ان تبدأ سنة الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل، معتبراً ان هذه الأشهر ستكون اختبار نوايا لكل من تل ابيب وواشنطن من حيث مساهمتها في العملية.

وقال الكباريتي في مقابلة مع وكالة «رويتر» أمس «اذا ما تم احراز تقدم ملموس على مسار السلام في الفترة المحددة، وهي الأشهر الستة المقبلة فمن الصعب جداً أن يتحقق شيء نتيجة للضغوط الانتخابية التي ستنشأ على الحكومة الاسرائيلية والتي ستنشأ بعد ذلك على الادارة الاميركية».

واضاف «اذا أريد أن يكون هناك تأسيس لشيء يستمر بقوة دفع ذاتية بمعزل عن مجريات الانتخابات في اسرائيل وأميركا فيجب على هذا التقدم وهذا الأساس أن يبدو واضحاً خلال فترة الستة أشهر المقبلة».

وحددت اسرائيل يوم الاثنين فترة الصيف المقبل كموعد أقصى لحدوث تقدم في مفاوضاتها مع سوريا.

وقال الكباريتي «اعتقد أن المرحلة هذه هي مرحلة اختبار للنوايا الاسرائيلية».

اضاف «ان ما يجري على المسار الفلسطيني هو حقيقة علامة فشل للنوايا الاسرائيلية فيما يتعلق بتنفيذ البنود التي اتفق عليها مع الجانب الفلسطيني».

ويعتقد العديد من المسؤولين في الاردن ان الجانب الاسرائيلي ابتعد عن سياسته الداعمة لتحقيق سلام شامل في المنطقة وهي السياسة التي فازت على اساسها حكومة رئيس الوزراء اسحق رابين قبل عامين وان سياساتها الحالية «هي ردات فعل لضغوط انتخابية».

وقال الكباريتي ان هناك «تلازماً قوياً» ما بين مفهوم السلام العادل والشامل وما بين السلام الفلسطيني.

اضاف قائلاً «لا يمكن خلق نموذج يمكن استعماله او الاستناد اليه في سبيل اقناع اطراف السلام العربية الاخرى في احتذائه او على الاقل في تقديم حوافز لها للاستمرار في عملية السلام بمعزل عن تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني».

وقال الكباريتي «ان مصداقية الولايات المتحدة كشريك كامل في عملية السلام والدولة العظمى الاولى والمؤثرة قائدة النظام العالمي الجديد اصبحت الآن محط انظار وتحت الاختبار لنرى مدى فعالية الادارة الاميركية في التأثير على مسار الاحداث في الساحة الدولية من خلال وسائل الضغط او وسائل التشجيع والتحديث».

اضاف قائلاً اما ما نراه اليوم فأمر غير مشجع ونأمل الا يستمر الحال على ما هو عليه».

وقال الكباريتي انه ما يزال هناك متسع من الوقت للادارة الأميركية للعمل على وقف قرار خفض قيمة اعفاءات الديون الاردنية اذا ما اقرها مجلس النواب.

الى ذلك اعلن مصدر رسمي في عمان امس الاربعاء ان اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة ستلتئم في القاهرة في السادس عشر من الشهر الجاري، تحت رعاية رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر ونظيره المصري عاطف صدقي.

وسيسبق عقد اللجنة اجتماع تحضيري في ١٣ آذار في القاهرة، حيث يخصص لبحث وسائل تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات».

وتعقد اللجنة اجتماعاتها بحضور ممثلين من كلا البلدين عن وزارات الصناعة والتجارة والنقل والسياحة والداخلية والخارجية. كذلك ستتمثل في اللجنة غرفتا التجارة في كلا البلدين. (رويتر، أ ف ب)

تصاعد المواجهة بين الحكومة المصرية و«الأخوان» الكفراوي يشكك بقرار إقالته من نقابة المهندسين

شهدت المواجهة بين «الاخوان المسلمين» والحكومة المصرية للسيطرة على النقابات المهنية تصعيداً مع قيام اعضاء مجلس نقابة المهندسين باقالة رئيس النقابة، الوزير السابق للاسكان، حسب الله الكفراوي.

وكانت الجمعية العمومية للمهندسين التي انعقدت امس الاول، قد اقالت الكفراوي بغالبية ٢٨٩٩ صوتاً من اصل ٣٠٠٦ شاركوا في التصويت. وقد وصف الكفراوي هذا القرار بأنه غير شرعي، وقال ان «جمعية تضم الفي عضو يمكنها ان تعزل رئيس نقابة، انتخبه ١٤ الف مهندس».

ويبلغ عدد المنتسبين الى نقابة المهندسين ٢٢٠ الف شخص، وقد وضعت تحت الحراسة القضائية وتم حل مجلسها في ٢٣ شباط الماضي.

وقال الكفراوي انه رفع في ٢٨ شباط الماضي شكوى قضائية طالب فيها بالتحقيق حول مخالفات مالية، مستنداً الى تقرير قدمه الجهاز المركزي للحسابات الذي تحدث عن «اختلاس اربعة آلاف دولار من صندوق تقاعد المهندسين الذي تشرف عليه النقابة لتمويل نشاطات سياسية».

واعتبر «الاخوان المسلمون» وضع النقابة تحت الحراسة القضائية «حلقة ضمن سلسلة من التدابير الرامية الى وضع نقابات اخرى تحت الوصاية ايضاً، بعد ان تبنى مجلس الشعب في شباط الماضي قانوناً جديداً يجيز للحكومة الاشراف على تنظيم الانتخابات النقابية.

واكد عبد المنعم ابو الفتوح، احد مسؤولي «الاخوان المسلمين» ان الحكومة «تسعى الى اجهاض» حركته التي تسعى للاشتراك في الانتخابات التشريعية المقررة في الخريف المقبل.

على الصعيد الأمني، قالت مصادر في الشرطة ان مسلحين اسلاميين قتلوا أمس مقيم شعائر (مؤذن وامام للصلوات العادية) في احد المساجد في الصعيد، بسبب خلاف في ما يبدو بشأن السيطرة على المسجد.

● في نيويورك، قال مرشد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) عماد سالم، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، ان الشيخ عمر عبد الرحمن طلب منه قتل الرئيس المصري حسني مبارك في العام ١٩٩١.

وسالم هو الشاهد الرئيسي الذي ورد اسمه في قرار الاتهام ضد عبد الرحمن وعشرة اشخاص آخرين متهمين بالقيام باعتداءات بالقنابل في نيويورك والتخطيط لاغتيال مبارك.

وقال سالم امام محكمة مانهاتن ان عبد الرحمن طلب منه في نهاية العام ١٩٩١ «تصويب رشاشه على صدر الرئيس مبارك وقتله» وتابع ان عبد الرحمن اضاف ان مبارك «مثل ذيل الافعى هو واسرائيل يتبعان الولايات المتحدة».

واتهمت المحامية لين ستيوارت وكيلة عبد الرحمن المخبر بانه يكذب. وقالت «لن يهرب من استجواب مضاد».

(رويتر، ا ف ب)

الكويت تواجه احتمال انتخابات مبكرة

سعد العبدالله يأمر بحظر التجمعات ويحذر من طرح الثقة بالربعي

امر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بالتشديد على حظر ما اسماه بالتجمعات السياسية التي تسيء للامن وعلاقات الكويت بغيرها من الدول.

ونقلت صحيفة «اراب تايمز» امس عن الشيخ سعد قوله في اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف المحلية «طلبت من وزير الداخلية (الشيخ علي صباح السالم الصباح) ان يطبق القانون الذي يحظر التجمعات غير المرخص بها».

ونسبت الصحيفة لرئيس الوزراء قوله ان «هذه النشاطات تتنافى مع رغبة الناس في الاستقرار والهدوء خاصة بعد درس الغزو (العراقي) المرير. الناس يرفضون اي تحرك قد يخل بالامن او يؤذي علاقات الكويت بالدول العربية والصديقة».

ويقول الكويتيون ان قانوناً صدر في العام ١٩٧٩ يحظر التظاهرات والتجمعات السياسية التي تضم اكثر من ٥٠ شخصاً دونما ترخيص لا يطبق إلا من حين لآخر.

وعادة ما تستقطب منتديات الرأي الدورية التي يسميها الكويتيون الديوانيات اكثر من ٦٥٠ شخصاً خاصة عندما تنعقد لدى شخصيات عامة بارزة مثل النواب الذي عادة ما يعلن بعضهم عنها في الصحف.

ونقلت «اراب نيوز» عن الشيخ سعد قوله «قلت له (وزير الداخلية) ان يعيد احياء القانون وان يوقف مثل تلك الاجتماعات التي لا يتم الحصول على اذن مسبق لها. الناس يؤيدون تطبيق القانون والنظام ويرفضون دعوات تحض على التفرقة».

يقول محللون سياسيون ان المسؤولين يبدون غير مرتاحين لسلسلة من الاجتماعات عقدها نواب اخيراً بهدف حشد التأييد لحملتهم ضد وزير التربية احمد الربعي رائد الليبرالية في الحكومة.

وحذر سعد العبدالله النواب الإسلاميين في مجلس الامة من طرح الثقة مجدداً بالوزير الربعي بعدما فشلوا في محاولة اولى اواخر الشهر الماضي.

ويؤكد النواب الاسلاميون ان الربعي امر بحذف ايات قرآنية من المنهج التعليمي الكويتي يمكن تفسيرها على انها معادية لليهود.

وقال رئيس الوزراء الكويتي «من حق النواب دستورياً استجواب اي وزير لكن اثارة هذا الموضوع بالذات في جلسة علنية سيجعل الكل يدفع الثمن».

اضاف ان «الكويت تمر بظروف دقيقة وعصيبة تتطلب مزيداً من التلاحم. ونحن نحبذ بحث الموضوع في اطار مغلق لمعرفة الحقيقة».

وقال الشيخ سعد «هذا الكلام يتردد بدون وعي بخطورته على بلد كالكويت».

ولم يوضح رئيس الوزراء الانعكاسات التي قد تنتج عن ذلك لكن وزيراً طلب عدم ذكر اسمه اشار الى ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد يصل الى حد حل مجلس الأمة واجراء انتخابات مبكرة. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

تونس تبلغ اسرائيل تأجيل فتح شعبة رعاية المصالح

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة أمس ان تونس ابلغت اسرائيل قرارها بتأجيل فتح شعبة لرعاية المصالح مع اسرائيل.

وكان الجانبان اتفقا في تشرين الاول ١٩٩٤ على فتح شعبتين لرعاية المصالح في سفارتي بلجيكا في تونس وتل ابيب وهو المستوى الادنى في العلاقات الدبلوماسية الا انهما لم يحددا موعدا لذلك.

وقال المتحدث باسم الوزارة بيغال بالمور في تصريح لوكالة «فرانس برس» «لقد طلب التونسيون من رئيس بعثتنا عدم المجيء الى تونس في الوقت الحاضر».

اضاف «من جهة ثانية لم يصل الوفد الفني التونسي الذي كان منتظرا الشهر الماضي الى تل ابيب للتحضير لفتح شعبة رعاية المصالح».

وتابع «طلب منا التونسيون التروي لكنهم لم يقولوا لنا لماذا ولاي فترة، ولا نعلم تماما ما يحدث».

دمبري: الانتخابات الرئاسية قرار لا عودة عنه «الإنقاذ» تحذر بلجيكا من استمرار اعتقال الزاوي

اكدت السلطات الجزائرية انها مستمرة في الإعداد للانتخابات الرئاسية. وقالت انه مشروع لا رجعة فيه، وسيتم قبل نهاية السنة الحالية. فيما تتواصل الحملة الاعلامية التي تقودها الجبهة الاسلامية للإنقاذ ضد السلطات البلجيكية التي تتهمها باعتقال احد مسؤوليها.

وقال وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» أمس، ان «موضوع الانتخابات الرئاسية مشروع سياسي لا رجعة فيه، وسوف تتم قبل نهاية العام الحالي».

واضاف دمبري الموجود حاليا في كوبنهاغن حيث يشارك في قمة التنمية الاجتماعية انه «لا يوجد ما يمنع عقد لقاء بين الرئيس الجزائري الأمين زروال والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران على هامش اعمال هذه القمة، خاصة ان اسباب الخلافات قد زالت، بعد ان اكدت باريس ان وسائل الاعلام ساعدت في توتر الاجواء بين البلدين»، مؤكداً ان «العلاقات مع باريس طيبة في الوقت الراهن»، مشدداً في الوقت نفسه، على ان الجزائر «ترفض التدخل الاجنبي في شؤونها».

وقال دمبري من جهة ثانية «اننا نعطي اهمية لاستمرار الحوار السياسي الوطني من منطلق فتح الباب لكل الطاقات السياسية في الجزائر للمشاركة في تحديد آفاق المستقبل للمجتمع الجزائري، كما اننا نعترف بوجود عمليات العنف ولكن الحكومة تحاول الخروج من هذه الدائرة وسوف تتغلب على كل هذه الصعوبات خلال الشهور المقبلة» من دون أن يقدم ايضاحات حول إقامة حوار مباشر مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

واكد دمبري اخيرا ان بلاده تؤيد «الموقف الذي ينال الاجماع العربي» من مسألة تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي المقرر بحثه في الشهرين المقبلين في نيويورك. واضاف ان الجزائر اعلنت «موافقة مشروطة وحددت موقفها بكل وضوح وفي المقدمة شرط فرض انضمام اسرائيل» الى المعاهدة.

على صعيد آخر، طالبت الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج الحكومة البلجيكية بأن تطلق فورا سراح احمد الزاوي الذي وصفته بأنه «من ابرز شخصيات الجبهة» الذي كان اعتقل الاسبوع الماضي في بروكسل.

وحذرت الهيئة التي يترأسها انور هدام الموجود في واشنطن السلطات البلجيكية من «انتهاج اي سياسة مماثلة للسياسة المشؤومة التي تنتهجها فرنسا».

واعلن هدام ان اعتقال «الشيخ» احمد الزاوي وهو «لاجئ سياسي» يبدو «امرا جرى ترتيبه في داخل الجزائر وخارجها لإسكات صوت ممثلي الشعب الجزائري».

وجاء في البيان «ان شعبنا سيذكر هذا التواطؤ الذي لن يمر من دون انعكاسات في العلاقات المقبلة بين الدولة الجزائرية الشرعية وبين بلجيكا».

من جهة اخرى، وفيما رفعت السلطات الجزائرية حظرا على صحيفة «لا تريبيون» التي تصدر بالفرنسية، اقامت نساء جزائريات «محكمة» أمس في العاصمة الجزائرية واصدرن حكمهن بالإعدام على خمسة من زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ، بسبب المذبحة التي ترملت من جرائها آلاف النساء وقتل ما يربو على ١٠٠ امرأة، فضلا عن خطف واغتصاب آخريات.

وكان في مقدمة المتهمين في تلك المحاكمة الرمزية التي اقيمت على مسرح ابن خلدون بالقرب من مقر رئيس الوزراء الجزائري، زعيما الجبهة الإسلامية عباس مدني وعلي بلحاج، وكذلك انور هدام ورابح كبير، وابو خنجر وهو احد زعماء الجماعة الاسلامية المسلحة. وقد حكمت عليهم المحكمة بالإعدام.

وكان في قفص الاتهام ايضا الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد، والأمين العام لحزب جبهة التحرير عبد الحميد مهري، وزعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد، واحد قادة حزب النهضة عبدالله جاب الله، لكن الشهود قالوا ان المحكمة قضت بإحالة قضيتهم الى دائرة اخرى.

(ا ف ب، رويتر)

الاشتباكات مستمرة في شمالي العراق البرزاني يتهم الطالباني بالتحرش ببغداد

قال الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان المعارك بين الجيش العراقي والمقاتلين الاكراد في شمالي العراق التي كانت ما تزال مستمرة امس اوقعت عشرة قتلى ونحو ٣٠ جريحا في صفوف الاكراد.

وهذه الحصيلة هي الأولى منذ اعلان الاتحاد قبل ثمانية ايام عن قصف الجيش العراقي لشمالي العراق غير الخاضع لسيطرة بغداد.

وقال احد مسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني عبد القادر ان بين الجرحى مدنيين.

ونفت السلطات العراقية عمليات القصف هذه، مشيرة فقط الى حدوث اشتباكات الاحد الماضي تسبب بها الاتحاد.

وقال عبد القادر ان المقاتلين الاكراد اسروا نحو ٤٠ جنديا عراقيا، موضحا ان هؤلاء الاسرى سيسلمون الى «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض.

وكان بيان للاتحاد قد اكد امس الأول ان مقاتلين من الحزب اسروا نحو ٧٠ جنديا عراقيا وصادروا عددا من قطع المدفعية.

واعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني الذي لا يشارك في هذه المعارك امس ان الحصيلة ١٣ قتيلا على الاقل. وعلى الرغم من ان الحزب الديموقراطي الكردستاني يعادي نظام الرئيس العراقي صدام حسين إلا انه اكد ان الاتحاد الوطني الكردستاني و«المؤتمر الوطني العراقي»، هما اللذان بادرا بالتصعيد.

في هذا الوقت، قال المتحدث باسم الفاتيكان كيرو بينديتي ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الفاتيكان قريباً.

وكان عزيز الموجود حاليا في نيويورك قد التقى البابا في ٢٨ حزيران الماضي واعرب في هذه المناسبة عن الامل في ان يتدخل الفاتيكان من اجل تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وكان البابا قد انتقد الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على بغداد لما سببه هذا الحظر من معاناة للعراقيين.

وقال بينديتي ان البابا سيجتمع مع عزيز «في المستقبل القريب».

في لندن، ذكرت مجلة «جينز ديفنس» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع في عددها الأخير ان اتصالات سرية جرت في نيسان ١٩٩٤ في العاصمة التونسية بين مسؤولين عسكريين عراقيين وصناعيين فرنسيين.

واكدت المجلة ان مجموعة تضم ثلاثة مسؤولين عراقيين من هيئة التصنيع العسكري التقت في العاصمة التونسية «مسؤولين كباراً من اربع شركات فرنسية «كانت لها علاقات وثيقة» مع الصناعات العسكرية العراقية قبل غزو الكويت.

ولم تذكر «جينز ديفنس» اسماء هذه الشركات ومسؤوليها. وقد تم عقد هذه اللقاءات بواسطة «رجل اعمال تونسي ثري» لم يتم الإفصاح عن هويته ايضاً.

ونقلت المجلة عن «مصادر عراقية حسنة الإطلاع» ان الوفد العراقي كان يحاول الحصول على مصهر جديد لأغراض عسكرية لمصنع للصواريخ على الأرجح.

وقالت ان من بين الاشخاص الذين شاركوا في الاتصالات فؤاد جواد شقيق وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد.

في جنيف، ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة امس العراق بسبب انتهاكات «واسعة وبالغة الخطورة» لحقوق الانسان وحملت حكومة صدام وحدها المسؤولية.

وفي قرار تم اعتماده بموافقة ٣١ صوتاً مقابل صوت واحد وامتناع ٢١ عن التصويت، شجبت اللجنة وهي اعلى هيئة لحقوق الانسان في الأمم المتحدة «نظام القمع والاضطهاد المتغلغل المصحوب بتمييز وارهاب على نطاق واسع».

على صعيد آخر، اعلن مسؤول في وزارة النفط العراقية امس ان ٢٥٠ خبيرا عربياً ودولياً سيشاركون يومي السبت والأحد المقبلين في بغداد في ندوة حول مستقبل اسواق النفط والغاز هي الأولى التي تعقد في العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

(ا ف ب، رويتر)

حاجز ترابي بين سوريا والعراق

القاهرة ـ ا ف ب ـ قالت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها امس ان سوريا اقامت حاجزا ترابيا على طول حدودها مع العراق لمنع حركة التهريب.

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن عن «مصادر عربية مطلعة» قولها ان «نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ذكر امام مسؤول عربي كبير زار بغداد قبل ايام ان السوريين اقاموا حاجزا ترابيا مرتفعا على طول المنطقة التي شهدت حركة تهريب نشطة في السنوات الاخيرة».

واضافت الصحيفة ان المنطقة المعنية «هي المنطقة الواقعة باتجاه البوكمال ـ عانة (غرب سوريا) وقد كانت سوقا لحركة المهربين».

وكان آخر مسؤول عربي رفيع زار بغداد في الآونة الاخيرة هو رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال عزيز في اللقاء ذاته ان اي اتصال رسمي «لم يجر بين سوريا والعراق منذ فترة بعيدة». واضافت الصحيفة ان عزيز «نفى قيام وفد من الخارجية العراقية برئاسة مسؤول كبير بزيارة الى دمشق في منتصف كانون الثاني الماضي».

صايغ محاضراً في الجامعة الأميركية: لا جديد في الشرق الأوسط الجديد

اعتبر العضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاقتصادي الدكتور يوسف صايغ ان لا جديد، في الشرق الأوسط الجديد. وقال ان هذا المصطلح الفضفاض وغير المحدد ما يزال رؤية سياسية ينبغي على العرب التصدي له كي لا يتحول الى واقع ملموس.

وفي محاضرة بعنوان «ما الجديد في الشرق الاوسط الجديد»، دعا اليها نادي طلاب كلية الاقتصاد في الجامعة الاميركية أمس، وحضرها مجموعة من الاقتصاديين والطلاب. قدم عميد كلية الاقتصاد في الجامعة الدكتور نديم خلف، صايغ على انه الاقتصادي العربي الاول من حيث تأثيره في هذا المجال، واطلق عليه لقب «عميد الاقتصاديين العرب».

عن بداية ظهور مصطلح الشرق الاوسط الجديد، قال صايغ ان هذا المصطلح هو من نتائج النظام العالمي الجديد الذي بشر به الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. الان «نظام» بوش كان للترويج الانتخابي فقط بدليل انه استخدم هذا المصطلح، حسبما قال الصحافي المصري محمد حسنين هيكل، في الفترة الممتدة بين آب العام ١٩٩٠ وحتى خسارته للانتخابات الرئاسية ٢٧٤ مرة، بينما استخدمه بعد ذلك ثلاث مرات فقط.

وحذر صايغ من أن النظام العالمي الجديد هو النظام الذي يخدم الولايات المتحدة فقط. وان تهالك بعض العرب على فكرة سوق الشرق الاوسط الجديد انساهم هويتهم القومية.

اضاف صايغ ان الانطلاقة الفعلية لمصطلح «الشرق الاوسط الجديد» بعد مؤتمر مدريد، كانت في كتاب لوزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز يحمل العنوان نفسه. الا انه لفت الى ان هذا المصطلح الذي يعتبر بدعة بيريز فقط، ورد اول ما ورد في رسالة بعث بها بسام ابو شريف الى الوزير الاسرائيلي في العام ١٩٩٢، يعدد له فيها فوائد السلام الاقتصادية.

واستطرد صايغ قائلاً ان فكرة الشرق الاوسط غالباً ما تطرح بعد نصر عسكري لاسرائيل. فبعد حرب العام ١٩٦٧ بنحو سنتين ونصف وزع مركز ابحاث اسرائيلي كتاباً بعنوان «الشرق الاوسط في العام الفين» يحمل تقريباً التصور نفسه، الذي يطرحه بيريز الان للمنطقة. ووزع ذلك الكتاب الادوار الاقتصادية المحتملة على دول المنطقة بحيث تتخصص مصر بانتاج المعدات الصناعية والزراعة. وتتخصص سوريا بالمواد الغذائية والقطنيات. اما لبنان فيتخصص بالمصارف والتجارة والمواصلات والخدمات. بينما تتخصص اسرائيل بالصناعات التقنية الدقيقة وانظمة المعلومات.

ووضع الكتاب خريطة مائية تستفيد عبرها المنطقة من المياه التركية واللبنانية.

وقال الاقتصادي الفلسطيني ان اسرائيل بفضل ادائها الصناعي المتطور وحضورها المتميز في ميادين السياحة والتجارة، ستخترق اسواق العرب وتصل عبرهم الى العالم. وبفضل قوتها الاقتصادية الجديدة ستصبح ذات دور سياسي بارز في المنطقة يتيح لها التدخل في انتخابات الرؤساء وتعيين الوزراء، ان لم يكن المخاتير.

وحث صايغ الدول العربية على التصدي لمشروع الشرق الاوسط لانه يهدد بشكل مباشر الهوية العربية، ولأن العرب بظل انقساماتهم الحالية لن يتمكنوا من منافسة اسرائيل.

دمشق: الناتج القومي الإجمالي يحقق زيادة ١٤,٤٪ في الـ١٩٩٤

حقق اجمالي الناتج القومي السوري زيادة مقدارها ١٤.٤ في المائة في العام ١٩٩٤، حيث ارتفع من ٦٨٦ مليار ليرة سورية في العام ١٩٩٣ الى ٧٨٥ مليار ليرة سورية في العام ١٩٩٤ (حوالى ١٦ الى ١٨ مليار دولار حسب سعر الصرف المعتمد مطلع العام الحالي).

وبحسب التقرير الصادر عن هيئة تخطيط الدولة، ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ٣٩٩ مليار ليرة سورية الى ٤٦٠ مليار ليرة سورية في الفترة ذاتها (٩.٥ الى ١١ مليار دولار). محققا زيادة نسبتها ١٥.٣ بالمائة.

وسجل التكوين الرأسمالي العام والخاص زيادة ملحوظة بنسبة نمو وصلت الى ٣٢ في المائة في نفس الفترة، اذ ارتفعت قيمته من ١٠٣ مليار ليرة الى ١٣٦ مليار ليرة سورية. وبلغت نسبة هذه الزيادة ٢٤.٣ بالمائة في القطاع العام الذي ارتفعت مساهمته من ٣٧ مليار ليرة سورية الى ٤٦ مليار ليرة. اما قيمة التكوين في القطاع الخاص فقد ارتفعت من ٦٦ مليار الى ٩٠ مليار ليرة سورية محققة زيادة مقدارها ٣٦.٤ في المائة.

ولفت التقرير الى ان زيادة استثمارات القطاع الخاص تعكس اجراءات الحكومة في تشجيع الاستثمار الخاص بعد اصدار القانون «رقم ١٠» لتشجيع الاستثمار في عام ١٩٩١.

واشار التقرير الى ان سوريا انتجت عام ١٩٩٤ اكثر من ٢٣.٨ مليون طن من النفط الخفيف وحوالي ٨.٨٧ مليون طن من النفط الثقيل، اضافة الى اكثر من مليوني متر مكعب من الغاز السائل لكافة الاستخدامات.

يذكر ان الانتاج النفطي السوري بلغ نهاية العام الفائت ٦٠٠ الف برميل في اليوم، حسبما ذكر مؤخراً وزير النفط والثروة المعدنية نادر نابلسي.

واوضح التقرير ان انتاج الطاقة الكهربائية بلغ اكثر من ١٤.٢٥ مليار كيلوواط ساعي، مسجلا زيادة مقدارها ١٨ في المائة عن انتاج العام ١٩٩٣، في حين تم استخراج ٨٧٦٢ طنا من الكبريت.

واشار التقرير ايضا الى ان عدد الذين زاروا سوريا في العام الماضي زاد على مليوني سائح اي بزيادة ٥ في المائة عن العام ١٩٩٣، و١٣ في المائة في عدد السائحين الاجانب الذي بلغ ٥٦٣٤٥٥ سائحا. (ا ف ب)

واشنطن قلقة لصفقة كونوكو مع إيران
ماكوري: قانونية ولكنها لا تتفق مع سياستنا

اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن قلقها من الاتفاق النفطي الذي ابرمته ايران وشركة كونوكو الاميركية، ورأت انه لا يتفق مع سياستنا، على الرغم من قانونيته.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري «لا يبدو (الاتفاق) في الوقت الحاضر غير قانوني او محظورا حسب القانون الاميركي».

اضاف «لكن هذا النوع من التعاون مع ايران لا يتفق والسياسة التي نتبعها للضغط على ايران سياسيا واقتصاديا لدفعها الى تغيير اشياء نعتبرها مرفوضة ومتعارضة مع مصالح المجتمع الدولي».

وقال رئيس اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الفونسو داماتو انه سيعقد جلسات الاسبوع المقبل للنظر في فرض حظر شامل على التجارة مع ايران.

وقالت شركة النفط الاميركية كونوكو يوم الاثنين الماضي انها وقعت اتفاقا مع شركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير حقل «سري ايه» وحقل «سري اي» البحريين للنفط والغاز. وشركة كونوكو احد فروع شركة «دي بون دو نمورد». واكتشف حقلا النفط والغاز «سري ايه» و«سري اي» عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦ على التوالي، لكن لم يتم تطويرهما الى الآن.

وقال ماكوري ان الولايات المتحدة لم تخطر سلفا بالاتفاق، مضيفا «لا يوجد ما يلزم كونوكو بالحصول على اي موافقة من الحكومة الاميركية قبل الدخول في اتفاق من هذا النوع».

وقال «لكن هذا تطور لا يساعد في إعطاء دفعة عامة لسياستنا الموضوعة بهدف الضغط على ايران لحملها على تحسين سلوكها في المجتمع الدولي».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عقد كونوكو يتجاوز شراء النفط بفرض بيعه الى طرف ثالث، وان الاتفاق على تطوير حقول نفط وغاز في ايران ينبئ بعلاقة طويلة الأجل.

وفي وزارة الخارجية الأميركية، قالت المتحدثة كريستين شيلي ان شركات النفط الاميركية على معرفة تامة «بالسياسة الأميركية القائمة منذ زمن طويل نحو ايران وهي تكثيف الضغط اقتصاديا وسياسيا في محاولة لتغيير سلوكها».

وقالت «اعرف اننا ننوي ان نتحدث مع مسؤولين من الشركة في اقرب فرصة ممكنة في محاولة للحصول على مزيد من التفاصيل عن الصفقة المقترحة».

واضافت ان الحكومة الاميركية لا تعرف ما اذا كان هذا الاتفاق يتضمن نقل تكنولوجيا، ولذلك فهي تريد مناقشة هذه القضية مع كونوكو، وكذلك مسألة هل تخالف الصفقة التشريع الاميركي الذي يحظر تقديم اعتمادات رسمية.

واعترفت شيلي بأن حلفاء الولايات المتحدة الذين يسعون الى عقد صفقات مع ايران غالبا ما يتذرعون بمعاملات شركات النفط الاميركية مع طهران لتبرير ما يعقدونه من صفقات.

غير ان المتحدثة قالت ان واشنطن لا تسأل حلفاءها إنهاء كل تعامل تجاري مع ايران، ولكن مجرد تقييد الروابط «حيثما نشعر ان جهدا دوليا متسقا يمكن ان يكون له اكبر الاثر (...) نقل الاسلحة التكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج وتقديم ائتمانات رسمية».

على صعيد آخر، دعت ايران الدول المطلة على بحر قزوين الى تشكيل منظمة، والتفاوض على اتفاق رسمي لاقتسام الثروات النفطية المستخرجة منه.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية ان نائب وزير الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا واميركا محمود فيضي أثار المسألة مع مسؤولين من تركمانستان وكازاخستان خلال جولة قام بها في دول آسيا الوسطى.

وتطل روسيا واذربيجان على بحر قزوين ايضا.

من جهة اخرى، انتقدت طهران تصريحات زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي فلاديمير جيرنيوفسكي لاقتراحه أن افغانستان يمكنها الحصول على اراض ايرانية، وان لروسيا حقا تقليديا في الوصول الى الخليج.

ونقلت الوكالة الايرانية عن السفارة الايرانية في الهند حيث صدرت تصريحات جيرنوفسكي ان تصريحاته «ضد ايران والخليج (...) غير مسؤولة، في وقت تقوم فيه ايران والاتحاد الروسي بتعزيز العلاقات، وباحترام كل جانب استقلال الآخر ووحدة اراضيه».

● في جنيف، ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ايران لاستمرار انتهاكاتها لحقوق الانسان، بما في ذلك اعمال التعذيب والإفراط في استخدام عقوبة الإعدام.

واعربت اللجنة في قرار صدر بموافقة ٢٨ صوتا وامتناع ١٧ عن التصويت عن القلق البالغ من تهديدات القتل التي تؤيدها طهران للروائي البريطاني سلمان رشدي.

● في روما، ابلغ وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي صحيفة «باتوراما» الايطالية ان «ايران تهدف الى تحسين العلاقات مع الغرب، فخبرتكم وتكنولوجيتكم ضروريتان لتنميتنا».

● في كولونيا (المانيا) اعلن الأمين العام لتكتل الليكود الاسرائيلي المعارض ليفيت ليبرمان ان الحكومة والمعارضة في اسرائيل اتفقتا على فرض عقوبات على روسيا اذا بنت مفاعلا نوويا في ايران من شأنه ان يسمح لطهران بصنع قنبلتها النووية.

(رويتر، ا ف ب)

السودان: إعتقال العشرات بعد احتجاج على إزالة منازل في أم درمان

أعلنت الحكومة السودانية عن اعتقال عشرات الاشخاص المسلحين لإقدامهم مساء امس الأول على إحراق مكتب حكومي ومنازل مسؤولين في اللجان الشعبية، في احد الاحياء «العشوائية» في ام درمان، احتجاجا على ازالة منازلهم.

وعرض التلفزيون السوداني ساء امس الأول صور منازل محترقة في احد احياء ام درمان، المدينة التوأم للخرطوم، ومواطنين غاضبين يحملون عصياً وفؤوساً وسكاكين يقومون بنهب مكتب هيئة المساحة ومنازل مسؤولين في «اللجان الشعبية».

وقال ضابط في الشرطة، لم يكشف التلفزيون عن هويته، ان المهاجمين كانوا يحتجون على مشروع لإعادة تنظيم الحي. واضاف ان الشرطة تسيطر على الوضع وتقوم بتقدير الأضرار.

وفي تشرين الاول ١٩٩٤ أدت حركة احتجاج، نشأت على اثر تدمير حي الخدير العشوائي في ام درمان، الى اثارة جدل بين الحكومة والولايات المتحدة التي اتهمت الشرطة السودانية بالتعامل بفظاظة وبالتسبب بوقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في الصدامات.

وقالت الحكومة حينها ان تدمير الحي يأتي في اطار خطة لإعادة تنظيم الخرطوم الكبرى وتأمين ظروف معيشية افضل للسكان.

● في جنيف، أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة امس في ختام اعمال دورتها السنوية الحكومة السودانية متهمة إياها بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، تتمثل بعمليات تعذيب ومحاكمات صورية وتجارة رقيق.

وأيد مندوبو ٣٣ دولة عضو في لجنة حقوق الانسان القرار، فيما رفضه مندوبو سبع دول ـ بينها روسيا والصين والهند وكوبا ـ في حين امتنعت عشر دول عن التصويت.

وقد أدان المندوب السوداني في اللجنة، قبل التصويت على القرار، «سياسة المضايقة» التي تتبعها الولايات المتحدة لزعزعة الوضع في السودان..

وقال المندوب السوداني: «تسعى واشنطن الى إسقاط الحكومة وانفصال جنوبي السودان عن باقي البلاد».

(أ ف ب، رويتر)

٣ شهور على الحرب ولا أمل بنهاية قريبة
مسيرة احتجاج روسية باتجاه العاصمة الشيشانية

نظمت لجنة «أمهات الجنود» الروسية أمس، في مناسبة «اليوم العالمي للمرأة»، وهو عيد وطني في روسيا، مسيرة الى العاصمة الشيشانية غروزني احتجاجاً على الحرب الدائرة هناك من دون ان يلوح بعد امل بنهاية قريبة لها.

وتنهي الحرب الروسية في الشيشان غداً الجمعة، شهرها الثالث، في وقت متزامن مع الذكرى العاشرة لوصول ميخائيل غورباتشوف الى السلطة في موسكو، مطلقاً سياسة البيريسترويكا والغلاسنوست، التي اوصلت الاتحاد السوفياتي الى التفكك ولم تورث الروس الا الهموم المتزايدة التي تضغط على كاهل المواطنين ولا يستفيد منها غير حفنة من «الروس الجدد» من حديثي الثروة ورجال الجريمة المنظمة (المافيا) الذين مدوا اصابعهم الى كل مجالات الحياة تقريباً.

وبدأ المئات من معارضي الحرب في تجمعهم امس امام ضريح الجندي المجهول المواجه للكرملين، هاتفين «لا للحرب» و«السلام في الشيشان».

وسيتجه المتظاهرون بالحافلات الى مدينة ميزالناي فودي، في جنوبي روسيا حيث سينضم اليهم عدد آخر من معارضي الحرب، ليتوجهوا بعد ذلك سيراً على الاقدام، ولمسافة ٣٣٠ كيلومتراً الى العاصمة الشيشانية غروزني، التي دمرها القصف الروسي.

في هذا الوقت ابرمت القيادة العسكرية الروسية اتفاقاً مع مسؤولين شيشانيين محليين لوقف اطلاق النار في غربي الشيشان.

وتشن القوات الروسية منذ يوم الاحد الماضي هجوماً عنيفاً، بالقصف المدفعي والجوي، على منطقة آتشخوي ـ مارتان وبلدتي ساماشكي وباموت في غربي الشيشان.

● في أنقرة، نددت الحكومة التركية امس بالحملة الروسية المستمرة في الشيشان على الرغم من النداءات الدولية الكثيرة لوقف الاعمال العسكرية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان: «اننا نتابع الهجمات الروسية على مواقع صغيرة بقلق بالغ ونُدين مرة اخرى العنف الذي تستخدمه روسيا في الشيشان».

(أ ب، رويتر)

يوم النساء في قمة التنمية الاجتماعية
واشنطن تخصص ١٠٠ مليون دولار لتعليمهن

غالي يرافق هيلاري كلينتون الى المنصة الرئيسية للقمة أمس
(أ ف ب)

ألقت النساء كلمتهن امس في اليوم الثالث لقمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، الا انها تضمنت في غالب الاحيان حصيلة مأساوية للمكانة المخصصة لهن في العالم. واختارت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون هذا اليوم (امس) العالمي للمرأة لتعلن «تعهداً اميركياً مهماً بتعليم البنات المعدمات في ثلاث قارات».

وقالت هيلاري كلينتون ان الولايات المتحدة ستمنح قروضاً بقيمة مئة مليون دولار على عشر سنوات لتعليم النساء في افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية. ويتضمن البرنامج بشكل خاص زيادة عدد البنات اللواتي ينهين دراستهن الابتدائية بنسبة ٢٠ في المئة وزيادة عدد النساء اللواتي يجدن القراءة بشكل جيد بنسبة ٢٠ في المئة ايضاً.

وذكرت مداخلات المسؤولين الوزاريين واكثريتهم من النساء على المنصة الرسمية صباح امس بمبادرات المنظمات غير الحكومية المطالبة «بنتائج ملموسة» خلال القمة العالمية حول المرأة التي ستعقد في بكين في ايلول المقبل.

وشددت الكلمات على التمييز الذي يمارس في حق النساء اللواتي يشكلن نسبة ٧٠ في المئة من الذين يعيشون دون عتبة الفقر في العالم.

وقالت زوجة رئيس بنما دورا دي بيريز بالاداريس لدى افتتاح المناقشة «علينا ان نرى العالم بأعين النساء وان نعرف ان أكثرية المفاهيم المستخدمة حاليا للتنمية ادت الى اللامساواة، اذ انها تجاهلت مشكلة المرأة».

وشددت المستشارة الخاصة لرئيسة وزراء باكستان البيغوم شازناز وزير علي على ان «الحقوق الاساسية لنساء انتهكت باسم الاسلام» في عهد الانظمة العسكرية التي توالت على باكستان.

واتهمت نائبة وزير خارجية ناميبيا نيتومبو ناندي ندايتواه القوات المسلحة الجنوب افريقية بـ«الاغتصاب والاعتداءات الجنسية» خلال حرب الاستقلال في بلادها، موضحة انه تم اخيراً انشاء هيئات استقبال خاصة للنساء والاطفال ضحايا العنف الجنسي في ناميبيا.

وحول تحقيق نتائج ملموسة، أكد عدد من المشاركين في القمة امس الاول ان زيادة الموارد المالية المخصصة للتنمية وتأمين الموارد الإضافية يمكن ان يسمحا بتحقيق هدف القمة وهو الحد من الفقر في العالم.

واقترحت الامم المتحدة سبلا لتمويل الدول الفقيرة، من بينها الغاء او خفض ديون الدول الفقيرة واقامة صندوق دولي للتنمية الاجتماعية، وتحقيق هدف ما زال بعيداً بتخصيص ٠٫٧ في المئة من الناتج المحلي للدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة وتبني البند ٢٠/٢٠ (عشرون في المئة من المساعدات وعشرون في المئة من ميزانيات الدول الفقيرة تخصص للنفقات الاجتماعية).

وتؤيد الولايات المتحدة هذا البند رسمياً، بينما تعارضه بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وبريطانيا والسويد وفنلندا. وتخشى بعض الدول النامية مثل الهند أن يؤدي تبني هذا البند الى دفع الدول المانحة للتدخل في الميزانيات الوطنية.

واثناء انعقاد المؤتمر علقت ٧٥٠ دمية على شكل جثث اطفال بين الثالثة والتاسعة من العمر على الاشجار والتماثيل في ساحات كوبنهاغن لتذكير المشاركين بان ٢١٠ آلاف طفل يموتون بسبب الجوع او المرض في الفترة التي تعقد فيها القمة.

(أ ف ب، رويتر)

«طالبان» تدخل معركة السيطرة على كابول وتشتبك مع قوات رباني للمرة الأولى

دخلت حركة «طالبان» (طلاب الفقه) معركة السيطرة على كابول امس، كما كان متوقعاً، واشتبكت قواتها للمرة الاولى بشكل شامل مع قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني جنوبي غربي العاصمة الافغانية، في المواقع التي اخلتها قوات حزب الوحدة الشيعي بعد ثلاثة أيام من المعارك الضارية، ذهب ضحيتها عشرات القتلى وأكثر من تسعمائة جريح.

وشنت «طالبان» هجوماً برياً بعد ظهر امس على المواقع الرئاسية جنوبي غربي كابول تساندها الدبابات. وجاء هذا الهجوم بعد أعنف ليلة قصف بالصواريخ تشهدها العاصمة الافغانية منذ بضعة اشهر، وذكرت اذاعة كابول ان ثلاثين شخصاً على الاقل قتلوا واصيب خمسون آخرون في هذا القصف.

ونقلت الإذاعة عن شهود عيان ان صواريخ الراجمات الروسية الصنع، اصابت عدداً من الاحياء، من بينها الحي الذي يقع فيه التلفزيون.

وكانت معارك قد اندلعت منذ الاثنين الماضي بين قوات رباني وقوات حزب الوحدة، التي كانت محاصرة بين فكي كماشة، القوات الرئاسية من جهة وقوات «طالبان» من جهة اخرى، في جنوبي غربي العاصمة وأوقعت هذه المعارك حوالى ٢٠٠ قتيل.

وسيطرت «طالبان» على مواقع عدة تابعة لمقاتلي حزب الوحدة. وذكرت مصادر افغانية متطابقة ان مقاتلي حزب الوحدة سلموا طوعاً حركة «طالبان» سلاحهم وبعض مراكزهم في جنوبي غربي كابول لا سيما في القصر الملكي السابق، دار الامان.

ومن جهة اخرى، اعتبرت الاذاعة الايرانية امس أن المعارك التي دارت في الايام الثلاثة الماضية بين قوات رباني وقوات حزب الوحدة هي «خطأ استراتيجي» يرتكبه رباني.

أضافت الإذاعة في تعليق لها ان «هذا الخطأ قد يؤدي الى اخراج الشيعة من جمودهم الحالي وحملهم على التحالف مع خصوم رباني».

وذكرت تقارير صحافية منذ مدة وجيزة ان موفدين عن حزب الوحدة التقوا ممثلين عن «طالبان» التي تسيطر حالياً على أكثر من ثلث افغانستان، وبحثوا معهم امكانية تحييد حزب الوحدة عندما تدخل قواتهم كابول.

وكانت «طالبان» قد اوقفت تقدمها على مشارف كابول، بعد سيطرتها على تسع محافظات افغانية، ورفضت التحالف مع أي من الفصائل المتحاربة، وطلبت منها تسليم سلاحها كشرط مسبق لموافقتها على تشكيل مجلس حكم مؤقت يتسلم السلطة من رباني الذي انتهت ولايته الدستورية، متعهدة بفرض الأمن في المناطق التي يخليها مقاتلو الفصائل.

(أ ف ب، رويتر)

اليونان ترحب برد جوبيه على تركيا
موفد أميركي في أنقرة لبحث قبرص

رحّبت اليونان، أمس، برد الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي على التهديدات التركية بشأن قبرص والتي تلت إبرام اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاثنين الماضي، فيما وصل ممثل الرئيس الأميركي الخاص لقبرص ريتشارد بيتي، الى انقرة ليبحث سبل تحريك المفاوضات بين القبارصة الأتراك واليونانيين.

وكانت وزارة الخارجية التركية قد هددت بعد توقيع الاتحاد الجمركي في بروكسل، بضم «جمهورية شمالي قبرص التركية» إذا قام الاتحاد الأوروبي بمفاوضات بهدف ضم قبرص الى الاتحاد قبل تسوية الأزمة القبرصية.

لكن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه رد على التهديدات التركية ونَدد بها قائلا ان قرار البدء بالمفاوضات حول انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي اتخذ «بالاجماع» وان «أحدا لا يستطيع تعديله».

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إيفا نغيلوس فينيزيلوس ان رسالة جوبيه «تؤكد بشكل تام» مواقف مجلس الوزراء الأوروبي مفاوضات لضم قبرص الى الاتحاد الأوروبي، مشددا على ان جمهورية قبرص تبقى «المفاوض الوحيد» للاتحاد الأوروبي.

وكان وزير الشؤون الأوروبية اليوناني جورج الكسندر مانغاكيس قد أعرب عن رغبة اثينا في أن تؤكد فرنسا «رسميا» احترام الاتحاد الأوروبي لاجراء المفاوضات المتعلقة بانضمام قبرص. ورأى ان مواقف انقرة «جاءت لتعكر» حفل توقيع الاتفاق المتعلق بالاتحاد الجمركي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان وزراء خارجية إسبانيا وفرنسا والمانيا سيزورون انقرة يومي ٢٣ و٢٤ آذار الحالي، لاجراء مشاورات سياسية مع تركيا، تتعلق بموضوعات اقليمية ودولية وعلاقات تركيا مع المؤسسات الأوروبية، وذلك في ضوء موافقة وزراء الاتحاد الأوروبي في اجتماع بروكسل على مشروع قرار يدعو الى تكثيف الحوار السياسي مع انقرة.

الى ذلك، أعلن فرحات عثمان ان الممثل الأميركي ريتشارد بيتي وصل الى انقرة برفقة المنسق الأميركي الخاص لقبرص جيمس ويليامز، وسيلتقيان رئيسة الوزراء طانسو تشيلر ووزير الخارجية مراد كارايالجين.

وتندرج الزيارة في إطار الجهود الأميركية لإيجاد حل للمسألة القبرصية التي وصلت الى طريق مسدود. وسيحاول بيتي إيجاد سبل لتحريك «اجراءات الثقة» التي اقترحتها الأمم المتحدة على المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية، لاعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

كوستيس ستيفانوبولوس رئيساً لليونان

أثينا ـ (أ ف ب) ـ انتخب البرلمان اليوناني مساء امس الاربعاء كوستيس ستيفانوبولوس (محافظ) رئيساً للجمهورية خلفاً لقسطنطين كارامنليس.

وقد انتخب ستيفانوبولوس (٦٩ سنة) في الجولة الثالثة للانتخابات بأغلبية ١٨١ صوتاً من اصوات ٣٠٠ نائب في البرلمان.

وقد حظي كما كان متوقعاً بأصوات النواب الـ ١٧٠ لحزب الباسوك الاشتراكي الذي يتمتع بالاغلبية في البرلمان والذي يرأسه اندرياس باباندريو والاحد عشر صوتاً لنواب حزب «الربيع السياسي» القومي الجديد الذي يتزعمه انطونيوس ساماراس، وحصل منافسه الوحيد اثاناس تساالداريس (٧٣ سنة) مرشح اكبر احزاب اليمين «الديموقراطية الجديدة» على ١٠٩ اصوات.

محكمة بريطانية ترفض طلب إبعاد معارض سعودي

لندن ـ (أ ف ب) ـ أعلنت مصادر متطابقة امس الاربعاء في لندن أن المحكمة الادارية البريطانية رفضت طلب ابعاد المعارض السعودي محمد المسعري الى اليمن الذي تقدمت به وزارة الداخلية البريطانية.

وكان المسعري البالغ من العمر ٤٨ عاماً والمتحدث باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية استأنف قراراً لوزارة الداخلية البريطانية التي رفضت طلب اللجوء الذي تقدم به وأمرت بابعاده فوراً الى اليمن.

ولم يشر قرار المحكمة الادارية الذي صدر الثلاثاء في لندن بحضور المسعري الى مسألة اللجوء السياسي. لكنه اعتبر من المستحيل «ضمان أمن» المعارض السعودي في حال ابعاده الى اليمن والغى بالتالي هذا التدبير.

وما زال بامكان وزارة الداخلية تمييز هذا الحكم.

وأعرب المسعري في اتصال اجرته معه وكالة «فرانس برس» عن سروره لهذا «الانتصار» امام المحكمة معتبراً أن «حظر ابعاده قد زال» اقله على المدى القصير.

إجتماع طارئ «مصيري» لقيادة صرب كرواتيا
جهود أميركية ودولية لتلافي احتمال «حرب بلقانية»

عقد قادة صرب كرواتيا (كرايينا)، أمس، اجتماعا طارئا بهدف الاستعداد لمواجهة تطورات تنذر بحرب بلقانية واسعة، وربما شاملة، وذلك غداة التحالف العسكري بين الكروات ومسلمي البوسنة، وقبل ثلاثة أسابيع من تنفيذ كرواتيا تهديدها بعدم التمديد لانتداب القوة الدولية على أراضيها.

ويأتي اجتماع قادة صرب كرواتيا بمثابة مفصل مصيري بين السلام والحرب، في وقت تكثف فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة جهودها لحث كرواتيا على التراجع عن عزمها إجلاء قوة حفظ السلام الدولية.

وقد زار مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية ريتشارد هولبروك العاصمة الكرواتية زغرب، في يوم الاثنين الماضي، حيث التقى المسؤولين الكروات وفي مقدمتهم الرئيس فرانيو توديمان.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الأول، ان هولبروك «حقق تقدماً» في مهمته في زغرب الهادفة الى ايجاد تسوية حول بقاء القوة الدولية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي: «نشعر ان السلطات الكرواتية تدرك أكثر فأكثر المخاطر التي ستنجم عن قرارها المطالبة بانسحاب القوة الدولية، الذي يمكن ان يقود كرواتيا الى الحرب».

وكانت كرواتيا قد أكدت عزمها على رفض التجديد لمهمة القوة الدولية البالغ عديدها اثنا عشر ألف جندي، ينتشرون في المنطقة الفاصلة بين الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة الكرواتية وبين منطقة كرايينا التي يسيطر عليها صرب كرواتيا.

وبررت زغرب موقفها بأن وجود القوة الدولية يكرس التقسيم كأمر واقع. وهي تعهدت بمحاولة اللجوء الى وسائل سلمية لاستعادة الأراضي التي يسيطر عليها الصرب. ولكن الولايات المتحدة وأوروبا تخشيان ان يؤدي انسحاب القوة الدولية الى اندلاع حرب كرواتية ـ صربية شاملة.

وفي حال اندلاع حرب كرواتية ـ صربية، فإنها ستمتد بشموليتها حكما الى البوسنة، مع احتمال كبير بتورط أطراف بلقانية، قريبة وبعيدة في الصراع.

وتجنبا لاحتمال كهذا بدأت الأمم المتحدة عرض اقتراحات على زغرب لدفعها للتراجع عن موقفها، أبرزها اقتراح باستبدال القوة الدولية الحالية بقوة مراقبين غير مسلحين ينتشرون على طول المنطقة الفاصلة بين الكروات والصرب، على حد قول مسؤول دولي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وتقترح الأمم المتحدة أيضا بان تأخذ قوة المراقبين الدوليين مواقع على طول الحدود الكرواتية التي يسيطر الصرب على معظمها.

ويهدف هذا الاقتراح الى إرضاء زغرب، لكنه بالتالي لا ينسجم مع مصلحة صرب كرايينا، الذين سيرفضونه حكما.

لكن، وبينما تزداد الحاجة لايجاد تسوية تبعد شبح خطر حرب بلقانية شاملة، فإن الوقت ينفد بسرعة، خاصة وان الكروات والصرب «يقومون بتعزيز مواقعهم العسكرية» على حد تأكيد المتحدث باسم الأمم المتحدة في زغرب كريس غونيس.

وأعلن «رئيس جمهورية كرايينا الصربية» ميلان مارتيتش عشية الاجتماع الطارئ لقيادة صرب كرواتيا «اننا لا نريد الحرب، بالرغم من اننا نعتبرها وشيكة».

وبالرغم من قوله ان صرب كرواتيا لا يريدون الحرب، إلا ان مارتيتش طالب قادة صرب كرواتيا بإزاحة «رئيس الوزراء» المعتدل نسبيا بوريسلاف مايكليتش، المقرب من رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوفيتش.

وفي حال خرج مارتيتش، المقرب من زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش، من الاجتماع أقوى مما كان، فإن احتمالات الحرب ستزداد.

(أ ب)

ألمانيا تبني غواصة ثالثة لإسرائيل .. وتشارك بنفقاتها

تل أبيب ـ (أ ف ب) ـ أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب أمس الاربعاء أن المانيا ستبني غواصة ثالثة للجيش الاسرائيلي.

وكانت المانيا تعهدت ابان حرب الخليج بتمويل بناء غواصتين من نوع دوفلن يجري العمل فيهما حاليا في حوض كيل وستتسلمهما اسرائيل قبل نهاية ١٩٩٧.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة عوديد بن عامي لوكالة «فرانس برس» ان تكاليف الغواصة الثالثة ستتحملها الدولتان معاً من دون أن يشير الى أي تفصيلات في هذا الإطار.

يشار الى ان تكاليف الغواصة الواحدة من نوع دوفان تبلغ ٣٢٠ مليون دولار وتزن ١٩٢٥ طناً ويصل طولها الى ٥٧ متراً وهي تحمل ١٤ طوربيداً وصواريخ بحر بحر من نوع «هاربون».

مجلس الوزراء اليمني يوافق على مذكرة التفاهم

صنعاء ـ (رويتر) ـ قالت وكالة انباء «سبأ» ان مجلس الوزراء اليمني وافق امس الاربعاء على مذكرة تفاهم مع السعودية ترمي الى حل الخلاف الحدودي بينهما.

وكان البلدان توصلا في اواخر شباط الى مذكرة التفاهم بعد محادثات استمرت أكثر من شهر في السعودية لتسوية النزاع الحدودي الذي يعود الى ٦٠ عاماً مضت.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء «عبر عن ارتياحه للروح الاخوية الصادقة التي سادت المباحثات بين الجانبين معرباً عن امله في تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين».

واضافت «اعرب المجلس عن أمله في ان يشكل توقيع المذكرة بداية صحيحة لحل كافة القضايا التي تهم البلدين الجارين».

السلطة الفلسطينية تصعد إجراءاتها ضد المعارضة
عرفات يلتقي قادة «فتح» في تونس

صعدت سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية امس من اجراءاتها لمنع المعارضة الفلسطينية الاسلامية من شن هجمات ضد اسرائيل، فيما اجتمع رئيسها ياسر عرفات مع قادة حركة «فتح» في تونس لبحث عملية التسوية المتعثرة مع اسرائيل.

وقضت محكمة في قطاع غزة امس باستمرار حبس المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي الشيخ عبد الله الشامي لمدة ١٥ يوماً، الذي كانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلته في كانون الثاني الماضي ضمن حملة اعتقالات شنتها بعد ان نفذ عضوان في الجهاد عملية انتحارية اسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيلياً.

وفي خطوة نادرة عرضت الشرطة الفلسطينية امس على الصحافيين في غزة، ناشطين معتقلين من جماعة «الجهاد»، تقول الشرطة انهما تلقيا تدريبات لشن هجمات انتحارية على اهداف اسرائيلية.

ونفى مصدر بارز في حركة الجهاد الاسلامي ان يكون الرجلان ينتميان الى الجماعة، وقال ان الرواية التي قدمتها الشرطة المصرية ملفقة.

وعرضت الشرطة الشخصين وهما ايمن الدردساوي (١٩ عاماً) ونعيم محيي الدين (٢٠ عاماً) في مؤتمر صحافي قائلة انه قبض عليهما منذ اسبوع اثناء خضوعهما «لإعداد ديني» لشن هجوم.

وقال المشتبه انهما تلقيا تدريباً عسكرياً. وقالت الشرطة ان احداً لم يبلغها باي هدف او موعد محدد لهجوم انتحاري.

الى ذلك، توقف عرفات لمدة ساعتين في العاصمة التونسية وهو في طريقه الى المغرب للقاء الملك الحسن الثاني، لإجراء محادثات مع قادة حركة «فتح» في تونس حول عملية التسوية المتعثرة مع اسرائيل.

ويجري زعماء «فتح» اجتماعات غير رسمية منذ يوم الأحد الماضي من دون عرفات في محاولة للإبقاء على عملية صنع القرار في تونس وليس في قطاع غزة حيث يعيش عرفات.

وقال مسؤولو المنظمة ان عرفات سيحضر اجتماعاً للمجلس المركزي لحركة «فتح» كان قد تأجل في الثالث من آذار ومن المقرر عقده الآن يومي ١٥ و١٦ آذار في تونس.

وقال المسؤولون ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في تونس يومي ١٧ و١٨ آذار لاتخاذ قرارات مهمة بشأن عملية التسوية المتعثرة.

(رويتر، ا ف ب)

اكتشاف نفق يؤدي إلى المسجد الأقصى

ذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان مئات الفلسطينيين احتشدوا مساء امس في القدس الشرقية ليشاهدوا نفقاً سرياً يؤدي الى حرم المسجد الأقصى في القدس.

وقد اكتشف مدخل النفق بالقرب من مدرسة تقع قرب المحطة التاسعة من درب الصليب في القطاع الشرقي.

ويعتقد عدد كبير من الفلسطينيين بأن متطرفين يهوداً ارادوا اجتياز هذا النفق للوصول الى أسفل قبة الصخرة والمسجد الأقصى لتنفيذ اعتداء فيهما. (ا ف ب)

إجتماع حاسم

(تتمة المنشور ١)

لنقل المقر «قبل نهاية العام الحالي».

ويعرض ايلتر تركمان خطة خمسية لتمويل الوكالة. وطلب من الصحافيين مغادرة قاعة الاجتماع في احد فنادق عمان، عندما بدأت المحادثات الجادة.

وقال مشاركون ان الاونروا تسعى للحصول على نحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى زيادة سنوية بنسبة ٥ في المئة لمواجهة ارتفاع معدل المواليد.

وفي كلمته امام المجتمعين، اكد الامير الحسن دعم الاردن لخطة تركمان الهادفة الى اطالة عمر الوكالة.

وخلال افتتاح الاجتماع، نظم نحو ٣٠ ممثلا عن كوادر الاونروا الذين يعدون قرابة ٢٠ الف موظف، اعتصاما لمدة ساعة امام مقر الوكالة. وطالب المعتصمون بضمانات لعدم تسريحهم وزيادة رواتبهم.

قضية النازحين

في هذا الوقت، صرح وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز للاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل تجهل عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين بحثت مسالة احتمال عودتهم في عمان امس الاول.

وقال بيريز «اننا نتحدث فقط عن النازحين الفلسطينيين بعد حرب حزيران ١٩٦٧ من قطاع غزة والضفة الغربية. اننا نرفض التطرق الى مفهوم حق عودة اللاجئين، اذ اننا نجهل عددهم بالتحديد».

واضاف «ان هذا العدد يراوح بين ٣٠٠ الف و٦٠٠ الف ومليون. لا احد يعرف العدد الدقيق اذ ان الفلسطينيين يحسبون الآن افراد عائلاتهم. كما اننا نجهل عدد الفلسطينيين الراغبين في العودة».

غير انه اشار الى ان اسرائيل «لا تستطيع تجاهل هذه المشكلة. لقد تعهدنا مرتين او ثلاث مرات ببحث هذه المشكلة وكانت المرة الاولى في كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨.

واوضح بيريز ان رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن «تعهد في ذلك الوقت بتشكيل اللجنة التي اجتمعت امس الأول في عمان وفقاً للمبدأ نفسه».

وقال ان عمل «اللجنة الدائمة» التي ستجتمع على المستوى الوزاري والتقني، سيكون «تحديد عدد النازحين ومكان اقامتهم وتطلعاتهم».

غير ان المعارضة الإسرائيلية قررت ان تقدم امس مشروع قانون يحظر مناقشة قضية اللاجئين. وصرح النائب في تكتل الليكود عوزي لاندو، المسؤول عن هذه المبادرة، ان «بيريز يريد فتح ابواب اسرائيل امام ارهابيي حركة حماس، وهذه كارثة لا بد لنا من تفاديها».

واعرب زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو أمس عن معارضته «السماح بعودة عدد كبير من اللاجئين». وقال للاذاعة الإسرائيلية ان القضية «يجب ان تعالج كونها مشكلة انسانية تطال آلاف الاشخاص». واضاف «عندما تعرب الحكومة عن استعدادها السماح لمليون مواطن عربي بالعودة الى ارض اسرائيل، قد يؤدي ذلك الى كارثة. واذا ما استعرنا في هذا النهج فان عدد سكان الاراضي، سيتضاعف وسيطالب الفلسطينيون حتى بعودة اولئك الذين غادروا الجليل».

واقترح مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس، ان تسمح اسرائيل بعودة اللاجئين الاثرياء اولا. وقال نائب «وزير» الاقتصاد في السلطة الفلسطينية سمير حليله «اذا بدأنا بعودة فلسطينيين اثرياء، سيكون بامكاننا اعطاء دفعة للاقتصاد الفلسطيني» وهو ما يمثل انسجاما مع موقف اسرائيلي رافض لعودة سريعة لجميع اللاجئين لان البنية التحتية في منطقة الحكم الذاتي لا يمكنها استيعابهم.

ونددت حركة «حماس» امس باجتماع عمان الرباعي. وذكر بيان وزع في دمشق ان الحركة «تجدد رفضها جعل حق عودة كل ابناء شعبنا الفلسطيني، قضية خاضعة للمساومة والتفاوض مع مغتصبي هذا الحق، وتؤكد تمسكها بمواصلة السعي لتحصيل هذا الحق وسائر الحقوق الفلسطينية المغتصبة باستخدام كافة الوسائل الممكنة».

(أ ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

اسرائيل: وزير وثلاثة نواب ينفون تورطهم في فضيحة مالية

القدس المحتلة - ي ب - نفى اعضاء في حزب العمل الإسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق رابين، متهمون بالتورط في فضيحة مالية اي علاقة لهم بهذه الفضيحة المتعلقة بسوء استخدام اموال اتحاد عمالي.

وتحقق الشرطة الإسرائيلية في اتهامات ضد اربعة اعضاء في حزب العمل هم نائب رابين، وزير النقل اسرائيل كيسار وثلاثة نواب في الكنيست باستخدام اموال عائدة لاتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» بصورة غير شرعية لتمويل حملاتهم لانتخابات داخلية جرت في الحزب منذ عامين.

اسرائيل تخطط للاحتفال بمرور ٣ آلاف عام على دعواها في القدس

القدس المحتلة - رويتر، ا ف ب - كشف رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولميرت النقاب امس عن خطط اسرائيلية للاحتفال في العام الحالي بمرور ثلاثة الاف عام على دعوى اليهود في القدس.

وقال اولميرت في مؤتمر صحافي «في العام ١٠٠٤ قبل الميلاد اعلن الملك داوود القدس عاصمة للشعب اليهودي».

وعقد اولميرت المؤتمر الصحافي للاعلان عن تنظيم سلسلة من الاحتفالات والمعارض تستمر ١٥ شهراً في ذكرى مرور ثلاثة الاف عام على اعلان القدس «عاصمة للشعب اليهودي».

وقال رئيس بلدية القدس الذي ينتمي لتكتل ليكود اليميني «في العام ١٩٩٦ ستكون قد مرت ثلاثة آلاف عام». وستبدأ الاحتفالات في ايلول المقبل».

٤٨٪ من الفرنسيين

(تتمة المنشور ١)

بين مرشح وآخر بعد انهيار الافكار والايديولوجيات العالمية. وبعد أن اصبح وقف البطالة هو المقياس الوحيد لنجاح هذا المرشح أو ذاك.

وبالفعل، فإن من يقرأ البرامج الانتخابية للمرشحين الثلاثة الأكثر حظا للفوز أي بالادور وشيراك وجوسبان، لن يجد الكثير من الفروقات الجوهرية، باستثناء أن شيراك يريد ان يكون مرشح التغيير، وبالادور يتسلح بما انجزته حكومته على مدى العامين الماضيين ويطالب بمنحه الفرصة لاستكمال ما بدأ. اما المرشح الاشتراكي، فإنه هو الآخر يريد «أن يعطي املا جديدا للشباب» لكنه لا يجرؤ على القطيعة مع حزبه.

لكن جوسبان تطرق في برنامجه الانتخابي الذي قدمه مساء امس الأول الى عدد من المواضيع الحساسة التي لم يكن المرشحان الآخران أدرجاها في برنامجيهما: فهو أولا تجنب الكلام الفضفاض الشامل. وركز على أن هدفه سيكون الشباب الفرنسي لأن البلاد تدخل القرن الواحد والعشرين، ثم شدد على الدور الطليعي الذي ينبغي أن تضطلع به المرأة في المجالين السياسي والاجتماعي (كل امرأة من أصل ٧ في فرنسا تتعرض للضرب أو الضغوط الجسدية والنفسية والاقتصادية). وركز على مرض الايدز، وعلى البيئة والمخدرات.

وإذا ما استمرت حالة الانتخاب على ما هي عليه، فإن الرئيس المقبل لن يكون من الحزب الاشتراكي أو اليسار، وإنما من الديغوليين الجدد أي شيراك أو بالادور.

غير أن المعلقين في فرنسا يعتبرون ان الظروف الحالية للانتخابات الرئاسية هي استثنائية اكثر من أي وقت مضى، نظرا للتناحر الأعمى بين صفوف اليمين، خصوصا بين أبناء الحزب الواحد من جهة، ونظرا لغياب المرشح الرمز ودخول الفضائح المالية والمشاكل القضائية على خط التنافس.

فبالادور الذي كاد يحطم كل الأرقام القياسية في شعبيته، يواجه أسوأ المراحل حاليا، حيث أدت الفضائح التي أحاطت بعدد من وزرائه الى تراجع نسبة مؤيديه، وتقدم شيراك عليه، لا بل ان بعض الاستطلاعات تحدث الى احتمال تقدم جوسبان نفسه على رئيس الحكومة في حال ظهور مرشح آخر في صفوف اليمين.

ويرى المعلقون ان القضايا والفضائح ليست وحدها هي التي ساهمت في تشويه صورة الرجل الهادئ الرصين في النزعة البرجوازية الارستقراطية (برغم التباين بين المصطلحين)، وإنما أيضا نجاح شيراك في تحريك آلته الحزبية التي ما يزال يسيطر على قسم كبير منها نظرا لعلاقته المميزة مع حزبه وانصاره.

ولعل مشكلة بالادور انه لم يعد يتمتع بدعم آلة حزب «التجمع من أجل الجمهورية» لأسباب كثيرة تبدأ بخروجه عن شيراك مع ما خلفه ذلك من اتهامات بالخيانة، وتنتهي بأجواء الفرقة التي نشرها خلاف الرجلين. إضافة الى الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس بلدية باريس على مدى الأعوام القليلة الماضية في الذهاب الى عقر دار الناخبين، بينما كان بالادور غارقا في الهموم الحكومية، ويعمل على إنهاض الاقتصاد. ثم ان بالادور نفسه الذي كان يأمل في استقطاب قيادات وأحزاب الوسط، شدد خلال إعلانه عن ترشيحه انه ليس مرشح حزب.

لهذه الأسباب، عادت ترتفع أسهم شيراك الذي عاد يدغدغه الأمل بالتربع على كرسي الرئاسة، وهو الأمل الذي ما يزال يراوده منذ سنوات طويلة، لكن حتى الساعة لا شيء يشير الى ان بالادور انتهى، أو أن شيراك سيكون قادرا على هزيمة جوسبان إذا ما انحصرت المعركة بينهما.

فرنسا تطرد مسؤولاً سابقاً في جامع

باريس - أ ب - ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان فرنسا طردت الى المغرب بشكل استثنائي مسؤولا سابقاً في جامع لاتهامه بالقيام بنشاطات تتصل بالاسلاميين.

وقد ابعد طيب بنتيزي وهو مسؤول سابق في جامع منطقة مانت دي جولي التي يسكنها المهاجرون غربي باريس، امس الاول، من دون اتباع الاجراءات القانونية الطبيعية.

خدام: تعزيز قدراتنا الدفاعية قضية جوهرية

(تتمة المنشور ١)

قدراتها القتالية برغم ما لديها من صناعات عسكرية هائلة».

وقال «ان ذريعة اسرائيل لفعل ذلك هي ايران وليبيا فإذا كانت اسرائيل مستمرة في تكديس السلاح خوفاً من ايران وليبيا البعيدتين، فكيف لنا ان نغفل عن بناء قدراتنا الدفاعية وهي قريبة منا تحتل اجزاء من ارضنا».

وقال «يجب ان ندرك ان بناء قدرتنا الدفاعية وتعزيزها قضية رئيسية وجوهرية: فلا حرمة لأرض يعجز اصحابها عن الدفاع عنها. ولا حرية لشعب لا يملك امكانات دفع العدوان وردعه، ولا سلم بين قوي وضعيف».

وحذر خدام من «الحملة المسمومة» التي تروج «لإقامة علاقات جديدة يسمونها شرق اوسطية تكون اسرائيل فيها مركز القيادة والقاسم المشترك».

وقال ان هذه «الحملة التي تشن على العروبة، وتشكك بوحدة الأمة العربية، والتي ترافقها حملة ضد الإسلام، انما تهدف الى إسقاط ما يربط ابناء الأمة العربية بعضهم ببعض».

اضاف «في ظل هذه الأوضاع ما احوج العرب الى وقفة شجاعة يراجعون فيها اوضاعهم ويوحدون رؤيتهم تجاه ما يهدد مصيرهم وحقوقهم ومصالحهم. ما احوج العرب اليوم الى الوحدة في عالم لن يكون فيه مكان لأمة ممزقة او لشعب ضعيف».

واكد خدام ان معالجة الوضع العربي الراهن تشكل جزءاً اساساً من اهتمامات الرئيس السوري حافظ الاسد «الذي كان قبل غيره مدركاً لطبيعة المرحلة الراهنة ومخاطر استمرارها».

وحضر المهرجان كل من الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر، ونائب الرئيس محمد زهير مشارقة، ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة، ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي والأمين القطري المساعد لحزب البعث سليمان قداح، اضافة لأعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث، واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وامناء الاحزاب في الجبهة، والوزراء ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وعدد من اعضاء مجلس الشعب وحشد كبير من المواطنين.

جندي إسرائيلي سرق دبابة ليتوجه بها إلى لبنان

القدس المحتلة - رويتر - قالت الإذاعة الإسرائيلية ان جندياً إسرائيلياً ابلغ محكمة عسكرية، امس، انه سرق دبابة من قاعدة للجيش الاسرائيلي في جنوبي فلسطين المحتلة ليحاول التوجه بها الى لبنان حيث كان يزمع ان يستقل طائرة الى الولايات المتحدة.

وقال الرقيب اميت نحيميا للمحكمة انه ارتكب هذه السرقة بدافع اليأس من الأحوال «المهينة والخطيرة» في قاعدته.

واستقل نحيميا وهو ميكانيكي دبابات هذه الدبابة في نزهة ليلية في تشرين الثاني الماضي وهو يتقدم مئات من رجال الشرطة الذين خرجوا لمطاردته وأطاح في طريقه بحافلة وهو يطلق نيران بندقيته قبل أن يخرج عن مساره بعد أن تعثرت دبابته في عمود إنارة ساقط على الأرض.

اسرائيل تريد ابقاء وادي الاردن تحت سيطرتها الى الابد

طالب وزير الزراعة الاسرائيلية يعقوب تسور بابقاء وادي الاردن تحت السيطرة الاسرائيلية حتى بعد تسوية دائمة مع الفلسطينيين.

وقال تسور بعد جولة قام بها في حافلة في وادي الاردن ان «كل هذه المنطقة يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد لهذه منطقة امنية رئيسية».

«نقد ذاتي» أميركي

(تتمة المنشور ١)

الجنود الذين التحقوا بحوالي الف جندي عراقي لجأوا حتى الآن الى المناطق الشمالية، هو دليل آخر على تدني معنويات الجيش النظامي».

ولم تخف المصادر الرسمية أستياءها وخيبتها العميقة من الخلافات بين الأكراد، وكانت متوازنة في توجيه اللوم الى الحزبين الكرديين الأساسيين، واشارت الى ان هناك تياراً في الأوساط الأميركية يقول الآن - وبعد إخفاق مهمة المبعوث الأميركي «ليفيد» بيت الأخيرة لكردستان العراق لحل الخلاف الكردي - انه ربما لم يكن التركيز الأميركي على «المؤتمر الوطني العراقي» حكيماً.

ولذلك ركزت المصادر على أهمية التأكيد الأميركي الأخير حول استعداد واشنطن لاستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي محاولة تقوم بها دول مثل فرنسا وروسيا في مجلس الأمن في المستقبل القريب لتخفيف أو إلغاء العقوبات على العراق.

وبعد أن قالت المصادر ان واشنطن واثقة من تجديد العقوبات على العراق خلال المراجعة التي ستتم خلال الأيام القليلة المقبلة، قالت ان الحكومة الأميركية ستصر على موقفها خلال المراجعة المقبلة في نيسان، حيث من المتوقع بروز مقاومة فرنسية وروسية اقوى للموقف الأميركي. ودعت المصادر روسيا وفرنسا الى التفكير كثيرا قبل تحدي الموقف الأميركي بشكل جدي، لأنه سيكون لمثل هذا التحدي كلفة لهما.

وكان من الملفت للنظر ان المصادر اشارت الى هذا التأكيد الأميركي باستخدام الفيتو في سياق الحديث عن إسقاط صدام حسين. وقالت ان الجيش العراقي يجب أن ينظر الى هذا التأكيد على أنه دليل قاطع بأن العقوبات ستبقى مستمرة ما دام صدام حسين في السلطة «وعليهم ان يستخلصوا الرسالة المناسبة».

وأشارت المصادر أيضا الى ان إبقاء العقوبات على العراق أصبح جزءاً من المعادلة السياسية الداخلية في أميركا، بحيث أصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل على الرئيس كلينتون أو أي سياسي بارز ان يقترح أو يقبل مع اقتراب حملة الانتخابات الرئاسية، أي تخفيف أو إلغاء للعقوبات المفروضة على العراق، حتى ولو بقيت واشنطن لوحدها في مجلس الأمن مسلحة بحقها في استخدام الفيتو، لصيانة العقوبات لأطول فترة ممكنة.

كريستوفر يواجه الفشل الأول في جولته

(تتمة المنشور ١)

نفسه جهودها من أجل دفع مسيرة التسوية على جميع المسارات وان هذا موقف آخر. وقال ان مصر على اقتناع كامل بأن موافقة كل الدول على بنود المعاهدة والتوقيع عليها خطوة لتحقيق أمن واستقرار المنطقة بما يحقق السلام والأمن القومي».

وقال الشريف ان الرئيس المصري اجتمع باللجنة التي تضم خبراء متخصصين في القانون الدولي والعلاقات الدولية. واستمع الى كل الآراء المتعلقة بموقف القاهرة من تجديد المعاهدة.

وقرر مبارك اعتبار هذه اللجنة استشارية متخصصة تتولى دراسة مختلف الأبعاد والاحتمالات ومراجعة الدراسات وأوراق العمل التي أعدتها وزارة الخارجية المصرية ومراكز الأبحاث لتقويم وتقدير الموقف المصري بشكل متكامل عند النظر في تجديد المعاهدة في نيسان المقبل.

وقال وزير الإعلام المصري ان مبارك أكد التزام مصر بالسلام وكل الأمور المتعلقة به، مشيراً الى ان مصر هي التي بدأت طريق السلام ولن تتخلى عنه.

وقال موسى في الاجتماع الذي دام لمدة ثلاث ساعات ان موقف مصر ليس رد فعل ولكنه موقف ثابت لن يتغير. وأشار الى ان مبارك دعا في العام ١٩٨٩ الى وضع حد لسباق التسلح والإبقاء على القارة الأفريقية خالية من الأسلحة النووية.

من جهة اخرى، اكد موسى في مقابلة نشرتها امس، صحيفة «لوفيغارو» ان النظام الاقليمي الجديد لن يقام وفقا لرغبات الإسرائيليين فقط. واعرب عن قلقه حيال مواصلة عملية التسوية.

أضاف موسى «لقد شعرنا خلال المؤتمر الاقتصادي الأخير في الدار البيضاء (نهاية تشرين الأول وبداية تشرين الثاني الماضيين) بأن اسرائيل تريد ان تقفز فوق عملية السلام».

وأوضح الوزير المصري «ان التشديد على الاقتصاد، كما لو ان السلام يرتكز على المشاريع المشتركة، يشكل نظرة سطحية جداً، مؤكدا ان «لا رجوع عن السلام. لكن التقدم في عملية السلام شرط للتقدم على الصعيد الإقليمي (...) والتطبيع لا يحصل من دون سلام».

وأعرب موسى أيضا عن «قلقه الكبير» من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني.

(«السفير»، رويتر، ا ف ب، ا ب)

غينغريتش يبحث مع رابينوفيتش شطب الديون الاردنية

واشنطن - «السفير»

اكد رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش انه اجتمع بالسفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش حول موضوع شطب الديون الاردنية المستحقة للولايات المتحدة، وذلك ضمن المساعي الاسرائيلية للتأثير على القرار الاميركي وتسهيل عملية شطب الديون.

وقد انتقد غينغريتش الرئيس بيل كلينتون الذي اعلن من خلال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري عن المكالمة التي اجراها معه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للتوسط لمصلحة الاردن.

وقال غينغريتش الذي بدا منزعجاً في مؤتمره الصحافي اليومي، عن الكشف عن هذا الاجتماع «لا اتفاوض مع اسرائيل ولا اتفاوض مع اي دولة اجنبية فهذا امر غير مناسب كلياً، لكنه اضاف «الا ان السفير (الاسرائيلي) جاء الي - وبيننا علاقة قديمة - ولنا معروف بدعمي للسلام في الشرق الاوسط وبدعمي لاسرائيل».

وكان ماكوري قد كشف في الاسبوع الماضي عن المكالمة الهاتفية بين كلينتون ورابين والمح الى ان هناك انزعاجاً من ان الكونغرس صوت بالفعل لالغاء ٥٠ مليون دولار من ديون الاردن بدلا من الـ٢٧٥ مليوناً التي طلبتها ادارة كلينتون.

رسالة من القذافي لمبارك ودعوة لاجتماع عربي لبحث العدوان على لبنان

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من العقيد معمر القذافي نقلها اليه المنسق العام للعلاقات الليبية - المصرية ابراهيم البشاري.

وقال البشاري بعد ان استقبله مبارك، ان الرئيس المصري حمله رسالة الى القذافي، تتناول العلاقات بين البلدين، والاوضاع العربية الراهنة وقضية الاسلحة النووية ومسار عملية السلام.

● في بيروت، ذكر بيان لمكتب الاخوة العربية الليبية في بيروت امس، ان «اللجنة الشعبية العامة للوحدة» دعت الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث الموقف من العدوان الإسرائيلي الاجرامي على لبنان، التزاماً بمعاهدة الدفاع العربي المشترك.

«السفير»

كراتشي: مقتل موظفين أميركيين وإصابة ثالث في هجوم مسلح

في أول هجوم يتعرض له اميركيون في باكستان منذ ازمة الخليج في العام ١٩٩١، قتل في كراتشي امس اثنان من موظفي القنصلية العامة الاميركية هناك واصيب موظف ثالث بجروح في هجوم شنه مسلحون لم تعرف هوياتهم او دوافعهم.

وكان متظاهرون باكستانيون قد احرقوا السفارة الاميركية في اسلام اباد في العام ١٩٩١، احتجاجاً على الموقف الاميركي من العراق، وهو ما ادى انذاك الى اصابة دبلوماسيين اميركيين بجروح. ويأتي الهجوم على الموظفين الاميركيين في وقت تشهد فيه كراتشي مواجهات دامية بين جماعات شيعية وسنية متطرفة.

وقالت الشرطة ان المسلحين المجهولين نصبوا كميناً لسيارة تابعة للقنصلية العامة في كراتشي، وفتحوا نيران اسلحتهم الالية مما ادى الى مقتل الموظفين جاكي لانوينغهام وغاري دورال، واصابة الموظف مارك مكلوي. ولم يصب السائق الباكستاني الذي كان يقود السيارة بأذى.

وبعثت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو بتعازيها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وقالت اننا ندين الجريمة البشعة ضد اناس ابرياء، والتي هي جزء من حملة ارهاب مخطط لها بشكل جيد»، وتوعدت ببذل كل الجهود لاعتقال المسؤولين عن الهجوم.

وشجب كلينتون في بيان له الهجوم وقال انه لا يتوقع ان يؤدي العنف الى تغيير خطط زوجته هيلاري التي تعتزم زيارة باكستان هذا الشهر.

وقال كلينتون «اشعر بالحزن والغضب لهذا الحادث».

وقال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في بيان اصدره لدى وصوله الى القاهرة «الهجوم يذكرنا بالمخاطر التي يجب علينا مواجهتها في الكفاح العالمي ضد الارهاب». (ا ب، رويتر)

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

أحمد حسين محسن شمص

ابو نظير

أولاده: المرحوم نظير المفوض في الشرطة القضائية، السفير نزار شمص، جمال شمص والمرحوم القنصل حسين شمص.

يصلى على جثمانه ويوارى الثرى قبل ظهر اليوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/٣/٩ في بلدته الهرمل.

تقبل التعازي في منزل النائب يحيى شمص في الهرمل ايام الخميس، الجمعة، السبت والاحد في منزل ابنه السفير نزار في جلالا.

الآسفون آل شمص.

زوجة الفقيد: ليلى نصر

أولاده: المهندس زياد وعائلته

هاني وعائلته

رلى

والده: دخل الله زامل

والدته: فهدا فواز

شقيقاه: جهاد وعائلته

حسان وعائلته

وعموم عائلات: زامل، فواز، نصر، بلريش، زرزور، جرجس، سعد، فرح، وارديني وانسباؤهم

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم:

نهاد دخل الله زامل

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٧ آذار ١٩٩٥.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ٩ آذار ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس - الاشرفية، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في مار متر.

الاجتماع في صالون كنيسة السيدة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ الجاري في منزل الفقيد في بيت الشعار، بناية اسعد ابو داغر شارع مار الياس، نزلة محطة البنزين.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها:

ثريا محمد نور دية

ارملة المرحوم المفوض محمد علي محيو.

والدة غازي، فاروق، فؤاد والدكتور اسامة.

شقيقة المرحوم وجيه دية.

صهراها: محمد نديم جبري ومصطفى حمود.

تقبل التعازي اليوم الخميس للنساء في منزل الفقيدة، وللرجال في المركز الاسلامي - عائشة بكار من الساعة الثالثة لغاية السادسة مساء.

زوجة الفقيد: اليس حنا تمور

ابناؤه: عدلي، انسي، وجدي، رمزي وعائلاتهم، نعيم وبدري وعائلته وحلمي

بناته: ليلى زوجة الخوري لرنسيس الحاج، دنيا زوجة غسان ضو، ماجدة زوجة الدكتور ناجي حجار وعائلاتهن

شقيقته: لبيبة ارملة المرحوم الياس بريبور واولادها وعائلاتهم

اولاد اشقائه المرحومين: الياس، حبيب، طنوس وعائلاتهم

اولاد شقيقاته المرحومات: روزا محلج، نصرة عقل وهيلانة الحاج وعائلاتهم

وعموم عائلات: الحاج، تمور، عقل، سلامة، محلج، بريبور، ضو، حداد، صعب، وولكمن، لطيف، حجار، حبيقة، جدعون، الخوري، خليل، شويط، شكر، سماحة، يونسلر، يزبك وجميع عائلات قيتولي في لبنان والمهجر

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف عليه:

لويس نعيم الحاج

رئيس تحرير «النهار»

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر يوم السبت ١١ آذار ١٩٩٥ في كنيسة مار جرجس - اللويزة - بعبدا، ثم ينقل الى مسقط رأسه قيتولي (جزين)، حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي صباح السبت ١١ الجاري قبل صلاة الجنازة وبعدها في صالون كنيسة مار جرجس - اللويزة، ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة، شارع بيار الجميل، بناية الرزق الطابق الثامن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

ليلى توفيق شعيب

زوجة موسى سليم ناصر.

والدة ايميه زوجة الدكتور ايلي كرم وعائلتها.

الدكتورة ماغي زوجة الدكتور جورج الحاج وعائلتها.

الدكتور سليم.

شربل.

والدتها سلمى ارملة توفيق شعيب.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة اليوم الخميس في ٩ الجاري الكائن في قرن الشباك شارع شعيا بملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج أحمد الحاج سليمان

(ابو ناظم)

أولاده المهندسون ناظم، محمد وزياد.

صهراه المؤهل حسين حيدر واحمد سليمان.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشياح شارع الموسوي يومي السبت والاحد في ١١ - ١٩٩٥/٣/١٢.

الآسفون: آل سليمان وحيدر وعموم اهالي بنابيل.

ولكم من بعده طول البقاء.

زوجته: امال خليل خزاقة

أولاده: جورج وعائلته

الياس وعائلته (في المهجر)

جان وعائلته

سليمان وعائلته

الدكتور انطوان وعائلته

جوزف وعائلته

بناته: جورجيت زوجة جورج الاسمر وعائلتها

جانيت زوجة نواف المعلوف وعائلتها (في المهجر)

عائلات اشقائه المرحومين: رشيد وعبد الله ودياب (في المهجر)

عائلة شقيقته المرحومة نجلا زوجة المرحوم وديع ناصر (النصب)

ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم وعميد عائلته المأسوف عليه المرحوم:

منصور سليمان المعلوف

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء ٨ آذار الجاري في كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة.

تقبل التعازي في منزله الكائن في المعلقة - زحلة، الطريق العام - بناية كعدي، لغاية مساء الاحد ١٢ آذار ١٩٩٥.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها المرحومة:

الحاجة فاطمة بكار البساط

إبنة المرحوم الحاج نجيب بكار.

ارملة المرحوم العقيد محمد زكي البساط.

والدة المهندس احمد البساط.

تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة بعد الظهر في منزل ولدها في بيروت الصنائع شارع اميل اده ملك جلاد الطابق الثاني.

الآسفون آل البساط وبكار.

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٩٥/٣/١٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

خليل حسين رحال

شقيقاه: دياب وحسن.

والد: محمد، احمد، طارق، ابتسام زوجة مصطفى رحال، سهام زوجة الدكتور صالح رحال، الدكتورة هيثم زوجة الدكتور عدنان قاروط ومريم زوجة احمد الشامي.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته النميرية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل رحال وقمح وقاروط والشامي وعموم اهالي النميرية.

تصادف نهار الاحد الموافق ١٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

شريفة عبد اللطيف عطا الله

زوجة المرحوم عبد اللطيف تيب.

ولدها محمد علي.

أشقاؤها شريف وعلي ويوسف وعطا الله ويوسف الحاج.

صهراها علي بزي وصلاح قازان.

تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الإمام علي، خندق الغميق ويتقبلون التعازي في منزل الفقيدة رأس النبع كرم الغزاوي، ملك حسن الشعار.

تقبل التعازي طيلة يوم غد الجمعة ١٠ آذار في بلدة جناتا - صور حيث سيقام عن روحها مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل الفقيدة.

ذكرى أربعين

تصادف نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١١ الموافق لـ ١٠ شوال ١٤١٥ هجرية ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسام سهيل أمين إبراهيم

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته النميرية وذلك تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل ابراهيم - زبيب - حجازي وعموم اهالي بلدة النميرية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

الياس شفيق الأسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الأحد ١٢ آذار ١٩٩٥ في كنيسة مار عبدا في بعبدا.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

إحياءً لذكرى الاربعين لوفاته.

يقام نهار الاحد الواقع فيه ١٢ آذار ١٩٩٥، الساعة الثانية عشرة والنصف، في كاتدرائية قلب يسوع - جادة سامي الصلح - بيروت، قداس وجناز لراحة نفس المرحوم:

الدكتور فريد سليمان سرحال

النائب السابق لمنطقة جزين

استاذ شرف في كلية الطب جامعة القديس يوسف

عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء للمشاركة في هذه الصلاة.

اعلان صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٤ وبناء لقرار جمعية الشركاء المنعقدة بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ تقرر حل وشطب شركة الكمال التجارية للنقل والترانزيت ش. م. م. مديرها السيد فايز الحاج، س. ت. ٩٣٢٥ فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

امين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

التكليف ٤٩٩

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية تاريخ ٢٠/١/٩٥ تقرر بتاريخ ٦/٢/٩٥ حل وشطب شركة مجموعة وسيلة للاعلان ش. م. م. رقم ٦٧٨١٣ من امانة السجل التجاري في بيروت.

المدير روجيه ابو ديب.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.

امين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

التكليف ٤٩٩

عدد ٤٨٢/٩٤ ص

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء: بعبدا، المنطقة العقارية: فالوغا، رقم العقار: ١٤٦، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ - فالوغا.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ من منطقة فالوغا العقارية، ويعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم: ٦٤٢/ ٩٤، وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/٧٧ نقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ١٤٦ من منطقة فالوغا العقارية مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ٥ ايار ١٩٩٥ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان

التكليف ٤٣٠

عدد ٤٤٧/٩٤ ص

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سندا لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان، القضاء: بعبدا، المنطقة العقارية: برج البراجنة، رقم العقار: ٢١٩ و٣١١٦، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين ٢١٩ و٣١١٦/ برج البراجنة.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين رقم ٢١٩ و٣١١٦ من منطقة برج البراجنة العقارية، ويعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم: ٦٤٨/ ٩٤، وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/٧٧ نقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العقارية العائدة لكل من العقارين ٢١٩ و٣١١٦ من منطقة برج البراجنة العقارية مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٢ ايار ١٩٩٥ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان

التكليف ٥٠١

رقم الصادر ١١٢/٩٥

صور في ٦ آذار ١٩٩٥

الموضوع: تبليغ استثنائي

المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية

دعوة صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

إلى احلام احمد صالح المجهولة المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من ابراهيم حسين كساب بموضوع اثبات طلاق رقم ٨٤ يطلب حضورك الى قلم المحكمة بتاريخ ٣/٤/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا وإن لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً.

رئيس القلم

عرفات شمس الدين

التكليف ٥٣١

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب المحامي انطوان قلام لوكالته صوفي فاسيلي بابا دوبولس سند تمليك بدل ضائع /٢٥٩٦/ القسم /١/ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

احسان شرارة

التكليف ٥٢٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب عاطف نسيب عقيل عن دياب نسيب عقيل شهادة بدل ضائع بحصته بالعقار ٦٨٠ مشان. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٥٢٥

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب الخوري يوحنا الخوري عن وقف كنيسة سيدة الوردية غادير للطائفة المارونية سند بدل ضائع بالعقار ٤٨٥ غادير. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٥٢٥

اعلان

عن مناقصة عامة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ٤/٤/٩٥ تجري مصلحة مياه عين الدلبة مناقصة عامة لتلزيم مشروع تقديم مواد كيماوية سلفات الالومينيوم والكلس لزوم محطة معالجة المياه.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز مصلحة مياه عين الدلبة الكائن في منطقة الحازمية - وادي خطار - قرب مستشفى قلب يسوع - وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم: الاثنين ٣/٤/٩٥.

الحازمية في: ٧/٣/١٩٩٥

مدير مصلحة مياه عين الدلبة

المهندس احمد نظام

التكليف ٥١١

عدد ٦٢/٩٥

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة والمفقودة

سنداً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: بيروت، القضاء: بيروت، المنطقة العقارية: الاشرفية.

رقم العقار: ٤١٧٠، العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم /٤١٧٠/ من منطقة الاشرفية العقارية.

ان القاضي العقاري لمحافظة بيروت: بعد الاطلاع على الملف المتضمن، اعادة تكوين الصحيفة العائدة للعقار رقم ٤١٧٠ من منطقة الاشرفية العقارية.

ويعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: رقم ١١٦٣/ ٩٤.

وعملاً باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ نقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العينية العائدة للعقار رقم ٤١٧٠ من منطقة الاشرفية العقارية مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ: ٣٠ حزيران ١٩٩٥ موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرار صدر بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٥

التكليف ٥١٧

تبليغ صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا

بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠/٩٥ المقدمة من طالب التنفيذ قاسم محمود (شروف) قررت رئاسة هذه الدائرة ابلاغ المنفذ عليهما بعيعة محمد (شروف) وفاطمة محمد سلمان الحمراء المجهولي محل الاقامة بواسطة النشر. فعلى المنفذ عليهما خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر ان يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاستحضار التنفيذي وموضوعه صك بيع العقار رقم /٩٧٢/ حاصبيا. والا اعتبرتما مبلغتين وعد كل تبليغ لكما في قلم هذه الدائرة صحيحاً حتى القرار النهائي.

في ٢٣/٢/١٩٩٥

التكليف ٥٠٩

اعلان

عن مناقصة عامة

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ٥/٤/٩٥ تجري مصلحة مياه عين الدلبة مناقصة عامة لتلزيم مشروع تقديم مادة الكلورين لتعقيم المياه.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز مصلحة مياه عين الدلبة الكائن في منطقة الحازمية - وادي خطار - قرب مستشفى قلب يسوع - وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم: الثلاثاء ٤/٤/٩٥.

مدير مصلحة مياه عين الدلبة

المهندس احمد نظام

التكليف ٥١١

اعلان قضائي

في تفليسة الياس حنا مالك

في تاريخ ١٣/٢/١٩٩٥ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم باعتراضه امام محكمة الافلاس في بيروت خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

عن رئيس القلم

حبيب طباجة

التكليف ٥٠٧

اعلان

ادارة حرة

مانح الاستثمار: وفيق احمد قليلات - بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك حلواني.

المستثمر: محمد خضر السقعان رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك حلواني.

المؤسسة موضوع الاستثمار: «ملحمة قليلات» رقم ١١٥٩٧/ خاص القائمة في العقار رقم ١٠٨٠/ المزرعة ملك حلواني شارع عمر بن الخطاب بيروت.

مدة الاستثمار: تبدأ في ١/٢/١٩٩٥ وتنتهي في ٣١/١/١٩٩٨.

بدل الاستثمار السنوي: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ٢٤/٢/١٩٩٥.

تاريخ التسجيل: ٦/٣/١٩٩٥.

امين السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

عدد ٣٠٢/و

اعلان

تعلن بلدية حمانا، انه تقرر اجراء مباراة لملء الوظائف التالية:

رئيس شرطة: واحد.

شرطي: ثلاثة.

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٣٠/٣/١٩٩٥ في مركز بلدية حمانا.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك بهذه المباراة يوميا في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي، وتقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل قبل موعد المباراة.

حمانا في ٢٧/٢/١٩٩٥.

رئيس بلدية حمانا

الدكتور نجيب ابو حيدر

التكليف ٥٠٦

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بيروت

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سلام شمس الدين المدعى عليهم:

حسام فوزي الخرافي، وعبد المحسن جاسم الخرافي، ومروان ناصر الخرافي، وهبة ناصر الخرافي ولؤي جاسم الخرافي، واياد الخرافي، وغنيمة فوزي الخرافي، وانور جاسم الخرافي، وطلال جاسم الخرافي او من يمثلهم للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم (٥٢٥٧/ ٩٤) لتقديم جوابهم على الدعوى المقامة من سلام وخالد الريشاني ضمن المهلة القانونية كما تدعوكم لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء في ٢٩/٣/١٩٩٥ الساعة التاسعة صباحاً والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م وما يليها.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٥٠٨

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب جورج مخايل نصرالله بالاصالة عن نفسه وبصفته المشتري من احسان مخايل نصرالله وايلان رزق الله ونورما شيبان عرموني وكارولين وكريستين وروى ورالف جوزف نصرالله وطليت مارلين نصرالله لوكلتها انطوانيت مخايل نصرالله سندات تمليك بدل ضائع /٧٦/ /١٧٧/ المحيدثة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

احسان شرارة

التكليف ٥٢٤

رقم: ٧٤٦/ م. ع. ٤/ م. م/ ٣

اعلان: مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الواقع في ٤/٤/١٩٩٥ تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تقديم اجهزة اتصال لصالح الجيش: القسم «٢».

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١/م. ع. ٤/ م. ع ٢ تاريخ ١٤/٢/١٩٩٢ وتعديلاته لجهة اعتماد المواصفات الفنية والملحق رقم ١/م. ع. ٤/ م. ع. ٢ تاريخ ٢/٢/٩٥.

يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل (سابقا مبنى ابيض) اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.

- ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مكتب عقد النفقات / اليرزة.

- يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في ٢٨/٢/١٩٩٥

اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة

التكليف ٥١٦

حـــوار

سيمون بيتون بعد إنجازها أفلاماً وثائقية عن كبار الفنانين العرب:
أم كلثوم من أجمل خمسة أصوات في العالم المعاصر

اقيمت مؤخراً في «معهد العالم العربي» في باريس ندوة عن سيرة أم كلثوم بمناسبة الذكرى العشرين لوفاتها. تضمنت الندوة عرض فيلم سيمون بيتون الوثائقي عن حياة أم كلثوم وعرض لكتاب سليم نصيب الاخير «أم» الذي يتناول ايضاً سيرة الفنانة الكبيرة.

سيمون بيتون خريجة معهد الايديك الفرنسي للسينما حققت العديد من الافلام الوثائقية الهامة، ومارست العمل الصحفي. حالياً تكتب في مجلة Le Monde diplomatique. مقالات عن الشرق الاوسط.

معها كان هذا اللقاء.



سيمون بيتون (هدى ابراهيم)

■ سيمون بيتون ما الذي قادك الى أم كلثوم؟

□ تعود فكرة القيام بفيلم وثائقي عن أم كلثوم الى سنة ١٩٨٩. في البداية، كانت فكرتي اكثر طموحاً اذ سعيت الى تنفيذ سلسلة من عشرة افلام عن اكبر المغنين العرب. لكن المشروع اقتصر على ثلاثة افلام انحصرت بثلاثة مغنين مصريين أم كلثوم، عبد الوهاب وفريد الاطرش.

كانت الفكرة تقضي برسم بورتريه للفنان يتضمن شهادات حية حول الفنان ويركز على اظهار الموسيقى. الامر الذي يعني الاعتماد اقصى ما يمكن على الارشيف. حتى يتمكن المشاهد الفرنسي من التعرف الى ذلك الماضي. كنا محظوظين من هذه الناحية. كون كبار المغنين المصريين، لعبوا جميعاً ادواراً سينمائية. في افلام عديدة. حفظت بعض صورتهم، اضافة الى تلك الحفلات الحية التي كان ينقلها التلفزيون.

معظم العرب كبروا، على هذه الصورة للمغني التي كانت ترافقهم اضافة الى صوته، كبروا مع الفيلم، وهذا معطى هام جداً بالنسبة الى نجاح هذه الفئة من الناس، وقد شهدت الخمسينات والستينات انفجاراً في بيع الاسطوانات. كذلك حقق الكثير من افلام الكوميديا الموسيقية في السينما العربية والتي التلفزيون العربي من ثم ليبث العديد من الحفلات الحية. كل ذلك ساهم في اعطاء المغني صورة جعلت صدى الاغنية العربية يتردد بشكل مثير خلال هذه المرحلة.

قلت لنفسي، ينبغي عليّ الاعتماد على الكثير من مواد الارشيف كي اروي قصة أم كلثوم. اذ لا يمكن الاقتصار على شهادات الناس وعلى الخلفية الموسيقية، واعتقدت بسذاجة ان العقبة الوحيدة التي يمكن ان تصادفني هي عقبة الاختيار، بين كمية كبيرة من الافلام.

من طفولتي

خلال مرحلة طفولتي في المغرب كنت اشاهد دائماً على التلفزيون، صوراً لأم كلثوم وهي تغني. وشاهدت فيما بعد شرائط فيديو تباع في الاسواق، واعتقدت ان مسألة العثور على الاصول لن تشكل عائقاً. كنت على يقين بأني سأجد في التلفزيون المصري كل الارشيف موضباً ومحفوظاً بترتيب فوق الرفوف والواقع اني وجدت الشرائط في حالة تقنية سيئة جداً يتعسر عرضها.

هناك عدد هائل من حفلات أم كلثوم التي صورها التلفزيون طيلة خمس عشرة سنة ولكن النسخ الاصلية لهذه الافلام اما فقدت واما اصابتها الرطوبة فلم تعد صالحة. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية هناك مسألة الحقوق بالنسبة للنسخ الاصلية التي لا نعرف غالباً ممن يجب شراؤها، وقد حدث لي، رغم اني كنت، خلال عملي، محاطة بأناس رائعين ساعدوني كثيراً، ان اشتريت نسخة اصلية من رجل كان يملكها واكتشفت فيما بعد انه لا يملك حق بيعها.

مسألة الحقوق مسألة معقدة جداً، لأنه ليس لأم كلثوم ورثة مباشرون. وورثتها غير متفقين فيما بينهم. التلفزيون المصري حسب ما اتضح لي، يطالب بالحصول على كل الحقوق وكذلك على العقود التي وقعت... خلاصة القول ان هناك وضعاً قضائياً غير واضح.

عند العرب، نقص معين بالنسبة للتعاطي مع ثقافة الذاكرة.. اقول هذا بكل صداقة واعرف ان المختصين العرب بهذا الشأن يشاركونني الرأي. الصحف والتلفزيونات العربية وخصوصاً التلفزيون المصري، لا تملك وعياً يفرض عليها ضرورة حفظ ارشيفها بعناية وضرورة حفظ النسخ الاصلية السالبة. الماستر، من الصور والافلام.

خلال عملي توصلت الى استنتاج رغم اني لا املك ادلة ثابتة عليه، اعتقد ان التلفزيون المصري باع، وخلال سنوات، حفلات أم كلثوم المصورة، الى تلفزيونات عربية اخرى، مسلماً اياها نسخاً اصلية بدل صنع نسخ اخرى. هناك حفلات رائعة قدمتها أم كلثوم وصورها التلفزيون، مع ذلك لا تعثر لها على أي اثر.

بدأت تنفيذ هذا الفيلم وانا فرحة ووعيت لاحقاً المشاكل التي صادفتني خلال عملي على تنفيذه... في هذه الذكرى العشرين لوفاة أم كلثوم اود ان اطلق نداء اطالب فيه الاشخاص الذين يملكون القدرة على اخذ القرار واشخاص الفاعلين في ميدان الثقافة العربية. بالتحرك لفعل شيء في هذا المجال، ربما لخلق مؤسسة تعنى بجمع وترميم هذا الارشيف. او ما تبقى منه ولتسجيل نسخ اصلية جديدة تفيد منها الاجيال القادمة.. يجب جمعها في متحف او مكان خاص لانها موروث ثقافي مصري عربي وكذلك عالمي. أم كلثوم هي بدون شك، من افضل مطربات القرن العشرين، وهي تعد من بين اجمل خمسة اصوات في العالم. من غير الممكن ان تضيع صورتها، وذلك سوف يحدث حتماً اذا لم يتم فعل شيء في هذا المجال خلال العشرين سنة القادمة.

من حفلة أم كلثوم الوحيدة التي اقامتها خارج العالم العربي، والتي جرت سنة ١٩٦٧، في قاعة الاولمبيا في باريس. من هذه الحفلة لم اجد غير اربع دقائق صورها التلفزيون الفرنسي. انا متأكدة من انه كانت هناك كاميرا اخرى على الاقل لتصوير الحفلة. يجب العثور على ذلك في مكان ما... هناك حفلات رائعة جداً اقامتها أم كلثوم في المغرب وقد وجدت بعض الآثار المصورة خلال هذه الحفلات، لكن ما وجدته كان في حالة يرثى لها وقد عملت عليها لوضعها في فيلمي. غيرت الصوت مثلاً مستعملة صوت ديسك ثم زامنت الصوت مع الصورة، صورة فصورة ـ Suncrhonisation. أنا واثقة من انه يوجد نسخة سالبة أصلية في مكان ما، وفي حال لم تكن هذه النسخة موجودة، على احدهم ان يقوم باحداث نسخة سالبة جديدة انطلاقاً مما هو موجود. ما قمت به على مستوى مقطوعات صغيرة يجب تطبيقه على مستوى ارشيف أم كلثوم كله. أنا لست اختصاصية كبيرة بأم كلثوم وليس لدي الامكانات اللازمة للقيام بهذا العمل. في كل الاحوال، يمكننا دائماً اخذ اصول صوتية وصبها على صورة، فاذا كانت الصورة في حالة سيئة ليكن الصوت جيداً على الاقل. هناك اليوم وسائل اعادة تأهيل وتقنيات عديدة تتيح ذلك في فرنسا وغيرها من البلدان. اعود واكرر يجب انشاء مؤسسة للعناية بهذه المسألة واعتقد انه يوجد في العالم العربي الكثير من المتمولين المحبين لأم كلثوم. المشروع يحتاج بالضرورة الى المال.

عمل تعليمي

■ الفيلم اذن فكرتك وحدك

□ كان الفيلم فكرتي.. كنت اضيق ذرعاً كلما لاحظت ان حبي للموسيقى العربية، لأم كلثوم ولغيرها، ليس مشتركاً مع الاصدقاء الفرنسيين الذين معهم اعيش، كنت أضيق بعدم قدرتي على اطلاعهم على الموسيقى العربية بشكل يمكنهم من تقدير هذه الموسيقى واحسست بأن هناك حاجة ملحة الى عمل تعليمي يبدأ من الصفر كنت مقتنعة بأن اجبارهم على سماع الموسيقى العربية، لا يشكل مدخلاً صالحاً لتذوق الطرب. انما يفترض الامر تربية بسيطة جداً تبين ان الموسيقى لا تقوم وحدها في العالم العربي ولا يمكن عزلها عن المحيط والجو العام الذي تنمو فيه، فهي لا تكمن في الاستماع فقط وانما ترتبط بحب الناس لها وبجو الالفة والحكاية الذي يغلف كل ذلك...

فرحت كثيراً بعد عرض فيلمي كون كثير من الفرنسيين بعد مشاهدتهم الفيلم قالوا انهم فهموا معنى الارتجال وفهموا أن هذه الاغنية التي تدوم ساعة ونصف والتي كانت تبدو لهم رتيبة مكررة، تحتوي ابعاداً اخرى، كشفت لهم تدريجاً من خلال الفيلم وعبر المقاطع المختارة والمقدمة. هذا يشكل بداية صغيرة متواضعة للتدرب على الاستماع الى الموسيقى العربية في الغرب. لا اعتقد ان الموسيقى العربية معقدة، لكن شروط الاستماع اليها في الغرب لم تكن جيدة.

■ لذلك كان ينحصر الاستماع اليها بأشخاص معينين؟

□ نعم. في العديد من المرات، سمعت أصدقاء عرب يجيبون فرنسياً يصرخ بأن الموسيقى العربية لا تستهويه، ان الامر طبيعي طالما انه غير قادر على فهم العبارات. أنا لا اوافق على هذا المنطق، نستطيع ان نحب أم كلثوم من دون أن نفهم العبارات. العظمة الموسيقية تجبرنا على ذلك. طبعاً من الافضل فهم العبارات لكني مثلاً احب الاوبرا كثيراً ولا افهم العبارات وهذا لا يمنعني من الاستماع اليها. لا افهم ايضاً كل عبارات أم كلثوم، فمعرفتي بالعربية لا تخولني بذلك.. هناك نزعة انطواء صارمة على الذات العربية، يسودها اعتقاد مسبق مفاده ان ما نتشارك به بيننا كعرب، لا نستطيع ان نتشارك به مع غير العرب.

■ الى م يعود هذا الانطواء برأيك؟

□ لا اعرف. هناك اسباب طبعاً. انا لا افكر هكذا ابداً. اعتقد اننا نستطيع بل ينبغي علينا أن نجعل هذه الموسيقى شيئاً مشتركاً، خاصة اذا اردنا ان نكسب احترام الاخرين لنا.

من الرباط

■ معرفتك بأم كلثوم الى أي حقبة تعود، الى شبابك؟

□ يمتد العالم العربي من المحيط الى الخليج وانا كنت في الرباط، في الاقصى الجغرافي لهذا العالم، على شاطئ المحيط الاطلنطي. في العالم العربي لا يمكن ان تكون أبعد عن القاهرة من كونك في الرباط، مع ذلك، أم كلثوم كانت حاضرة، كما هي حاضرة في أية رقعة اخرى من العالم العربي. صحيح ان حضورها لم يكن مادياً قريباً، مثل حضورها في لبنان او سوريا مثلاً. حضورها هناك كان أقوى. نحن في المغرب، عندنا تقاليدنا الموسيقية العربية ـ الاندلسية التي تقوم في المقام الاول. أبي كان يحب الغناء والموسيقى كثيراً وكان يحرص على سماع قطعته الموسيقية الاندلسية قبل أن يخلد الى النوم في فترة بعد الظهر... أم كلثوم كانت حاضرة في الاذاعة، في الطريق... بعد ذلك عشت في الشرق الأوسط وكانت حاضرة ايضاً. أم كلثوم كانت دائماً موجودة في عالمي، حتى في فرنسا، لأني عملت في اوساط المهاجرين...

كانت حاضرة، لكن الواقع لم أبدأ بمحبتها. الا في سن البلوغ، حين كنت مراهقة كانت تزعجني قليلاً، كنت اجدها ثقيلة لأنني، من جهة، كنت احمل في داخلي الايقاع الافريقي ومن جهة ثانية، لأني كنت، مثل كل المراهقين في المدن، احب الاستماع الى الموسيقى الغربية، موسيقى الستينات والسبعينات. في العشرين من عمري كنت استمع الى الرولنغ ستونز.. الحب الكبير لأم كلثوم أتى فيما بعد وكان حباً انضج واكثر تأملاً.

■ هل يمكن الحديث عن اشياء، اضافها الفيلم ـ الى معرفتك السابقة بأم كلثوم؟

□ قبل أن اقرر صنع الفيلم، كنت مثل كل الناس، اعرف خمس عشرة اغنية شائعة ومسموعة في الاذاعات وكنت املك اسطوانات بها. هذا كل شيء. مع دخولي في سيرة حياة أم كلثوم، اكتشفت بداياتها في العشرينات والثلاثينات واطلعت على اشياء خارقة. يوجد بصوت أم كلثوم خمسة عشر تسجيلاً مختلفاً لكل اغنية. لم تكن أم كلثوم تعيد الأغنية مثلما غنتها في حفلة سابقة.. الان اصبحت وبكل تواضع محترفة على هذا الصعيد. «الأطلال» التي غنتها في تونس مثلاً ليست مثل «الأطلال» التي غنتها في الكويت، بين الاغنيتين اختلاف كبير.

■ وحفلة المغرب الشهيرة حين ارتجلت في اغنية «هوه صحيح الهوى غلاب»، سبعاً واربعين مرة مختلفة، تنويعات على جملة: «نظرة وكنت احسبها سلام وتمر أوام».. هل لديك تسجيل لها؟

□ نعم. في اسطوانة، لا اعرف اذا كانت هذه الحفلة صورت كاملة، لكن عندي دقائق مصورة وضعتها في فيلمين. كنت فخورة جداً بهذا الاكتشاف، واعذريني على هذه الشوفينية، لكني اعتقد فعلاً أن هذه الحفلة هي اجمل حفلة قدمتها أم كلثوم طيلة حياتها. كان ذلك في الرباط مدينة ابي، سنة ١٩٦٧، أم كلثوم بنفسها رددت ان «الجمهور المغربي أعظم جمهور».

■ خلال المقطع الصغير الذي قدمته في فيلمك عن هذه الحفلة بدت أم كلثوم في حالة سعادة كبيرة وهي تردد العبارة نفسها ورأيناها لأول مرة وللمرة الاخيرة تضحك على المسرح وامام الجمهور. تضحك وتعيد؟!

□ نعم. نعم. اصدقاؤنا في المشرق يتهموننا دائماً بأننا بعيدون عن هذه الموسيقى واكبر دليل على عكس هذه النعوت ما قالته أم كلثوم بنفسها عن هذا الجمهور. ما يرى بوضوح في هذه اللقطات، ليس فقط كون أم كلثوم غنت ببراعة كما لم تغن من قبل بل لأنه قام بينها وبين جمهورها ذلك اليوم حوار حقيقي، دفعها الى غناء مقاطع اندلسية. وهذا شيء لم تقدم عليه ولا حتى في القاهرة. يومها احسست أن



أم كلثوم

الجمهور يود ذلك فلبت رغبته. في تونس ايضاً كانت مدهشة. وهي عرفت كيف تمس قلب الجمهور المغربي بطريقة لم يقدر عليها غيرها من المغنين المصريين الكبار. كانت تعيش الموسيقى وتتلقى عطاء الجمهور.

سافو

■ اخترت سافو المغنية الفرنسية من اصل مغربي لقراءة النص الذي كتبته للفيلم!

□ حين تساءلت عمن يجب ان اختار لقراءة النص الذي كتبته للفيلم، فكرت فوراً بسافو التي هي صديقة والتي كانت قد بدأت تغني أم كلثوم، فتعرضت لانتقادات مصدرها نفس تلك النزعة التطهيرية عند العرب، اذ هي صنعت من الاطلال اغنية على طريقتها (١)... انا اعرف اي قدر من الحب والاحترام تكنه سافو لأم كلثوم.

فكرت بها ولم يكن وارداً على اية حال اختيار غيرها.

■ ذكرت في بداية المقابلة انك نفذت فيلمين آخرين من السلسلة التي كنت تنوين تنفيذها، ما هو مصير هذين الفيلمين؟

□ نعم، الفيلمان الاخران عن عبد الوهاب وفريد الاطرش وهما لم يعرضا بعد في فرنسا وقد اتصلت لدى موت عبد الوهاب بالقناة الخامسة الفرنسية طالبة منهم عرض الفيلم موضحة ان عبد الوهاب شخصية فنية مهمة في العالم العربي لكنهم لم يأبهوا بي. الفيلمان عرضا في الجزائر، كما عرضا في تونس في القناة «أفق» التابعة لقناة + (زائد) الفرنسية. كما انهما عرضا في مصر في اطار اتفاق بيننا وبين التلفزيون المصري. اعرف عبر اصدقاء ان الفيلمين عرضا في لبنان. اعتقد انه كان يمكن عرضهما هناك بطريقة اكثر شرعية وليس هكذا من دون أي اتفاق مسبق.

حين نفذت فيلم عبد الوهاب كنت مرتاحة نسبياً. فهو وان لم يكن يقيم حفلات حية مثل أم كلثوم فانه لعب في افلام عديدة وقد استعملت مقاطع من هذه الافلام... في الفيلم سخرية ومرح، كنت اشعر أني اكثر حرية في المعالجة، كنت اشعر اكثر انني أنا نفسي. بينما في فيلم أم كلثوم كنت خائفة ومثل من يمشي على البيض طيلة الوقت. تعرفين هناك أناس بسطاء كانوا يعتبرون من أم كلثوم على الشريط في حال اضطروا لمغادرة المكان. كنت تقريباً هكذا خلال عملي على الفيلم.

■ ماذا تحضر سيمون بيتون حالياً؟

□ اعمل على فيلم تاريخي كبير عن القدس. هذا المشروع كبير ومعقد ويتطلب جهداً كثيراً ومالاً ايضاً. انا اصر على تنفيذ هذا الفيلم.

... والقدس

■ تاريخ القدس يعني؟

□ نحن الان في بداية العمل والكتابة، اعتقد انه سيكون مثل «قصة ارض» الذي نفذته منذ ثلاث سنوات، الذي هو فيلم تاريخي عن فلسطين من بداية القرن العشرين وحتى اليوم. سوف اعالج اذن قرناً من الزمن حول مدينة القدس وتاريخها عبر الارشيف المتوفر. القدس موضوع سياسي حساس اليوم، ونحن نتكلم كثيراً عن هذه المدينة من دون ان نعرف الوقائع الفعلية لتاريخها المعاصر. اعتقد بأني ملمة بهذا التاريخ وعندي مساعدون مختصون بالموضوع، هذا ما نعرضه حالياً على مدراء التلفزيون. انه عمل يتطلب جهد ثلاث سنوات...

حاورتها: هدى ابراهيم
(باريس)

(١) سافو مغنية فرنسية من اصل مغربي، في اغانيها مزيج من ايقاعات الروك وايقاعات الطبول الافريقية وهي تكتب كلمات اغانيها وتضع الموسيقى بنفسها. غنت لعبد الحليم موعود، وغنت الاطلال لأم كلثوم وقد تعرضت كثيراً للانتقادات اثر غنائها لهذه الاغنية، رغم كون اجيال المهاجرين العرب في فرنسا تقصد حفلات سافو لسماع هذه الاغنية منها.

سيرة جبران خليل جبران في فرنسا من جديد:
رجل مسكون بالسماء والحسّ التراجيدي

يعود اسم الكاتب اللبناني جبران خليل جبران ليحضر بقوة من جديد في العاصمة الفرنسية، مع صدور كتاب سيرته التي كتبها جان بيير دحداح وصدر حديثاً عن دار البان ميشال، وذلك بعد ترجمات جديدة لكتبه، وابرزها ترجمات عدة، لا تقل عن خمس، صدرت مؤخراً لكتاب «النبي»، وعن دور مختلفة. حول السيرة التي تلقي «اضواء جديدة» على جبران، تناولت الصحف الفرنسية الكتاب، مفردة له الحيز الواسع، هنا اعداد لمقال صحيفة «لو فيغارو».

ثمانية ملايين نسخة باللغة الانكليزية منذ العام ١٩٢٣. ترجم الى ٣٢ لغة. ايقاع البيع يتضاعف يومياً حتى انه ليعادل ايقاع مبيع التوراة. كان نجاح كتاب «النبي»، يغطي باتساعه وجه مؤلفه. جبران خليل جبران، هذا المهاجر اللبناني الصغير الذي وصل الى الولايات المتحدة وهو في السابعة عشرة من عمره والذي مات، من جراء تضخم في الكبد بسبب الكحول، غنياً وشهيراً في «غرينويتش فيلاج» عام ١٩٣١. من كان هذا الرجل الصامت ـ الرسام والكاتب في الوقت عينه، الذي تجعلنا رسومه نتذكر وليم بليك، الذي كان رودان ـ الذي التقاه في باريس ـ يشبهه به.

تفوح من كتاب «السيرة» المنقبة جيداً التي يخصه بها جان بيير دحداح (احببنا له ترجمته لكتاب «النبي» الصادرة عن دار «وشيه» العام الماضي)، تفوح صورة من الكثافة، متواترة بين الشرق والغرب، حيث انه مهموم بايجاد نقطة تواصل بينهما، وحيث انه لم يجد السعادة في أي منهما. كان [جبران] ـ ومثلما يعبر عن ذلك عنوان كتابه الاخير، تائهاً، ابن روح، وهذه الكلمة تعني ايضاً «الريح» في العربية كما في اليونانية.

في احدى الصفحات الجميلة من السيرة، يقص علينا جان بيير دحداح كيف ان الطفل جبران ـ خلال ايام العواصف ـ كان يخرج من منزله في بشري، في جبال لبنان الشمالية، ليركض ويستسلم للريح، كيف يتحد بها. اعتقد دائماً ان الفنان الحقيقي هو «ناي»، بين يدي وشقتي الله موسيقي. ان ايجاد الكلمة الصائبة، ايجاد الصوت



جبران خليل جبران

والمعنى اللذين تبحث عنهما هذه القوة: لم تكن تشكل بالنسبة الى جبران طموحاً كبيراً.

الإب الموقوف

هذا المبدع الملهم ـ الذي خبأ مخطوطه لمدة لا تقل عن عشرين سنة كي يحسنه، كان ابن جابي ضرائب في خدمة الادارة العثمانية: اب سكير قليلاً ومحب للانتقام، مكلف بجبي الضريبة عن الماعز. اتهم بانه وضع جزءاً من المال في جيبه، اوقف ووزعت املاكه. ودفعه الى الرحيل ـ الهجرة مع والدته وابنائها الاربعة الى الولايات المتحدة.

هذه الأم، وتدعى كميلة، كانت تنتمي ـ وعلى الرغم من كونها مسيحية ـ الى ذرية شيعية اعتنقت المسيحية ـ ذرية ذات جدود بعيدة ساهمت بدون شك باعطاء «النبي» هذا الاهتزاز الصوراتي، وهذه الوجدانية التي تستدعي نصوص الرومي والعطار.

حين نقرأ سيرة دحداح، نتفاجأ بشكل خاص، بدرب اليم جداً: كيف ان رجلاً مسكوناً بالسماء الى هذه الدرجة، استطاع ان يجمع حوله هذا القدر من الضربات التراجيدية. والبداية، كانت وقوعه في ساقية وهو في الحادية عشرة من عمره، مما اعاق نموه، معطياً اياه، في بلد الرجال الضخام، هيئة «قزم اخضر» مثلما كان يسميه محيطه الاميركي.

لكن الأسوأ، برز في بوسطن خلال اقامته في الولايات المتحدة: انه غياب كل من اخته واخيه واخيراً امه، خلال اشهر قليلة، كما لو ان موتاً شرهاً ابتلعهم، حملهم مرض السل او السرطان، انها مآتم حولت جبران خليل جبران الى أب فتي، لأخته الوحيدة الباقية على قيد الحياة، كان مكرهاً ـ فضلاً عن ذلك ـ على ادارة دكان كي يخفف ديون العائلة. وبواسطة ناشر من بوسطن، الذي عمل له كموديل لفتى شرقي في صور فن منحط، كذلك استطاع ان يستفيد من موهبته كرسام.

لكنه وبخاصة، اتصل ببعض الكتاب والشعراء الشباب الموسومين كلهم بالتيار الترانسندالي الاميركي: انها هذه الموسيقى الساحرة، هذا النداء للحياة القادرة، هذا الايمان بالطبيعة، كل ذلك، هو ما هدهد المقلة الادبية عند جبران، الذي اهتم بكل من ثورو ووالت ويتمان. كتب بالانكليزية والعربية، بعض الكتب وملايين المقالات في صحافة اميركا السورية. ومن بين كتاباته كلها، ثمة واحد، شق الزمن، هذا «النبي» الذي يتألف من مئة ورقة صغيرة تتضمن تعاليم معلم يدعى المصطفى من مدينة اورفليس، مدينة على شاطئ البحر، انه قصيدة خلابة تؤثر بشكل خاص في الشبان.

الجمال الصافي

الامر الاغرب في هذا الكتاب الحكمي، ذلك الجمال الصافي، الذي وجد فيه العديد من الكائنات نافذة قاطعة. كما انه كتب من قبل شخص غامض. كان خليل جبران يحمل في ذاته بجانب النبع الصافي، نبعاً آخر مليئاً بالسم، يميت نفسه به، يسمم نفسه. كان مليئاً بالضغينة لوجهاء ضيعته الذين نفوا عائلته بعد ان جردوها من شرفها. وربما كتبت اعماله كلها لازالة هذه البقعة ولتلميع اسم كدرة والده. أب كان يحمل الاسم نفسه.

بشري، قريته التي احبها كثيراً ـ ويبغضها سراً، لم يعد اليها سوى مرة بعد نجاحاته، عاد جثماناً في نعش من خشب الارز، تاركاً عدة وصيات مضت لاحقاً الى انشاء متحف جبران حيث ان مجسده كان يلمع بأبهة احتفالية. لكن حقوق المؤلف الخرافية من الطبعة الانكليزية، والتي كان عليها ان تذهب الى اعمال المؤسسة صودرت واستعملت لتسليح احدى الميليشيات الطائفية.

اما بالنسبة الى تلبوت هذا الحكيم الذي انشد بوحدة الاديان، فقد تعرض لحادثة على درجة كبيرة من الدلالة: فقد اشعله مجنون القرية واحرق الى الابد جثمان النبي. كان ذلك في نيسان ١٩٧٥، وبعد اسبوع بالضبط بدأت الحرب في لبنان.

اعداد: اسكندر حبش
(عن «لو فيغارو»)

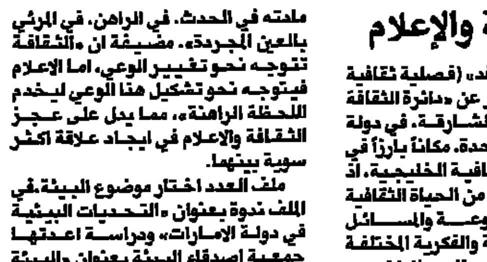
معرض يوسف مارون في «رانكونتر»:
إحتفال ريفي بالبساطة والعفّة

«احتفالات ريفية»، عنوان المعرض الذي يقام للفنان يوسف مارون في صالة «رانكونتر» ببيروت، ويستمر لغاية ١٨ آذار الجاري. اكثر معارضه السابقة كانت تحت عنوان «قريتي»، ليؤكد من خلالها تمسكه بالجو الريفي الذي يعمل على ابرازه في كل معرض وكل لوحة، وهذا ما لاحظناه في اعمال المعرض السبعة والستين، التي استخدم فيها «الباستيل» و«السانغين».

هدف العرض تقديم فرصة للفنان، ليكون في الضوء اكثر، بعد خمس وعشرين سنة من ممارسة العمل الفني واقامة معارض فردية خارج العاصمة، حتى ان معرض «رانكونتر» هو الفردي الاول ليوسف مارون في العاصمة، فاللوحات المعروضة تتخذ صفة الاستعادة، لا صفة عرض اواخر الاعمال، فهي تمتد ما بين ١٩٦٨ و١٩٩٤، وتغطي المسافة الزمنية الاساسية في نتاجه الفني الذي بدأ عرضه المشترك العام ١٩٧٠ في قصر الاونسكو، وعرضه الفردي العام ١٩٧٢.

حضور الناس اساسي في لوحة مارون، حتى في لوحات الطبيعة، التي تبدو دائماً مؤنسنة بالحضور المباشر لمجموعات الناس، ناس القرى، في المناسبات الاحتفالية المختلفة، في الكنيسة وحفلات السيرك وحلقات النار والدبكة والاعراس، وتلك المناسبات التي تجمع حولها اهالي القرية، فيحتفل الفنان بهم في لوحته.

يركز في عينه على أي مشهد لحركة الناس، ويهتم بها، حتى لنرى لعبته الفنية تهتم بتلك الحركة اكثر، فيعمد الى تطويرها، والبحث عن ابعاد تعبيرية جديدة لها، من دون ان يتوازى ذلك، مثلاً، وتعامله مع حركة الطبيعة، فكأن الاخيرة عنصر مكمل للوجود الانساني في اللوحة، لا العكس. وهذا ما نلاحظه من خلال تطوير مستوى تقديم الشكل الانساني بين لوحة



من لوحات يوسف مارون (بلال قبلان)

واخرى، او بين مرحلة واخرى تليها، فتتدرج اللوحات، من التصوير المباشر لأشكال الناس المتجمعين في مكان عام من القرية، الى تصوير الاجسام البشرية كعناصر تشكيلية يستخدمها في التأليف العام للوحة، اذ تتحول الاجسام الى تكرارات موسيقية وحركة ايقاعية شكلية ولونية، أي تدخل في مدى الرؤية الفنية للوحة خارج اطار تحديدها كموضوع فيها.

تبسيط

يبسط الفنان مشاهده، اذ يبتعد عن المشهد الريفي البورجوازي، مثلما يبتعد عن المناظر الطبيعية الريفية المكررة، فلا يؤسس المنظر الريفي اللبناني، كما هو معروف، على بيوت القرميد او الاشكال الزخرفية، مبتعداً ايضاً عن الفولكلور الريفي قدر الامكان، في محاولة للدخول اكثر في جوهر الاجساد والحياة اليومية الريفية، لا في مشهديتها الخارجية. حتى ان ذلك يسحب على اسلوب التبسيط في تصوير الناس والاشكال، معتمداً الاختصار والابتعاد عن التفاصيل، والعمل على التقاط لحظة، هي عبارة عن فكرة حاضرة او مشهد مميز، بلونه او اضاءته.

ينسجم المشهد الريفي مع تلك البساطة الريفية المتأصلة او التبسيط العام للاشياء والافكار، فهو لا يقدم ثرثرة في تفاصيل الموضوع، ولا يقدم صوغاً لونياً مركباً، ولا يهتم بالطبقات الطبشورية، ولا بالكثافة اللونية في المساحة، اذ يعمل على خلفية لونية معتمة، ويدخل عليها الوانه المضيئة، او يترك في المساحة اللونية البيضاء فسحات كثيرة من دون معالجة لونية.

تجميل

وفي اطار هذه التبسيطية، يعمل على تقديم لعبته الفنية الجمالية، وهذا ما يجعله ساعياً الى تجميل المشاهد البسيطة التي لا تحمل مقومات جمالية بحد ذاتها، من خلال لعبة الاضاءة والتعتيم، او من خلال التأليفات اللونية التي تتجه الى علاقات درامية لافتة.

ما نلاحظه في لوحات المعرض ذلك التدرج في تطويع حركة الخط وخفتها وقدرتها التعبيرية، التي بدت اكثر حضوراً في المجموعات الاخيرة من لوحاته. وهكذا يضعنا الفنان يوسف مارون امام تفاوت بارز في اسلوب المعالجة للاشكال والالوان والاضاءة والشغل الداخلي في المساحة اللونية. فلواخر اللوحات اهمها.

أحمد بزون

قصيدتان

أسماك صغيرة

الأطفال المزركشون
أبناء السمك النهري
ارعشتهم الحيرة
انت:
بحيرة ام قامة
ـ ٢ ـ
الربابنة
الذين جدلوا البحر
وشكلوه بالسفن
حلفوا
ان دولفيناً
يسأل
عن بحيراتك
ـ ٣ ـ
قابعون
في عنابر البحر
يحصون ايامهم للجرذان
تحصي اعينهم بهدوء
عيونهم المحدقة في عتمة الرب

عكاز يخلو من يد

أبيع
روحي الفخارية على الارصفة
احلامي المكسورة
تسافر في الصلصال
أنا:
حيث أنا
المقاعد
الفارغة من الثرثرة اليومية
وحديث الشاي
عكاز
يخلو
من
يد
اصابعي الصفراء
تطير اسراب شتاء
تأخذ
مزهرية روحي
روحي المرفرفة
حين
آثامنا اللذيذة
تفتح كوى
في ابواب الرحمة
روحي
المنسوجة الان
برائحتك
و
معلقة
على
باب
غيابك

أيمن محمود

مجلات

«الرافد»: بين الثقافة والإعلام



الغلاف

تحتل مجلة «الرافد» (فصلية ثقافية جامعة)، التي تصدر عن «دائرة الثقافة والاعلام» لحكومة الشارقة، في دولة الامارات العربية المتحدة، مكاناً بارزاً في خارطة الحركة الثقافية الخليجية، اذ تعكس جوانب مهمة من الحياة الثقافية والنشاطات المتنوعة والمسائل الاجتماعية والفنية والفكرية المختلفة حيث ان نظرة على عناوين المواضيع التي تعالج اقلام نخبة من المثقفين والاختصاصيين الخليجيين والعرب، تؤكد اهميتها، والابحاث التي تفتح الحوار الثقافي والتواصل الفكري بين العرب.

افتتاحية العدد حاولت ان تعالج مسألة العلاقة غير السوية بين الثقافة والاعلام، معتبرة ان الثقافة بالنسبة الى المثقف «تبدو فعلاً موجهاً نحو المستقبل، وهي ليست معنية كثيراً بالعارض وباليومي»، في حين ان الاعلامي هو «بطبيعة عمله «لحظوي»، ملحته في الحدث، في الراهن، في المرئي بالعين المجردة»، مضيفة ان «الثقافة تتوجه نحو تغيير الوعي، اما الاعلام فيتوجه نحو تشكيل هذا الوعي ليخدم اللحظة الراهنة»، مما يدل على عجز الثقافة والاعلام في ايجاد علاقة اكثر سوية بينهما.

ملف العدد اختار موضوع البيئة. في الملف ندوة بعنوان «التحديات البيئية في دولة الامارات»، ودراسة اعدتها جمعية اصدقاء البيئة بعنوان «البيئة في الامارات: الواقع والمستقبل»، الى «التربية البيئية في مناهج التعليم العام» و«الاعلام وقضايا البيئة» و«اصدارات حول البيئة».

تحت عنوان «نحو مشروع نهضوي، وحوار حضاري»، حاول الباحث د. يوسف الحسن (مستشار في وزارة الخارجية الاماراتية) ان يجيب على تساؤلات مثل الحاجة الى صياغة مشروع نهضوي حضاري عربي جديد. في حين تضمنت زاوية «الرافد الثقافي» عدداً من المواضيع الثقافية المتنوعة.

«الناقد»: «من سيف الإسلام إلى إمام الحرمين وخاقان البحرين»



الغلاف

صدر العدد الواحد والثمانون (آذار ١٩٩٥) من مجلة «الناقد» (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب)، عن «رياض الريس للكتب والنشر»، متضمناً، مجموعة من الدراسات والمقالات الثقافية والفكرية المتنوعة، الى نصوص شعرية وقصصية.

تصدرت العدد مقالة للباحث والمفكر المصري حسن حنفي بعنوان «الحاكمون بأمر الله ـ من سيف الاسلام الى امام الحرمين وخاقان البحرين»، حيث الشورى للقبيلة والطاعة للمشايخ، اما علماء الامة فمضطهدون، وان الفرقة الناجية الوحيدة هي فرقة الحكومة، والنهضة العربية المعاصرة في جملتها اشعرية تقليدية.

الى ذلك، يستمر الشاعر انسي الحاج في كتابة خواتمه، في حين كتب كريم مروة (بوابة المستقبل) عن جنوب افريقيا من عصر الرق الى عهد الديموقراطية، ورياض العبيد (صناعة العدو) عن الخطاب الإسلامي في مرآة الإعلام الغربي، ونعيم علوية (الرقاب المحنية) عن المسافة التي باتت ضيقة بين الناس والبهائم، ومحمد كشاش (الذكر الغالب) عن اوضاع اجتماعية تحكي احكام اللغة، ويوسف بزي (ابليس الحداثة) في قراءة متأخرة لقصيدة انسي الحاج من خلال قراءة اعماله، وعماد العبدالله (عروس الديموقراطية) حيث المرأة ضحية العنف في المجتمعات العربية والاسلامية.

وفي الابواب الثابتة، نصوص شعرية وقصصية، الى مراجعات نقدية لاصدارات ادبية وفكرية، وآراء وفسحات في مدى رحب، وقدر من الحرية المفقودة في معظم الاصدارات العربية المماثلة.

«أدب ونقد»: ملف عن الأديب المصري عبدالله الطوخي



الغلاف

خصّص العدد الاخير (آذار ١٩٩٥) من مجلة «أدب ونقد» (مجلة الثقافة الوطنية الديموقراطية التي تصدر عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) ملفاً حول الاديب والرحالة والصحافي المصري عبدالله الطوخي (مواليد ٨ آب ١٩٢٦)، الذي «ظل على حبه لمصر، ولأرض مصر، ولنيل مصر، ولرجال مصر ونسائها»، كما يقول د. علي الراعي في تحيته للمكرم، مضيفاً أن هذا الاخير كان «مؤمناً بأن غداً لا بد أن يأتي يحتضن فيه البشر بعضهم بعضاً في حب وتوافق».

كلمة الراعي افتتحت الملف الذي شارك فيه عدد من المثقفين والنقاد العرب، مثل فريدة النقاش (مدخل الى الرشاقة) ود. نهاد صليحة (رحلة الطوخي في المسرح) واحمد هاشم الشريف (سنوات الحب والسجن)، الى اعادة نشر مقالات لعبد القادر القط وشوقي بزيع ود. مرسي سعد الدين. بالاضافة الى نص للطوخي بعنوان «لا معنى لوجه يشبه كل الوجوه» جاء فيه ان «الابداع الحقيقي في مصر مهدد. فالمعركة التي يخوضها ضد تيار التخلف شرسة وجذرية، ذلك التيار الذي يحاول ان يغتصب مصر. واؤمن بأن مصر لن تنهزم ابداً.

ساهم عبدالله الطوخي في الحركة الثقافية المصرية والعربية، عبر اعمال متنوعة، تراوحت بين القصة والرواية والصحافة والمسرح وادب الرحلة، الى كون السينما عرضت له فيلم «جفت الامطار»، بينما عرضت له شاشة التلفزيون فيلم «شمس منتصف الليل» ومسلسلين طويلين هما: «مهلاً ايها العمر» (١٣ حلقة) و«مكان على الارض» (٧ حلقات). يذكر ان الطوخي يعكف حالياً على استكمال سيرته الذاتية التي نشر منها لغاية اليوم ثلاثة اجزاء.

تقول فريدة النقاش: «تتعدد المداخل (...) الى عالم عبدالله الطوخي الروائي، الذي اكسبته لغة الصحافة رشاقة ومرونة جعلته سهلاً قريباً الى النفس، رومانسياً وحالماً بتغيير العالم الى الافضل والاجمل.

الى ذلك، نشرت «أدب ونقد» نصوصاً شعرية وقصصية، ومختارات من شعر ملك عبد العزيز، التي قدمها د. محمد مندور بكلمة رأى فيها ان شعرها «من شعر الوجدان الصافي» بالاضافة الى «الحياة الثقافية»، وهي متابعة نقدية لعدد من النشاطات والنتاجات الحديثة.

نوماً هنيئاً ...

الخبر احتل في الصحافة العربية مكانا مغمورا في الصفحات الداخلية، مع انه، ايا تكن المواقع والاختلافات، يشكل حدثا كبيرا بعدد من المعايير، وبينها تلك التي تتصل بمستقبل الأوضاع في المنطقة العربية.

الخبر هو توقيع الاتحاد الأوروبي وتركيا قبل يومين اتفاقا ـ بعد عشرين عاما من المفاوضات ـ على ضم تركيا الى الاتحاد الجمركي الأوروبي، أي زوال الحدود الجمركية بين تركيا ودول الاتحاد.

ها هي إذن أوروبا الاقتصادية، اعتبارا من أول كانون الثاني العام ١٩٩٦ وفقا للاتفاق تصل الى حدود سوريا والعراق وإيران، فاتحة بذلك المجال امام احتمال تطور نوعي لاحق هو وصول حدود أوروبا السياسية، وللمرة الأولى في التاريخ الحديث، إلى قبرص.. أي الى مسافة أقل من ثلاثمائة كيلومتر من الشواطئ السورية واللبنانية..

فالاتفاق التركي ـ الأوروبي التاريخي قام على تسوية، بعد سلسلة تعقيدات هائلة، تقضي بأن تحقق تركيا انخراطها الاقتصادي النوعي هذا داخل أوروبا، مقابل تحقيق الشرط اليوناني ببدء مفاوضات أوروبية ـ قبرصية حول مشروع إعطاء قبرص مرتبة العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي فور انتهاء دول الاتحاد من مراجعة معاهدة ماستريخت هذا العام.

صحيح ان المفاوضات حول عضوية قبرص قد تستغرق سنوات، لا سيما وأن الجزء الرئيسي من العقبات التي تعترض الاندماج القبرصي ـ الاوروبي، يتعلق بالانقسام القائم في الجزيرة بين يونانها وأتراكها، غير أن الاتفاق التركي ـ الأوروبي الأخير يفتح وبصورة جدية تماما أفقا جديدا في المنطقة، يجعل معه عضوية قبرص الكاملة، مسألة وقت. فالأوروبيون على ما يبدو مصممون على إيصال حدود المشروع الاتحادي الى نقطة متقدمة جدا في الشرق الأوسط، وأمام الشواطئ العربية عليه.

خطوة كهذه ستكون لها دلالات حتى على مستوى الجغرافيا السياسية للمنطقة في القرن المقبل، اذا أصبحت قبرص النجمة المتقدمة للهلال الأوروبي الخصيب. وهو حدث من المرجح أن يسبق، لأسباب عديدة بينها ثقافي وديني، مشروع الاندماج التركي الكامل في الاتحاد الأوروبي.

* * *

الوعي العام للنخب العربية، الحاكمة أو المنخرطة في العمل السياسي، لا يعطي هذه التطورات واحتمالاتها الاهتمام الاستراتيجي المطلوب. ولا يزال مع الأسف، الارث السلبي للعلاقات العربية ـ التركية يلعب دورا رئيسيا في عدم الاهتمام هذا، رغم صلة هذه التطورات الوثيقة بمستقبل منطقتنا، ورغم التحولات العالمية الفكرية والسياسية التي غيّرت المشهد الدولي في السنوات الأخيرة.

والمنطقة العربية، تبدو في هذا المشهد، وسط عاصفة مبادرات تاريخية كبرى تأتي من خارجها، معطية الانطباع بأن «التغيير» مفروض فرضا عليها، وليست معنية بتلقيه سوى كأمر واقع.

في حين أن الأتراك مثلا، وهم الذين لديهم مشاكل تكيّف هائلة ضمن مشروعهم الغربي، ينخرطون مع استعداد لدفع الأثمان الباهظة التي تقتضيها خيارات اللارجعة، حتى لو كانت قناعاتهم حولها مضطربة. فليس سراً مثلاً، ان هناك تيارا واسعا في الدولة التركية يتوجس قلقا من خطوة الاتحاد الجمركي مع أوروبا، بسبب المخاطر الكبيرة بل المحققة على عدد من القطاعات الاقتصادية التركية، كقطاع الالكترونيات وصناعة السيارات من المنافسة الآتية مع هذا الاتفاق عندما ستزول الحدود الجمركية (القطاع الوحيد المنتظر ان يتوسع في المرحلة الأولى هو قطاع النسيج)، وقد بلغ حجم التباين بين الأتراك حول الاتفاق الأخير، حد ان التيار العارض ضمنا داخل الدولة، اعتبر الفيتو اليوناني على الاتفاق، والذي أخّر توقيعه بضعة أسابيع «هبة من السماء» لكي يحول دون دخول تركيا، في ما يعتبره هذا التيار، دخولا سابقا لأوانه.

مع ذلك، ولأن الخيار استراتيجي فقد اندفعت تركيا الى الأمام ووقعت الاتفاق، داخلة في التحدي بدل الهروب منه، رغم كل المخاطر، على بنيتها، لا الاقتصادية فحسب، بل السياسية أيضا.

... أما الثقافة السياسية العربية، فلا تزال ثقافة رفض.. ثقافة معرفة ما لا نريد... لا ثقافة معرفة ما نريد..

نوما هنيئا... والعالم يتحرك حولنا بين الاتحاد الأوروبي قرب شواطئنا و«الشرق الأوسط» الجديد على جبالنا وصحارينا.

.. في ربيع العام ١٩٩٢، قال لي أستاذ مرموق للعلوم السياسية في جامعة اسطنبول، فيما كنت أعرض عليه المشاركة في ندوة الحوار العربي ـ التركي التي كان قد دعا اليها مركز دراسات الوحدة العربية*:

لماذا الحوار العربي ـ التركي وأنتم العرب في القرن المقبل ستكونون حلفاء اليهود ضدنا...

..سنضع جانبا مخيلة الاستاذ التركي الخصبة، ولكن السؤال:

ما هو «المشروع» العربي وسط هذه العواصف؟

جهاد الزين

* صدرت أبحاث الندوة ومناقشاتها في كتاب بنسختين تركية وعربية.

مشروعٌ لأمة غير قومية

الفضل شلق*

I

تقف امتنا اليوم موقف الحيرة والتشكك امام ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. وموقف الحيرة هذا تكرر كثيرا طوال القرن العشرين. فامتنا ما شاركت في النظام العالمي القديم ـ بل كانت موضوعا له ـ وما شاركت في نظام الاستقطاب الذي اعقب الحرب العالمية الثانية. وتوشك اليوم ان تبقى اسيرة الحيرة والتشكك والتوجس والانكماش الى ان تستتب اواليات نظام ما بعد حقبة الاستقطاب. ونبقى نحن في الخارج، في «احضان» التبعية الدافئة فيكتمل خروجنا من التاريخ حسب تعبير بعض الدارسين. لقد اعتقدنا دوما ان هناك مؤامرة علينا هدفها ضرب كرامتنا ومقومات وجودنا وتقزيمنا، وبالتالي اخضاعنا واستتباعنا. وكنا نجد دائما الشواهد على ذلك في فلسطين والباكستان والبوسنة والآن الشيشان وما ادراكم ما بعد الشيشان!.

هذا الاحساس بالغربة في عالم اليوم دفع ويدفع نخبة من دارسينا الى الحنين للماضي الماجد والقوي، ومن ضمنه الماضي القريب: ماضي الدولة والخلافة العثمانية العظيمة. بيد ان هذا «الحنين» للعثمانيين يتناقض والتقوقع الذي يفرضه علينا القوميون والاسلاميون في الوطن العربي على حد سواء. فالعثمانيون ـ لما يكن الراي فيهم اليوم ـ كانوا آخر المشاريع العالمية الاسلامية. والحنين اليهم حنين لا للقوة والمجد وحسب، بل هو قبل ذلك وبعده: حنين للنزوع الكوني والعالمي الذي ميز امتنا منذ بزوغها في القرن السابع الميلادي. فهذا هو معنى الفكرة الاستراتيجية العربية في مطالع هذا القرن: فكرة الوحدة. وهذا هو معنى الالتفاف حول جمال عبد الناصر بعد مؤتمر باندونغ. فالفكرة العربية عند روادها ـ فيما قبل ساطع الحصري ـ فكرة عالمية. ومؤتمر باندونغ، وعدم الانحياز ـ معناهما عودة امتنا للمشاركة في حضارة العالم ومصائره.

منذ البداية كان لهذه الامة مشروعها الكوني، وهو الاسلام، وكان هو مسوغ نشأتها. وعلى الارجح، ما كان ممكنا ولادة هذه الامة وتطورها لولا ذلك المشروع الكوني الذي دفعها على الدوام الى تجاوز نفسها. لم يكن هذا المشروع برنامج عمل بقدر ما كان دعوة تعتمد الدمج الاجتماعي (لا الفتح) وسيلة لها، وتعطي الاولوية للانسان (المجتمع) على الدولة (المؤسسات).

لم يكن الفتح هو الغاية ولا حيازة اشياء الدنيا (وغنائم الفتح)، بل كانت الغاية حيازة الدنيا برمتها، لا كما اتفق، بل لتحقيق حياة تستند الى مصدر الهي يعطيها معنى ومغزى يصعب نيلهما بالاشياء المادية وحدها. ففي المشروع المحمدي للعالم، لم تهمل الدنيا ولا كان للمقدس كيان مستقل على حسابها.

هذا التوازن بين الدنيا والمقدس في وعي الفاتحين جعلهم يتخذون الفتح وسيلة لا غاية، وبالتالي استطاعوا اقامة مجتمع جديد ذي ثقافة موحدة اندمجت فيه مجتمعات وثقافات متعددة. ولم يكن هذا الدمج ممكنا إلا لان العملية ساهمت فيها مساهمة كبرى الشعوب المغلوبة. ولم تفرض على تلك الشعوب ثقافة العرب التي حملوها معهم من شبه الجزيرة العربية، بل تكونت لثقافة جديدة وحضارة جديدة اسهم فيها الجميع، كاطراف لقضية واحدة دون ان يفرض الغالب نفسه ليشعر الآخرون بأنهم مغلوبون ودون ان يكون بينهما حاجز مادي او نفسي كما يكون الامر عادة عند حصول غلبة لشعب على شعب آخر.

ما كان ممكنا للعرب ان يكونوا اصحاب دعوة وان يستأثروا في الوقت نفسه بالامر لانفسهم دون غيرهم. وبالتالي ما كان ممكنا استبعاد الشعوب الاخرى او جعلها دونهم مرتبة. لقد حتم عليهم منطق الدعوة ان يندمجوا مع الآخرين وان يدمجوا الآخرين في مجتمع موحد هو الامة. كانت اولى خطوات الدمج هي جعل المسلمين الجدد موالي للقبائل، وحلفاء بل اخوة. علما بأن رابطة القرابة لا ترتكز دائما على النسب البيولوجي، والقبائل هي في معظمها احلاف من اشتات تقاربت، وادعت لاحقا التحدر النسبي من اب واحد.

في هذا المجتمع كان ممكنا للعبد ان يصبح سيدا او اميرا او سلطانا. ليس اصل الفرد هو الذي يقرر مصيره او يتحكم فيه، بل يرتبط مصير كل فرد وارتقاؤه السلم الاجتماعي بالقدر الذي يندمج فيه بالمجتمع ويخدم اهدافه ويساهم في الدعوة التي ترفع الامة لواءها. لم يحدث في امة اخرى ان حكم العبيد (المماليك) فترة طويلة من الزمن. بل كان العبيد انفسهم ينعتقون تلقائيا عندما ينتهي تدريبهم (العسكري والثقافي) ويصبحون صالحين لتأدية مهمتهم التي اختصهم المجتمع بها.

وبسبب الدعوة التي حملها العرب حققوا مجتمعا كان نتيجة لعملية دمج واسعة النطاق ما شهد تاريخ البشرية مثيلا لها. وما تزال هذه الدعوة حية متوهجة تستوعب جماعات بشرية جديدة رغم فقدان الشعوب الاسلامية سيطرتها على مصيرها وخضوعها للغرب بشكل او بآخر.

منذ قرون حقق الغرب فتوحات واسعة واكتشافات جديدة، ورفع راية دعوة تمدينية وتحديثية. لكن الغرب الذي تشكل في الوقت نفسه من امم قومية، والذي انقسم الى دول تحتل كل منها اطارا جغرافيا محددا، ما استطاع ان يستوعب الشعوب الاخرى وان يستميلها اليه. بل انه اي الغرب، في اللحظة التي تمت فيها هيمنته الكاملة على الكرة الارضية، انفجر في حربين عالميتين انفجارا سمح للشعوب المغلوبة ان تأخذ المبادرة لمحاولة التحرر من سيطرته والاستقلال عنه. وما العنصرية العرقية التي ظهرت في الغرب غير جانب واحد من جوانب الاستكبار الذي تحكم بالعقل الغربي في لحظة اكتمال انتصاره على الآخرين.

II

في خضم هذا العالم تحاول امتنا العربية المرة تلو الاخرى التوحد والنهوض كي تحقق لنفسها القدرة على الاستمرار والبقاء، وهذا ان لم نقل، التحرر والمساهمة في تقرير مصيرها كجزء من العالم. وقد منيت جميع محاولاتها بالفشل واصيبت بالعديد من الهزائم التي ادت بالكثيرين الى اليأس. لم يعد السؤال المطروح امام الامة هو «ما العمل»؟ بل هناك دائما الجواب الجاهز لكل سؤال وهو ان المستقبل مجهول والامل معدوم. ولا يرجى الكثير من التفكير في الشأن العام، وعلى كل فرد ان يحل مشكلته الذاتية والانية بمفرده. والكثيرون يعتقدون ان تلك هي الواقعية.

لكن الارجح هو ان الامل بالنهوض لن يكون ممكنا دون الخروج من هذه الواقعة القاتلة الى سبر الحقائق التاريخية التي يمكن ان تكون قاعدة لاستشراف المستقبل بما يتفق مع امكانيات الامة وآمالها. ولن يكون التقدم ممكنا دون التفتيش في حنايا الهوية التاريخية ما يمكن ان يعطينا دفعا الى الامام وعما يمكن ان يجعلنا نأخذ بزمام المبادرة لنتجاوز وضعية الهزيمة ونحقق لانفسنا وللآخرين ما يغير صورة هذا العالم.

منذ ان بدأت الاقطار العربية تحقق استقلالها، بل قبل ذلك، طرحت النخب العربية التي كانت تقود الامة برنامجا يتمحور حول القومية بمعناها الغربي. فالقوميات الغربية تيارات ايديولوجية انتشرت في اطار امم ذات حدود جغرافية ثابتة. وعندما كانت هذه الحدود الجغرافية تتغير بفعل التحولات في موازين القوى، كان الجزء من الامة الذي ينضم الى امة اخرى يشكل اضافة كمية دون حدوث اندماج فوري او تدريجي.

لا يتفق هذا المفهوم القومي للامة العربية مع تراثها التاريخي إلا جزئيا. فالامة العربية تكونت حصيلة عملية تاريخية لعبت فيها الدعوة واللغة الدور الاكبر، ولم تكن الجغرافيا (مفهوم دار الاسلام ودار الحرب) غير اداة تقنية لتحديد العلاقات اي الايديولوجيا الدولية، ولتمييز حقوق وواجبات اهل «دار الحرب» الذين يقيمون مؤقتا في دار الاسلام.

(يتبع)

* احد رئيسي تحرير مجلة «الاجتهاد».

اللبنانيون وزائير ما بعد رواندا

لو حدث ان الحملة التي تستهدف اللبنانيين في زائير حصلت قبل احداث رواندا لكان يمكن التفاؤل بإمكان نجاح المساعي التي تبذلها وزارة الخارجية.

لكن، وقد تزامنت الحملة مع ظروف اقليمية جعلت من زائير محور استقطاب على الصعيد الدولي، اكثر ما يمكن ان ينجم عن هذه المساعي هو ان يتمنى المتوسطون ـ اذا توسطوا ـ التخفيف من وطأتها.

وبغض النظر عن النوايا، ما يعني الدول، المطلوب منها ان تساهم في المساعي، هو دور زائير الاقليمي.

كلهم من باريس الى بروكسل وواشنطن يركزون على هذه الاولوية: استيعاب تداعيات محتملة على صعيد منطقة غنية بالموارد، ولا سبيل الى ذلك الا من طريق دور اقليمي لزائير مدعم بوضع داخلي مستتب نسبيا بضمان قدر من التوازن في تعددية سياسية تتيح لرئيس الوزراء حيزا من الاستقلالية في اتخاذ بعض الاجراءات الاقتصادية والمالية، لكن من دون ان يعني ذلك مساسا بمصالح رئيس الدولة.

في هذا الحيز كانت الحملة ضد اللبنانيين، وفي ضوئه يمكن تقدير موقف الماريشال موبوتو: الصمت...

لو ان حملة بهذا الحجم، لا تستند الى ادلة ثبوتية دامغة، حصلت قبل احداث رواندا، لكان في الامكان تحريك دول نافذة للمطالبة بتحقيق يكشف الحقيقة ويسمي المسؤولين، وربما كان لردود الفعل ان توقف الحملة.

في الظروف الراهنة، حتى مجرد التمني ليس واردا. فالكل مشغول بمداراة زائير. الكل ينظر اليها كبلد تمتد حدوده على تسعة بلدان في افريقيا الوسطى، مع الخشية من ان اي اضطراب سياسي في وضعها الداخلي سينعكس سلبا على دورها المطلوب في المنطقة.

والكل يعرف ان الاستقرار السياسي الداخلي يرتبط بقبول موبوتو ـ وان على مضض ـ برئيس وزراء يتمتع بقدر من الاستقلالية في مقابل تسليم رئيس الوزراء بما تقتضيه مصالح رئيس الدولة، ومعظمها شخصي. واي خلل في هذه المعادلة يعني صراعا مفتوحا يصعب ادارته دوليا ويستحيل منع انعكاساته الاقليمية.

من هذه الزاوية يمكن تقويم تعاطي الدول الفاعلة مع الوضع الراهن في زائير، ومنها يمكن تفسير السهولة في اطلاق الحملة التي استهدفت اللبنانيين والتي سيكون منها ما بعدها في مدى منظور ليس في زائير وحسب بل وفي بلدان افريقية اخرى ايضا.

في اي حال، ان تبذل وزارة الخارجية جهودها في محاولة للانقاذ، افضل من ان لا تفعل شيئا. لكن لكي لا تحبط في مبالغات يجب ان يبقى في الاعتبار ان موبوتو الذي ربما كان في حاجة الى اللبنانيين في مرحلة ما، خصوصا عندما كان مرفوضا دوليا لاعتبارات وحسابات مختلفة، عاد مؤخرا، وبفضل احداث رواندا، ليستعيد اعتبارا كان فقده.

يجب ان يؤخذ في الاعتبار ايضا ان رئيس الوزراء كينجو وادوندو، اصبح لازم الحضور لتأكيد هذا الاعتبار. وهو ـ على رغم ان سجله لا يشجع كثيرا على اعتباره ضمانا للتعددية ـ حصل على اعتراف دولي به، خصوصا من ممثل الامين العام للامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي.

ومعروف ان وادوندو الذي تولى رئاسة الحكومة الزائيرية في تموز الماضي، سبق ان كان في هذا المنصب لمرتين: الاولى بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٦ والثانية بين ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ في وقت كان موبوتو ماضيا في استبداديته وتكديس ثرواته في الخارج.

معروف ايضا انه، بعد دوره النشط في المعارضة، عاد وفرض على الشعب سياسة تقشف بالغة القسوة املاها صندوق النقد الدولي، في حين سمح لبارونات نظام موبوتو ان يستغلوا موارد البلد لتكديس المزيد من الثروة.

كينجو وادوندو عاد الى رئاسة الحكومة يهدف تلميع صورته، موبوتو استعاد اعتباره بقرار من اصحاب المصالح في الدول النافذة. اللبنانيون في زائير يدفعون الثمن.

سعيد صعب

إنهيار «جدار الدولار»

تختلف الازمة الحالية للدولار الاميركي، المتمثلة بانخفاض سعره، وربما بشكل جوهري عما سبقها من ازمات، كتلك التي حصلت في حزيران الماضي.

فمنذ عشرة اعوام والدولار يحافظ بثبات على منحى انحداري مسببا بين فترة واخرى ازمة في اسواق المال العالمية.

لكن في السابق كانت الازمات تلحق ضررا بالقيمة التداولية «العملة الخضراء» يتم استيعابه لاحقا بآليات معقدة، بعد خراب بيوت عدد من المضاربين، لتعود دورة الرساميل الى انتظامها.

أما هذه المرة، فإن التدهور السريع، وفي غضون ايام قليلة، اوصل «العملة العالمية» ـ المقبولة في اكثر البلدان مثل العملة الوطنية، واحيانا مفضلة عليها ـ الى ادنى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية ازاء الين الياباني والمارك الالماني والفرنك السويسري.

والاهم ان هذا الانخفاض القياسي لسعر الدولار، والذي لا يمكن رده الى عامل اميركي مباشر، اقتصادي تحديدا، يحمل مؤشرات واضحة على ان الضرر اللاحق يمس مباشرة مكانة الدولار باعتباره «ملجأ آمنا» للراغبين بصيانة قيمة ما يملكون، سواء بالنسبة للحكومات او للشركات او للافراد المستثمرين او لتجار المخدرات.

وفيما يتفق المحللون على ان هذا التدهور السريع مرده حالة ذعر ـ وهذا متغير بسيكولوجي مهم في عالم المضاربات ـ فإنهم يتفقون ايضا على جملة اسباب وراء حالة الذعر، الا انهم يختلفون في تقييم اهمية كل من هذه الاسباب لجهة تأثيرها في اضعاف الرهانات على الدولار، وبالتالي طلب الامان تحت سقف الين والمارك.

مع ذلك تبدو الاسباب الاقتصادية والنقدية غير كافية لتفسير هذا الضعف لعملة الدولة التي تسود العالم منفردة منذ انهيار جدار برلين.

وبناء على مبدأ اكاديمي مفاده ان «قيمة عملة ما ترتبط بصورة البلد» في اذهان الآخرين، يمكن الاستئناس برأي خبير مالي اميركي يقول: «ان هيبة الولايات المتحدة موضع اختبار» وبالتالي فإن ذلك «يجب ان يكون سببا للقلق للادارة والكونغرس».

وكأننا نشهد انهيار «جدار الدولار» الذي تزامن انبناؤه مع ارتفاع «جدار برلين»، فكان طبيعيا ان يسقط معه ولو بعد حين.

وما الاطمئنان الى انتهاء حقبة سيادة الدولار على بقية العملات، والذي يظهره التهافت الهائل للمستثمرين على التخلص من العملة الخضراء، الا رسالة اولى توجهها اسواق المال ملخصها ان دور الولايات المتحدة في العقود الخمسة المقبلة سيختلف كثيرا عن دورها في العقود الخمسة الماضية.. أقل اهمية على مستوى العالم المتجه الى مرحلة تعدد الاقطاب على اساس القوة الاقتصادية التي تترتب وفقا لها العملات الجبارة.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١ـ٣٥٣١٠٦/٧ـ٣٥٠٠٨٠ /١/٢/٣/٤ /٢/ ٢ـ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٤١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ـ ٣٦٠٦٧٠

إسلام الميدان، السلام وسؤال التكيّف

محمود حيدر

لان حركات واحزاب العمل الاسلامي انتقلت فعلا الى ميدان المواجهات الاكثر احتداما، بفعلها غادرت رصيفها السياسي المحدود، فقد وجدت نفسها حيال راهن ومقبل ممتلئين اسئلة ملحة: اية مواقف ستتخذها في شأن قضايا ترسخت على امتداد نصف قرن، واصبحت مقدسا لا يقبل المراجعة او الاجتهاد او التأويل؟ عنينا الموقف من الوجود الاسرائيلي في فلسطين وفي المنطقة. لا سيما وان هذا الوجود هو الآن موضوع قبول واعتراف العالم العربي والاسلامي به. لكن التيار الذي استولد هذا الموضوع، اي موضوع السلام بمقاصده وبواعثه الاميركية ـ الاسرائيلية، هو تيار جارف وقوي، وليس في منطقه المهادنة مع من يخاصمه الرأي او ينازعه المصلحة. في هذا المناخ بالذات، يستشعر تيار العمل الاسلامي وعلى الخصوص ـ من نسميهم بـ«اسلام الميدان» ـ مصيرا داهما، من علاماته مواجهة الاختيار الصعب التالي: اما التلاؤم مع تحولات الزمن السياسي، ومجاراة معطياته، وشروطه، ولغاته، واما مضارعة هذه التحولات مع ما تضيفه من اعباء قاسية واكلاف، قد تصل حد التضحية بوجوده السياسي والتنظيمي والمؤسسي.

انه اختيار التكيف بين زمنين، لكل زمن منهما حقائقه السياسية وموازينه وشروطه. فبين الاستعداد للسلام، الذي يحتمل، في العادة، حروبا وهدنا واوضاعا متوترة، وبين الدخول في آلياته، مسافة لا يجوز التهوين منها. وفي هذه الحالة الاخيرة تتقلص، او تنعدم هوامش الممانعة المباشرة، والمناورة الآيلة الى استنزاف، او اعاقة الخطط المعادي.

والذي يجعل امر التكيف عاجلا، هو ان العمل السياسي الاسلامي لم يعد مجرد تيار ومناخ عام، وانما اصلا لان هذا العمل استحال اطرا حزبية وحركات منظمة ومسلحة ومؤسسات بعينها. لم يعد ينظر اليه كظاهرة عامة، عابرة، خصوصا من جانب المعادين له والمعادي لهم. فهو في نظر هؤلاء واولئك، واقع فعلي يحتل امكنته الحاسمة والمؤثرة في سيرورة الزمن السياسي الجديد. ان هذا التحول جعل «اسلام الميدان» وجها لوجه وتحولات عالمية واقليمية، بينه وبينها خطوط التقاء وتضاد وتقاطع لا حصر لها.

لكن الزمن الجديد الذي افتتحته الثمانينات لم يشهد فقط سقوط عالم كامل من القيم والافكار وانماط العمل السياسي، وانما سيشهد، كما تبين لنا، نشوء وانتشار وتعاظم فعالية، حركات اسلامية راديكالية، وهي حركات كان شعارها العام «الاشمل «البديل الاسلامي» وغايته ملء الفراغ الحاصل في ساحات العمل السياسي. ان شعارا كهذا رفع واتبع، ومنهم من ذهب بعيدا في وضعه موضع التنفيذ، على الرغم مما يحتمله من عمومية مطلقة. ومن نأي شاسع عن منطق الحدث السياسي وتفصيلاته ولحظاته.

ما حدث ان المطلق الايديولوجي الذي يرتفع فوقه الشعار كان له الرايجابي ومثمر في بدايات عمل الحركة الاسلامية. لقد استطاع حشد قطاعات ذات وزن في البيئات المتدينة والشعبية. ومع ان افقه كان مسدودا لجهة ما يرنو اليه في المجال السياسي، فقد تمكن بوسائطه المعتمدة (المتشددة غالبا) من الحصول على شرعية عمل داخل اللعبة السياسية. وسواء في لبنان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة اعتمدت الحركة الاسلامية الميدانية منطق التصعيد لتوكيد ذاتها ووجودها. وكان هذا بحسب فلسفتها السياسية ـ ضروري، لان التجربة دلت «على ان ما من شيء يوحي للامة بالاصالة والتمايز والوضوح، ويؤكد لها شخصيتها، ويعمق فيها الشعور بالانتماء، مثل ما توحي لها حالات التوتر الروحي والفكري والشعوري في ساحة الصراع، فانها تنقلها خطوات سريعة الى الامام، وتختصر لها مسيرتها، بما لا تستطيعه في زمن طويل، من اجواء الهدوء الذي يعيشه الفكر في مجالات الاسترخاء».

لقد نجحت الحركة الاسلامية الميدانية ـ في لبنان وفلسطين على الخصوص ـ حين اعتمدت نهاجية عمل سياسية تقوم على انشاء ميدانها الخاص في المجتمع السياسي، اي انها صنعت اولا الارض التي تقف عليها لتتمكن بعدئذ من حفر مجرى اهدافها بيسر ووضوح. والقاعدة التي اثبتت جدواها تقول: ان تبتدئ العمل متطرفا، متشددا في مبادئك واطروحاتك السياسية، افضل بكثير من الابتداء معتدلا. لانك لو ابتدأت معتدلا فيخشى على حركتك الاستغراق في التحلل والميوعة، او في عدم الاعتراف بك من جانب المجتمع السياسي والسلطة السياسية. كذلك ربما يؤدي هذا الى موت الحركة في اول الطريق، او يقضي عليها وهي بعد لا تزال في طورها الجنيني.

ان انجاز شرعية الحركة كان طورا لا مناص منه لكي تلج ساحة العمل السياسي، ففي هذا الطور استطاعت ان تحقق وجودها بالقوة. وحين بدا لها من تحولات الزمن السياسي، ان في امكانها الانتقال نحو طور جديد ارقى واكثر اتساعا ورحابة، كان سهلا، بالنسبة اليها، ان تنخرط في ميدان تحقيق شرعيتها بالفعل. وهكذا تحركت الاسلامية السياسية في ضوء ديالكتيك محكم الاداء، ابتداء من النصف الثاني للثمانينات. ما مكنها من تجديد نفسها، وصون حركتها، والامساك بدوائر القوة والضعف في ديناميات عملها. ولئن كان ثمة عوامل موضوعية كثيرة منحت الحركتين الاسلاميتين في لبنان وفلسطين فرص مراكمة التحصين الذاتي، فلانهما استمدتا من ساحتي الصراع والمقاومة ـ في فلسطين والجنوب ـ حيويتهما وزخمهما الكفاحيين.

لقد افترض منطق تطور الحركة الاسلامية في هاتين الساحتين ان تطرح كل واحدة نفسها كبديل سياسي راهن. وان تبدأ في العمل من النقطة التي فشلت فيها الحركتان القومية والماركسية في تحقيق الوحدة والتحرير والعدالة الاجتماعية. وأمر بديهي ان تضمن خطاب الحركتين الاسلاميتين المعنيتين الايحاء بالبديل او الجهر به. ومكنت المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفلسطين من اعطاء الخطاب صدقية لم يتسن لغير الاسلاميين الحركيين الحصول عليها. وبدا حقا مكتسبا لهم ان يتقدموا بثقة الى الساحة ليملأوا فراغا اخفق الآخرون في الاستمرار في ملئه. لا سيما وان هؤلاء (الآخرين) لم تتح لهم راحة البال لكي يعيدوا انتاج انفسهم بكينونة جديدة متماسكة ومنسجمة، وبافكار وسياسات ومناهج عمل تنقليبية، مستفيدين من هزائم وانتكاسات واحباطات التجربة المنصرمة.

لم تلبث التحولات السياسية والأمنية السريعة في المحيط الاقليمي، وتعيينا في الساحة الجيوسياسية للعمل الاسلامي، حتى وضعت «البديل الاسلامي» في مواجهة تحديات قاسية وعسيرة. منها ما يتصل بالشروط الذاتية لبنية وطبيعة وتحالفات وشعارات الحركات الإسلامية العاملة. ومنها ما يتصل بظروف نشاطها وحقول ممارستها السياسية. ولعل اخطر هذه التحديات هو تحدي السلام بين العرب واسرائيل. واذا كان الطور الحالي من السلام لا يزال محدودا ضمن دائرة الحكومات والانظمة، ما يجعله مجرد تسوية فيما بينها وبين اسرائيل، فان اطواره اللاحقة، وخصوصا لجهة تطبيع هذا السلام في صعيد المجتمعات العربية والاسلامية ستضع الجميع قبالة تحد مباشر ودقيق.

هل تستطيع الحركة الاسلامية مقاومة السلام بموازينه الراهنة... ثم ما طبيعة هذه المقاومة والى اي مدى سيكون لسؤال التكيف حضوره «القيادي» بين الاسئلة المطروحة؟

من حيث المبدأ ثمة جامع مشترك بين الحركات الإسلامية كلها في المنطقة على رفض مبدأ التسوية والسلام مع اسرائيل. لكن هذا الجامع «العقيدي» لا يفتأ ان يتخذ اشكالا واداءات منوعة ومختلفة تبعا لظروف وشروط عمل كل منها. سوى ان غلبة المتحول السياسي في المنطقة على الثابت السياسي فيها قد ولد ضربا من الكمون والتحسب ومراقبة سير العمليات السياسية. مثلما ولد ايضا ضربا من التحير في اطلاق مواقف متأتية من وحي الخطاب العام قد تؤدي الى الحاق الضرر بمنظومة العمل والحركة الاسلاميين. وهكذا سنجد ان الحركة الإسلامية عموما، والحركتين اللبنانية والفلسطينية بوجه خاص، تعاملت في شيء من المهادنة مع المفاوضات منذ مدريد والى اليوم. وهي مهادنة تمظهرت في خطاب سياسي يركز على رفض ومقاومة التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي، مفترضا ان السلام قد حصل فعلا، وليس على القوى الحية سوى نقض مفاعيله ونتائجه. لا شك بأن طريقة تعامل مع «السلام» كهذه هي واحدة من تجليات التحدي المتوقع وقساوته. ولذا فليس من الغرابة في شيء ان ينطرح سؤال التكيف ثم ان ينبري الاسلاميون الحركيون الى الاجابة العملية عليه.

ان هذا السؤال يبدو مطروحا على الاسلاميين اكثر من غيرهم، ولعل الاجابات «المربكة» والمتحيرة احيانا على سؤال التكيف انما تعود اولا الى ان اسلام الميدان تصدر عملية كفاحية شديدة الوطأة، وضمن مسافة زمنية قصيرة وكثيفة. الامر الذي لم يتمكن في غضونها من اعداد استراتيجية عمل سياسي واضحة ومحددة حيال التسوية والسلام الاقليمي. ومن الطبيعي والحال هذه ان يظهر في الاداء اليومي ارتجاجات في المواقف، كان من حسن طالع المقاومة ضد اسرائيل اخفاؤها وتشذيب عيوبها وشوائبها.

لكن لا مناص من توضيح نقاط التمايز في عمل اسلام الميدان في اشد مطارح نشاطه حساسية ودقة وخطورة حيال قضية التسوية والسلام مع اسرائيل. نعني بذلك تحديدا، العمل الاسلامي في لبنان وفلسطين.

في لبنان لا يزال ثمة مسافة تتمكن الحركة الاسلامية فيها من ادارة اتجاهها السياسي في شأن السلام براحة اكبر. فلبنان لم يوقع بعد اعلان مبادئ لتسوية مع اسرائيل. ويربط اجراء مفصليا كهذا بتطور ديناميات المسار السوري ـ الاسرائيلي. مع الاشارة الى ان هذا المسار لم يلد ما من شأنه ان يؤسس لتسوية بين الفريقين. وعلى امتداد نحو اربع سنوات من المفاوضات لم ينجز شيء ذو اهمية بين سوريا واسرائيل فيما تحرص سوريا على مبدئية رعايتها للمقاومة في جنوب لبنان وتوكيدها على حق اللبنانيين في تحرير ارضهم. ولقد افادت الحركة الاسلامية اللبنانية. (حزب الله اساسا) من المسافة التي تفصل لبنان عن السلام مع اسرائيل، سواء لجهة احرازها تأييد المجتمعين السياسي والمدني لنشاط المقاومة الإسلامية في الجنوب او لجهة تمكنها من صوغ سياسات مناسبة توائم بين ابعاد ثلاثة تؤلف بمجموعها الموقف العام من السلام:

ـ البعد الاول، الدخول في علاقة ايجابية ضمن النسيج المعقد، المتناقض للعبة اللبنانية الداخلية التي ظهرت بعد الحرب. وكان ذلك عبر اقامة علاقة نقدية ايجابية مع المجتمع السياسي الحاكم والمعارض من جهة، وكذلك مع المجتمع الاهلي اللبناني بطوائفه المختلفة واحزابه وفعالياته السياسية.

البعد الثاني: اعتماد المقاومة كحقل عمل استراتيجي ضد العدو. وهو حقل وان غلب عليه الطابع العسكري، لكنه انطوى على ابعاده ومفاعيل سياسية آنية ومتوسطة المدى في تأثيرها على شكل وطبيعة التسوية بين لبنان واسرائيل.

البعد الثالث: ويرتبط عضويا بالثاني، وهو يقوم على حصر الموقف السياسي المتعلق بالحركة اليومية للسلام بمبدأ المقاومة وتحرير الجنوب. وهو مبدأ سوف يجنب الحركة / الحزب الكثير مما تختزنه الاعتبارات الداخلية والاقليمية، من حرج في حالة سحب المطلق الايديولوجي ـ الاستراتيجي على السياسي ـ المرحلي.

ان المشترك بين الحركتين الاسلاميتين في فلسطين ولبنان (حماس ـ الجهاد وحزب الله) هو رفض السلام الاسرائيلي، وقبله رفض الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين. وحتى لو حصلت التسوية وحصل السلام السياسي فهذا لا يعني نهاية تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني باي حال من الاحوال. مع ذلك فان سؤال التكيف الذي يفترض «تقسيم» او تحقيب العمل السياسي سوف يظل ماثلا وراهنا، لا بل ان اجوبة بدأت بالفعل على هذا السؤال واذا كانت هنالك ملامح اجوبة اسلامية لبنانية اتينا على ذكرها قبل قليل، فان اجوبة اقل غموضا تظهر منذ فترة في الميدان الفلسطيني.

حركة حماس كانت اول من واجه اختبار الفصل بين الايديولوجي والسياسي، بين المطلق السياسي الذي يعمم ويوسع فضاء الخطابات والشعارات، وبين ضرورة تحقيب عمليات الصراع مع العدو. كان عليها مثلا ان تختار في صعوبة بين الاقرار بسلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا او رفض هذا الاقرار مع ما يترتب على ذلك من شحن لاحتمالات النزاع الاهلي المسلح.

وكان عليها، منذ الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣، يوم التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي في واشنطن، واستعداد الجيش الاسرائيلي وسلطات الاحتلال للجلاء عن غزة واريحا، ان تطرح على نفسها سؤالا حرجا للغاية، ماذا سيترتب على عدم الاعتراف بسلطة الحكم الذاتي، هل سيرفع شعار اسقاط هذه السلطة بالقوة مع ما يعنيه من انخراط في مغامرة حروب اهلية لا تحمد عقباها؟ ام ان الصراع سيأخذ منحى آخر. فعوض ان يكون صراعا عبثيا ضد السلطة الوطنية وجدنا انه صار صراعا على السلطة نفسها ولكن باسلوب المنافسة الديموقراطية. لقد بدا ان حماس اتجهت جديا لطرح تصورات برنامجية لزمن ما بعد سلطة الحكم الذاتي. وتجلى ذلك بخطاب عقلاني لا يدع فرصة الا ويؤكد على وجوب منع الصدام الاهلي واعتبار ان ما حصل في غزة واريحا قد حصل. ولا بد من شق مسار جديد يقوم على الموازنة بين خط التحدي الديموقراطي السلمي داخل الاراضي المحررة من الاحتلال المباشر وخط مواصلة المقاومة المسلحة في الضفة الغربية ومناطق فلسطين ١٩٤٨.

واللافت في التصورات الاخيرة التي تطارحتها قيادات حماس في داخل فلسطين وخارجها، في امكان القبول بمبدأ تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ٦٧ والاعتراف ولو الموقت بوجود حدود بينها وبين اراضي ٤٨ تراقبها قوات دولية على ان يترك للمجلس الفلسطيني المنتخب من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فقط تحديد الموقف النهائي، ما خص «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعودته الى ارضه ووطنه».

لقد ادركت حماس ان الجواب الاول على سؤال التكيف هو الدخول في الواقع السياسي الجديد لتغييره. والهدنة القائمة بالفعل بين السلطة وحماس لا يجوز النظر اليها الا بوصفها ردا على تحدي اللامعقول السياسي وعدم الانجرار اليه. فهي من جانب حماس نقل معركتها العسكرية الى المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال ومن جانب السلطة الاضطرار الى حجب سلام القمع والتصفية السياسية. والبحث عن مخارج مواتية لانضاج تجربة ديموقراطية سياسية تبدو شروط حياة مناطق الحكم الذاتي موفورة لها حتى الآن. والموقف من جغرافيا سياسية فلسطينية جلا عنها الاحتلال واصبحت محررة بشكل او بآخر هو موقف يدعم استراتيجية حماس بقوة. هل تبني مواقع لها فوق هذه الجغرافيا وتراكم عوامل قوة للمستقبل وتخوض معركة التنمية والديموقراطية والانفتاح على الآخر الذي يشبهها سياسيا ولا يشبهها عقيديا؟ ام انها تنبري الى الاماتة لهذه الجغرافيا السياسية باعتبارها حالة رديفة للاحتلال وتبقى على استراتيجيتها الشمولية مثلما كانت قبل ١٣ ايلول ٩٣.

الواضح ان خيارات نهائية لحماس لم تؤخذ بعد والتردد في منطقة مملوءة بالضباب وبعدم وضوح الرؤية، ليس عيبا سياسيا. انه نوع من محاولة لفقه اللعبة من خلال الامساك عن حديها:

حد المغامرة غير المحسوبة بما تنتهي الى موت سياسي محتوم. وحد الركون لهلع موازين القوى، مع ما يجره ذلك من نمو نزعة الاستسلام للقدر السياسي والتراجع عن الاهداف، والتسليم لمقولة العدو كلي الجبروت.

مع ذلك يبقى سؤال الما بعد هو نفسه سؤال الراهن الجاري: التكيف مع تحولات التسوية ونظامها وايقاعاتها وموجباتها، ومع انظمة الأمن التي تعد له. واياً يكن الحال، فسيكون على اسلام الميدان، الفلسطيني، واللبناني بخاصة، واسلام المنطقة على العموم، ان ينخرط في اوسع دائرة ممكنة من التحالفات منعا لعزلته واستفراده، وتاليا لاحتمالات الانقضاض عليه.

رسائل إلى «السفير»

إنتخابات مزوّرة

الاخ الاستاذ طلال سلمان

بعد التحية والتقدير والاحترام لجريدتكم الموقرة السفير.

قرأنا بتاريخ ٦/٣/١٩٩٥ افتتاحيتكم، واسمح لي يا استاذنا الكبير الكريم بانه تأخرت بق البحصة التي كان من المكن وانت الصحافي الكبير اللامع ان تبقها بعد الانتخابات النيابية المباشرة التي حصلت سنة ١٩٩٢ والتي اعلنت في حينه انها انزه انتخابات مزورة اجريت في لبنان.

وبعد فترة تجربة سنتين ونيف على هذه الانتخابات بقيت البحصة.

نعم يا استاذ طلال لم ولن يتجرأ النواب على البحث بانتخابات بلدية في اي بلدة او قرية في لبنان لان انتخابات البلديات ستنعكس مباشرة على الانتخابات النيابية وستثبت كلمة انزه انتخابات مزورة اجريت في لبنان.

نعم يا استاذ طلال النواب في واد والشعب في واد آخر لانهم لا يعرفون هذا الشعب ولا الشعب يعرفهم، ولهذه الاسباب يطالبون اليوم «تمدد لك تجدد لنا» لان الخوف في قلوب الاكثرية الساحقة من ممثلي هذا الشعب اليوم، هم في رعب وخوف من خسارة اللوحة الزرقاء التي يحتمون وراءها ويتبجحون وهي معلقة على سياراتهم الفخمة من نوع المرسيدس السنابية. فيا ترى من اين اتت هذه النعمة؟ بقينا عشرين سنة نوابا في مجلس ١٩٧٢ سلبت ارادتنا لكن بقينا متحمين متفقين متعاضدين محافظين على هذه المؤسسة الوحيدة التي بقيت في البلاد ولو تشبثنا وتمسكنا ببعضنا البعض بالوحدة الوطنية اللبنانية والمحافظة على هذه المؤسسة مسيحيين كنا ام مسلمين لما كان الطائف، ولوقفنا الحرب وفتحنا المعابر وشرعنا بانهاء الميليشيات التي هي اليوم منتهية شكلا لا فعلا.

مع تقديري واحترامي لكم

النائب السابق

يوسف حمود

بيروت في ٦/٣/١٩٩٥

«ان كل فرد في هذه الامة ساهم في رفض الهزيمة وفي قرار الشعب العربي: لا استسلام امام العدو».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اعطني عددا قليلا من الشرفاء وانا احطم لك جيشا من اللصوص».
روسو

حول العالم

الطفل الرضيع في «شنطة العمل» للتعرف على قدرته السمعية

تعد السنوات الاولى من حياة الطفل الرضيع من اهم السنين من حيث تعلم الطفل للغة أهله وفهمه لمحيطه ونضوجه العقلي والعاطفي. لهذا فان اي نقصان في قدرة الطفل على السماع ستعمل بدورها على نقصان مماثل عنده في تحقيق امكانياته وكفاءاته الطبيعية في المستقبل. لهذا فمن الاهمية بمكان ان نتعرف، في اقرب فرصة ممكنة، على اي ضعف قد يكون موجودا في قدرة الطفل على السماع.

ويظهر طفل في الصورة لا يزيد عمره على بضعة ايام، بينما يجري اختبار قدرته على السمع مستعملين اجهزة جديدة انتجها مستشفى (هيلينغتون) بعد ابحاث ودراسات واسعة بالتعاون مع جامعة (برونيل) في لندن. ويقوم باجراء هذا الاختبار البروفسور (سام تاكار) الذي كان من المشتركين اصلا في تصميم هذا الجهاز.

وقد جرت العادة في الماضي ان يتم الاختبار السمعي فقط للاطفال الذين تعرضوا لحالات خاصة مثل الاصابة بالحصبة الالمانية (Rubella) او بالتشويه الجسمي، او لانهم ولدوا قبل موعد ولادتهم الطبيعية بمدة، وكانت هذه الاختبارات تجري بعد الولادة بقليل، ونتيجة لذلك فان معظم الاطفال لم تجر عليهم مثل هذه الاختبارات. فيبقى هناك اطفال يعانون من صمم جزئي غير مكتشف. وكثيرا ما كان المسؤولون يكتشفونه في مراحل متأخرة من عمر الطفل عندما تكون المشكلة قد اصبحت مستعصية وصعبة الحل.

وهذا الجهاز الجديد لتسجيل قدرة الطفل الرضيع على السماع (Auditory Respoponse Cradle) ومعناه «جهاز (التأثر السمعي في المهد» ويشار اليه اختصارا بالاحرف (ARC) وهو جهاز يصبح عند اغلاقه مثل شنطة العمل ويمكن حمله ونقله من مكان الى آخر.

ويمكننا بواسطته ان نتعرف بسرعة وسهولة على القدرة السماعية لدى جميع الاطفال حال ولادتهم مباشرة. والطريقة المتبعة في هذا الخصوص ان يجري اولا ارضاع الطفل ووضعه في المهد ثم توضع على اذنيه سماعات تقوم بارسال ذبذبات صوتية خاصة فيتأثر بها الطفل. وهنا يلتقط الجهاز مقدار تأثره بواسطة فرشة حساسة


الطفل الرضيع في شنطة الاختبار وبجانبه البروفسور سام تاكارا

ووحدة سمعية تكون موضوعة قرب رأسه. وهناك جهاز للكمبيوتر يقيس مقدار ذلك التأثر قياسا دقيقا. فاذا ظهر من هذا الاختبار، الذي لا يدوم اكثر من بضعة دقائق، انه قد تكون هناك مشكلة لدى الطفل في هذا الخصوص فعندئذ يحول الى مكان آخر لاجراء اختبارات اخرى عليه تكون اوسع واشمل من قبل. اما اذا كان مقدار فقدان السمع مقدارا قليلا فيكفي من الام وباقي افراد العائلة ان يتكلموا مع الطفل بصوت عال حتى يفهم ويتعلم لغة اهله. او قد توضع له آلة سمع صغيرة على اذنيه لتساعده على السماع ومن ثم على النمو العقلي والعاطفي نموا طبيعيا سليما.

والاطفال الذين اجتازوا بنجاح الاختبار السمعي هذا، فانهم يحتاجون ايضا الى اختبارات سمعية اخرى اثناء مراحل حياتهم وتطوراتها الاولى. ذلك لانه من المحتمل ان يبدأ الطفل في فقدان سمعه بصورة تدريجية وهذا التأخر السمعي لا يمكن قياسه في الشهور الاولى من العمر.

ان الغاية الرئيسية من اختبار القوة السمعية عند الاطفال الرضع هي التعرف، اذا كان عند الطفل فقدان كبير للسمع ام لا. فقد وجدوا في الدراسات الطويلة الامد ان جهاز (التأثر السمعي في المهد) يعطينا نتائج جيدة في التعرف على حالات الفقدان الشديد للقدرة على السماع عند الاطفال الرضع.

خدمة لندن الصحافية

بيض عمره ١٣٠ مليون عام

قالت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية ان ثلاث بيضات متحجرة كان صاحبها يعتقد انها لأفعى كبيرة تبين بعد البحث انها لديناصور عاش قبل ١٣٠ مليون سنة. وقد أهدى احد هواة جمع المتحجرات في العام ١٩٦٨ البيضات الثلاث التي كانت محفوظة في حالة جيدة فريدة من نوعها في اليابان الى صاحب الفندق الذي كان موظفا فيه.

وكان الهاوي الذي توفي قال لصاحب الفندق «هذه بيضات متحجرة لأفعى كبيرة. انها تجلب السعادة. احتفظ بها ما تبقى لك من العمر». واحتفظ بها صاحبها الجديد ٢٥ عاما ثم عرضها على متحف جيفو الذي اجرى عليها دراسات اكدت انها لديناصور وليس لأفعى. (ا.ف.ب)

تلميذة كردية تخنق زميلتها في إحدى المدارس الفرنسية

اعلن مصدر قضائي ان تلميذة كردية تركية تدعى ليلى (١٤ عاما) اعترفت بخنق رفيقة صفها سابرينا في مراحيض المدرسة في فاندوفر شرقي فرنسا يوم الاثنين بعد ان تشاجرتا لأسباب «تافهة».

وقد اعتقلت ليلى صباح الثلاثاء الماضي بينما كانت تحاول العودة الى منزل والديها اثر اختفائها بعد اقتراف الجريمة.

وقال المدعي العام ان التحقيق يرمي الى «معرفة الاسباب التي دفعتها الى ارتكاب جريمتها وملابساتها والاحداث التي افضت اليها لأن التلميذتين كانتا على معرفة وثيقة وصداقة متينة».

وعثر احد ناظري المدرسة على سابرينا بعد ظهر الاثنين في مراحيض المدرسة جثة هامدة وقد ربط عنقها بحبل.

وافادت شهادات ادلى بها رفاق الضحية ان سابرينا وليلى تشاجرتا بعنف صباح الاثنين، وان ليلى هددت سابرينا بالموت متهمة اياها بالخيانة عندما قالت انها تسرق. (ا.ف.ب)

التدخين يضاعف نسبة وفيات الرضع ثلاث مرات

افادت دراسة اعدتها جامعة كاليفورنيا ان دخان التبغ يمكن ان يزيد ثلاثة اضعاف نسبة الوفاة المفاجئة لدى الرضع وهي ظاهرة تطال الاطفال المتمتعين بصحة جيدة ولم تؤد عمليات التشريح حتى الآن الى تفسير اسبابها.

ويتعرض الاطفال الذين يدخن ذووهم لمخاطر الوفاة المفاجئة بنسبة ٣ ـ ٥ مرات اكثر من الاطفال الذين يترعرعون في محيط خال من التدخين.

واضافت الدراسة التي اجرت مقارنة بين حالات ٢٠٠ رضيع توفوا بشكل مفاجئ من كانون الثاني العام ١٩٨٩ الى اواخر العام ١٩٩٢، و٢٠٠ آخرين في صحة جيدة فأكدت ان الاطفال الذين تدخن والداتهم فقط يتعرضون لخطر الوفاة المفاجئة بنسبة اعلى بـ ٢.٢٨ مرة من احتمال وفاة الاطفال الذين لا يدخن ذووهم.

من جهة اخرى، خلصت الدراسة الى ان تنويم الطفل على بطنه لا علاقة له بالموت المفاجئ.

ويعتبر موت الرضع المفاجئ السبب الاكبر في الغرب للوفاة بعد الولادة. وهو يقضي سنويا في الولايات المتحدة على خمسة آلاف الى ستة آلاف طفل اي ٢٠١ وفاة بين كل الف رضيع. (أ.ف.ب)

آسرات حيويات





عروض الأزياء لا تنتهي. لكن الاثارة التي ترافقها تجعلها متجددة وحيوية، تماما كظهور العارضات الآسر.

والاثارة ليست في تكرار ظهورهن، وانما بطبيعة تلك الاطلالة التي تخطف القلب قبل النظر، وهي سر نجاح بعضهن ورواج ما يرتدينه.

وحضورهن لا يحتاج الى الكثير من التعليق، ويمكن للمرء ترك العنان لعينيه حتى يكتشف ذلك بنفسه.

في الصورة، العارضة البريطانية الشهيرة نعومي كامبل تقدم زياً للمصممة الايطالية لورا بياغيوتي خلال عروض ازياء خريف وشتاء الموسم المقبل، في ميلانو امس الاول.

في الصورة الثانية، المصمم الشهير جياني فرساتشي امام جمهور المتابعين لابتكاراته في ميلانو امس الاول برفقة نعومي كامبل (الى اليمين) والعارضة الدنماركية ميلينا كريستينسن ومجموعة اخرى من الآسرات. (أ.ب، أ.ف.ب)



محطة أخيرة

حتى الآن كان حصاد الاردن السياحي من معاهدة السلام مع اسرائيل بائساً. يثير الشفقة، إن لم يكن الرعب.

وهي حالة واجهتها مصر اثر توقيع معاهدة كامب ديفيد، لكنها كما يبدو تمكنت من ضبطها عند الحدود الدنيا من الخطر.. الذي يمثله السياح الاسرائيليون.

وقد جاء دور الأردن الآن: في البداية تذمر الاردنيون من ان السياح الاسرائيليين لا ينفقون شيئا اثناء تجوالهم ورحلاتهم، بل هم يجلبون طعامهم معهم من اسرائيل. ثم اشتكى الاردنيون من ان هؤلاء السياح بدأوا بسرقة غرف الفنادق التي ينزلون فيها، ثم بلغ الامر ببعضهم حد تدنيس مقام النبي هارون (كليم النبي موسى نفسه) في الاردن.. كما اعتقل بالامس سائح حاول الدخول بدنانير اردنية مزورة..

والتجربة المصرية مع السياح الاسرائيليين تؤكد ان الاردن معرض لما هو أخطر من ذلك بكثير، وسجلات القاهرة تشهد لوائح طويلة من قضايا المخدرات والدعارة والسرقة والتزوير...

لعلّه الثمن غير المعلن للسلام الآتي مع هذا الصنف من السياح الذين يعبرون حدود الاردن هذه الايام. كالغزاة.

ساطع نور الدين

الكثيرات يهربن من الواقع بواسطة الكاز
مركز أسيوط «لإخماد الحرائق» يعيد لهن الأمل

تأجج الشجار بين شربات (٢١ سنة) وشقيقها الاصغر (١٨ سنة) عندما أصر ذات صباح على ان تجهز له طعام الافطار. وخوفاً من ان تنال وجبة اخرى من اللكم والركل قررت الانتحار حرقاً.

قالت «في البداية كان الكيروسين في برودة الماء. ثم شعرت بلذة وألسنة اللهب تتصاعد. ومن سوء حظي انني نجوت».

وشربات واحدة من ١٥ امرأة يجري تأهيلهن بمقتضى برنامج غربي التمويل لرعاية ضحايا الحروق في اسيوط بصعيد مصر والتي تبعد ٣٢٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة.

ويحاول المركز سد ثغرة بين امكانيات المستشفيات الحكومية وارتفاع نسبة ضحايا حوادث الحرق وخاصة في صعيد مصر.

تقول شربات «امي دائماً تعيرني بحروقي وقبح منظري. أخي الاصغر يرفض تناول طعام من يدي المحروقتين».

وتقول نيفين عطية الاختصاصية الاجتماعية بالمركز ان حوادث الانتحار او الانتقام حرقاً منتشرة في ريف مصر والمناطق الفقيرة بالمدن.

وفي الصعيد حيث تتفشى الامية يعيش عدد كبير من السكان في بيوت الطوب مع بهائمهم. والاغلبية تستخدم مواقد الكيروسين للطهو والتدفئة وكثيراً ما تنفجر او تنقلب فتشعل حرائق.

قالت أمل التي حاولت الانتحار حرقاً بعد مشاجرة مع زوجها «الكيروسين متوفر ورخيص لا نعرف وسيلة غيره للانتحار مثل قطع الشرايين او تناول جرعات مميتة من الادوية».

وتحضر سامية محمود المرضة بالمركز رسالة عن انتحار النسوة في الريف. وتقول انه بعد ان تحرق المرأة نفسها مهما كان السبب فان عائلتها تتخلى عنها في اغلب الاحوال ويتزوج رجلها من امرأة اخرى. وتقول ان الحماس في تبرع الاقارب بالدم لضحايا الحروق يكون للذكور اكثر منه للاناث.

ويقول فيليب ماتشي المدير الاداري للمركز وهو سويسري يعيش في مصر منذ عشر سنوات ويجيد التحدث بالعربية بلهجة صعيدية ان المركز يقدم خدمات علاجية غير متوفرة في باقي الصعيد.

ويضيف «ان علاج الحروق مكلف جداً لانه يستغرق وقتاً طويلاً ربما يمتد الى سنين. كما انه يحتاج الى جراحات تجميل تتجاوز امكانيات الحكومة والاهالي».

ومعظم مستشفيات صعيد مصر لا توجد بها اقسام لعلاج الحروق. ويوجد واحد في اسيوط اسمه مستشفى شملا، ويعتبر الاحدث من نوعه في المنطقة ولكنه يعج بالمرضى وتتفشى فيه القذارة. بقع الدماء تلوث الحشايا والذباب يطن في جوانبه.

ولا توجد ارقام دقيقة عن ضحايا الحروق ولكن المركز يقوم بعمل احصائيات عن هذا النوع من الحوادث. وتشير تقديرات الى اربع حالات لكل ١٠٠٠ شخص.

لكن الممرضة سامية تقول انه في معظم الاحوال ترفض المنتحرات حرقاً او ضحايا محاولات الحرق الادلاء بالحقيقة للشرطة حتى لا تتعرض عائلاتهن لمشاكل مع القانون.

وامكانيات المركز محدودة ولا يقبل حالات جديدة. ولكن الاختصاصيين الاجتماعيين الذين يتفقدون اقسام الحروق بالمستشفيات الحكومية يحيلون الى المركز الحالات التي يمكن علاجها فيه.

ويقول ماتشي ان المركز يعطي افضلية لعلاج الاطفال والفقراء. ومن انشطة المركز تأهيل ضحايا الحروق وتوفير العلاج الطبيعي للذين اصيبوا بتشوهات في الاطراف لا يمكن علاجها في المستشفيات الحكومية.

وبعد العلاج الطبيعي يمنح المركز النساء مبلغاً من المال للقيام بمشروع صغير يرتزقن منه. ومعظمهن يقمن بتربية البهائم وبيع انتاجها بينما تقوم اخريات بصناعة اساور واقراط وغيرها وبيعها في سوق القرية.

كما يقوم المركز بحملة توعية في الارياف على كيفية مكافحة الحرائق وحث السكان على استخدام مواقد الكيروسين في اماكن آمنة بعيداً عن المواد القابلة للاشتعال. (رويتر)

زوجة متهم باغتصاب عشرات النساء تهبّ لنجدته لأنها وجدت السبب

تقدمت زوجة رجل تحاكمه منذ الاسبوع الماضي محكمة الجنايات في اكس ان بروفانس في فرنسا بتهمة ارتكاب ٣٧ عملية اغتصاب او محاولة اغتصاب للادلاء بشهادتها أمس الاول موضحة ان انحراف زوجها يعود الى عدم قدرتها على ممارسة الجنس.

ووجه القضاء الى الآن غارسيا تهمة اغتصاب عشرات النساء الوحيدات اللواتي كان يعتدي عليهن في منازلهن بعد تسلق الجدران المحيطة بالمباني ليلا. وبعد اعتقاله في ١٩٨٨ اعترف بانه ارتكب نحو مئة اعتداء جنسي من العام ١٩٧٠ الى ١٩٨٨ غير انه لم يحاكم الا على ٣٧ منها نظراً الى ان الاعتداءات الاخرى مر عليها الزمن.

واعلنت آن ماري (٥٠ عاماً) زوجة المتهم «انه لم يتزوج من المرأة التي كان يستحق ان يتزوجها».

وتحدثت وهي تغطي عينيها بنظارات سوداء بالكثير من الحرج عن ندرة علاقاتها الجنسية مع زوجها. وقالت «كنت مريضة غير انني كنت ارفض ايضاً هذا الامر. كنت اشعر بنوع من الاشمئزاز. وكانت ممارسة الجنس شيئاً لم استطع يوماً تحمله».

ورداً على سؤال وجهه اليها رئيس المحكمة حول سبب عجزها عن ممارسة الجنس قالت وهي تجهش بالبكاء ان والدها الذي غالباً ما كان عنيفاً معها «كان يلامسها ويداعبها بالقوة من سن الـ١٢ وحتى الـ١٦». وكانت افادت في وقت سابق انه قام بذلك «وهي في السابعة».

وافادت نويل ماغو فولان وهي اختصاصية في علم النفس ان آن ماري الكاثوليكية المؤمنة اصيبت بصدمة منذ ذلك الوقت واعتبرت حياتها الجنسية «تضحية وتقدمة الى زوجها».

وبعد توقيف «المغتصب» في اكس ان بروفانس في ٢٩ آب ١٩٨٨ شعرت آن ماري بالذنب. واعتقدت بأنها تسببت في تأجيج الناحية الشريرة لزوجها عن طريق نقل العدوى اليه بسبب مشاكلها الجنسية. ونقلت فولان عن آن ماري قولها ان «هذه الاشياء لا تراود زوجي بل تراودني انا».

واشارت الاختصاصية في علم النفس الى «ازدواجية شخصية المتهم» موضحة انه «بعد ارتكاب فعلته كان يشعر بتأنيب الضمير. وكان يبكي ويشعر برغبة في التقيؤ».

(ا ف ب)

منع السير في وسط أثينا لثلاثة شهور

أعلن وزير البيئة اليوناني كوستاس لاليوتيس ان مرور السيارات الخاصة وسيارات الاجرة والدراجات في وسط اثينا سيمنع طوال ثلاثة شهور ابتداء من مطلع نيسان المقبل.

وكان هذا التدبير الفريد من نوعه الذي اعلن عنه مطلع شباط الماضي سيطبق في الاول من آذار الحالي، لكنه ارجئ بعد احتجاج بلدية اثينا وتجارها الذين طالبوا باستشارتهم في الموضوع. ويرمي منع السير الى التصدي لموجة التلوث التي ترخي بثقلها على العاصمة اليونانية منذ اكثر من خمسة عشر عاماً. (ا.ف.ب)

الجنون الإجرامي وأسرار أخرى عن السلوك تفسر في مستودع بريطاني فيه ٨ آلاف مخ

في ركن هادئ في جنوبي انكلترا يضم مخبأ بارد يرجع الى الحرب العالمية الثانية كنزا من ٨٠٠٠ مخ آدمي قد يكشف للعلماء مزيدا من اسرار السلوك الانساني.

وبعد سنوات طويلة فتح هذا الارشيف الضخم الذي يضم اكبر مجموعة من الامخاخ الآدمية وانسجتها في العالم طياته امام العلماء والباحثين.

ويقدم هذا المستودع الغريب حيث تحفظ الامخاخ منذ ٤٠ عاما في محلول الفورمالدهيد ثروة من مواد البحث العلمي حول عدة امراض مثل مرض التسايمر والتصلب المتعدد واثر اصابات الملاكمة على وظائف المخ والجنون الاجرامي.

قال الدكتور كلايف بروتون، امين ارشيف كورسيليس المخي الذي يحمل اسم مؤسسه البروفسور نيك كورسيليس «كل خريطة الامراض النفسية موجودة هنا. ومجموعة كورسيليس اكبر بكثير من اضخم بنك للامخاخ الآدمية في الولايات المتحدة وتفوق ايضا كل المجموعات الاخرى في المملكة المتحدة».

وتوجد الامخاخ المحفوظة في الفورمالدهيد وشرائح الانسجة المخية في ثلاجات في مخزن تحت الارض في مستشفى رانويل للامراض النفسية في اسكس في جنوبي شرقي انكلترا.

وقد ساعد هذا الارشيف من الامخاخ برغم بعده عن المستشفيات التعليمية ومعامل الابحاث الكبرى على كشف غموض امراض حيرت العلماء.

وهنا اثبت فحص جرى في العام ١٩٧٣ على امخاخ ١٥ من ابطال الملاكمة السابقين في بريطانيا وجود صلة بين هذه الرياضة واصابات المخ.

قال بروتون «استطعنا لاول مرة تأكيد وجود صلة بين الملاكمة واصابات للدماغ».

وحفزت دراسات كورسيليس وبروتون على تعديلات رئيسية في قواعد الملاكمة منها خفض المباريات من ١٥ الى ١٢ جولة في بعض البطولات وارتداء غطاء واق للرأس في بطولات الهواة.

ويقوم بروتون وزملاؤه الآن بابحاث عن امراض نفسية وعصبية مختلفة مثل الانفصام وعته الشيخوخة.

ويزود مخبأ الامخاخ معاهد البحث والمؤسسات الطبية بشرائح تتعلق بهذه الامراض وغيرها. كما انه يضم قاعدة بيانات ضخمة عن مرضى اجريت ابحاث على امخاخهم.

ومجموعة كورسيليس تضم مجموعة كبيرة من امخاخ مرضى تبرعوا بها قبل وفاتهم.

يقول بروتون «العناية بمرضى التسايمر في المراحل الاخيرة من المرض عمل شاق وكئيب لدرجة ان الاقارب يهبون امخاخ المرضى بعد وفاتهم للبحث العلمي».

وكان المستودع مفتوحا لعدد قليل من العلماء والاختصاصيين. ولكن بعد ان تم تصنيف الامخاخ وشرائحها يريد المجلس الطبي البريطاني ومديرو مستشفى رانويل ان تتاح الفرصة لاكبر عدد من الباحثين في مجال الامراض النفسية العصبية.

ومن كثرة ابحاثه على الامخاخ يمكن لبروتون ان يشخص الخلل العقلي تشخيصا اوليا بالعين المجردة قبل الفحص والتشريح.

وقد قال «في مرض التسايمر يظهر المخ وقد تقلص وتصلب. كما يمكن اكتشاف موت عدد كبير من الخلايا العصبية».

اما مرضى الفصام فان بطين الجانب الايسر للمخ يبدو غير طبيعي.

قال بروتون «انه قبل تسع او عشر سنوات فقط اكدت اول دراسة ان امخاخ المصابين بالفصام غير طبيعية وقبل ذلك كان الفصام يشخص على انه خلل وظيفي». ويقوم بروتون حاليا بابحاث عن الجنون الاجرامي بتكليف من مستشفى احد السجون البريطانية.

وقال «توجد شواهد متزايدة على وجود خلل تركيبي او مرض وراثي بامخاخ اشخاص ظهرت عليهم اعراض سلوك اجرامي».

اضاف يقول ان هناك الكثير من مجالات البحث العملي في علل وامراض المخ مثل الاكتئاب وانماط مختلفة من السلوك تثير الاهتمام وخاصة من الناحية الوراثية. (رويتر)

استكمالاً لتاريخهنّ الحافل



يثير «عيد المرأة» تساؤلات لدى البعض حول رمزيته، وكأنه محصور بالثامن من آذار، لو كأن تأثيرهم كان معدوما قبل الاتفاق على تخصيص يوم للاحتفاء بهنّ. وهو يناقض حقيقة ان التاريخ يحمل اسماء لامعة كثيرة فرضت نفسها بقوة على شعوب كاملة وساهمت في تغيير مسيرة الانسان، وما زالت.

وعجزهنّ احيانا عن اداء مهام شاقة مثلا لا يعني تخلفاً ومن قد برهنّ على قدرات تفوقن فيها على منافسين رجال.

واستكمالا لذلك التاريخ الحافل، يعتزم «حزب المرأة» في تايوان خوض الانتخابات الرئاسية العام المقبل. وفي الصورة مجموعة من قيادات الحزب تحتفل بيوم المرأة وتأسيس الحزب امس، ومن بينهن مرشحات لمنصبي الرئاسة ونائب الرئيس. (ا.ف.ب)

□ نيويورك ـ أفاد مصدر في شرطة نيويورك ان هذه الاخيرة سرحت أمس الاول شرطية نشرت لها مجلة «بلاي بوي» صورا عارية الصيف الماضي وكانت المجلة قد نشرت في عددها لشهر آب الماضي صورا لكارول شايا (٣٥ عاما) وهي ترتدي بذلتها ومن دونها مع الاغلال والمسدس. وكانت قد تقاضت ١٠٠ ألف دولار مقابل نشر هذه الصورة. ورأى المفوض ويليام براتون ان «صيت دائرة الشرطة في نيويورك ليس للبيع». وكان براتون قد الغى العقوبة السابقة التي فرضت على الشرطية وتقضي بخصم الاجر الذي تتقاضاه لشهر واحد والخضوع لمراقبة لمدة سنة واحدة. (ا ف ب)

□ ليون (فرنسا) ـ اعلنت مؤسسة «باستور ميريو» للامصال واللقاحات أمس الاول في ليون (وسط شرق) انها وقعت اتفاقا مع شركة الادوية الاميركية «ميكروكارب» من اجل تطوير لقاح ضد التهاب الاذن لدى الاطفال.

واوضحت المؤسسة في بيان لها «ان الاتفاق يتعلق باستخدام جزئية الاديزين التي عزلتها ميكروكارب كأساس للقاح ضد التهاب الاذن الوسطى».

ومقابل ذلك ستستفيد مؤسسة «باستور ميريو» (مجموعة رون بولانك) من مبالغ مقطوعة ومن مردود الإذن الحصري والعالي باستخدام هذا الجزيء باستثناء بعض الدول الآسيوية. (ا ف ب)

□ سيدني ـ احتفلت المرأة الاسترالية امس بيوم المرأة العالمي غير ان الاحصاءات كشفت انها قد تحتاج الى ١٦٨ عاما حتى تصل الى المساواة في الاجر مع الرجل. وقال المجلس الاسترالي للنقابات العمالية ان المرأة الاسترالية تتقاضى ثلثي مرتب الرجل. وعلى الرغم من ان المرأة الاسترالية حققت مكاسب كبيرة منذ اقامت اول دعوى للمطالبة باجر مساو لأجر الرجل قبل ٢٥ عاما الا ان خطى الاصلاح تباطأت كثيرا في التسعينات. (رويتر)